

الكتاب: المنتخب من الصحاح الستة

المؤلف: محمد حياة الأنصاري

الجزء:

الوفاء: معاصر

المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع:

المطبعة: خط المؤلف

الناشر:

ردمك:

ملاحظات:

* (المنتخب) *

من

الصحاح الستة

ألفه وعلق عليه

أبو أسد الله حياة بن الحافظ الحاج محمد عبد الله الأنصاري

الملتاني الباكستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مراتب الصحيح

تفاوت رتب الصحيح بسبب أوصاف العدالة والضبط ونحوهما من الصفات
المقتضية للتصحيح، فما كان رواته في الدرجة العليا من العدالة والضبط وسائر
صفات القبول كان أصح مما دونه
وبناء على ذلك صنف علماء الحديث الصحيحة في الأصحية والأرجحية على هذا
الوجه

" المرتبة الأولى "

ما اتفق البخاري ومسلم على تخريجه، ويقال له: " متفق عليه "

" المرتبة الثانية " ما انفرد به البخاري دون مسلم.

" المرتبة الثالثة " ما انفرد به مسلم دون البخاري.

" المرتبة الرابعة " الصحيح الذي جاء على شرطهما، وليس فيهما

" المرتبة الخامسة " الصحيح الذي جاء على شرط البخاري وليس فيه

" المرتبة السادسة " الصحيح الذي جاء على شرط مسلم وليس فيه

" المرتبة السابعة " صحيح عند غيرهما من الأئمة المعتبرين وليس على شرطهما،

ولا على شرط أحدهما.

وبالجمله ما اتفق عليه البخاري ومسلم مقدم على غيره، ثم ما تفرد به البخاري

ثم ما تفرد به مسلم، ثم ما كان على شرطهما، ثم ما هو شرط البخاري، ثم

ما هو على شرط مسلم، ثم ما هو رواه غيرهم من الأئمة الذين التزموا الصحة و

صححوا، فالأقسام سبعة.

قال ابن الأثير الجزري:
إختيار الإمامين أبي عبد الله البخاري، وأبي الحسين
النيسابوري وهي الدرجة العليا من الصحيح.
" جامع الأصول " (١ / ٩٢) في النوع الأول من المتفق عليه

ابن الأثير: هو أبو السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري الشافعي المتوفى سنة (٦٠٦ هـ)
كان عالما محدثا لغويا وكان بالجزيرة وانتقل إلى الموصل ومات بها وله مصنفات نافعة، منها، " النهاية "
في غريب الحديث،
و " الجامع " في الحديث.
له ترجمة في " مقدمة جامع الأصول " (١ / ٣) و " البداية والنهاية " (١٣ / ٥٩) و " تاريخ الكامل " لأخيه
(/)

قال النواوي:
وأصح مصنف في الحديث بل في العلم مطلقا الصحيحان
للإمامين القدوتين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات.
وقال أيضا: ما اتفق البخاري ومسلم على إخراجهم فهو مقطوع بصدق مخبره ثابت.
يقينا لتلقى الأمة ذلك بالقبول، وذلك يفيد العلم النظري وهو في إفادة العلم كالماتر
إلا أن المتواتر يفيد العلم الضروري، وتلقى الأمة بالقبول يفيد العلم النظري،
* النواوي: هو محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الحوراني الشافعي ولد سنة (٦٣١ هـ) ومات سنة
(٦٧٦ هـ)
وقال السيوطي: وكان إماما بارعا حافظا متقنا وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد
الورع والزهد، وقال الذهبي:
وهو سيد الطبقة، وله تصانيف جيدة منها " المنهاج " لشرح صحيح مسلم بن الحجاج، و " رياض الصالحين
" و " التقريب والإشارة "
وله ترجمة في " تذكرة الحفاظ " (٤ / ١٤٧٠) و " طبقات الحفاظ " (ص / ٥٢٣٥) برقم (١١٢٨) و "
شذرات الذهب "
(٥ / ٣٤٥)

قال ابن تيمية:
لا يتفقان البخاري ومسلم على حديث إلا أن يكون
صحيحا بلا ريب فيه، قد اتفق أهل العلم على صحته،
أصبح من العلوم أن الصحيحين هما أصح الكتب بعد كتاب الله وبهما
رفعت راية السنة (النبوية)، وضاعة في أبيه أدوار أوجها واتسم العصر
الثالث بهما، وبأثرهما فيمن بعدهما.
" علم الحديث " لابن تيمية (ص / ٧٥)

(١) * ابن تيمية: هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني الحنبلي، ولد في سنة (٦٦١ هـ) ومات في سنة (٧٢٨ هـ) وعنى بالحديث، وخرج وانتقى، وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وعلم الكلام وغير ذلك، قاله السيوطي ومع ذلك هو من النواصب المتعصبين على أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله ويشهد على ذلك كتبه وله ترجمة في " تذكرة الحفاظ " للذهبي (٤ / ١٤٩٦) و " شذرات الذهب " لابن العماد (٦ / ٨٠) و " البداية والنهاية " لابن كثير (١٤ / ١٦٤) و " الدرر الكامنة " للعسقلاني (١ / ١٥٤) و " البدر الطالع " للشوكاني (١ / ٦٣)

قال ابن كثير:
أول من اعتنى بجمع الصحيح أبو عبد الله البخاري، وتلاه صاحبه وتلميذه أبو الحسين مسلم بن الحجاج فهما أصح كتب الحديث، ثم حكى أن الأمة تلقت هذين الكتابين بالقبول سوى أحرف يسيرة.
(٢) * ابن كثير: هو أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي ولد سنة (٧٠٠ هـ) ومات سنة (٧٧٤ هـ) وقال ابن حجر: كان كثير الاستحضر وصارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع به الناس بعد وفاته، وقال السيوطي: العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه، وعلله واختلاف طرقه ورجاله جرحا وتعديلا، ومع ذلك فيه انحراف عن علي بن أبي طالب وأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله

الحق الذي لا مرية فيه عند أهل العلم بالحديث من المحققين
ومن اهتدى بهديهم وتبعهم على بصيرة من الأمر:
إن أحاديث الصحيحين صحيحة كلها، ليس في واحد منها مطعن أو ضعف
إنما انتقد الدارقطني وغيره من الحفاظ بعض الأحاديث.
وأما صحة الحديث في نفسه فلم يخالف أحد فيها، فلا يهولنك إرجاف المرجفين
وزعم الزاعمين، إن في الصحيحين أحاديث غير صحيحة.
" اختصار علوم الحديث " لابن كثير ص / ٢٥ و ٣٥

(١) * وله تصانيف كثيرة، منها تفسير القرآن العظيم والبداية والنهاية واختصار علوم الحديث والسيرة النبوية
وله ترجمة في " شذرات الذهب " (٦ / ٢٣١) و " الدرر الكامنة " (١ / ٣٩٩) و " أنباء الغمر " (١ / ٣٩)
و " ذيل
تذكرة الحفاظ، (ص / ٥٧، ٣٦١) و " طبقات الحفاظ " (ص / ٥٣٤) و " البدر الطالع " (١ / ١٥٣) و "
طبقات المفسرين " (١ / ١١٠)
() الدارقطني، هو شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي ولد سنة (٣٠٦ هـ)
ومات سنة
(٣٨٥ هـ) وحدث عنه الحاكم والإسفرائيني والبرقاني وأبو نعيم الأصبهاني، وكان يحفظ دواوين جماعة منهم
السيد الحميري ولهذا
نسب إلى التشيع، وهو أمير المؤمنين في الحديث، وله تصانيف منها " كتاب السنن "
له ترجمة في تاريخ بغداد " للخطيب (١٢ / ٣٤) و " تذكرة الحفاظ " (٣ / ٩٩١) و " البداية والنهاية "
(١١ / ٣١٧)
قال السيوطي:
وإذا قالوا: صحيح متفق عليه، أو على صحته
فمرادهم اتفاق الشيخين، وقال ابن الصلاح: إن ما رواه أو أحدهما فهو
مقطوع بصحته والعلم القطعي حاصل فيه.
" تدريب الراوي " للسيوطي (١ / ١٣١)
(٢) * السيوطي: هو جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي الشافعي ولد سنة (٨٤٩ هـ) ومات سنة
(٩١١ هـ)
وقد منحه الله تعالى حافظه قوية، وقل فن من فنون الإسلام إلا قد صنّف فيه كتابا مفردا، وله تصانيف كثيرة
منها،
" الدر المنثور " و " الجامع الكبير " و " الجامع الصغير " و " الإتيقان " و " إحياء الميت "
وله ترجمة في " مقدمة تدريب الراوي " ص ٧ ج ١

وقد اتفقت الأمة على أن ما اتفق البخاري ومسلم على صحته فهو حق وصدق. وإنما يفترق الصحيحان وغيرهما من الكتب في كون ما فيهما صحيحا لا يحتاج إلى النظر

فيه بل يجب العمل به مطلقا، وما كان في غيرهما لا يعمل به حتى ينظر وتوجه فيه شروط الصحيح.

"مقدمة شرح مسلم" (١ / ١٠ و ١٥)
قال ابن خلدون:

قيل في الصحيحين بالإجماع على قبولهما من جهة الإجماع على صحة ما فيهما من الشروط المتفق عليها، فلا تأخذ ريبة في ذلك "مقدمة ابن خلدون" (ص / ٤٤٥)

قال المحدث الدهلوي:

أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع، وإنهما متواتران إلى مصنفيهما، وإن كل من يهون أمرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين.
"حجة الله البالغة" (١ /) "مقدمة تحفة الأحوذى" (١ / ٥٨)
"قواعد التحديث" (ص / ٢٤١ الباب ٩) "مقدمة فتح الملهم" (ص / ٢٥٨، ٢٦٧)

* الدهلوي: هو أحمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله بن وجيه الدين الحنفي النقشبندی ولد سنة (٥١١٤هـ)

وتوفي سنة (٥١٧٦هـ) في الدهلي ودفن هناك، هو خاتم المحدثين عند علماء الهند، وله كتب منها، حجة الله البالغة " و "إزالة

الخفاء" و "قرة العينين" و "الفود الكبير في علم التفسير" وهو والد علامة الهند علامة شاه عبد العزيز صاحب "تحفه اثنا عشرية"

البخاري

قال الحافظ ابن حجر: هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة (١٩٤ هـ) ببخارى وإنما قيل للبخاري جعفي: لأنه مولى يمان الجعفي ولاء اسلام، وكان البخاري نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير، وذكر اللالكائي في " شرح السنة " في باب كرامات الأولياء منه أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه في صغره فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام، فقال لها: يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره، ومات أبوه إسماعيل ومحمد صغير فنشأ في حجر أمه ثم حج مع أمه وأخيه أحمد وكان أسن منه فأقام هو بمكة مجاورا يطلب العلم ورجع أخوه أحمد إلى بخاري فمات بها، ومات البخاري في ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦ هـ) وعمره اثنتان وستون سنة إلا ثلاثة عشر يوما ولم يعقبه ولدا ذكرا. وقال الخطيب التبريزي في " الإكمال " والبخاري الإمام في علم الحديث رحل في طلب العلم إلى جميع محدثي الأمصار وكتب بخراسان والجهال والعراق والحجاز والشام ومصر، وأخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ، منهم (البخاري؟) له ترجمة في " تاريخ بغداد " للخطيب (٢ / ٢٤، و " تذكرة الحفاظ " للذهبي (٢ / ٥٥٥) و " طبقات الحفاظ " للسيوطي (ص / ٢٥٢ برقم ٥٦٠) و " شذرات الذهب " للخليلي (٢ / ١٣٤) و " طبقات الشافعية " للسبكي (٢ / ٢١٢) و " طبقات المفسرين " للدائري (٢ / ١٠٠) و " وفيات الأعيان " لابن خلكان (١ / ٤٥٥) و " الوافي بالوفيات " للصفدي (٢ / ٢٠٦) و " تهذيب التهذيب " للعسقلاني (٩ / ٤٧) و " البداية والنهاية " لابن كثير (١١ / ٢٤) و " هدية العارفين " (٢ / ١٦) و " هدي الساري " للعسقلاني (ص / ٤٧٨) و " صحيح البخاري بحاشية السهارنفوري " (١ / ٣) و " الإكمال في أسماء الرجال " للتبريزي (ص / ٦٢٦) بردزبه: بفتح موحد فسكون راء فдал مهملة مكسورة فزاي ساكنة فموحدة فهاء كلمة فارسية معناها: الزارع و

بردزبة مجوسي مات عليها وابنه المغيرة أسلم على يد اليمان البخاري الجعفي.

(٦)

المكي بن إبراهيم البلخي، وعبيد الله بن موسى العبسي، وأبو عاصم الشيباني، وعلي بن
المديني وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعبد الله
ابن الزبير الحميدي وغير هؤلاء من الأئمة وأخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة
حدث بها

(ذكر ثناء الناس عليه) قال أبو حاتم الرازي: لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد
بن إسماعيل ولا قدم منها

إلى العراق، اعلم منه، وقال العجلي: ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعان إليه و
كان أمة من الأمم دينا فاضلا يحسن كل شيء وكان أعلم من محمد بن يحيى الذهلي
بكذا وكذا وقال الدارمي: قد رأيت العلماء

بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل، وقال
أيضا: هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلبا، وسئل الدارمي

عن حديث وقيل له: إن البخاري صححه؟ فقال: محمد بن إسماعيل أبصر مني وهو
أكيس خلق الله عقل عن الله ما أمر به ونهى عنه من كتابه و
على لسان نبيه، إذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر في أمثاله وعرف
حلاله من حرامه.

وقال أبو الطيب حاتم بن منصور: كان محمد بن إسماعيل آية من آيات الله في بصره
ونفاذه في العلم وقال السيوطي: هو الحافظ
العلم صاحب "الصحيح" وإمام هذا الشأن، والمعول على صحيحه في أقطار البلدان،
وقال بNDAR: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة

بالري، ومسلم بنيسابور، والدارمي بسمرقند، والبخاري ببخارى.

(ذكر فضائل "الجامع الصحيح"): قال البخاري: رأيت النبي صلى الله عليه وآله في
المنام وكأني واقف بين يديه

ويدي مروحة أذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال: أنت تذب
عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الصحيح، وروي عنه قال: ما أدخلت في
كتاب الجامع إلا ما صح وتركت كثيرا من الصحاح
لحال الطول، وروى عن الفربري قال البخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا
إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين، و

قال الفربري: سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول: رأيت النبي صلى الله
عليه وآله في المنام خرج من قبره والبخاري يمشي خلفه، فكان

النبي صلى الله عليه وآله إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي
صلى الله عليه وآله وفي رواية أبي زيد المروزي يقول: كنت نائما

بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال لي: يا أبا زيد إلى
متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟

فقلت: يا رسول الله وما كتابك؟ قال " جامع محمد بن إسماعيل
قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كنا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو

جمعتم

كتابا مختصرا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فوقع ذلك في قلبي
فأخذت

في جمع الجامع الصحيح وقال أيضا رأيت النبي صلى الله عليه وآله وكأني واقف بين
يديه وبيدي مروحة أذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال:
أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الصحيح.

(اسم الكتاب): أما اسمه فسماه مؤلفه " الجامع المسند الصحيح " المختصر من أمور رسول الله و

سنته وأيامه، وأما محله فهو أول مصنف صنف في الصحيح المجرد واتفق العلماء على أن أصح الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم، واتفق الجمهور على أن صحيح البخاري أصحهما صحيحا وأكثرهما فوائد.

(في عد أحاديث الجامع): قال الحافظ تقي الدين بن الصلاح: فيما روينا عنه في " المقدمة " عدد أحاديث

صحيح البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون (٧٢٧٥) بالأحاديث المكررة وقال الشاه ولي الله الدهلوي في " مقدمة البخاري " وجملة ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة سبعة آلاف ومائتان

وخمسة وسبعون حديثا بالأحاديث المكررة وبحذف المكررة نحو أربعة آلاف كذا ذكر النوادي في " التهذيب " وابن حجر العسقلاني

في مقدمة " فتح الباري " (ص /) والسيوطي في " تدريب الراوي " .
(شرط البخاري): وقال أبو المعتمر المبارك بن أحمد: شرط البخاري أن يخرج الحديث

المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ويكون إسناده متصلا غير مقطوع وإن كان راويان فحسن وإلا لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه.

(١) الدهلوي: هو أحمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله الحنفي العمري كان ولادته في الهند ببلدة دهلي يوم الأربعاء في رابع شوال المكرم سنة ١١١٤ هـ وله تصانيف كثيرة منها " قرّة العينين " و " حجة الله البالغة " و " إزالة الخفاء " و " الفوز الكبير "

وغير ذلك " وتوفي سنة ١١٧٦ هـ في الدهلي ودفن هناك

النيسابوري

مسلم بن الحجاج هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري أحد الأئمة الحفاظ ولد سنة أربع و مائتين (٢٠٤ هـ) رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وإسحاق ابن راهويه وأحمد بن حنبل والقعني وغيره هؤلاء من أئمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها روى عنه خلق كثير منهم إبراهيم بن محمد بن سفيان والترمذي وابن خزيمة وكان آخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين (٢٥٧ هـ) وقال مسلم: صنفت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموحة وقال أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث، وقال الخطيب البغدادي: إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري النيسابور في آخر مرة لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه. وقال الدارقطني: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء. وقال ابن مندة: سمعت أبا علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم، وقال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما

(١) له ترجمة في " تاريخ بغداد " (٣ / ١٠٠) وتذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٨) و " شذرات الذهب " (٢ / ١٤٤) و " العبر " للذهبي (٢ / ٢٣) و " تهذيب الأسماء واللغات " للنووي (٢ / ٨٩) و " وفيات الأعيان " (٢ / ٩١) و " طبقات الحفاظ " للسيوطي (ص / ٢٦٤ برقم ٥٩١) و " الإكمال " (ص / ٦٢٧)

الفصل الأول

(حدثنا) قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا عبد الواحد ابن زياد، ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني، ثنا عبد الله بن عيسى أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وآله فقلت: بلى فاهدها لي فقال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا: يا رسول الله: كيف الصلوات عليكم أهل البيت فإن الله علمنا كيف نسلم عليك؟ قال: قولوا: " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

(متفق عليه)

واللفظ للبخاري وأخرجه في (١ / ٤٧٧) الجزء / ١٣ باب يزفون النسلان في المشي من كتاب الأنبياء.

* وقال فخر الرازي في " تفسيره " (٢٥ / ٣٥) وثبت بالنقل المتواتر أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب عليا والحسن والحسين وإذا كان ذلك وجب علينا محبتهم لقوله فاتبعوه وكفى شرفا لآل رسول الله (ص) فخرا ختم التشهد بذكرهم والصلوة عليهم في كل صلوات.

وفي حديث بريدة الخزاعي قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا " اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وآل محمد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد " رواه الخطيب (٨ / ١٤٣)

وفي حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات " رواه الخطيب (٨ / ٣٨١)

وفي رواية شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله قال لفاطمة الزهراء: " آتني بزوجهك وإنيك " فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي خيريا أصبناه من خير ثم قال: " اللهم هؤلاء آل محمد عليهم السلام فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم إنك حميد مجيد " قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فحذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال: " إنك على خير " أخرجه في (٦ / ٢٤٨) برقم (٦٨٧٦) أبو

يعلى في " مسنده " وابن جرير في
" جامع البيان " (٢٢ / ٦) وأحمد في " المسند " (٣٠٤ / ٦) بمعناه. وفي رواية بريدة الخزاعي قال: قلنا يا
رسول الله قد
علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: " قولوا: اللهم أجعل صلواتك ورحمتك على محمد
وآل محمد كما جعلتهما
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد " أخرجه الخطيب (١٤٣ / ٨)

يحيى بن بكير: ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل المتوفى عليه دين؟ فيسأل هل
ترك لدينه فضلاً؟ " فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال
للمسلمين: " صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال:
" أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم "
فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاءه ومن ترك مالا فلورثته ".
(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " من ترك كلاً أو ضياعاً من
كتاب النفقات (٢ / ٨٠٩)

* وفي حديث بريدة " لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي " إسناده حسن رواه أحمد (٥ /
٣٥٦) وأيضاً في " الفضائل " (٢ / ٦٨٨)
وفي رواية الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده أن علي
ظهر الأرض مؤمن ولا مؤمنة
إلا وأنا أولى به فأياكم ما ترك ديناً أو ضياعاً فليدع إلي، فأنا وليه وأياكم ما ترك مالا فلعصبتة ما كان " أخرجه
الحافظ.
أبو يعلى في " المسند " (٦ / ١٤ برقم ٦٢٨٢) وفي حديث أبي بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: " من كنت وليه
فعلي وليه " أخرجه ابن حبان في " الصحيح " (٩ / ٤٢ برقم ٦٨٩٢) والطبراني في " الكبير " (٥ / ١٦٥
برقم ٤٩٦٨)
وفي رواية أبي يزيد الأودي، عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فأجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال:
أنشدك بالله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ؟ " قال: فقال أشهد أنني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه؟ " أخرجه أبو ليلي (٦ / ٥١ برقم
٦٣٩٢) والهيثمي (٩ / ١٠٦) وفي رواية البر ابن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر قال: فنزلنا بغدير خم قال:
فنودي الصلاة جامعة وكسح لرسول الله (ص) تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: " أستم
تعلمون أنني أولى بالمؤمنين
من أنفسهم؟ " قالوا: بلى قال: " أستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ " قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد
علي فقال:
" اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً
لك يا ابن
أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة " رواه أحمد (٤ / ٢٨١) وابن أبي شيبة (١٢ / ٧٨
برقم ١٢١٦٧)

(11)

يحيى بن بكير: قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب،
عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك

لدينه فضلا، فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين:
" صلوا على صاحبكم " فلما فتح الله الفتوح قال: " أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم "
فمن توفى من المؤمنين فترك ديننا فعلي قضاءه ومن ترك ما لا فلورثته "
(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب جوار أبي بكر من كتاب الكفالة (١ / ٣٠٨) الجزء ٩ /

* وفي حديث زيد بن أرقم قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أأست أولى بكم من
أنفسكم؟ " قالوا: بلى قال: فمن كنت
مولاه فعلي مولاه، رواه الطبراني في " الكبير " (٥ / ١٩٥ برقم ٥٠٦٨). وفي حديث سليم بن قيس قال:
رأيت عليا عليه السلام
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم الفقه فذكرنا
قريشا وشرفها وفضلها وسوابقها وهجرتها
وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنشدكم الله عز وجل
أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله
خطب الناس يوم غدِير خَم فقال: " أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولائي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى
بهم من
أنفسهم؟ " قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " قم يا علي: فقامت فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من
والاه وعاد من عاداه " فقام سلمان الفارسي رضوان الله عليه فقال: يا رسول الله! ولاؤه كماذا؟ فقال صلى
الله عليه وآله: ولاؤه
كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه " رواه الصدوق في " كمال الدين " الحديث /
٢٥ من الباب / ٢٤
والطبراني في " الكبير " (٢٢ / ١٣٦ برقم ٣٦٠) من حديث وهب بن حمزه وفيه " لا تقل هذا فهو أولى
الناس بكم بعدي "
وفي رواية زياد بن أبي زياد، سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
غدِير خَم ما قال؟ فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا، أخرجه أحمد (١ / ٨٨) وأخرج الحافظ ابن حجر في "
لسان الميزان " (/)

(حدثنا) عبد الله بن محمد، ثنا أبو عامر، ثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم "

فأیما مؤمن مات وترك مالا فلييرثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتينني فأنا مولاه "

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في (١ / ٣٢٣) الجزء / ٩ باب الصلاة من ترك ديناً من كتاب الاستقراض

* في حديث علي بن أبي طالب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة سألت الله فأعطاني فيك، إنك ولي المؤمنين من بعدي " رواه الخطيب (٤ / ٣٣٩)

(فأنا مولاه): المولى معناه الناصر ينصر المؤمنين ويتولى نصرهم على عدوهم ويتولى ثوابهم وكرامتهم، وولي الطفل هو الذي يتولى إصلاح شأنه، والله ولي المؤمنين، وهو مولاهم وناصرهم، والمولى في وجه آخر هو الأولى، ومنه قول النبي ص: " من كنت مولاه فعلي مولاه " وذلك على أثر كلام قد تقدمه وهو أن قال: " أأست أولى بكم منكم بأنفسكم؟ " قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " من كنت مولاه " أي من كنت أولى به منه بنفسه فعلي مولاه " أي أولى به منه بنفسه " ويؤيده ما رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٢ / ١٣٦ برقم ٣٦٠) من حديث وهب بن حمزة قال: صحبت علياً من المدينة إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت: لأن رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشكونك إليه " فلما قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: رأيت من علي كذا وكذا؟ فقال: لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي " وعنه الهيثمي (٩ / ١٠٩) وفي حديث زيد بن أرقم قال: نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة فقال: " انظروا كيف تخلفوني في الثقليين؟ " فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: " كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا، والآخرة عترتي، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألت ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ثم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: " من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "

أخرجه الطبراني في " الكبير " (٥ / ١٦٧ برقم ٤٩٧١) وقد صححه ابن حجر في " الصواعق المحرقة " ص (/

(حدثنا)

إبراهيم ابن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثنا أبي،
عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم

قال: " ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة إقرؤا إن شئتم "
" النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم "
" فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
فأنا مولاه "

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في (٢ / ٧٠٥) الجزء / ١٩ باب تفسير سورة الأحزاب من كتاب
التفسير

وفي حديث ابن مسعود قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: " هذا ولي وأنا وليه
واليت من والى وعاديت من

عادي " رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٠٠ برقم ٢٢٠٤) والنسائي في " الخصائص " ص / ١١٤ .
وفي رواية عبيد العبيسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا كرم الله وجهه في
الرحبة قال: أنشد الله

رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه فقام اثنا
عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث
أخذ بيده يقول: " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره واخذل من أخذله " فقام إلا ثلاثة لم
يقوموا

فدعا عليهم فأصابتهم دعوته. أخرجه أحمد (١ / ١١٩)

وفي حديث: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فتغيرت وجنتاه والتمع لونه ثم أقبل بوجهه فقال: " يا
معشر المسلمين:

إني إنما بعثت أنا والساعة كهاتين " قال: ثم ضم السباحتين ثم قال: " يا معشر المسلمين أن أفضل الهدى
هدى محمد

وخير الحديث كتاب الله، وشر الأمور محدثاتها، ألا وكل بدعة ضلالة، ألا وكل ضلالة ففي النار، أيها الناس
من ترك مالا

فلأهله ولورثته، ومن ترك كلا أو ضياعا فعلي وإلي، أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ١٨٨ .

وفي رواية أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده إن على ظهر الأرض
مؤمن ولا مؤمنة إلا و

أنا أولى به، فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا فليدع إلي، فأنا وليه وأيكم ما ترك مالا فلعصبته ما كان " أخرجه
الخطيب

أبو يعلى (٧ / ١٤ برقم ٦٢٨٢) وفي رواية وهب بن حمزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا
تقل في علي بن أبي طالب

فإنه أولى الناس بكم بعدي " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ١٣٦) وعنه الهيثمي في " الزوائد " (٩ /
٥٠٩)

محمود بن غيلان، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وترك مالا فماله لوالي العصبه، ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وليه فلا داع له ".
(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب ابني عم أحدهما أخ لأم من كتاب الفرائض (٢ / ٩٩٨)
الجزء / ٢٧

* وفي رواية زيد بن أرقم قال: أمر رسول الله (ص) بالشجرات فقم ما تحتها ورش ثم خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى تقوم الساعة إلا وقد أخبرنا به يومئذ ثم قال: " يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ " قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا قال: " فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني علياً " ثم أخذ بيده فكشطها ثم قال:
" اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٥ / ٢١٢ برقم ٥١٢٨) والهيثمي (٩ / ١٠٥) والحديث متواتر
وفي رواية بريدة قال: مررت مع علي عليه السلام إلى اليمن منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال: " أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " قلت: بلى يا رسول الله قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". أخرجه ابن أبي شيبة (١٢ / ٨٣ برقم ١٢١٨١) وفي رواية عنه أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كنت وليه فعلي وليه " رواه ابن أبي شيبة (١٢ / ٥٩ برقم ١٢١٢١) وابن حبان في " صحيحه " (٩ / ٤٢ برقم ٦٨٩٢) وفي حديث أبي الطفيل قال: قال علي عليه السلام: أنشد كل أمر وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم لما قام فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: " أأستم تعلمون أنني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ " قالوا: بلى يا رسول الله قال: " من كنت مولاه، فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله (ص) يقول ذلك له قال أبو نعيم: فقلت لفظ بن خليفة: كم بين هذا القول وبين موته قال:
مائة يوم وقال أبو حاتم: يريد به موت علي بن أبي طالب أخرجه ابن حبان (٩ / ٤٢٤) برقم ٦٨٩٢) وفي رواية زيد بن أرقم قال: ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ص " يقول الذي قال له فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (ص) يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه، قال زيد بن أرقم: فكنت فيمن كتم فذهب بصري.

وكان علي كرم الله وجهه دعا على من كتبه " رواه الطبراني في " الكبير " (٥ / ١٧١ برقم ٤٩٨٥، و (٥)
(١٧٥ / برقم ٤٩٩٦)

حرملة بن يحيى، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب أخبره، قال: نا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميرى فقد أطاعني، ومن عصى أميرى فقد عصاني " (متفق عليه)

" الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج (٢ / ١٢٤) باب وجوب طاعة الأمير،

* وفي حديث ابن عباس عند الإمامية، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " إن ابن عمي عليا هو أخي وخليفتي وهو المبلغ عني وهو إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم وإن أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم، رواه الصدوق

وفي رواية عائشة قالت: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب فقال: " هذا سيد العرب، فقلت: يا رسول الله أأنت سيد العرب؟ قال: " أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فقلت: وما السيد؟ قال: " من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي " وفي حديث أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني " أخرجه الحاكم (٣ / ١٢١) وصححه ووافقه الذهبي

وفي رواية عنه أيضا قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا علي: من فارقتي فقد فارق الله، ومن فارقك يا علي فقد فارقتي، أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٤) وأخرجه الطبراني في " الكبير " (١١ / ٤٣٣) من طريقه عن مجاهد، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من فارق عليا فارقتي ومن فارقني فارق الله " وله شاهد من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " علي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته وطاعته " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ١١ والطبراني في " الصغير " (١ /) والحاكم (٣ / ١٣٨) بدون الطرف الثاني وعنه أيضا مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " معاشر الناس عليكم بطاعة علي بن أبي طالب واجتناب معصيته فإن طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي " رواه الصدوق في " أماليه " ص / ٣١ من المجلس الثامن وفي رواية بلال

ابن يحيى قال: لما حضر حذيفة الموت قال لنا: أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب. أخرجه الحاكم (٣ / ٣٨٠) وفي رواية علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أطاعه (عليا) فقد أطاعني ومن وافقه وافقتني ومن خالفه خالفني " رواه الصدوق ص / ٣٦ من أماليه " وفي حديث يعلى بن مرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي أنت ولي الناس بعدي فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني "
أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ١١٣

(حدثنا)

الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون، حدثنا أبو العميس، أخبرنا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا اليوم عيداً قال: أي آية؟ قال: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة.

أخرجه البخاري في باب زيادة الإيمان من كتاب الإيمان (١ / ١١) الجزء الأول (متفق عليه)

* وفي حديث أبي هريرة قال: لما كان يوم غدیر خم وهو ثمانی عشرة من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فأنزل الله اليوم أكملت لكم دينكم، أخرجه ابن مردويه وابن عساكر وعنهما السيوطي في " الدر المنثور " (٢ / ٢٥٩)

وفي حديث أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدیر خم فنادى له بالولاية هبط جبريل عليه السلام بهذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم، أخرجه ابن عساكر وابن مردويه وعنهما السيوطي في " الدر المنثور " (٢ / ٢٥٩)

وفي رواية شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو ليوم غدیر خم

لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال: " أأنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب: " أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله اليوم أكملت لكم دينكم

أخرجه الخطيب في " تاريخه " (٨ / ٢٩٠) وفي حديث عن أبي هريرة قال: لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فأنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، قال أبو هريرة: وهو يوم غدیر خم رواه ابن كثير في " تفسير القرآن "

(٢ / ١٤) وأيضا في " تاريخه " (٥ / ٢١٤) وأيضا في (٧ / ٣٦٣) من تاريخه وأخرجه الشيخ الصدوق في " كتاب الأمالي " ص / ٢

من طريقه عن شهر بن حوشب مثله سنداً ومثلاً.

(حدثنا)

محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب البجلي، قالت اليهود لعمر بن الخطاب:

إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيداً فقال عمر: إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة، و إنا والله بعرفة.

قال سفيان: وأشك كان يوم الجمعة أم لا. (اليوم أكملت لكم دينكم) أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٢ / ٦٦٢) (متفق عليه)

* (قوله: نزلت فينا لاتخذناها عيداً) روى الشيخ الصدوق في "الأمالي" ص / ١٢٥ في المجلس / ٢٦، عن أئمة

أهل البيت عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأمتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم إسلاماً ديناً " وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدیر خم فنادى له بالولاية هبط جبريل عليه السلام بهذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم، أخرجه ابن عساکر وابن مردويه وعنهما السيوطي في " الدر المنثور " (٢ / ٢٥٩)

محمد بن بشار، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سعد، قال: سمعت إبراهيم بن سعد،
عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام:
" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى "
أخرجه البخاري في باب مناقب علي بن أبي طالب من كتاب المناقب (١ / ٥٢٦)
(متفق عليه)

* وفي حديث جابر بن عبد الله أنصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي " قال: استخلفه بذلك والله على أمته في حياته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له
بعد
هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين، وأخرجه الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ٧٤
وفي رواية أبي خالد الكابلي قال: قيل لسيد العابدين علي بن الحسين: إن الناس يقولون: إن خير الناس بعد
رسول
الله صلى الله عليه وآله أبو بكر ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواد سعيد
بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص،
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي؟ " فمن كان
في زمن موسى مثل هارون؟. رواهما الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ٧٤
وفي حديث جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولو
كان لكنته " أخرجه الخطيب (٣ / ٢٨٩) وفي رواية عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب علي بن أبي
طالب فقال: إني
أظنك منافقا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا
نبي بعدي " أخرجه الخطيب
في " تاريخه " (٧ / ٤٥٣)

(حدثنا) مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا يحيى القطان، عن
شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه (سعد بن أبي
وقاص)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك فاستخلف عليا عليه السلام فقال:
أتخلفني في النساء والصبيان؟

قال: "ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي"
(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب غزوة تبوك من كتاب المغازي (٢ / ٦٣٣) الجزء ١٨

* هذا حديث متواتر وفي هذا الباب جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
(قوله: فأستخلف عليا) وفيه إيحاء إلى قوله تعالى " وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي "
(قوله: إلا أنه ليس نبي بعدي) أو إلا أنه لا نبي بعدي " وقال العلامة حسن بن محمد الطيبي: معناه إنه متصل

بي
نازل مني منزلة هارون من موسى، وفيه تشبيه مبهم بينه بقوله (إلا أنه لا نبي بعدي) فعرف أن الاتصال
المذكور
بينهما ليس من جهة النبوة، فبقي الاتصال من جهة الخلافة، لأنها تلي النبوة في المرتبة أي أنت متصل بي
بالخلافة

(أقول) وفي هذا الحديث دليل على أن منزلة المرتضى من المصطفى في جميع أحواله بمنزلة هارون من
موسى في جميع أحواله
إلا ما خصه به الاستثناء الذي في الحديث فثبت خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من بعد النبي صلى
الله عليه وسلم بلا فصل بهذا
الحديث ويؤيده ما جاء في حديث ابن عباس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنك لست بنبي وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي " رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ /
٥٥١)

والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١١٣) وفي رواية عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: " أنت
ولي كل مؤمن بعدي "

ومعنى الولي " أي تبعه من غير فصل " وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري أنه قال: صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما صلاة

الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

فما أعطاني أحد شيئا " وعلي عليه السلام كان راکعا، فأومأ إليه بخنصره اليمنى وكان فيها خاتم، فأقبل
السائل حتى أخذ الخاتم بمراى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: رب اشرح لي صدري: فأنزلت قرآنا
ناظقا سنشد عضدك بأخيك، اللهم

وأنا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا اشدد به ظهري
قال أبو ذر: فوالله ما أتم رسول

الله صلى الله عليه هذه الكلمة حتى نزل جبريل فقال: يا محمد اقرأ (إنما وليكم الله ورسوله) والحديث

أخرجه الرازي في تفسيره (٢٦ / ١٢)

(٢٠)

(حدثنا): يحيى بن يحيى التميمي، وأبو جعفر محمد بن الصباح، وعبيد الله القواريري، وسريج بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون، واللفظ لابن الصباح قال: نا يوسف أبو سلمة الماجشون، قال: ثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني به عامر فقال: إنا سمعته فقال: فوضع أصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكتا. تفرد به مسلم والحديث متفق عليه والسند والمتن لمسلم (٢ / ٢٧٨)

* هذا حديث صحيح بل هو متواتر فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وآله جماعة من الصحابة منهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن مسعود وأبو سعيد الخدري وجابر بن سمرة والبراء بن عازب وأنس بن مالك و وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والنسائي في الكبرى وأحمد والحاكم وابن أبي شيبة وابن حبان والبخاري وأبو يعلى الموصلي وأبو داود الطيالسي وابن أبي عاصم وابن سعد، والخطيب وغيرهم جماعة من أعلام المحدثين. وفي رواية ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: " أفلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي " رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٨٩ ، ٥٥١) والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١١٣) وأحمد في " المسند " (١ / ٣٣١) وأيضا في " فضائل الصحابة " (٢ / ٥٨٢) بمعناه عن ابن عباس مرفوعا " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي " صححه الحاكم والذهبي وحسنه بعضهم، وتكلم فيه ابن تيمية في " منهاج السنة " (٣ / ٨) بقوله: هذا إسناد مرسل (أقول) بل هو مسند، كما رواه أحمد والحاكم وغيرهما مسندا عن ابن عباس، وكلام ابن تيمية في صحته لشدة نصبه وانحرافه عن علي بن أبي طالب وأهل بيته ولا يلتفت إلى كلامه فيه لأنه متعنت ومتعصب في الجرح ومع ذلك أنه ناصبي فلا يسمع قوله في صحة هذا الحديث وفي رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فإن المدينة لا تصلح إلا بي وبك " رواه الحاكم (٢ / ٣٣٧) وصححه سنده وضعفه الذهبي بلا حجة فلا عبرة لتضعيفه وهو متعنت فلا يجوز أن يعتمد عليه، كما قاله السبكي في " قاعدة في الجرح والتعديل (ص / ٣٦) وهو مع ذلك تلميذ ابن تيمية، وقال العلامة الطيبي في شرح هذا الحديث أنه متصل بي نازل مني منزلة هارون من موسى، وفيه تشبيه مبهم بينه (إلا أنه لا نبي بعدي) فعرف

أن الاتصال المذكور بينهما ليس من جهة النبوة بل من جهة الخلافة (أقول) قوله إن اتصاله ليس من جهة النبوة فبقي الاتصال من جهة الخلافة، أي ثبت لعلي بن أبي طالب جميع المراتب بهارون من موسى واستثنى النبوة ومن حملة منازل
هارون من موسى إنه كان خليفة له بقوله تعالى (وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومه)
لكنه عليه السلام توفي قبله وعاش علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله فتكون خلافته بعد النبي ثابتة من غير فصل إذ لا موجب لزوالها وفي رواية عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا فقال: إني أظنك منافقا سمعت رسول الله
يقول: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " رواه الخطيب

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا غندر، عن شعبة
(ح) قال: وحدثنا محمد بن مثنى، وابن بشار، قالوا: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة،
عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟
فقال:

" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ".
(متفق عليه) والحديث أخرجه مسلم في (٢ / ٢٧٨) باب من فضل علي بن أبي
طالب.

(١) * وفي رواية أسماء بنت عميس وأبي ذر مرفوعا عن النبي ص " أقول كما قال أخي موسى: اللهم
اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي أشدد به أزمري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا " رواه أحمد في "
فضائل الصحابة " (٢ / ٦٧٨)
وفي رواية أبي ذر مرفوعا فقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: رب اشرح لي صدري، فأنزلت قرآنا
ناطقا سنشد
عضدك بأخيك اللهم، وأنا محمد نبيك وشفيعك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل وزيرا من أهلي،
عليا أشدد به
ظهري، رواه فخر الدين الرازي في " تفسير الكبير " (١٢ / ٢٦) وفي رواية أم سلمة سلام الله عليها عند
الطبراني، عن الأعمش، عن حبيب
ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة: " هذا
علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه
دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " " المعجم الكبير " (١٢ / ١٨) وعنه الهيثمي في
" مجمع الزوائد "
(٩ /)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، عن شعبة (ح) وحدثنا
محمد بن المثنى، وابن بشار، قالوا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال:
سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال لعلي عليه السلام:
" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى " (أخرجه مسلم)
(٢) * هذا حديث متواتر فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة. وفي حديث عمر بن
الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا فقال: إني
أظنك منافقا سمعت رسول الله يقول: " إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " رواه
الخطيب في " تاريخه " (٧ / ٤٥٣)

(حدثنا) قتيبة، ثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة ابن الأكواع، قال: كان علي عليه السلام قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال:

أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها

الله في صباحها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأعطين الراية، أو ليأخذن الراية غدا رجلا

يحب الله ورسوله " أو قال: " يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه " فإذا نحن بعلي وما

نرجوه فقالوا: هذا علي؟ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه. " صحيح البخاري " (١ / ٥٢٥) باب مناقب علي من كتاب المناقب الجزء ١٤

(١) * (حل اللغات) رمد: بالتحريك، هيجان العين أنا أتخلف: وقال ابن تيمية: وكان علي بن أبي طالب غائبا بالمدينة

لأنه كان أرمدا فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم: أي بخيبر وأثناء الطريق. وما نرجوه: أي لم نكن نرجو قدومه

قوله صلى الله عليه وسلم " يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله " وقال الحافظ ابن حجر: أراد بذلك وجود حقيقة المحبة وإلا فكل مسلم

يشارك مع علي عليه السلام في مطلق هذه الصفة، وفي الحديث تلميح بقوله تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله) فكأنه أشار إلى أن عليا عليه السلام تام الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتصف بصفة محبة الله له، ولهذا كانت محبته علامة الإيمان و

بغضه علامة النفاق كما أخرجه مسلم. (فتح الباري ج / ٧ ص / ٧٢) (حدثنا) عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن

سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه " فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى؟ فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال: " أين علي؟ "

فقيل: يشتكي عينيه، فأمر فدعى فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال: نقاتلهم حتى يكون مثلنا؟ فقال: " على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم أدعهم

إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله: لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم "

" صحيح البخاري " (١ / ٤١٣) باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام كتاب الجهاد الجزء ١١ (٢) * (حل اللغات) تنزل بساحتهم: أي حتى تبلغ فنائهم من أرضهم حمر النعم: يراد به حمر الإبل، وهو

أعزها وأنفسها و يضربون بها المثل في نفاسة الشيء وأنه ليس هناك أعظم منه وقال النووي: تشبيه أمور الآخرة بالإعراض الدنيا "

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كان علي عليه السلام تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

في خيبر وكان به رمد، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي عليه السلام فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لأعطين الراية " أو قال: " ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله " أو قال: " يحب الله و

رسوله يفتح الله على يديه " .

فإذا نحن بعلي وما نرجوه، فقالوا: هذا علي؟ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه.

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الجهاد (١ / ٤١٨) الجزء / ١٢

* هذا حديث متواتر وفي هذا الباب عن

وفي حديث عند الإمامية بعث رسول الله صلى الله عليه وآله برأيته إلى خيبر مع أبي بكر فردها، فبعث بها فردها فغضب رسول الله

صلى الله عليه وآله وقال: " لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه "

قال سعد بن أبي وقاص فلما أصبحنا جثونا على الركب فلم نره يدعو أحدا منا، ثم نادى، أين علي بن أبي طالب؟ فجيء به و

هو أرمم فتفل في عينيه، وأعطاه الراية ففتح الله على يديه. أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٥٧ وله شواهد كثيرة

وقال ابن تيمية: هذا الحديث أصح ما روي لعلي كرم الله وجهه من الفضائل وأخرجاه في الصحيحين من غير وجه لكن هذا الحديث من أحسن

ما يحتج به على النواصب الذين يبرؤون منه ولا يتولونه ولا يحبونه بل قد يكفرونه أو يفسقونه كالخوارج فإن النبي صلى الله عليه وسلم شهد له

بأنه يحب الله ورسوله منهاج السنة " (٣ / ١١) و (٤ / ٩١) وفي رواية هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام، قام

يخطب الناس فقال: يا أيها الناس: لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبعث المبعث فيعطيه الراية فما يرد حتى يفتح الله عليه أن جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره أخرجه ابن سعد (٣ / ٣٨)



(۲۴)

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها

فقال: "أين علي بن أبي طالب؟" فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله قال: "فأرسلوا إليه"

فأتي به، فلما جاء بصق في عينيه، فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: "انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم أدعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله: لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم"

(متفق عليه)

أخرجه البخاري (١ / ٥٢٥) في باب مناقب علي بن أبي طالب من كتاب المناقب

* وقال الحافظ ابن عبد البر في "الإستيعاب (٣ / ٣٦) وروى سعد بن أبي وقاص وسهل بن سعيد وأبو هريرة وبريدة الأسلمي و أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر بن حصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر "لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه" ثم دعا بعلي وهو أرمم فتقل في عينيه وأعطاه الراية ففتح عليه. وهذه كلها آثار ثابتة. وقال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (٧ / ٣٤٩) وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: "لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله ليس بفرار، يفتح الله على يديه" وفي رواية قيل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لم لا تشتري فرسا عتيقا؟ قال: لا حاجة لي فيه، وأنا لا أفر ممن كر علي، ولا أكر علي من فر مني" رواه الصدوق في أماليه "ص / ١٧٠ الحديث ٤ من المجلس ٣٢

(حدثنا) عبد الله بن مسلمة (القعنبي)، قال: حدثنا حاتم (بن إسماعيل الكوفي)، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان رمدا، فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال: " لأعطين الراية غدا " أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه " فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي فأعطاه ففتح عليه. " صحيح البخاري " (٢ / ٦٠٥) باب غزوة خيبر من كتاب المغازي الجزء ١٧

* (وكان رمدا) بكسر الميم وزاد الحافظ أبو نعيم لا يبصر من رمدا إذا هاجت عينه (قوله: " لأعطين " وفي رواية جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع الراية يوم خيبر إلى عمر بن الخطاب فانطلق فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " لأعطين هذه الراية غدا رجلا " أو لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي الدبر أو قال " ليس بفرار " أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٣ / ٣٨) قوله: (يحب الله ورسوله، وقال فخر الدين الرازي وعلي بن سلطان القاري، وفيه إيماء إلى قوله تعالى " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " وكذا في " مرقاة المفاتيح لشرح مشكاة المصابيح " (١١ / ٣٨٨) وفي " تفسير الكبير " (١٢ / ٢٠) (حدثنا)

قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر " لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال: " أين علي بن أبي طالب؟ " فقالوا: هو يا رسول الله يشكي عينيه قال: " فأرسلوا إليه " فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله: لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم " " صحيح البخاري " (٢ / ٦٠٥) باب غزوة خيبر من كتاب المغازي الجزء ١١

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: " لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجونه، فقال: " أين علي؟ " فقليل: يشتكى عينيه، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ وكان لم يكن به وجع، فأعطاه، فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم أدعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم "

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب فضل من أسلم على يديه رجل من كتاب الجهاد (١ / ٤٢٢)
الجزء / ١٢

* وفي حديث بريدة عند أحمد (/) قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر فخرج ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له... وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا قال: فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا عليا وهو أرمم فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء ففتح له، قال بريدة: وأنا فيمن تناول لها وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٥٠) وفي رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يرى؟ علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف، فقليل له، لو سألته فسأله فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمم العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله: إني أرمم العين فتفل في عيني فقال: " اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ، وقال: " لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها. تفرد به أحمد (/) وعنه ابن كثير في " البداية والنهاية " (٧ / ٣٥٢) وفي حديث أم موسى قالت: سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية " وفي رواية جابر بن عبد الله أن عليا عليه السلام حمل باب خيبر يوم افتتحها وأنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعون رجلا. رواه الخطيب

في " تاريخه " (١١ / ٢٢٤)

(٢٧)

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد
ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، قال: كان علي عليه السلام تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم

في خيبر وكان به رمد، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي عليه السلام فلحق

بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: "

لأعطين الراية، أو قال: " ليأخذن غدا يحبه الله ورسوله " أو قال: يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه " فإذا نحن بعلي وما نرجوه، فقالوا: هذا علي؟
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه.

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الجهاد
(١ / ٤١٨) الجزء / ١٢

* هذا حديث متواتر فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب وابن عباس وبريدة الأسلمي
وسلمة بن الأكوع وأبو هريرة وابن عمر وعمر بن الخطاب وسهل بن سعد، وسعد بن أبي وقاص و
وقد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي في الكبرى وأيضا في الخصائص وابن ماجه وأحمد وابن أبي
شيبه وابن حبان

والحاكم وأبو نعيم وأبو يعلى الموصلي وغيرهم من أعلام المحدثين وقد صححه ابن حجر والذهبي والحاكم
وابن كثير وغيرهم

وقال الحافظ ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٤٩): وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر: " لأعطين

الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه " فبات الناس يدوكون
أيهم يعطاها حتى قال

عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، فلما أصبح الناس أعطاها عليا ففتح الله على يديه.

وقال محمد بن إسحاق: حدثني بريدة، عن سفيان، عن أبي فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن
الأكوع قال: بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن وقد جهد، ثم
بعث عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع و

لم يكن فتح وقد جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه

ليس بفرار، قال سلمة: فدعا رسول الله عليا وهو أرمم فتغل في عينيه ثم قال: " خذ هذه الراية فامض
بها حتى يفتح الله عليك " قال سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في

رجم من حجارة تحت الحصن

فأطلع إليه يهودي من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب، قال اليهودي: غلبتم ومن أنزل

التوراة على
موسى قال: فما خرج حتى فتح الله على يديه " " سيرة ابن هشام " (٣ / ٣٤٩) وعنه ابن كثير في " تاريخه
" (٧ / ٣٤٩) وهذا حديث صحيح.

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كان علي عليه السلام قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج علي عليه السلام فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأعطين الراية أو ليأخذن بالراية غدا رجل يحب الله ورسوله، أو قال: يحب الله ورسوله يفتح الله عليه " فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا: هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه. (متفق عليه) " صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩) باب من فضائل علي من كتاب الفضائل.

* وفي رواية ابن عباس قال: لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه أربع خصال ليست لأحد، هو أول عربي و أعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي كان لواءه معه في كل زحف، والذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره، أخرجه الحاكم (٣ / ١١١) وفي الباب عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام رواه ابن سعد (٣ / ٣٨) وأحمد (/) و أبو يعلى الموصلي (٦ / ١٦٩) وعنه الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩ / ١٤٦) بأسانيدهم عن عمرو بن حبشي وهبيرة بن يريم قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي عليه السلام فقال: لقد فارقتكم رجل أمس ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعيئه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، وفي رواية عنه: فما يرد حتى يفتح الله عليه فيكتفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله " والحديث صحيح، وفي الباب عن عمر بن الخطاب، أنه قال: ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون في واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: تزوج فاطمة الزهراء وولدت له، وغلق الأبواب غير بابه ودفع الراية إليه يوم خيبر " أخرجه أحمد (٢ / ٢٦) وأبو يعلى الموصلي (٥ / ٢٣٨) واللفظ لأبي يعلى وعنه الهيثمي (١٠ / ١٢٠).

وفي رواية أبي سعيد الخدري يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فهبها ثم قال: " من يأخذها بحقها؟ " فجاء الزبير فقال: أنا فقال: " امط " ثم قام رجل آخر فقال: أنا فقال: " امط " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفرهاك يا علي: فقبضها، ثم انطلق حتى فتح الله فذك وخيبر وجاء بعجوتها وقديدها " رواه أحمد (٣ / ١٦) والحاكم (٣ / ١٥١) وأبو يعلى (٢ / ٥١٧) وابن كثير في " تاريخه " (٤ / ٤)

١٨٥ / وقال: إسناده
لا بأس به، والهشمي في "مجمع الزوائد" (٦ / ١٥١).

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر، " لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه " قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: " امش ولا تلتفت

حتى يفتح الله عليه " قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله علي ماذا أقاتل الناس؟ قال: " قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله " .

" الجامع الصحيح " لمسلم بن الحجاج (٢ / ٢٧٩) باب من فضائل علي من كتاب الفضائل.

* قوله: (فتساورت لها) هو بالسين المهملة وبالواو ثم الراء ومعناه تطاولت لهذا كما صرح في الرواية الأخرى

أي حضرت عليها أي أظهرت وجهي وتصديت لذلك ليتذكرني وفي رواية عمر بن الخطاب أنه قال: فوالله ما اشتهيت الإمارة إلا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء أن يقول هذا، فالتفت إلى علي بن أبي طالب فأخذ بيده ثم قال: " هو هذا، مرتين. رواه عبد الرزاق في " المصنف (١١ / ٢٢٦) وأحمد بن حنبل في " فضائل الصحابة (٢ / ٥٩٣) وابن حجر في " المطالب العالية " (٤ / ٥٧) والهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩ / ١٣٤)

وفي رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر يوم خيبر فسار بالناس فانهم حتى رجعت، وبعث عمر بن الخطاب فانهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله وليس بفرار " رواه أحمد (/) والحاكم (٣ / ٣٧) و صححه، والبيهقي في " دلائل النبوة " وابن جرير في " تاريخه " (/) وفي رواية أيضا عن عمر بن الخطاب أنه قال: لقد أعطي علي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم، وقيل: ما هن؟ قال: تزوجه فاطمة

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر، رواه أحمد في " فضائل الصحابة " الجزء الثاني صفحة / ٦٥٩، ٦٤٣ وأيضاً في " المسند " (٢ / ١٢٦) والحاكم (٣ / ١٢٥) وأبو يعلى الموصلي في " المسند " (٥ / ٢٣٨)

وصححه الحاكم والذهبي، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني في " فتح الباري " (٧ / ١٥) قوله: (فما أحببت الإمارة إلا يومئذ) قال النووي: إنما كانت محبته لها لما دلت عليه الإمارة من محبة الله ورسوله ومحبتهما له

والفتح عليه، وفيه فضائل ظاهرة لعلي عليه السلام وبيان شجاعته وحسن مراعاته لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه الله ورسوله وحبهما إياه.

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد واللفظ هذا حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمان
عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر: " لأعطين هذه
الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قال: فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، قال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم
كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: " أين علي بن أبي طالب؟ " فقالوا: هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال: " فأرسلوا إليه " فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عينيه ودعا له،
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا؟ قال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى
الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم "
" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩) باب من فضائل علي بن أبي طالب (ع)

* قوله: (يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) قال علي القاري الحنفي في " المرقاة " (١١ / ٣٣٨) و
فيه إيماء إلى قوله تعالى " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) وقال فخر الدين الرازي في " تفسير الكبير
" (١٢ / ٢٠) إن هذه الآية
نزلت في علي عليه السلام ويدل عليه وجهان، الأول: أنه صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع الراية إلى علي بن
أبي طالب عليه السلام يوم خيبر قال: " لأدفعن
الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " وهذا هو الصفة المذكورة في الآية، والوجه
الثاني: أنه تعالى ذكر بعد هذه الآية.
قوله (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) وهذه
الآية في حق علي، فكان الأولى جعل ما قبلها أيضا في حقه.
قوله: (كأن لم يكن به وجع) وعند الطبراني من حديث علي " فما رمدت ولا صدعت مذ دفع إلي النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر "
وهذه أيضا قال: ودعا لي فقال: " اللهم اذهب عنه الحر والقر فما اشتكيتهما حتى يومي هذا.
قوله: " فأعطاه الراية) وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا عليه السلام يوم خيبر فعممه
بعمامته، حسنه السيوطي ورواه
المباركفوري في " تحفة الأحوذى " (٣ / ٤٩) والعيني في " عمدة القاري " (/)

(حدثنا)

أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا هاشم بن الهاشم، ()
قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن
عمار،

(ح) قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وهذا حديثه، قال: نا أبو علي
الحنفي

عبيد الله بن عبد المجيد، قال: نا عكرمة وهو ابن عمار، قال: حدثني أياس بن سلمة،
قال:

حدثني أبي.. خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أرسلني إلى
علي عليه السلام وهو أرمذ،

فقال: " لأعطين الراية رجلا يحب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله أو يحبه الله
ورسوله " قال:

فأتيت عليا عليه السلام فجئت به أقوده وهو أرمذ حتى أتيت به رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فبصق في

عينيه فبرء، وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

(قد علمت خيبر إنني مرحب * شك السلاح بطل مجرب * إذا الحروب أقبلت تلهب)
فقال علي عليه السلام:

(أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كرية المنظره * أوفيهم بالصاع كيل
السندرة)

قال: فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه.

أخرجه مسلم في كتاب الجهاد (٢ / ١١٥)

* وقال ابن كثير: منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس يذكرون

أيهم يعطاها فدعا عليا وكان أرمذ فدعا له وبصق في عينه فلم يرمد بعدها فبرأ وأعطاه الراية، ففتح الله على
يديه وقتل مرحبا اليهودي و

في رواية أبي رافع أن يهوديا ضرب عليا فطرح ترسه، فتناول بابا عند الحصن فترس به فلم يزل في يده حتى
فتح الله على يديه ثم ألقاه

من يده، قال أبو رافع: فلقد رأيتني أنا وسبعة معي نجتهد أن نقلب ذلك الباب على ظهره يوم خيبر فلم
نستطع، وفي رواية

جابر أن عليا حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها فلم يحملوه إلا أربعون
رجلا. رواه الذهبي في " تاريخ الإسلام " .

(قوله: أنا الذي سمتني أمي حيدرة) وقال النواوي: حيدرة اسم للأسد وكان علي قد سمي أسدا في أول
ولادته وكان مرحب قد رأى

في المنام أن أسدا يقتله فذكر علي بذلك لتخفيفه (ليخيفه، لتخويفه) ويضعف نفسه ومراده أنا الأسد على

جرأته وإقدامه وقوته (قوله: فقتله) وقال
ابن الأثير: الصحيح الذي عليه أكثر أهل الحديث وأهل السير أن علياً هو قاتله وقال ابن عبد البر وإنما قاتله
علي هذا هو الصحيح عندنا،

(حدثنا)

قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا عليه السلام، قال: فأبى سهل، فقال: أما إذا أبيت فقل لعن الله أبا التراب فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي التراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها.
(متفق عليه)

أخرجه مسلم في باب فضل علي بن أبي طالب من كتاب الفضائل (٢ / ٢٨٠)

* وقال ابن حجر، ثم كان من أمر علي كرم الله وجهه، ما كان فنجمت طائفة أخرى حاربوه قم اشتد الخطب فتنقصوه واتخذوا لعنه على المنابر سنة ووافقهم الخوارج على بغضه، وهم من بني أمية وأتباعهم.
(قوله: رجل من آل مروان): وعند البخاري أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال: هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر. وقال ابن حجر في شرحه، أعني أمير المدينة وفلان المذكور لم أقف على اسمه صريحا وفي رواية عند الطبراني من وجه آخر
عن عبد العزيز بن أبي حازم يدعوك لتسب عليا وفي رواية سعد عند أبي يعلى من وجه آخر لا بأس به قال: لو وضع المنشار على مرفقي
على أن أسب عليا، ما سببته أبدا، قاله في " فتح الباري " (٧ / ٧٢) " المسند " لأبي يعلى (١ / ٣٦٣) وقال الهيثمي إسناده حسن
وفي رواية أبي عبد الله الجدلي يقول: حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة، وإذا الناس عنق واحد، فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعتها تقول: يا شيب بن ربي، فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا أمه قالت: يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناديكم
قال: وأنى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب قال: إنا لنقول أشياء ونريد عرض الدنيا قالت: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: " من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى " رواه الحاكم (٣ / ١٢١) وصححه الذهبي وأحمد (٦ / ٣٢٣)
والطبراني في " الصغير " (٢ / ٢١) وأبو يعلى الموصلي (٦ / ١٧٤) وفي رواية سعد بن أبي وقاص ما رواه ابن كثير في " البداية والنهاية "
(٧ / ٣٥٣) وقال أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الذهبي أبو سعيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه قال
لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال: يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض
سننه فطف نطف بطوافك، قال: فلما فرغ أدخله دار الندوة فأجلسه معه على سرير، ثم ذكر علي بن أبي طالب فوق فيه،
فقال: أدخلتني دارك وأجلسني على سريرك ثم وقعت في علي تشتمه؟ والله لأن يكون في إحدى خلاله الثلاث أحب

إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون لي ما قال له حين غزا تبوكا " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " لأحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون لي ما قال له يوم خيبر " لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار " أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ولأن أكون صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، لا أدخل عليك دارا بعد هذا اليوم، ثم نفض رداؤه ثم خرج: هذا حديث حسن لعنفة ابن إسحاق، هو محمد بن إسحاق بن لار إمام المغازي ثقة حجة ومن تكلم فيه فلم يصنع شيئا وله شاهد عند ابن ماجه وفي رواية أبي يحيى قال: كنت بين الحسن والحسين عليهما السلام ومروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان: أهل بيت ملعونون فغضب الحسن فقال: أقلت: أهل بيت ملعونون: فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وأنت في صلب أبيك فسكت مروان رواه أبو يعلى (٥٦ / ١٧٢ : ٢٤٠) والهيثمي (٥ / ٢٤٠)

(حدثنا)

يحيى بن يحيى، وخلف بن هشام جميعا، عن حماد، قال:
قال يحيى: أنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران
ابن حصين خلف علي بن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر وإذا رفع
رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما انصرفنا من الصلاة.
قال: أخذ عمران بيدي، ثم قال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال: قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

(متفق عليه)

واللفظ لمسلم أخرجه في " الصحيح " (١ / ١٦٩) باب
إثبات التكبير من كتاب الصلاة.

* والحديث أخرجه أحمد في (المسند) (٤ / ٤٤٠) وأيضاً في (٤ / ٤٤٤) وأبو داود الطيالسي
(ص / ١١١ الحديث / ٨٢٦) وأحمد أيضاً في (٤ / ٤٢٩) وفي آخره قال مطرف: فلما انصرفنا قال لي
عمران: ما صليت
منذ حين أو قال: منذ كذا وكذا؟ أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الصلاة يعني صلاة علي
عليه السلام وفي
رواية قال عمران: صلى بنا هذا مثل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أحمد (٤ / ٤٢٨) وفي رواية
أبي نجيد من أول من
تركه، عثمان بن عفان حين كبر، وضعف صوته تركه رواه أحمد (٤ / ٤٣٢)
(حدثنا)

أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير عن
مطرف بن عبد الله، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد
كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن
حصين فقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وآله أو قال: لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه وآله
(متفق عليه)

واللفظ للبخاري وأخرجه في " الصحيح " (١ / ١٠٨) باب إتمام التكبير من كتاب الآذان

(حدثنا)

أبو الوليد، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني "

أخرجه البخاري في باب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام من كتاب المناقب (١ / ٥٣٢) الجزء / ١٤

(حدثنا)

أبو الوليد، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني "

أخرجه البخاري في باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب المناقب (١ / ٥٢٦)

* والحديث أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه وأحمد وأبو يعلى والحاكم وابن أبي شيبة والبيهقي والطيالسي و ابن أبي عاصم والطبراني والخطيب وابن عبد البر وعبد الرزاق وابن حبان وغيرهم. قوله صلى الله عليه وسلم: " فاطمة بضعة مني " وقال النووي: أما البضعة، بفتح الباء لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم وكذلك المضغة بضم الميم.

وقوله: فمن أغضبها فقد أغضبني) وفي هذا الحديث دليل: أن تحريم إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل وجه و أن تولد ذلك الإيذاء مما كان أصله مباحا وهو حي. وأستدل به السهيلي على أن من سبها فإنه يكفر وتوجيه أنها تغضب ممن سبها وقد سوى بين غضبها وغضبه صلى الله عليه وسلم يكفر، وكذا في " فتح الباري " (٧ /) وفي " شرح النووي " (٢ / ٢٩٠)

(أقول): وفي هذا الحديث دليل على أن من أغضب فاطمة الزهراء فقد أغضب الله ورسوله ومن غضبت عليه فاطمة فقد غضب الله ورسوله عليه لأجل غضبها وإلا فلو كان غضب فاطمة بغير حق وكان غضب الله وغضب رسوله (ص)

لأجل غضبها أيضا بغير حق وهذا محال جدا بل هو كفر بين. ويؤيده حديث أمير المؤمنين عليه السلام ما رواه الحاكم (٣ / ١٥٣) و

الطبراني (٢٢ / ٤٠١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة الزهراء: " إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك " وقال

الهيثمي إسناده حسن. ومن أغضب الله ورسوله فعليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وله عذاب مهين، كما قال الله عز وجل

إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا "

(حدثنا)

أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين، نا أبو عوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر

منهن واحدة، فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فلما رآها رحب بها، فقال: " مرحبا بابنتي " ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله

ثم سارها فبكت بكاء شديداً، فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت وقالت: سارني فأخبرني بموته) قلت لها: خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين

فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ما كنت أفشي على رسول

الله صلى الله عليه وسلم سره، قالت: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق

لما حدثتني ما قال لك رسول الله؟

فقلت: أما الآن فنع، أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني إن جبريل كان يعارضه القرآن

في كل سنة مرة أو مرتين وإنه، عارضه الآن مرتين، وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب، فاتقي الله، واصبري فإنه نعم السلف أنا لك، قالت: فبكيت بكائي الذي رأيت فلما

رأى

جزعي سارني الثانية، فقال: " يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة؟ " قالت: فضحكت ضحكي الذي رأيت.

(متفق عليه)

واللفظ لمسلم أخرجه في (٢ / ٢٩٠) باب من فضائل فاطمة الزهراء.

* وفي رواية ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نساءكم فاطمة بنت

محمد صلى الله عليها ". أخرجه الخطيب (٤ / ٣١٢) وفي حديث حذيفة بن اليمان قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم خرج فتبعته

فإذا عارض قد عرض له فقال لي: " يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ " قلت: نعم. قال: " ذاك ملك من الملائكة

استأذن ربه يسلم علي ويبشرني بالحسن والحسين أنهما سيذا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة "

أخرجه الحاكم (٣ / ٣٨١) وقال الذهبي: صحيح، وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " (٨ / ٧٨) قولها

عليها السلام
ما كنت أفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره، فيه تعريض على عائشة لأنها أفشت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره.

(حدثنا)

منصور بن أبي مزاحم، نا إبراهيم يعني ابن سعد، عن أبيه،
عن عروة، عن عائشة (ح) وحدثني زهير بن حرب واللفظ له، قال: نا يعقوب بن
إبراهيم،
نا أبي، عن أبيه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا فاطمة
(الزهراء عليها السلام) ابنته، فسارها فبكت، ثم سارها فضحكت، فقالت عائشة: فقلت
لفاطمة: ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت، ثم سارك
فضحكت؟
قالت: سارني فأخبرني بموته فبكيت، ثم سارني فأخبرني أنني أول من يتبعه من أهله
فضحكت
(متفق عليه)

واللفظ لمسلم أخرجه في (٢ / ٢٩٠) في باب من فضائل فاطمة الزهراء

* وفي رواية عائشة قالت: كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فاطمة، فقلت: يا رسول الله إني
أراك تفعل شيئاً، ما كنت أراك تفعل
من قبل؟ فقال: يا حميراء: إنه كان ليلة أسرى بي إلى السماء أدخلت الجنة فوقفت على شجرة من شجرة
الجنة لم أر في الجنة شجرة
هي أحسن منها حسناً ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب منها ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها، فصارت
نطفة في صلبى فلما هبط الأرض
واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فإذا أنا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت ريح فاطمة يا حميراء: إن فاطمة
ليست
كنساء الآدميين ولا تعتل كما يعتلون " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٠ برقم ١٠٠٠) والهيثمي
(٩ / ٢٠٢)

وفي رواية علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع
غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
فتمر وعليها ريطتان خضراوان وحمراوان " أخرجه الطبراني في (٢٢ / ٤٠٠) وفي رواية أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن
ملكاً من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فبشرني أو أخبرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي "
أخرجه الطبراني في " الكبير "

(٢٢ / ٤٠٣ برقم ١٠٠٦) وفي رواية ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن فاطمة
حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها
على النار " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٦ برقم ١٠١٨) وفي حديث علي بن أبي طالب قال:
إن النبي
سئل ما البتول؟ فإننا سمعناك يا رسول الله تقول: إن مريم بتول وفاطمة بتول؟ فقال: " البتول التي لن تر حمرة
قط
أي لم تحض، فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء " أخرجه الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ٦٤ وقد

روى أيضا: إنما
سميت الزهراء لأن الله عز وجل خلقها من نور عظمته، ولذلك قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في "فتح
الباري" (٧ /
ثم وهب الله لفاطمة من الأحوال السنية والكمال ما لم يشاركها أحد من نساء هذه الأمة مطلقا. وفي حديث
أبي هريرة
" أول شخص يدخل علي الجنة فاطمة الزهراء، مثلها في هذه الأمة: مثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل "
أخرجه الديلمي (١ / ٣٨)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا عبد الله بن نمير، عن زكريا (ح) قال (مسلم بن الحجاج): وحدثنا ابن نمير: قال: نا أبي، قال: نا زكرياء عن فراس،

عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يغادر منهن امرأة، فجاءت فاطمة (عليها السلام) تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " مرحبا بابنتي ".

فأجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم إنه أسر إليها حديثا، فبكت فاطمة رضوان الله عليها ثم

إنه سارها فضحكت أيضا، فقلت لها: ما يبكيك؟ فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ما رأيت كالיום فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت: أخصك رسول

الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا، ثم تبكين وسألتهما عما قال؟ فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدثني إن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل

عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين، ولا آراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيك لذلك، ثم إنه سارني فقال:

" ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة " فضحكت لذلك.

(متفق عليه) واللفظ لمسلم أخرجه في (٢ / ٢٩١) باب من فضائل فاطمة الزهراء (ع)

* وفي حديث ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ثم قال: " تدررون ما هذا؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: " أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه

وسلم ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون " أخرجه أحمد وأبو يعلى والحاكم، والطبراني، " مسند " (/) المستدرک (٣ / ١٦٠، ١٨٥) و " المعجم

الكبير " (١١ / ٣٣٦)

وفي حديث ابن عباس عند الديلمي (١ / ٥٢ برقم ١٣٥) أنا شجرة وفاطمة حملها، وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون

أهل البيت ورقها في الجنة حقا حقا " وفي رواية جابر عند الديلمي (١ / ١٧٢ برقم ٦٤٣) أن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في

صلبه وأن الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب "

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنته فاطمة ومعها علي عليه السلام فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم: " أنت وأصحابك في الجنة " أنت وشيعتك في الجنة " أخرجه الخطيب (١٢ / ٣٥٨)
وفي حديث عائشة مرفوعا
" إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معاشر الخلائق طأطأوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم أخرجه الخطيب (٨ / ١٤٢)

(حدثنا)

أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله.

(وأنذر عشيرتك الأقربين) سورة الشعراء الآية.

قال: " يا معشر قريش: أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني

عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا، و

يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أغني عنك من الله شيئا، ويا فاطمة

بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني

ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا "

تابعه أصبغ عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب.

أخرجه البخاري في (٢ / ٧٠٢) الجزء / ١٩ باب قوله وأنذر عشيرتك الأقربين،

كتاب التفسير

* وقال النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدثني عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، أن رجلا قال لعلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين: لم ورثت ابن عمك

دون عمك؟ قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني

المطلب فصنع لهم مدا من طعام، قال: فأكلوا

حتى شعبوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال:

" يا بني المطلب: إني بعثت إليكم بخاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم، فأياكم

يباعني على أن

يكون أخي وصاحبي ووارثي "؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه، وكنت أصغر القوم، فقال: " اجلس " ثم قال

ثلاث مرات

كل ذلك أقوم إليه، فيقول: " اجلس " حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال: " أنت أخي

وصاحبي ووارثي

ووزير " فبدلك ورث ابن عمي دون عمي. أخرجه النسائي " السنن الكبرى " (٥ /) الحديث (٦٦) هذا

حديث صحيح و

صححه أبو جعفر الطبري في " تهذيب الآثار " .

والحديث أخرجه الحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٢٦) بمعناه مختصرا وموقوفا عليه وابن جرير في

تاريخه " (١ / ٥٤٣) وأحمد

في " المسند " (١ / ١١١) وأيضا في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦١٥) بمعناه. قوله (ص) " يا فاطمة بنت

محمد " لم يولد للنبي صلى الله عليه وسلم غير

خمسة أولاد أربعة ذكور وواحدة بنت وكلهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية، القبطية وهم القاسم
وعبد الله والطيب وإبراهيم وفاطمة
الزهراء عليهم السلام وقد عد البعض زينب ورقية وأم كلثوم من أولاده وهذا لم يثبت:

(حدثنا)

أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمان أن أبا هريرة قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله حين أنزل الله (وأنذر عشيرتک

الأقربين) قال: " يا معشر قريش: أو كلمة نحوها " اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد مناف: لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني

عنك من الله شيئا، ويا صفية عمة رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئا، ويا فاطمة بنت

محمد عليها السلام: سليني ما شئت من مالي، لا أغني عنك من الله شيئا ". .

تابعه أصبغ، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب.

(متفق عليه) أخرجه البخاري في (١ / ٣٨٥) الجزء / ١١ باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب من الوصايا

* قوله: صلى الله عليه وسلم: " يا فاطمة بنت محمد عليها السلام.

ولم يولد للنبي صلى الله عليه وآله غير خمسة أولاد أربعة ذكور وواحدة بنت وكلهم من خديجة بنت خويلد إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية وهم القاسم وعبد الله والطيب وإبراهيم وفاطمة الزهراء سلام الله عليهم وقد عد البعض زينب ورقية وأم كلثوم من أولاده فلا أساس لهذا المطلب ولنا فيه مطالب لا مجال (قوله صلى الله عليه وآله: " يا فاطمة بنت محمد عليها السلام) لذكرها (هل كان لرسول الله بنات غير فاطمة؟

ذكر المؤرخون أن للنبي صلى الله عليه وآله أربع بنات، هن حسب تسلسل ولادتهن زينب، رقية، أم كلثوم، فاطمة الزهراء عليها السلام.

ولدى التحقيق في النصوص التاريخية لم نجد دليلا على ثبوت بنوة غير فاطمة الزهراء منهن، بل الظاهر أن البنات الأخريات كن بنات خديجة من زوجها

الأول قبل محمد صلى الله عليه وآله ونورد فيما يلي خلاصة بالقرائن التاريخية المشعرة بصحة ما ذهبنا إليه، (أ) زينب، ولدت زينب باتفاق المؤرخين في

سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وتزوجها أبو العاص بن الربيع وهو ابن خالتها قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله بالإسلام (وولدت له عليا مات

صغيرا وأمامة)، وعندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة أسلمت زينب حين أسلمت أمها خديجة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله هي وأخواتها وكان

الإسلام قد فرق بين زينب حين أسلمت وبين أبي العاص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقدر على أن يفرق بينهما فأقامت معه على إسلامها و

على شركه (٢) رقية ولدت رقية ورسول الله (ص) ابن ثلاث وثلاثين سنة وتزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة وأسلمت

حين أسلمت أمها خديجة وبايعت رسول الله (ص) هي وأخواتها ولما بعث رسول الله (ص) أمر أبو لهب ابنه بطلاقها فتزوجها عثمان وكان

ذلك قبل الهجرة الأولى إلى الحبشة لأن عثمان عندما هاجر كانت رقية بصحبته

(٤٠)

محمد بن عبد الله بن نمير، قال: وكيع ويونس بن بكير قالوا: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت (وأندرك عشيرتك الأقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال: " يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، يا بني عبد المطلب: لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم "

(متفق عليه)
أخرجه مسلم (١ / ١١٤) باب بيان أن من مات على الكفر من كتاب الإيمان

* (٣) أم كلثوم ولدت بعد أختيها زينب ورقية من دون أن يعين المؤرخون عام ولادتها وتزوجها عتيبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة وأسلمت حين أسلمت أختها وفارقت زوجها في نفس الوقت الذي فارقت به رقية زوجها عتبة.
(الخلاصة): أن أول بنت للنبي صلى الله عليه وآله ولدت وللنبي صلى الله عليه وسلم من العمر ثلاثون فمتى زوجت من أبي العاص ومتى ولدت له عليا إن لم نقل وأمامة وكم كان عمرها حين زواجها، علما بأن الإسلام قد فرق بينهما زوجها ولزينا عشرين سنوات حسب الادعاء؟ وكذلك الأمر في رقية التي ولدت وللنبي صلى الله عليه وآله من العمر ثلاث وثلاثون (٣٣) فمتى زوجت للمرة الأولى ومتى طلقت ومتى زوجت للمرة الثانية من عثمان، وكم كان عمرها حين زواجها؟ علما بأن عتبة زوجها الأول قد طلقها ولرقية من العمر سبع سنوات؟ وأم كلثوم التي ولدت بعد أختيها متى زوجت؟ وكم كان عمرها حين زواجها، علما بأن عتيبة قد طلقها ولها من العمر ست سنوات في أكثر الفروض.
وأما ما ورد في هذا الباب عن هارون بن مسلم حدثني مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ولد لرسول الله من خديجة زينب ورقية وأم كلثوم الخ رواه الحميري في " قرب الإسناد " ضعيف لأجل مسعدة وقد ضعفه المجلسي في " مرآة العقول " سبعين مواضع ومع ذلك هو رجل عامي

(حدثنا)

أبو اليمان، أنا شعيب، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " يا بني عبد مناف: اشترُوا أنفسكم من الله، يا بني عبد المطلب: اشترُوا

أنفُسكم من الله: يا أم الزبير بن العوام: عمه رسول الله: يا فاطمة بنت محمد عليهما السلام اشترِيا

أنفُسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئاً سلاني من مالي ما شئتُما ".
أخرجه البخاري في (١ / ٥٠٠) الجزء / ١٤ باب من انتسب إلى آباءه في الإسلام من كتاب المناقب

* وفي هذا الباب عن علي بن أبي طالب وابن عباس وغيرهما.

وقال أحمد بن حنبل، ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأَسدي، عن علي بن

أبي طالب قال: نزلت هذه الآية (وأندر عشيرتك الأقربين) قال: جمع النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته ثلاثون،

فأكلوا وشربوا قال: فقال لهم: " من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟ " فقال رجل

لم يسمه شريك يا رسول الله: أنت كنت بحرا من يقوم بهذا؟ ثم قال الآخر: قال: فعرض ذلك على أهل بيته فقال

علي عليه السلام: أنا رواه أحمد (١ / ١١١) وقال أبو جعفر الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده قاله في " تهذيب الآثار "

(١ / ٥٥) وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩ / ١١٣) سند هذا الحديث جيد.

وفي رواية ربيعة بن ناجذ، عن علي كرم الله وجهه قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المطلب

فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال: فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شعوا قال: وبقي الطعام كما هو

كأنه لم يمَس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمَس أو لم يشرب فقال: " يا بني المطلب: إني بعثت

لكم خاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأياكم يبأييني أن يكون أخي وصاحبي " قال: فلم يَقم

إليه أحد، قال: فقامت إليه وكنت أصغر القوم قال: فقال: " اجلس " قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: " اجلس " حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي. رواه أحمد (١ / ١٥٩) وله

شاهد من حديث ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول: (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم،

والله، لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله: لأن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى مات والله إني لأخوه و

وليه ووراثه وابن عمه ومن أحق به مني. رواه النسائي في " الكبرى " والحاكم (٣ / ١٢٦) والطبراني في " الكبير " (١ / ١٠٧)



(٤٢)

(حدثنا)

أحمد بن عبد الله بن يونس، وقتيبة بن سعيد كلاهما عن
الليث بن سعد، قال: ابن يونس: نا ليث، نا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي
التيمي، أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر وهو يقول:

" إن بني هاشم هشام بن المغيرة استأذنونني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا
آذن

لهم، ثم لا آذن لهم، ثم لا آذن لهم إلا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم " فإنما ابنتي بضعة مني يرييني ما رابها ويؤذيني ما آذاها "
" متفق عليه "

واللفظ لمسلم أخرجه في (٢ / ٢٩٠) في باب من فضائل فاطمة الزهراء)

* وقد جاء في هذا الباب أحاديث كثيرة فمنها ما رواه الحاكم (٣ / ١٥٣) من حديث أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب كرم

الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: " إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك "
صححه الحاكم وتكلم فيه الذهبي بغير حجة، ورواه

الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٢ / ٤٠١) الحديث (١٠٠١) وعنه الهيثمي وقال: إسناده حسن وكذا في
" مجمع الزوائد " (٩ / ٢٠٣) وفي رواية

" إنما فاطمة شحنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها " وصححه الحاكم وفي حديث " إنما
فاطمة بضعة مني

يؤذيني ما آذاها وينصبي ما أنصبها " هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين وأخرجه الحاكم (٣ / ١٥٩)
وفي حديث علي بن أبي طالب

قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا كان يوم القيامة ناد منادي من وراء الحجاب: يا أهل
الجمع: غضوا أبصاركم عن فاطمة

ابنة محمد صلى الله عليه وسلم حتى تمر " رواه الحاكم (٣ / ١٦١) وقال صحيح الإسناد، والطبراني في "
المعجم الكبير " (١ / ١٨٠) وقال العلامة

العريزي هذا حديث حسن، وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لكل بني أثنى عصبة ينتمون إليه
إلا ولد فاطمة الزهراء

فأنا وليهم وأنا عصبتهم وأنا أبوهم " رواه الحاكم (٣ / ١٦٤) وفي حديث ابن عباس مرفوعا " إن ابنتي
فاطمة حوراء إذ لم تحض

ولم تطمث وإنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار " أخرجه النسائي.

ولهذا قال الحافظ ابن حجر: ثم وهب الله لفاطمة الزهراء سلام الله عليها من الأحوال السنوية والكمال ما لم
يشاركها أحد من

نساء هذه الأمة مطلقا. وكذا في " فتح الباري " (٧ /) وفي حديث ابن عباس قال: لما زفت فاطمة الزهراء
سلام الله

عليها إلى علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم قدامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها
وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله و

يقدمونه حتى طلع الفجر " رواه الخطيب (٥ / ٧) وفي حديث عائشة أم المؤمنين قالت: يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة الزهراء قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تعلقها عسلا؟ قال: " نعم يا عائشة: إني ما أسري بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبني فلما نزلت واقعت خديجة عليها السلام ففاطمة من تلك النطفة وهي حوراء إنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها " رواه الخطيب (٣ / ٨٧)

(حدثنا)

عبد الله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يومئذ يطالبان أرضيهما من فذك و

سهمه من خبير فقال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا نورث ما تركنا صدقة "

إنما يأكل آل محمد عليهم السلام من هذا المال، قال أبو بكر: والله: لا أدع أمرا رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته، قال فهجرته فاطمة الزهراء فلم تكلمه حتى ماتت.

(متفق عليه)

" الجامع الصحيح " للبخاري (٢ / ٩٦ ٩٥) الباب الأول من كتاب الفرائض الجزء

٢٧

* (فذك) بالتحريك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان أو ثلاثة أفاءها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع صلحا فهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها عين فوارة ونخيل كثيرة " المعجم البلدان " (٦ / ٣٤٢)
وفي رواية هشام بن سعد، عن عباس بن عبد الله بن معبد، عن جعفر قال: جاءت فاطمة الزهراء سلام الله عليها إلى أبي بكر تطلب ميراثها وجاء العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه، وجاء معهما علي عليه السلام، فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا نورث " ما تركنا صدقة " وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعول فعلي، فقال علي: ورث سليمان داود و قال زكرياء يرثني ويرث من آل يعقوب، قال أبو بكر: هو هكذا وأنت والله تعلم مثلما أعلم، فقال علي عليه السلام، هذا كتاب الله ينطق (فيينا) فسكتوا وانصرفوا. رواه ابن سعد (٢ / ٣١٥) وفي كلام سبط ابن الجوزي الحنفي: إن أبا بكر كتب لها بفذك ودخل عليه عمر بن الخطاب فقال: ما هذا؟ فقال: كتاب كتبت لفاطمة بميراثها من أبيها فقال عمر: ماذا تنفق على المسلمين وقد حاربتك العرب كما ترى؟ ثم أخذ عمر الكتاب فشقه. رواه برهان الدين الحلبي الشافعي في " السيرة الحلبية " (٢ / ٤٨٥) وفي رواية وقالت فاطمة الزهراء لعمر: بقر الله بطنك كما بقرت كتابي، أي شق الله بطنك. وفي رواية عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، حدثني الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانئ: أن فاطمة

الزهراء قالت لأبي بكر من يرثك
إذا مت؟ قال: ولدي وأهلي (قالت: فما لك ورثت النبي دوننا؟ رواه ابن سعد (٢ / ٣١٤) وله شاهد من
حديث أبي
هريرة عند الترمذي وفي رواية، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعت فاطمة الزهراء عليها السلام
إنه كان ينحلها فدكا فقال
أبو بكر: أنت أعز الناس علي فقرا، وأحبهم إلي غنى، لكنني لا أعرف صحة قولك ولا يجوز أن أحكم بذلك
فشهد لها أم أيمن، و
مولي لرسول الله عليه السلام فطلب منها أبو بكر الشاهد الذي يجوز قبول شهادته في الشرع فلم يكن...
رواه الرازي في تفسيره (٢٩ / ٢٨٤)

(حدثنا)

عبد العزيز بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح،
عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة
الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه، فقال لها
أبو بكر

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة " فغضبت فاطمة
عليها السلام

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت
وعاشت

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت: وكانت فاطمة تسأل أبا بكر
نصيبتها مما ترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبير وفدك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر عليها
ذلك وقال:

لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به إلا إني عملت به فإني
أخشى أن تركت

شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعتها عمر إلى علي وعباس، وأما خبير و
فدك فأمسكهما عمر وقال: هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعدوه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال: فهما على ذلك إلى اليوم "
قال أبو عبد الله، اعتراك افتعلت من عروته أصبته ومنه يعرفه واعتراني.

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في (١ / ٤٣٥) باب فرض الخمس من كتاب الجهاد الجزء / ١٢

* وفي رواية علي بن أبي طالب، فلما توفيت فجاء نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن إلى بني هاشم
في العزاء إلا عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم فإنها لم تأت وأظهرت مرضا ونقل إلى علي كرم الله وجهه عنها كلام يدل
على السرور.

(قوله: فغضبت فاطمة الزهراء وفي رواية حسان بن سدير، عن أبيه قال: سألت جعفر محمد الباقر عليه السلام
عن أبي بكر وعمر؟

فقال: يا أبا الفضل: ما تسألني عنهما، فوالله ما مات منا ميت إلا ساخط عليهما، وما منا اليوم إلا ساخطا
عليهما، يوصي بذلك الكبير

منا الصغير، إنهما ظلمانا حقنا (يعني الخلافة) ومنعانا فيئنا (يعني الخمس والغنيمة والأنفال) وكانا أول من
ركب أعناقنا (كناية عن القهر والتسلط بغير

حق) وشقا علينا شقا في الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا، ثم قال: أما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لأبدي من أمورهما ما كان يكتنم ولكتم من أمورهما ما كان يظهر والله ما أسست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت. إلا هما أسسا أولهما، فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أبو جعفر الكليني في " كتاب الروضة " صفحة ١٩٨ الحديث (٣٤٠)

(حدثنا)

يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب عن عروة، عن عائشة أن فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وآله أرسلت إلى أبي بكر تسئله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير فقال أبو بكر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة " إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإنني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و لأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة الزهراء منها شيئاً، " فوجدت فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي عليه السلام ليلاً ولم يؤذن بها أباً بكر وصلى عليها، وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة الزهراء فلما توفيت عليها السلام استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبائع تلك الأشهر.

* وفي حديث علي بن أبي طالب فلما توفيت فاطمة الزهراء فجاء نساء رسول الله صلى الله عليه وآله كلهن إلى بني هاشم في العزاء إلا عائشة فإنها لم تأت وأظهر مرضاً ونقل إلى علي عليه السلام عنها كلام يدل على السرور، وعن القسطلاني وقد عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فما ضحكت تلك المدة.

وفي رواية عند ابن قتيبة الدينوري: فقالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر: رأيتهما أن حدثكما حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفانه وتفعلان به؟ قالوا: نعم. فقالت: نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله يقول: " رضا فاطمة من رضائي وسخط فاطمة من سخطي فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني؟ قالوا: نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فإني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني ولأن لقيت النبي صلى الله عليه وسلم لأشكونكما إليه، وفي رواية، ثم رجعت إلى بيتها وأقسمت أن لا تكلم أباً بكر وليدعون الله عليه ولم تزل كذلك حتى

حضرتها الوفاة.
قوله ولم يؤذن بها أبا بكر: أي بوصيتها، لأن فاطمة الزهراء أوصت أن لا يصلي عليها ودفنت ليلاً. قوله،
وصلى عليها
وفي رواية عند البحراني وابن سعد وصلّى عليها العباس، وأما ما ورد في هذا الباب عند ابن سعد عن الشعبي
قال: صلى أبو بكر على فاطمة بنت.

فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا و " لا يأتينا أحد معك كراهية ليحضر عمر، فقال عمر: لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر: وما عسيتمهم أن يفعلوا بي، والله لا آتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال: إنا قد عرفنا فضلك، وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر و كنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله نصيبا. حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته، فقال علي عليه السلام

* رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٤ / ٣٦٧) وهذا فيه ضعف وانقطاع وقد

روى بعض المتروكين عن مالك عن جعفر بن محمد، عن أبيه، نحوه، ورواه الدارقطني وابن عدي. (قوله: فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر، وفي رواية الزهري ولم يبايعه علي ولا أحد من بني هاشم، وتكلم فيه البيهقي بلا حجة، وله شواهد كثيرة. منها ما رواه الكليني عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل، وإن أبا بكر دعا (إلى بيعته وموافقته) فأبى علي بن أبي طالب (ع) إلا القرآن وإن عمر بن الخطاب دعا فأبى أمير المؤمنين عليه السلام إلا القرآن، وإن عثمان دعا فأبى علي عليه السلام إلا القرآن. حتى قال أكثر الشيعة أنه لم يبايع أصلا ومنهم من قال: " إنه بايع بعد ستة أشهر كرها، ويؤيده ما رواه الطبرسي في الإحتجاج، من رواية أسامة بن زيد.

وقال بعضهم إنه بايع بعد أن تخلف في بيته مدة ودافع طويلا، وكل ذلك مما تقضي الضرورة معه بوقوع الخلاف والمناقشة بينهم والحق أن المناقشة كانت ثابتة بين علي بن أبي طالب وبين أبي بكر وعمر في زمانهما والشكاية والتظلم الصادر عنهما في ذلك أمر معلوم بالتواتر المعنوي فإنا نعلم بالضرورة أن الألفاظ المنقولة عنه المتضمنة للتظلم والشكاية في أمر الخلافة قد بلغت في الكثرة والشهرة بحيث لا يكون بأسرها كذبا بل لا بد وأن يصدق واحد منها وأيهما صدق ثبت فيه الشكاية أما خصوصيات الشكايات بألفاظها المعينة فغير متواترة وإن كان بعضها أشهر من بعض "

منها ما رواه الحافظ ابن عبد البر في "الإستيعاب" (١ / ٤٩٠) عن الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير كتبت أم الفضل بنت الحارث إلى علي عليه السلام بخروجهم فقال علي (ع): العجب لطلحة والزبير إن الله عز وجل لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا نحن أهله وأوليائه لا ينازعنا سلطانه أحد فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا وأيم الله لولا مخافة الفرقة وأن يعود الكفر ويور الدين لغيرنا فصبرنا على بعض الألم. ويؤيده ما رواه الصدوق عن أبي عبد الله الصادق (ع) حين سئل عنه لم كف علي عليه السلام عن القوم؟ قال: مخافة أن يرجعوا كفارا. وفي هذا الباب عن أبي جعفر الباقر عليه السلام فقال: إن عليا

لأبي بكر: موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن

علي عليه السلام وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق

أبي بكر، وحدث إنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله

به ولكننا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون

وقالوا: أصبت وكان المسلمون إلى علي عليه السلام قريبا حين راجع الأمر المعروف. (متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب غزوه خيبر من كتاب المغازي (٢ / ٦٠٩) ومسلم في (٢ / ٩١) في الجهاد

* عليه السلام لم يمنعه من أن يدعو الناس إلى نفسه إلا أنهم أن يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الإسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصبرون كفارا كلهم " وفي رواية أبي عبد الله الصادق (ع) حين سأله زرارة، ما منع أمير المؤمنين عليه السلام أن يدعو الناس إلى نفسه؟ قال: خوفا أن يرتدوا، أي لا يشهدوا أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي رواية أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: إن الناس لما صنعوا ما صنعوا إذ بايعوا أبا بكر لم يمنع أمير المؤمنين عليه السلام من أن يدعو إلى نفسه نظرا للناس وتخوفا عليهم أن يرتدوا عن الإسلام، فيعبدوا الأوثان، ولا يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان الأحب إليه أن يقرهم على ما صنعوا من أن يرتدوا عن جميع الإسلام، وإنما هلك الذين ركبوا ما ركبوا، فأما من لم يصنع ذلك، ودخل فدا دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لأمير المؤمنين عليه السلام فإن ذلك لا يكفره ولا يخرج به عن الإسلام... رواه الكليني في " الروضة " صفحة / ٢٣٤ برقم (٤٥٤) وعنه المجلسي في " بحار الأنوار " (٨ /)

وفي رواية علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سألت أمير المؤمنين عليه السلام كيف مال الناس عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله و سابقته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إنما مالوا عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله لأنه كان قتل من آبائهم وأجدادهم وأخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقربائهم المحادين الله ورسوله صلى الله عليه وآله عددا كثيرا وكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا أن يتولى عليهم ولم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لأنه لم يكون له في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما كان فلذلك عدلوا عنه ومالوا إلى غيره، رواه الطبرسي في " الإحتجاج " (/) وعنه المجلسي في البحار " (٨ / ١٥١) وفي الباب أحاديث كثيرة هذا

علة ما رواه
البخاري (استنكر علي وجوه الناس)
وفي رواية عند أبي قتيبة، وإن أبا بكر تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه فبعث إليهم عمر
بن الخطاب فجاء ناداهم و
هم في دار علي فأبوا أن يخرجوا، فدعا بالحطب وقال: والذي نفسي عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها علي من
فيها، فقيل له يا أبا حفص:
إن فيها فاطمة بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: وإن فخرجوا فبايعوا إلا عليا... وبقي عمر ومعه
قوم فأخرجوا عليا فمضوا به إلي أبي
بكر فقالوا له: بايع؟ فقال: إن أنا لم أفعل فمه؟ قالوا: إذا والله الذي لا إله إلا هو نضرب عنقك قال: إذا
تقتلون عبد الله وأخا
رسوله؟ فقال عمر: أما عبد الله فنعم، وأما أخو رسوله فلا. وهذا معنى قوله ولا يأتنا أحد معك كراهية
ليحضر عمر بن الخطاب

(حدثنا)

أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، ثني عروة بن الزبير،
عن عائشة، أن فاطمة الزهراء عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خبير، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما
تركنا فهو صدقة "

إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المآكل وإنني
والله لا

أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فتشهد علي عليه السلام ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من
رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم أبو بكر فقال: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي.

(متفق عليه) أخرجه البخاري في باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كتاب المناقب (١ / ٥٢٦) الجزء / ١٤

* (قوله: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي..) وفي رواية عثمان بن عفان
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من
صنع إلي أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غدا إذ لقيني ". رواه الطبراني
في " الأوسط " (٢ / ٢٦٥)

وفي رواية عائشة قالت: أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله إنا
لنعرف الضغائن في أناس من قومنا

من وقائع أوقعناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما والله إنهم لا يبلغون خيرا حتى يحبوكم
لقرابتي " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ترجو سهب

شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب شفاعتي " رواه الطبراني في " الكبير " (١١ / ٤٣٣) والخطيب (٥ /
٣١٧) وفي رواية علي بن

أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم
شيعتي " رواه الخطيب (٢ / ١٤٦)

وفي حديث أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم
" رواه الخطيب (٣ / ٨٨) ورواية

عنه أيضا مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقوم الرجل للرجل إلا لبني هاشم فإنهم لا يقومون

لأحد " رواه الخطيب (٣٤١ / ٤) وفي حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله: " خيركم خيركم لأهلي من بعدي " رواه أبو يعلى (٣٥١ / ٥) والحاكم (٣١١ / ٣) وفي حديث أنس " نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي " رواه الحاكم والديلمي والخطيب.

(حدثنا)

إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد،
قال ابن رافع، نا وقال الآخرون: أنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن عروة،
عن عائشة أن فاطمة الزهراء والعباس عليهما السلام) أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضه من فذك وسهمه من خيبر
فقال لهما

أبو بكر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث.
" صحيح مسلم " (٢ / ٩٢) باب حكم الفئ من كتاب الجهاد

* وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق قال: قلت له: لم لم يأخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
فذك لما ولي الناس و
لأي علة تركها؟ فقال: لأن الظالم والمظلوم كانا قدما على الله عز وجل، وأثاب الله المظلوم، وعاقب
الظالم، فكره
أن يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه وأثاب عليه المغصوب " وفي رواية أبي الحسن الفضال قال:
سألت عن أمير
المؤمنين عليه السلام لم لم يسترجع فذكا لما ولي الناس؟ فقال: لأننا أهل بيت
لا نأخذ حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولياء المؤمنين إنما نحكم لهم ونأخذ حقوقهم ممن ظلمهم ولا
نأخذ لأنفسنا "
وفي رواية إبراهيم الكرخي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له: لأي علة ترك علي بن أبي طالب
عليه السلام فذك لما ولي
الناس؟ فقال: للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وقد باع عقيل بن أبي طالب داره فقيل له:
يا رسول الله ألا ترجع
إلى دارك؟ فقال صلى الله عليه وآله: وهل ترك عقيل لنا دارا إنا أهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما،
فلذلك لم يسترجع فذك لما ولي "

إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، قال: أخبرنا معمر، عن
الزهري، عن عروة، عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر: سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول:
" لا نورث ما تركنا صدقة " إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أحب إلي من أن أصل من قرابتي.
أخرجه البخاري (٢ / ٥٧٦) باب حديث بني النضير من كتاب المغازي الجزء / ١٦

* أيها بني قبيلة اهتضم تراث أبي وأنتم بمرأى ومسمع تبلغكم الدعوة وتشملكم الصوت وفيكم العدة والعدد
ولكم الدار و
الجنن وأنتم لجنة الله الذي انتخب وخيرة الله التي اختار فاديتم العرب وتادهم الأمور وكافحتم البهم حتى
دارت رحي الإسلام
ودر حليه وجنت نيران الحرب وسكنت فوزة الشرك وهداة دعوة الهرج واستوثق نظام الدين أفتأخرتم بعد
الإقدام ونكصتم
بعد الشدة وجبنتم بعد الشجاعة عن قوم نكثوا إيمانهم من بعد إيمانهم وطعنوا في دينهم فقاتلوا أئمة الكفر
أنهم لا إيمان
لهم لعلمهم ينتهون إلا وقد أرى أن قد أخلدتم إلى الخفض وركنتم إلى الدعة وجحدتم الدين ووسعتهم الذي
سوفتم وإن تكفروا
أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله غني حميد إلا وقد قلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم وحوز
القناة وضعف اليقين
فدونكموها فاحتموها مدبرة الظهور ناقبة الخف باقية العار موشوقة الشنار موصولة بنا والله الموقدة التي تطلع
على الأفئدة
فبعين الله ما تعملون وسيعلم الله الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، ثم رجعت إلى بيتها وأقسمت أن لا تكلم
أبا بكر وليدعون
الله عليه ولم تزل كذلك حتى حضرتها الوفاة فأوصت أن لا يصلي عليها فصلى عليها علي والعباس ودفنت
ليلا.
رواه ابن الهيثم ص / ٥٤٣

عباس فقال: أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك؟
قالا: نعم

قال: فإنني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله في هذا الفئ بشئ لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره:

(وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم

لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفقه على

أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول

الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر،

فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس وقال: تذاكران

أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله

* إذ لا يخاف الموالى على النبوة ولقوله تعالى وورث سليمان داود، وقال ابن الجزري في " تاريخه " وورث سليمان داود

علمه وماله " (١ /) من تاريخ الكامل وفي رواية فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله ادعت فاطمة الزهراء أن النبي صلى الله عليه وآله

كان ينحلها فدكا فقال أبو بكر: أنت أعز الناس علي فقرا ولكني لا أعرف صحة قولك ولا يجوز أن أحكم بذلك فشهد لها أم أيمن... كما مر

وفي رواية أنها عليها السلام قالت: إن النبي صلى الله عليه وآله فأعطاني فدك فدكا في حياته واستشهدت على ذلك عليا وأم أيمن فشهدا لها

بها فأجابها عن الميراث بخبر غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله (لا نورث ما تركنا صدقة) وعن دعوى فدك إنها لم تكن للنبي وإنما كانت

مالا للمسلمين في يده ويحمل به الرجال وينفقه في سبيل الله وأنا إليه كما كان يليه فلما بلغها ذلك لأنت خمارها وأقبلت في لمة

من حفدتها ونساء قومها تطأ في ذيولها حتى دخلت عليه ومعه جل المهاجرين والأنصار فضربت بينها وبينهم قبضة ثم أنت أنه

أجهش لها القوم بالبكاء ثم أمهلت طويلا حتى سكتوا من فورتهم وقالت: أبتدئ بحمد من هو أولى بالحمد والطول

والمجد الحمد لله على ما أنعم وله الشكر بما ألهم ثم خطبت خطبة طويلا قالت في آخرها فاتقوا الله حق تقاته وأطيعوه فيما أمركم فإنما يخشى

الله من عباده العلماء واحمدوا الله الذي بعظمته ونوره يتغي من في السماوات ومن في الأرض إليه الوسيلة

ونحن وسيلته في خلقه ونحن خاصته ومحل قدسه ونحن حجته في غيبه ونحن ورثة أنبيائه ثم قالت: أنا فاطمة بنت محمد أقول عودا على بدء ما أقول ذلك شرفا ولا شططا فاسمعوا بأسماع واعية وقلوب راعية ثم قالت: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تعزوه تجدوه أبي دون آباءكم وأخي ابن عمي دون رجالكم ثم قالت: أنتم تزعمون

أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني مالك
ابن أوس بن حدثان النصيري أن عمر بن الخطاب دعاه فجاءه حاجبه يرفأ قال: هل لك
في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ فقال: نعم فأدخلهم فلبث مليلا ثم جاء
فقال
هل لك في عباس وعلي عليهما السلام يستأذنان؟ قال: نعم، فلما دخلا قال عباس: يا
عمر
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي
وعباس فقال الرهط: يا أمير المؤمنين: اقض بينهما وارح أحدهما من الآخر فقال عمر:
اتمدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال:
" لا نورث ما تركنا صدقة "؟ يريد بذلك نفسه قالوا: قد قال ذلك؟ فأقبل عمر على
علي و

* وقال ابن ميثم البحراني: واعلم أن فدك كانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه لما فرغ
من أمر خيبر قذف الله في قلوب أهل
فدك الرعب فبعثوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلحونه على النصف فقبل ذلك منهم فكانت له خالصة
إذا لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
وقال النووي: فكانت هذه كلها ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لا حق فيها لأحد غيره وروى
أيضا أنه صالحهم على كلها
ثم المشهور بين الشيعة والسنة (والمتفق عليه عند الإمامية) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها فاطمة
الزهراء سلام الله عليها، و
رووا ذلك من طرق مختلفة منها عن أبي سعيد الخدري قال، لما أنزلت وآت ذي القربى حقه أعطى رسول
الله صلى الله عليه وآله فاطمة
فدك، أخرجه الحافظ أبو يعلى الموصلي في " المسند " (٢ / ٢٥) والهيثمي في " مجمع الزوائد " (٧ /
٤٩) والبزار في " مسنده "
وعنه ابن كثير في " تفسيره " (٣ / ٣٦) وله شاهد من حديث ابن عباس وعلي بن أبي طالب كرم الله
وجهه، كما مر بيانه
فلما تولى أبو بكر الخلافة عزم على أخذها منها فأرسلت إليه تطالبه بميراثها، فأجابها عن الميراث بخبر رواه
هو نحن معاصر الأنبياء لا
نورث فما تركناه فهو صدقة " وقال الحسن البصري: عدم الإرث منهم مختص بنبينا صلى الله عليه وآله
لقوله تعالى عن زكريا يرثني ويرث من
آل يعقوب وأن المراد به وراثته المال وقال: لو أراد وراثته النبوة (كما زعم بعض) لم يقل: وإني خفت الموالي
من وراثتي

(حدثنا)

محمد بن رافع، قال: نا حجيين، قال: نا ليث عن عقيل، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها أخبرته إن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله

صلى الله عليه وآله أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: " لا نورث ما تركنا صدقة "

إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وآله في هذا المال، وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة الزهراء شيئاً فوجدت فاطمة الزهراء عليها السلام على أبي بكر

في ذلك (قال): فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر

فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب عليه السلام ليلاً ولم يوزن بها أبا بكر وصلى عليها

علي عليه السلام، وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة الزهراء فلما توفيت استنكر علي

* وفي رواية هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر يقول: لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بويح لأبي بكر في ذلك اليوم، فلما كان من الغد جاءت فاطمة الزهراء إلى أبي بكر معها علي فقالت: ميراثي من رسول الله

أبي صلى الله عليه وسلم: فقال أبو بكر: أمن الرثة أو من العقد؟ قالت: فدك وخبير وصدقاته بالمدينة أرثها كما يرثك بناتك

إذا مت: فقال أبو بكر: أبوك والله خير مني وأنت والله خير من بناتي.. رواه ابن سعد (٢ / ٣١٥) (قوله: فوجدت فاطمة على أبي بكر): أي غضبت على أبي بكر: وفي رواية أن فاطمة الزهراء سلام الله عليها قالت

لأبي بكر وعمر: رأيتهما إن حدثكما حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفانه وتفعلان به قالوا: نعم فقالت: نشدتكما الله

ألم تسمعا رسول الله يقول: رضا فاطمة من رضائي وسخط فاطمة من سخطي فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني ومن أرضى

فاطمة فقد أرضاني ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني؟ قالوا: نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت: فإنني أشهد الله و ملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني ولأن لقيت النبي صلى الله عليه وسلم لأشكونكما إليه فقال أبو بكر: أنا عائد بالله تعالى من سخطه وسخطك يا فاطمة ثم انتحب أبو بكر يبكي حتى كادت نفسه أن تزهق وهي تقول: والله لأدعون الله عليك.

في كل صلوات أصليها، ثم خرج باكيا. رواه ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري في " تاريخه " (١ / ١٤)

وما روي عن الشعبي في هذا الباب، أخرجه البيهقي، وابن سعد عن أبي حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: لما مرضت، فاطمة الزهراء أتاها أبو بكر فأستأذن عليها، فقال علي: يا فاطمة هذا أبو بكر يستأذن عليك؟ فقالت: أتحب أن أذن له؟

قال: نعم فأذنت له فدخل عليها يترضاها فقال: والله ما تركت الدار والمال والأهل والعشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم أهل البيت، ثم ترضاها حتى رضيت " الطبقات الكبرى " (٨ / ٢٧) و " السنن الكبرى " (/) وعنه ابن كثير في " البداية والنهاية " (٥ / ٢٨٩) و (٦ / ٣٣٣) وقال: وهذا مرسل حسن بإسناد صحيح وابن حجر في " فتح الباري " (٦ /) وقال: هذا مرسل، (أقول: هذا حديث ضعيف المتن ومنقطع من حيث السند، لأن مدار هذا الحديث في جميع الكتب على الشعبي هو عامر بن شراحيل الذي ولد في سنة عشرين وقد سبقت قضية فذك في سنة إحدى عشر قبل عن مولده تسع سنين، ولهذا قال ابن حجر وغيره هذا مرسل، وقال القسطلاني في " إرشاد الساري " (٦ / ٤٧٣)، وأما مراسيل الشعبي ليست بحجة مطلقا لا سيما ما عارضه الصحيحين، ومع ذلك فيه ضعف لأنه معارض لأحاديث الصحيحين للبخاري و مسلم لأنهما فقد رواه بالأسانيد الصحيحة المتصلة عن أم المؤمنين عائشة أن فاطمة الزهراء عليها السلام غضبت على أبي بكر فهجرته فلم تنزل حتى توفيت وقد ثبت بالأصول أن الصحيح لا تؤثر فيه مخالفة (الضعيف)

وجوه الناس، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته، ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن آتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لأبي بكر: والله: لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر: وما عسى هم أن يفعلوا بي إني

والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك و لكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل

يكلم أبا بكر حتى فاضت عيننا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر قال: والذي نفسي بيده لقرابة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن أصل قرابتي، وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال،

متفق عليه أخرجه مسلم في باب حكم الفئ من كتاب الجهاد (٢ / ٩١)

* (قوله: ولم يؤذن بها أبو بكر) وما روي في هذا الباب ما رواه ابن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، ثنا قيس، عن مجالد، عن الشعبي قال صلى على فاطمة بنت رسول الله أبو بكر فكبر عليها أربعا وقال ابن حجر: وفي هذا الحديث ضعف وانقطاع "الإصابة" (٤ / ٣٦٧) (أقول) وأما الضعف لأنه مخالف لأحاديث الشيخين لأنهما قد صرحا من رواية عائشة أن عليا صلى عليها ولم يؤذن بها أبو بكر (أي بحسب وصيتها لأن فاطمة الزهراء أوصت أن لا يصلي عليها أبو بكر) وأما الانقطاع لأن مداره على الشعبي وأنه لم يدرك هذه الواقعة وقد أخطأ ابن كثير خطأ فاحشا مع معرفة الأخبار وقال: وإسناده جيد قوي وتبعه العيني، ولكن لا يلزم من صحة الإسناد على صحة المت إذ قد يكون شاذاً أو معللاً

(قوله: ولم يكن بايع تلك الأشهر) وفي رواية الزهري، لم يبايع علي ولا أحد من بني هاشم، ويؤيده ما رواه الكليني عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لم يبايع أبا بكر وعمر وعثمان، وقد اعترف بهذا عمر بن الخطاب على المنبر "أن عليا و الزبير ومن معهما خالفونا، كما رواه البخاري.

(حدثنا)

ابن نمير، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي
(حدثنا) زهير بن حرب وحسن الحلواني، قالوا: نا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا أبي، عن
صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته
أن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن
يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه، فقال لها
أبو بكر: أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة "
قال: وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل أبا
بكر نصيبها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به أني أخشى إن تركت
شيئاً من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعتها عمر إلى علي وعباس فغلبه عليها علي وأما خير وفدك
فأمسكها عمر وقال: هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال: فهما على ذلك إلى اليوم.
(متفق عليه)
أخرجه مسلم في باب حكم الفئ من كتاب الجهاد (٢ / ٩٢)

* وفي رواية عبد العزيز بن عبد الله عن البخاري " فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت "
(فدك): بالتحريك وآخره كاف. قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان. وقيل: ثلاثة أفاء الله على رسوله في
سنة سبع صلحا
وفيها عين فوارة ونخيل كثيرة وهي التي قالت فاطمة سلام الله عليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحلنيها، فقال أبو بكر: أريد
لذلك شهودا، ولها قصة. كذا في " معجم البلدان " لياقوت الحموي " (٤ / ٢٣٨) وفي رواية أبي سعيد
الخدري أنه قال: لما
نزلت هذه الآية: " وآت ذي القربى حقه " دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء عليها السلام
فأعطها فدك. أخرجه أبو
يعلى الموصلي في " المسند " (٢ / ٢٥، ١٤٠) والهيثم في " مجمع الزوائد " (٧ / ٤٩) والبخاري في " مسنده " وعنه ابن كثير في

" تفسيره " (٣ / ٣٦) وله شاهد من حديث ابن عباس وعلي بن أبي طالب، وفي " شواهد التنزيل " للحاكم الحسكاني شواهد كثيرة.

(حدثنا)

أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني علي ابن الحسين، أن حسين بن علي عليهم السلام أخبره أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال:

" ألا تصليان " فقلت: يا رسول الله: أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول:
" وكان الإنسان أكثر شيء جدلا "

(متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل من كتاب التهجد (١ / ١٥٢)

* وفي حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله جاء إلى باب علي عليه السلام أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة الزهراء عليها السلام فقال: " السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا " أخرجه الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٤ / ٢١٢١) وابن جرير في " جامع البيان " (٢٢ / ٦)

وفي حديث أبي الحمراء قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة عليهما السلام وهو يقول:
" يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " أخرجه ابن حميد في " المسند " ص / ١٧٣ برقم ٤٧٥
وفي حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة الزهراء ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: " الصلاة
يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " أخرجه ابن أبي شيبة (١٢ / ١٢٧) برقم
١٢٣٢٢، والحاكم (٣ / ١٥٨) والترمذي (٥ /) وأحمد في " مسنده " (٣ / ٢٥٩، ٢٨٥) وابن جرير (٥ / ٢٢)

والطيالسي في " مسنده " (ص / ٢٧٤ برقم ٢٠٥٩) والطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٢ برقم ١٠٠٢) وأبو يعلى الموصلي في " مسنده " (٤ / ١٠٧ برقم ٣٩٦٥)
وفي حديث عند الإمامية كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة الزهراء فيقول: الحمد لله
المحسن المحجل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سميع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلاؤه عندنا نعوذ بالله من النار ونعوذ بالله من صباح النار ونعوذ بالله من مساء النار يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس " أخرجه الصدوق في

" الأمالي " ص / ١٤٤ .

(حدثنا)

حجاج بن منهال، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي بن ثابت
قال: سمعت البراء، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال: قال النبي صلى الله
عليه وسلم
" الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحب الله ومن أبغضهم
أبغضه الله ".

(حدثنا)

مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن
جبير، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار "
أخرجهما البخاري في باب حب الأنصار من كتاب المناقب (١ / ٥٣٤) الجزء ١٥ .

* وفي رواية أنس: " الأنصار " أحبائي وفي الدين إخواني وعلى الأعداء أعواني " رواه الديلمي (١ / ١١٩)
برقم (٤٠٤)
وفي رواية أنس بن مالك: " أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربي الفرح في وكره " رواه الديلمي
(١ / ٧٥) برقم (٢٢٣)
وفي رواية عثمان بن عفان: " اللهم أعز الإسلام بالأنصار الذين أقام الله بهم الدين آووني ونصروني وهم
إخواني في الدنيا
وشيعتي في الآخرة وأول من يدخل بحبوة الجنة " أخرجه الديلمي (١ / ٥٠٣) برقم (٢٠٥٥) والهيثمي (١٠ /
٤١) ونسبه إلى
البزار وقال: إسناده حسن والهندي في كنز العمال برقم (٣٧٩٢٦) وعزاه للديلمي
وفي رواية أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أوصيكم بالأنصار فإنهم عييتي وكرشي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم
فأقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم " أخرجه الخطيب (١ / ٢٩٥)
وفي رواية أبي سعيد الخدري: " أهل بيتي والأنصار كرشتي وعتيتي فأقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم " رواه الديلمي (١ / ٤٠٧)
برقم (١٦٤٥) والهندي في " كنز العمال " برقم ٣٣٧٢٨ وعزاه السيوطي للديلمي وفي رواية أنس بن مالك
قال: قدم معاوية فأبطأت
الأنصار عن تلقيه فلم يصنع بهم شيئا فقال أبو أيوب: صدق الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم " ستصيبكم
إثرة فاصبروا حتى تلقوني "
قال معاوية: فاصبروا إذن فقال أبو أيوب: نصبر كما أمرنا والله لانفيكها " رواه الطبراني في " الكبير " (٤ /
١٢٢) والحاكم
(٣ / ٤٦١) وصححه الحاكم والذهبي والهيثمي (٩ / ٣٢٣) وفي رواية ابن عمر: " أول من أشفع له يوم
القيامة من أمتي أهل بيتي
ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي وأتبعني، ثم اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له
أولا أفضل " رواه
الديلمي (١ / ٢٣) برقم (٢٩) والطبراني (١٢ / ٤٢١) والخطيب في " موضح الأوهام " (٢ / ٢٧١)

(حدثنا)

مسدد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مختار، قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى علي ذكر بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وآله فجعل ينفض التراب عنه ويقول: " ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار " قال: يقول عمار: أعود بالله من الفتن. (متفق عليه) أخرجه البخاري في " الصحيح " (١ / ٦٤) باب التعاون في بناء المسجد من كتاب الصلاة

* وفي رواية أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ابن سمية تقتله الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار " أخرجه الخطيب (٥ / ٣١٥)
(قوله): الفئة الباغية: أي الجماعة الخارجة على إمام الوقت وخليفة الزمان وقال العلامة الطيبي: ترحم عليه (بويح)
بسبب الشدة التي يقع فيها عمار من قبل الفئة الباغية يريد به معاوية وقومه فإنه قتل يوم صفين.
وقال ابن الملك: أعلم أن عمارا قتله معاوية وقتته فكانوا طاغين باغين بهذا الحديث لأن عمارا كان في عسكر علي بن أبي طالب عليه السلام وهو مستحق للإمامة فامتنعوا عن بيعته. وكذا في " مرقاة المفاتيح " (١١ /)
وفي رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه قال: نحن النجباء وأفرطنا أفرط الأنبياء وحزبنا حزب الله وحزب الفئة
الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا " رواه أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٧٩) وفيه دليل على أن عليا كرم الله وجهه كان على الحق في خلافه مع معاوية وأن معاوية كان على الخطأ وأن الرشد مع علي عليه السلام
لأن عمارا اختار موافقة علي بن أبي طالب وتدل عليه رواية أم المؤمنين عائشة مرفوعا " ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدَهما "
رواه الترمذي (٥ /) وحسنه، وقال الحافظ ابن عبد البر في: " الإستيعاب " (٢ / ٤٧٤) وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " تقتل عمارا الفئة الباغية " وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته وهو من أصح الأحاديث
وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " عليكم بآبن سمية فإنه لن يفارق الحق حتى يموت " أو قال: " فإنه يدور مع الحق حيث دار " وفي رواية حذيفة مرفوعا، قال: إنك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية الناكبة عن الحق ".

(حدثنا)

محمد بن مشني، وابن بشار واللفظ لابن مشني، قالوا: نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري،

قال: أخبرني من هو خير مني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح رأسه ويقول: "بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية".

(حدثني)

محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى، قالوا: نا خالد بن الحارث وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة

قالوا: أنا النضر بن شميل كلاهما، عن شعبة، عن أبي مسلمة وبهذا الإسناد نحوه غير أن في حديث النضر، قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة، وفي حديث خالد بن الحارث قال:

آراه يعني أبا قتادة وفي حديث خالد يقول: ويس أو يا ويس ابن سمية. واللفظ لمسلم في (٢ / ٣٩٥) في باب قوله صلى الله عليه وسلم لعمار: تقتلك الفئة الباغية " من كتاب الفتن

* قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري" (١ / ٥٤٣) روى حديث "تقتل عمارا الفئة الباغية" جماعة من الصحابة، منهم قتادة بن النعمان كما تقدم وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو ابن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفان وحذيفة وأبو أيوب وأبو رافع وخزيمة بن ثابت ومعاوية وعمرو بن العاص وأبو اليسر، وعمار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم. وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوة، وفضيلة ظاهرة لعلي ولعمار ورد على النواصب الزاعمين أن عليا لم يكن مصيبا في حروبه وفي رواية ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق" وقال الحافظ ابن كثير ومعلوم أن عمارا كان في جيش علي عليه السلام يوم صفين وقتله أصحاب معاوية من أهل الشام، وكان الذي تولى قتله رجل يقال له أبو الفادية وقيل إنه صحابي وفي رواية وقاتله في النار لا أنالها الله شفاعتي يوم القيامة" وقال ابن تيمية وأما معاوية فلم يقاتل معه من السابقين الأولين المشهورين أحد بل كان مع علي عليه السلام بعض السابقين ولم يكن مع معاوية أحد " منهاج السنة " (٣ / ٢٢١).

(حدثني)

محمد بن عمرو بن جبلة، ثنا محمد بن جعفر وحدثنا
عقبة بن مكرم العمي، وأبو بكر بن نافع، قال عقبة: نا وقال أبو بكر: أنا غندر، نا
شعبة،

قال: سمعت خالد الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة
عليها السلام

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: " تقتلك الفئة الباغية ".
(متفق عليه) أخرجه مسلم في باب قوله لعمار: " تقتلك الفئة الباغية " من كتاب الفتن
(٢ / ٣٩٥) (وحدثني)

إسحاق بن منصور، أنا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، نا خالد الحذاء
عن سعيد بن أبي الحسن والحسن، عن أمهما عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله.

* وفي رواية خالد بن الوليد قال: بيني وبين عمار شيء فانطلق عمار يشكوا خالدًا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل لا يزيدني إلا غلطا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساكت فبكي عمار وقال: يا رسول الله ألا تراه؟ فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال: " من
أبغض عمارا أبغضه الله ومن عادى عمارا عاداه الله "
وفيه دليل على أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان على الحق في خلافه مع معاوية وأن معاوية كان
على الخطأ
ويدل عليه حديث أم سلمة عليها السلام تقول: علي على الحق فمن اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق
عهد معهود قبل موته، أخرجه
الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٣ / ٣٩٥) رقم الحديث (٩٤٦) وعنه الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩ /
١٣٥)
وفي رواية أبي ذر قال: دخلت على أم سلمة فرأيتها وتذكر عليا وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول: " علي مع الحق والحق مع
علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة " أخرجه الخطيب " (١٤ / ٣٢١) وقال ابن همام الحنفي:
كان علي كرم الله وجهه على الحق
في قتال الجمل وقاتل معاوية بصفين وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار: " تقتلك الفئة الباغية " وقد قتله
أصحاب معاوية صريح بأنهم بغاة
ولقد أظهرت عائشة الندم كما ذكره أبو عمرو في " الإستيعاب " (/) وقالت لعبد الله بن عمر: يا أبا عبد
الرحمن: ما منعك أن تنهاني
عن مسيري؟ قال لها: رأيت رجلا قد غلبك يعني ابن الزبير فقالت: أما لو نهيتني ما خرجت: " فتح القدير "
(٥ / ٤٦١) كتاب القضاء
وقال الزيلعي في " نصب الراية " (٤ / ٦٩) كتاب أدب القاضي: كان الحق بيد علي في نوبته فالدليل عليه
قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار:
تقتلك الفئة الباغية " ولا خلاف إنه كان مع علي وقتله أصحاب معاوية، ثم قال: أجمعوا أن عليا كان مصيبا
في قتال أهل جمل وأهل صفين.



(61)

(حدثنا)

أبو بكر بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن إبراهيم عن
ابن عون، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" تقتل عمارا الفئة الباغية "
أخرجه مسلم في باب قوله لعمار " تقتلك الفئة الباغية " من كتاب الفتن (٢ / ٣٩٦)

* وفي رواية أبي وائل، قال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلى علي بمصحف فادعه إلى كتاب الله فإنه لن
يأبى عليك فجاء به رجل
فقال: بيننا وبينكم كتاب الله، فقال علي: نعم: أنا أولى بذلك بيننا وبينكم كتاب الله، فلما رفعت المصاحف
قال أهل العراق
نجيب إلى كتاب الله ونيب إليه، قال علي عليه السلام: عباد الله امضوا إلى حركم وصدقكم وقتال عدوكم،
فإن معاوية
وعمر بن العاص وابن أبي معيط وحبيب بن مسلمة وابن أبي سرح والضحاك بن قيس ليسوا بأصحاب
دين ولا قرآن، أنا أعرف بهم منكم صحبتهم أطفالا وصحبتهم رجالا، فكانوا شر أطفال
وشر رجال ويحكم والله إنهم ما رفعوها إنهم يقرأونها ولا يعلمون بما فيها وما رفعوها
إلا خديعة ودهاء ومكيدة، فقالوا له: ما يسعنا أن ندعى إلى كتاب الله فنأبى أن نقبله،
فقال لهم: إني إنما أقاتلهم ليدنوا بحكم الكتاب فإنهم قد عصوا الله فيما أمرهم به وتركوا عهده
ونبذوا كتابه رواه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٢٨٤) وابن جرير في " تاريخه " (/)
وقال الحافظ ابن كثير: وبان وظهر بذلك سر ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من أنه تقتله الفئة
الباغية وبان بذلك أن عليا محق
وأن معاوية باغ وفي رواية عبد الله بن سلمة عند أحمد وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٢٧٨) يقول:
رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا
آدم طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد (أي ترجف) فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن مصلحينا على
الحق وأنهم على الضلالة
وفي رواية يعقوب بن راقط قال: اختصم رجلان في سلب عمار وفي قتله فأتيا عبد الله بن عمرو بن العاص
ليتحكما إليه، فقال لهما،
ويحكما أخرجنا عني، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ولعبت قريش بعمار: ما لهم ولعمار؟ عمار
يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار
قاتله وسالبه في النار، قال: فبلغني أن معاوية قال: إنما قتله من أخرجته يخذع بذلك أهل الشام.
وفي رواية أم سلمة " وقاتله في النار " وفي رواية ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعمار: " إذا اختلف الناس
كان ابن سمية مع الحق " وفي رواية سالم بن أبي الجعد قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إن
الله قد أمنا أن
يظلمنا ولم يؤمننا أن يفتننا، رأيت إذا نزلت فتنة كيف أصنع؟ قال: عليك بكتاب الله، قلت: رأيت إن جاء
قوم
كلهم يدعون إلى كتاب الله؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا اختلف الناس كان
ابن سمية مع الحق "

وفي رواية مالك بن حبونة سمعت أم سلمة تقول: علي على الحق، فمن اتبعه اتبع الحق، ومن تركه ترك الحق عهد معهود قبل موته " رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٣ / ٣٩٥) وقال بدر الدين العيني: إن الجمهور قد صرحوا بأن عليا وأشباعه كانوا مصييين إذ كان علي كرم الله وجهه أحق الناس بالخلافة وأفضل من علي وجه الدنيا حينئذ عمد القاري (/) كتاب الفتن.

(حدثنا)

إبراهيم بن موسى، نا عبد الوهاب، ثنا خالد، عن عكرمة، أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله آتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتينا وهو أخوه في حائط لهما

يسقيانه، فلما رأنا جاء فاحتبى وجلس فقال: كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وآله ومسح عن رأسه الغبار وقال: " ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ".

(متفق عليه)

واللفظ للبخاري وأخرجه في " صحيحه " (١ / ٣٩٤) الجزء / ١١ باب مسح الغبار من كتاب الجهاد

قوله: (يدعوهم إلى الجنة) والمراد بالدعاء إلى الجنة أو إلى الله: أي إلى سببها وهو طاعة الإمام وكان الإمام الواجب

الطاعة إذ ذاك هو أمير المؤمنين علي عليه السلام وكان معاوية يدعوهم إلى جهنم (٢٢ / ٢٣١) من " الفتح الرباني "

وقال ابن حجر المكي في قوله في عمار: أنه يدعوهم إلى الجنة ويدعوهم إلى النار، وبالضرورة إن الذين دعاهم عمار إلى ذلك هم فئة معاوية فحكمه صلى الله عليه وسلم بأنهم يدعونه إلى النار صريح في أنهم على الضلال ولو صح الحديث ولم يكن تأويله.

أقول، وفي هذا الحديث إشارة جليلة بل فيه نص صريح على أن معاوية وأتباعه أئمة النار كما قال الله عز وجل

(وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار يوم القيامة لا ينصرون) ويدل عليه أيضا رواية عمرو بن الحمق قال: بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم سرية فقالوا: يا رسول الله: إنك تبعثنا ولا لنا زاد ولا لنا طعام ولا علم لنا بالطريق فقال: " إنكم ستمرون برجل صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق وهو من أهل الجنة فلم يزل القوم على جمل جعل يشير بعضهم إلى بعض..

ثم هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا عنده ذات يوم فقال لي، يا عمرو هل لك أن أريك آية الجنة تأكل الطعام وتشرب

الشراب وتمشي في الأسواق؟ قلت: بلى بأبي أنت قال: " هذا وقومه أشار بيده إلى علي بن أبي طالب " وقال لي: يا عمرو

هل لك أن أريك آية النار، تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق؟ قلت: بلى بأبي أنت قال: " هذا و

قومه آية النار، وأشار إلى رجل، فلما وقعت الفتنة ذكرت قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم ففررت من آية النار إلى آية الجنة ويرى
بني أمية قاتلي بعد هذا، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: والله إن كنت في حجر في
جوف حجر لاستخرجني بنو أمية حتى يقتلوني،
حدثني به حبيبي رسول الله، إن رأسي أول رأس تحيز في الإسلام وينقل من بلد إلى
بلد: رواه الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٠٦ / ٩)

(حدثنا)

أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، إن أبا سعيد الخدري قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال: يا رسول الله: اعدل فقال: " ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد

خبت وخسرت إن لم أكن أعدل؟ فقال عمر: يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال

له " دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية... " الخ أخرجه البخاري في باب علامات النبوة في " الإسلام من كتاب المناقب (١ / ٥٠٩) الجزء / ٩

* وفي رواية الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد قال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يقسم بين الناس قسمة، فقام رجل من بني أمية فقال له: اعدل يا رسول الله: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خبت وخسرت وفي رواية " خبت إذا وخسرت إن لم أعدل أنا فيمن يعدل؟ " ويحك " رواه أبو يعلى (٢ / ٧) (١٠١٨) وابن حجر في " فتح الباري " (١٢ / ٢٩٢) .

(أقول): فقام رجل من بني أمية هو عثمان بن عفان كما جاء في رواية سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان بن عفان ناسا من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني سائلكم وإني أحب أن تصدقون نشدتكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على

سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى

يدخلوا من عند آخرهم " رواه أحمد (١ / ٦٢) وقال الهيثمي: رجال هذا الحديث رجال الصحيح (٩ / ٢٩٣) من " مجمع الزوائد "

وفي رواية رافع بن سلمة قال: كنت مع علي بن أبي طالب يوم النهروان فقال: أما والله لولا أن تدعوا العمل لنباتكم بما قضى الله

على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قاتل هؤلاء القوم مبصرا لضلالتهم عارفا للنور الذي نحن عليه " رواه الخطيب (٨ / ٤٢٠)

وفي رواية خلود العصري قال سمعت أمير المؤمنين عليا يوم النهروان: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين و

القاسطين " رواه الخطيب (٨ / ٣٤١) وفي رواية أبي أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين: " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا

بقتال ثلاثة مع علي عليه السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم أهل الجمل طلحة والزبير وأما القاسطون

فهذا منصرفناهم من عندهم يعني معاوية وعمرو بن عاص وأما المارقون، فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات
وأهل النخيلات وأهل النهروانات
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار " يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق
والحق معك " رواه الخطيب (١٣ / ١٨٧)

(حدثنا) معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت دخلت علي أبي بكر، فقال: في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة. وقال لها: في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: في يوم الاثنين. قال: فأي

يوم هذا؟ قلت: يوم الاثنين، قال: أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه، كان يمرض فيه به درع من زعفران، فقال: اغسلوني ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونني فيهما، قلت: إن هذا خلق، قال: إن الحي أحق بالجديد من الميت، إنما هو للمهلة، فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء، ودفن قبل أن يصبح. (متفق عليه) واللفظ للبخاري (١ / ١٨٦) في باب موت يوم الاثنين من كتاب الجنائز

* (قوله): في كم كفنتم النبي؟ " وقال الحافظ ابن حجر في شرحه: ويحتمل أن يكون السؤال عن قدر الكفن

على حقيقة لأنه لم يحضر لاشتغاله بأمر البيعة " قاله في " فتح الباري " (٣ / ٢٥٣) ويؤيده ما رواه الحافظ ابن أبي شيبة (شيخ البخاري ومسلم) في " المصنف " (١٤ / ٥٦٨) الحديث (١٨٨٩٢) قال: حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه (عروة بن الزبير) إن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن

النبي صلى الله عليه وسلم وكانا في الأنصار فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يرجعا في باب خلافة أبي بكر من كتاب المغازي و رواه عنه العلامة الهندي في " كنز العمال " (٣ / ١٤٠) كتاب الخلافة والإمارة وكذا في " منتخب كنز العمال " (٢ / ١٧٤)

وفي رواية، فلما فرغ أبو بكر من البيعة رجع إلى المسجد فقعد على المنبر فبايعه الناس حتى أمسى وشغلوا عن دفن النبي

صلى الله عليه وسلم حتى آخر الليل من ليلة الثلاثاء مع الصبح، رواه محب الدين الطبري في " الرياض النضرة " (١ / ٢١٥)، و

في رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أنه قال لأبي بكر: أفكنت أدع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم أدفنه وأخرج أنازع الناس سلطانه؟ وفي كلام فاطمة الزهراء سلام الله عليها قالت لعمر بن الخطاب: لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ

محضر منكم تركتم رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة بين أيدينا، رواهما ابن قتيبة الدينوري في " الإمامة والسياسة " (١ / ١٢)

وقال الكرمانى وتبعه البرماوي والعيني، وأما دفنه صلى الله عليه وسلم فكان العباس وعلي بن أبي طالب وطائفة مباشرين لذلك.

(أقول) ويؤيده ما رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ٢٠٨) من حديث ابن عباس أنه قال: كان

الذي نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والفضل وقثم أبناء العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال أوس بن

خولي لعلي عليه السلام: يا علي: أنشدك بالله في حطنا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنزل مع القوم فنزل فكانوا خمسة، وفي هذا الباب عن

أبي ذؤيب وغيره
وفي رواية: لم يحضر دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والأنصار من
التشاجر في أمر الخلافة وفات أكثرهم الصلاة عليه ذلك

(حدثنا) موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا همام، عن قتادة، قال:
حدثني مطرف، عن عمران بن حصين، قال: تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل القرآن
قال رجل برأيه ما شاء.
أخرجه البخاري في باب التمتع على عهد رسول الله من كتاب المناسك (٢ / ٢١٣)
الجزء / ٦

* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الحكم أنه سئل عن هذه الآية (فما استمتعتم به منهن) أمسوخة؟
قال: لا وقال علي بن أبي طالب: لولا أن عمر نهى عن المتعة ما زنا إلا شقي وعنه السيوطي في " الدر
المنثور (٢ / ١٤٠)
وأخرج الطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال: كانت المتعة في أول الإسلام وكانوا يقرؤون هذه الآية (فما
استمتعتم به
منهن إلى أجل مسمى، الآية، فكان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج بقدر ما يرى أنه يفرغ من
حاجته لتحفظ متاعه وتصلح له شأنه.
وفي رواية أبي نضرة عن جابر قال، قلت: إن ابن الزبير ينهى عن المتعة، وإن عباس يأمر بها قال: على يدي
جرى الحديث تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر فلما ولي عمر بن الخطاب، خطب الناس فقال: إن رسول الله
هذا الرسول، وإن هذا القرآن هذا القرآن
وإنهما كانتا متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما إحداهما متعة
النساء ولا أقدر على رجل تزوج امرأة إلى
أجل إلا غيبته بالحجارة، والأخرى متعة الحج افضلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم.
أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى "
(٧ / ٢٠٦)
وفي رواية غنيم بن قيس قال، سألت سعدا عن المتعة وعن الجمع بينهما قال: فعلنا هذا وهذا، كافر برب
الكعبة أو كافر برب
الكعبة يعني معاوية. أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٣٩) باب في المتعة من كتاب الحج برقم ١٥٦٧) وأحمد
في " المسند "
وفي رواية قتادة، عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يأمر بالمتعة ويحث عليها ويقول: تجزى عنه شاة، أخرجه
ابن أبي شيبة (١ / ٢٦٢)
برقم (١٧٢٨) وفي رواية مسلم القارئ قال: سألت ابن عباس عن متعة الحج نرخص فيها وكان ابن الزبير
ينهى عنها فقال ابن عباس
هذه أم ابن الزبير تحدث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خص فيها فأدخلوا عليها فسئلوها قال: فدخلنا
عليها فإذا امرأة ضخمة عليا فقالت:
رخص رسول الله (ص) فيها رواه الطبراني (٢٤ / ٧٧ برقم ٢٠٢) وكذا في " المسند " (٦ / ٣٤٨)

(حدثنا) مسدد، قال: حدثنا يحيى القطان، عن عمران أبي بكر، قال:
حدثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين، قال: أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها

مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برأيه ما شاء
أخرجه البخاري في باب (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) من كتاب التفسير (٢ / ٦٤٨)
الجزء / ١٨.

* (قوله): رجل برأيه ما شاء هو عمر بن الخطاب لا عثمان بن عفان لأن عمر أول من نهى عنها فكان من
بعده تابعا له في ذلك
كذا في القسطلاني. وقال الحافظ ابن القيم: وفيما ثبت عن عمر بن الخطاب أنه قال: متعتان كانتا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنهى عنهما
متعة الحج ومتعة النساء. قاله في " زاد المعاد " (٢ / ٢٥٠)
وفي رواية معمر، عن أيوب، قال: قال عروة لابن عباس: ألا تتقي الله ترخص في المتعة؟ فقال ابن عباس: سل
أمك يا
عروة، فقال عروة: أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا: فقال ابن عباس: والله ما أراكم منتهين حتى يعد بكم الله،
أحدثكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتحدثونا عن أبي بكر وعمر؟ فقال عروة: إنهما أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع لها منك، رواه ابن همام.
وفي رواية طاوش، عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك
وأول من نهى عنها معاوية.
رواه أحمد (١ / ٣١٣) وفي سنده ليث بن أبي سليم وهو حسن الحديث.
وفي رواية سعيد بن المسيب قال: نهى عمر عن متعتين متعة النساء ومتعة الحج. رواه ابن أبي شيبة.
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر من طريق عطاء، عن ابن عباس قال: رحم الله عمر ما كانت المتعة إلا رحمة
من الله رحم بها أمة
محمد صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي قال: وهي التي في سورة النساء (فما
استمتعتم به منهن، إلى
كذا وكذا من الأجل قال: وليس بينهما وراثه فإن بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل فنعم وإن تفرقا فنعم وليس
بينهما نكاح، و
أخبر أنه سمع ابن عباس يراها الآن حالاً. رواه السيوطي في " الدر المنثور " (٢ / ١٤١).
وفي خالد بن المهاجر قال: ارخص ابن عباس للناس في المتعة، فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري ما هذا يا أبا
عباس؟ فقال ابن
عباس: فعلت مع إمام المتقين فقال ابن أبي عمرة: اللهم غفرا إنما كانت المتعة رخصة كالضرورة إلى الميتة
والدم ولحم
الخنزير ثم أحكم الله الدين بعد رواه عبد الرزاق وعنه السيوطي (٢ / ١٤١) من تفسيره.

(حدثنا) أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا المغيرة بن النعمان، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: " يا أيها الناس: إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة عزلا ثم قال: كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال: ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ فأقول: كما قال العبد الصالح: وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ". (متفق عليه)

أخرجه البخاري في باب قوله وكنت عليهم شهيدا (سورة المائدة) من كتاب التفسير الجزء / ١٨

* وفي حديث أبي سعيد الخدري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر: ما با رجال يقولون: إن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع قومه بلى، والله: رحمي موصولة في الدنيا والآخرة: وإني أيها الناس: فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان وقال آخره: أنا فلان بن فلان قال لهم: " أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقري " أخرجه أحمد (٣ / ١٨) والحاكم (٤ / ٧٤) والحديث متواتر من حيث المتن فقد أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد والطيالسي وأبو يعلى وجماعة من المحدثين (*)

(حدثنا) محمد بن كثير: قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا المغيرة بن النعمان، قال: حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إنكم محشورون وإن أناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: كما قال العبد الصالح: وكنت عليهم شهيدا... " أخرجه البخاري في (٢ / ٦٦٥) الجزء / ١٨ تفسير سورة المائدة من كتاب التفسير هذا الحديث صحيح وقد سبق عليه التخريج في الأحاديث المتقدمة.

(حدثني) محمد بن حاتم، قال: حدثنا عفان بن مسلم الصفار، قال: نا وهيب، قال: سمعت عبد العزيز بن صهيب، يحدث قال: نا أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليردن على الحوض ممن صاحبي رجال ممن صاحبي حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلي اختلجوا دوني فلاقولن أي رب أصحابي أصحابي " فيقالن لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك " (متفق عليه) واللفظ لمسلم وأخرجه في (٢ / ٢٥٢) باب إثبات حوض نبينا.

* وفي رواية جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضواء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلم منها كل شيء وما نفضت الأيدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا، أخرجه الخطيب في " تاريخه " (١٣ / ١٥) وفي رواية عند ابن ماجه (١ / ٥٢٢) الباب (٦٥) من كتاب الجنائز، عنه أظلم منها كل شيء وما نفضنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا. وفي رواية أبي ذؤيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت المدينة، ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ قالوا: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فحئت إلى المسجد فوجدته خاليا، فأتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبت بابه مرتجا وقيل: ه ومسجى وقد خلا به أهله، فقلت: أين الناس؟ فقيل: في سقيفة بني ساعدة صاروا إلى الأنصار فحئت إلى السقيفة فأصبت أبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح وسالما وجماعة من قريش ورأيت الأنصار فيهم سعد بن عباد بن دليم وفيهم شعراء وهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وملاء منهم فأويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب وأكثروا الصواب وتكلم أبو بكر فله دره من رجل لا يطيل الكلام ويعلم مواضع فصل الخصام والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ومال إليه ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ومد يده فبايعه وبايعوه ورجع أبو بكر ورجعت معه، قال أبو ذؤيب، فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وشهدت دفنه صلى الله عليه وسلم. رواه ابن عبد البر في " الإستهباب " (٤ / ٦٦) وابن حجر في " الإصابة " (٤ / ٦٦) بمعناه مختصرا. وفي هذا الحديث دليل أن أبا بكر وعمر وغيرهما لم يشهدوا عن دفن النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه ويؤيد على ذلك ما رواه ابن أبي شيبه عن عروة بن الزبير: أن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا في الأنصار فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يرجعا.

(حدثنا) يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أنا فرطكم على الحوض " (ح) و

(حدثني) عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة بن مقسم الضبي، قال: سمعت أبا وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول: يا رب: أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك "

تابعه عاصم، عن أبي وائل وقال: حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(متفق عليه) أخرجه البخاري في (٢ / ٤ ٩٧٣) الجزء / ٢٧ باب كتاب الحوض * (هامش ١ ص ٧٠) * وفي حديث أبي سعيد الخدري: " يا علي: معك يوم القيامة عصي من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي " أخرجه الطبراني في " الصغير " (٢ / ٨٩) وعنه الهيثمي (٩ / ١٣٥) والديلمي (٥ / ٣١٧) وفي رواية أنس بن مالك عند الديلمي (٣ / ٤٤٤ برقم ٥٣٦١)

" ليرفعن أناس من أصحابي وأنا على الحوض فإذا عاينوني عرفتهم وأنا على الحوض قد ذبلت شفاههم فاختلجوا دوني " وفي حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن أبعض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار " (*)

(حدثنا) أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب إنه كان يحدث عن أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يرد على الحوض رجال من أصحابي فيحلتون عنه، فأقول: يا رب أصحابي فيقول: فإنه لا علم لك بما

أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أعقابهم القهقري " أخرجه البخاري في (٢ / ٩٧٥) الجزء / ٢٧ باب الحوض.

* (هامش ٢ ص ٧٠) * هذا الحديث حسن صحيح بل هو متواتر وفي هذا الباب عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وسهل بن سعد وابن مسعود وأسماء بنت أبي بكر وعمرو ابن العاص وعائشة وأم المؤمنين أم سلمة وأبي أمامة والبراء بن عازب وعمر بن الخطاب وحاتمة بن وهب وغيرهم، وأخرجه البخاري

ومسلم والترمذي وأحمد والحاكم وابن أبي عاصم وابن أبي شيبة والطيالسي وأبو يعلى
الموصللي وغيرهم.

(حدثنا) محمد بن يوسف، نا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ

(كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين)

فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال، فأقول: أصحابي، فيقال: إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول: كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم (و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد أن تعذبهم فإنهم عبادك وأن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم".

قال محمد بن يوسف الفربري: ذكر عن أبي بكر عبد الله، عن قبيصة قال: هم المرتدون الذين

ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر.

أخرجه البخاري في باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم من كتاب الأنبياء (١) / (٤٩٠)

* (قول الفربري: هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر)

هذا التأويل باطل، ومن العجيب أن جملة المحدثين قد حملوها على قوم من الأعراب الذين امتنعوا من بعد النبي صلى الله عليه وسلم من أداء الزكاة إلى أبي بكر كمالك بن نويرة وغيره، هذا التأويل بعيد في لفظين (الأول) في لفظ الأصحاب فإنه يطلق على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه دائما في ليله ونهاره وسفره وحضره وحروبه وغزواته وجماعته وجماعته (بل أصح من هو معه في غاره ومزاره) كأبي بكر وعمر ونظائرهما لا مثل مالك بن نويرة وغيره ممن سكنه خارج المدينة على فراسخ ولم ير النبي صلى الله عليه وآله طول عمره إلا مرة أو مرتين أو ما يقرب من ذلك (والثاني) أن لنا جملة من الأخبار الواردة في هذا الباب وفيها إشارة جليلة على أن المراد من الأصحاب الذين

قد أحدثوا من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدثوا هم أبو بكر وعمر وأمثالهما من صحب النبي صلى الله عليه وآله لا مثل مالك بن نويرة ويدل على أحداث أبي بكر وغيره ما رواه مالك في "الموطأ" (٢ / ٤٦٢) في كتاب الجهاد، أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لشهداء أحد: "هؤلاء أشهد لهم فقال أبو بكر: ألسنا يا رسول الله: إخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال النبي صلى الله عليه وآله: "بلى" ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي؟ فبكى أبو بكر ثم بكى قال: ائنا لكائنون بعدك؟ وفي هذا الحديث دليل واضح على ارتداد أبي بكر

ومن سلك على نهجه وقد ثبت عن الإمام الحسن بن علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا زيل عن الحوض يوم

القيامة بسياط من نار" أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣ / ٢٠٣ برقم ٢٤٢٦)



(۷۱)

(حدثنا) فروة بن أبي المغراء، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: عن عائشة، أنها أوصت عبد الله بن الزبير: لا تدفني معهم وادفني مع صواحيبي بالبقيع لا أزكى به أبدا.
تفرد به البخاري وأخرجه في (١ / ١٨٦) الجزء / ٦ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الجنائز.

* وفي حديث عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقالت:
إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثا ادفنوني مع أزواجه فدفنت بالبقيع، رواه الحاكم (٣ / ٦).
وفي رواية عروة بن الزبير قال: ما ذكرت عائشة مسيرها (في وقعة الجمل) قط إلا بكت حتى تبل خمارها وتقول: يا ليتني كنت نسيا منسيا،
رواه الخطيب (٩ / ١٨٥) وفي رواية عند البيهقي في "الدلائل" (٧ / ٤١٢) أنها قالت: لو درت إذا مت وكنت نسيا منسيا
وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (١ / ٤): وأما أصحاب الجمل فهم عند أصحابنا هالكون كلهم إلا عائشة وطلحة والزبير فإنهم
تابوا ولولا التوبة لحكم لهم بالنار لإصرارهم على البغي، وأما عسكر الشام بصفين، فإنهم هالكون كلهم عند أصحابنا لا يحكم لأحد منهم إلا
بالنار لإصرارهم على البغي وموتهم عليه رؤساؤهم والأتباع جميعا.
وقال أيضا: وأما الخوارج فإنهم مرقوا عن الدين بالخبر النبوي صلى الله عليه وسلم المجمع عليه ولا يختلف أصحابنا في إنهم من أهل النار.
وجملة الأمر أن أصحابنا والمعتزلة) يحكمون بالنار لكل فاسق مات على فسقه ولا ريب في أن الباغي على الإمام الحق والخارج عليه بشبهة
أو بغير شبهة فاسق وليس هذا مما يخصصون به عليا عليه السلام. وقد يرى كثير من أصحابنا في قوم من الصحابة أحبطوا ثوابهم كالمغيرة بن
شعبة وكان شيخنا أبو القاسم البلخي إذا ذكر عنده عبد الله بن الزبير يقول: لا خير فيه، وقال مرة: لا يعجبني صلاته وصومه وليسا بنافعين
له مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: " لا يبغضك إلا منافق ".
وفي حديث أم سلمة: ذكر رسول الله خروج بعض الأمهات فضحكت عائشة: فقال: " أنظري يا حميراء أن لا تكوني أنت " أخرجه الحاكم (٣ / ١١٩)
وفي رواية كان علي عليه السلام يقول: ما زال الزبير منا حتى نشأ ابنه عبد الله فأفسده وعبد الله بن الزبير هو الذي حمل الزبير على الحرب
وهو الذي زين لعائشة مسيرها إلى البصرة وكان سبابا فاحشا يبغض بني هاشم ويلعن ويسب علي بن أبي طالب عليه السلام، وفي حديث الإمام
الحسن بن علي أنه قال: يا معاوية بن خديج إياك وبغضنا فإن رسول الله (ص) قال: " لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا زيل عن الحوض
يوم القيامة بسياط من نار " أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٢٠٣ برقم ٢٤٢٦)

(حدثنا) موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود) قال النبي صلى الله عليه وسلم. " أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني " فأقول: أي رب أصحابي يقول: " لا تدري ما أحدثوا بعدك ". (متفق عليه)

أخرجه البخاري في (٢ / ١٠٤٥) الجزء / ٢٩) كتاب الفتن (حدثنا) يحيى بن بكير، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " أنا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظماً بعده أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم ". قال أبو حازم: فسمعتي النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال: هكذا سمعت سهلا

فقلت: نعم، قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه. قال: " إنهم مني فيقال: " إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول: سحقا سحقا لمن بدل بعدي " (متفق عليه)

أخرجه البخاري في (٢ / ١٠٤٥) كتاب الفتن.

* وفي رواية علي بن أبي طلحة مولى بني أمية قال: حج معاوية بن أبي سفيان وحج معه معاوية بن خديج وكان من أسب الناس
لعلي قال: فمر في المدينة وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس، فقيل له: هذا معاوية بن خديج الساب لعلي قال: علي
الرجل قال: فأتاه رسول فقال: أجه قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك، فأتاه فسلم عليه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن خديج؟ قال: نعم: فرد ذلك عليه قال: فأنت الساب لعلي بن أبي طالب؟ قال: فكأنه استحيا، فقال له الحسن: أما والله لأن وردت عليه الحوض وما أراك ترده، لتجدنه مشمر الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة (غريبة) الإبل قول الصادق وقد خاب من افتري أخرجه أبو يعلى في " المسند " (٦ / ١٧٤) برقم ٦٧٣٨، والهيثمي (٩ / ١٣٠)

(حدثنا) سعيد بن أبي مریم، قال: حدثنا محمد بن مطرف، قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد، قال: النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم"
قال أبو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال: هكذا سمعت من سهل فقلت: نعم، فقال:
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها، فأقول: "إنهم مني فيقال: "إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول: "سحقا سحقا لمن غير بعدي".
وقال ابن عباس: سحقا بعدا، يقال: سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده.
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة إنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلبون عن الحوض، فأقول: يا رب أصحابي: فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أديبارهم القهقري"
أخرجه البخاري في (٢ / ٩٧٤) الجزء / ٢٧ كتاب الحوض.

* وفي حديث سلمان الفارسي عند الديلمي (١ / ٤١): "أولكم ورودا الحوض: أولكم إسلاما: علي بن أبي طالب"
وفي حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين وأصحابي الذين سلكوا منهاج أفضل أصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والظاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين وأمتي خير أمة أخرجت للناس وأنا أكثر النبيين تبعا يوم القيامة ولي حوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه من الأباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا "فقيل ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: "إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقى منه أوليائه ويذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء" ثم قال: صلى الله عليه وآله: "من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة واختلج دوني وأخذ به

ذات الشمال إلى النار " رواه الصدوق.

(٧٤)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن نمير قالوا:
أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم فأقول: يا رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك " (متفق عليه) واللفظ لمسلم أخرجه في (٢ / ٢٥٠) باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم.

* وقال القاضي عياض: أحاديث الحوض صحيحة والإيمان به فرض، والتصديق به من الإيمان وهو على ظاهره عند أهل السنة والجماعة لا يتأول ولا يختلف فيه، وهذا حديث متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة فذكره مسلم من رواية ابن عمر وأبي سعيد وسهل بن سعد وجندب وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعائشة وأم سلمة وعقبة بن عامر وابن مسعود وحذيفة وحارثة بن وهب والمستورد وأبي ذر وثوبان وأنس وجابر بن سمرة، ورواه غير مسلم من رواية أبي بكر وزيد بن أرقم وأبي أمامة وعبد الله بن زيد وأبي برزة وسويد ابن جبلة وعبد الله بن الصنابحي والبراء بن عازب وأسماء بنت أبي بكر وخولة بنت قيس وغيرهم، وقال النووي: ورواه البخاري ومسلم أيضا من رواية أبي هريرة ورواه غيرهما من رواية عمر بن الخطاب وعائذ بن عمرو وآخرين و قد جمع ذلك كله الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه " البعث والنشور " بأسانيده وطرقه المتكاثرات، قال القاضي وفي بعض هذا ما يقتضي كون الحديث متواترا. " شرح صحيح مسلم " للنووي (٢ / ٢٤٩) (قوله: يا رب: أصحابي) وقال النووي: (والمراد بأصحابي) أي من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد بعده فيناديهم النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان يعرفه صلى الله عليه وسلم في حياته من إسلامهم فيقال: ارتدوا بعدك (١ / ١٢٦) وفي حديث العلاء بن المسيب عن أبيه قال: لقيت البراء بن عازب، فقلت: طوبى لكك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال: يا ابن أخي أنك لا تدري، ما أحدثنا بعده. أخرجه البخاري في باب كتاب المغازي (٢ / ٥٩٩) وفي حديث أم المؤمنين عائشة وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله وأبي بكر فقالت: إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثا ادفنوني مع أزواجه فدفنت بالقيع رواه الحاكم (٤ / ٦) وفي رواية أبي بكر عند مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء أحد هؤلاء أشهد لهم فقال أبو بكر: ألسنا يا رسول الله إخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " بلى ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي " فبكى أبو بكر ثم بكى قال: أنا لكائنون بعدك وفي هذا الحديث إيحاء على أحداث البراء بن عازب وعائشة بنت أبي بكر وأحداث أبي بكر بعد النبي صلى

الله عليه وسلم

(٧٥)

(حدثنا) محمد بن كثير، ثنا سفيان، ثنا المغيرة بن النعمان، ثنى سعيد بن جبير أراه عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ

(كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين)

وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول:

أصحابي أصحابي فيقول: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح: (و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم

أخرجه البخاري في (١ / ٤٧٣) الجزء / ١٣ باب قول الله عجب واتخذ الله إبراهيم خليلا من كتاب الأنبياء.

* وفي حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار " أخرجه

الصدوق في " الأمالي " ص / ٢٩٨ الحديث / ١٢ من المجلس / ٤٩

وفي حديث أم سلمة دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالا، قالت: يا بني

أنفق، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن من أصحابي من لم يرني بعد أن أفارقه فخرج عبد الرحمن فلقي عمر فأخبره بالذي

قالت أم سلمة فجاء عمر فدخل عليها فقال: " بالله منهم أنا؟ قالت: لا ولن أبرئ أحدا بعدك. أخرجه أحمد (٥ / ٢٧٣) والبيهقي

في " دلائل النبوة " (٦ / ٢٨٦) والشيخ المفيد في " الأمالي " ص / ٣٨ وأبو يعلى (٦ / ٢٨٦)

وفي رواية زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: نعم، فقال

له عمر: بالله منهم أنا قال: لا ولن أخبر به أحدا بعدك، أخرجه ابن أبي شيبة (١٥ / ١٠٧) من كتاب الفتن. وفي رواية عنه أيضا، المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراوي هو شقيق

قلت: يا أبا عبد الله: وكيف ذلك؟ قال: إن أولئك كانوا يسرون نفاقهم وإن هؤلاء أعلنوه (١٥ / ١٠٩) وفي رواية

أبي يحيى قال: سئل حذيفة من المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل به، رواه ابن أبي شيبة (١٥ / ١١٥)

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: في " مقدمة فتح الباري " ص / ٤٠٢ أما قول عمر: يا حذيفة بالله أنا من المنافقين فهذا صدر

من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر. وكذا رواه الذهبي في " ميزان الاعتدال " (/) في ترجمة زيد بن وهب.

(حدثنا) أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى، واللفظ لواصل، قالوا: نا ابن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ترد على أمتي الحوض وأنا أزود الناس عنه كما يزود الرجل إبل الرجل عن أبله قالوا: يا نبي الله: تعرفنا، قال: " نعم لكم سيما ليست لأحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء، وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون، فأقول: " يا رب هؤلاء من أصحابي؟ " فيجيبني ملك فيقول: وهل تدري ما أحدثوا بعدك ".
(متفق عليه) واللفظ لمسلم وأخرجه في (١ / ١٢٦) باب استحباب إطالة من كتاب الطهارة.

* وفي رواية عند الإمامية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً كئيباً حزينا؟ فقال له علي عليه السلام: ما لي أراك يا رسول الله كئيباً حزينا؟ فقال: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه إن بني تيم وبني عدي وبني أمية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الإسلام القهقري فقلت: يا رب: في حياتي أو بعد موتي؟ فقال: بعد موتك " وعندهم أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لولا أنني أكره أن يقال: إن محمدا استعان بقوم حتى إذا ظفر بعدوه قتلهم، لضربت أعناق قوم كثير " رواهما الكليني في " الروضة " ص / ٢٦٩ برقم ٤٤ ٥٤٣ وفي رواية أبي بكر عند مالك رواه في " الموطأ " (٢ / ٤٦٢) في الجهاد: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء أحد: " هؤلاء أشهد لهم " فقال أبو بكر: ألسنا يا رسول الله إخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " بلى ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي " وفي هذه الأحاديث دليل أن أبا بكر وغيره ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وآله وقد أشار إليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في خطبة خاصة فقال عليه السلام: قد عملت الولاية قبلي أعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه، ناقضين لعهد، مغيرين لسنة ولو حملت الناس على تركها وحولتها إلى مواضعها وإلى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، لتفرق عني جندي حتى أبقى وحدي أو قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض إمامتي من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله رأيتم لو أمرت بمقام إبراهيم عليه السلام فرددته إلى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ورددت فدك إلى ورثة فاطمة الزهراء عليهم السلام ورددت صاع رسول الله كما كان، وأمضيت قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لقوم لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر إلى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضى بها، ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن إلى أزواجهن، واستقبلت بهن الحكم في الفروج

(حدثنا) داود بن عمرو الضبي، قال: نا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة، قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق، وريحه أطيب من المسك و كيزانه كنجوم السماء، فمن شرب منه فلا يضره أبدا " قال: وقالت أسماء بنت أبي بكر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس دوني، فأقول: يا رب: ومن أمتي؟ فيقال: أما شعرت ما عملوا بعدك؟ والله، ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم "

قال: فكان ابن أبي مليكة يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا (متفق عليه) واللفظ لمسلم وأخرجه في " صحيحه " (٢ / ٢٤٩) باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم.

* في الفروج والأحكام، وسبيت ذراري بني تغلب، ورددت ما قسم من أرض خيبر، ومحوت دواوين العطايا وأعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية، ولم أجعلها دولة بين الأغنياء وألقيت المساحة، وسويت بين المناكح، وأنفذت خمس الرسول كما أنزل الله عز وجل وفرضه، ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ما كان عليه، وسددت ما فتح فيه من الأبواب، وفتحت ما سد منه، وحرمت المسح على الخفين، وحددت على النبيذ وأمرت بإحلال المتقين، وأمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات، وألزمت الناس الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم، وأخرجت من أدخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجه، وأدخلت من أخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله أدخله وحملت الناس على حكم القرآن، وعلى الطلاق على السنة و أخذت الصدقات على أصنافها وحدودها، ورددت الوضوء والغسل والصلاة إلى مواقيتها وشرائعها ومواقعها، ورددت أهل نجران إلى مواضعهم، ورددت سبايا فارس وسائر الأمم إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله إذا لتفرقوا عني، والله لقد أمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلا في فريضة، وأعلمتهم أن اجتماعهم في النوافل بدعة، فتساوى بعض أهل عسكري ممن يقاتل معي: يا أهل الإسلام، غيرت سنة عمر، ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا، ولقد خفت أن يثوروا في ناحية

جانب عسكري، ما
لقيت من هذه الأمة من الفرقة، وطاعة أئمة الضلالة والدعاة إلى النار، وأعطيت من ذلك سهم ذي القربى
الذي قال
الله عز وجل: " إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان " فنحن والله عني
بذي القربى الذي
قرنا الله بنفسه وبرسوله صلى الله عليه وآله فقال تعالى " فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل " (فيها خاصة)
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله (في ظلم آل
محمد) إن الله شديد
العقاب " لمن ظالمهم، رحمة منه لنا وغنى أغنانا الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في
سهم الصدقة نصيبا أكرم الله رسوله

أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يرد على الحوض رجال من أصحابي فيحلقون عنه، فأقول: يا رب أصحابي فيقول: فإنه لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري " (متفق عليه) أخرجه البخاري (٢ / ٩٧٥) باب الحوض.

* رسوله صلى الله عليه وآله وأكرمنا أهل البيت أن يطعمنا من أوساخ الناس، فكذبوا الله وكذبوا رسوله صلى الله عليه وآله وجحدوا كتاب الله الناطق تحفا، ومنعونا فرضا فرضه الله لنا، ما لقي أهل بيت نبي من أمته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " رواه أبو جعفر الكليني في " كتاب الروضة " ص / ٥٧ ٥٥ برقم ٢١، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في كتب الجوامع والمسانيد والمعاجم والمستدركات والمصنفات التي صنفت في الأحاديث و قال العلامة سعد الدين التفتازاني في " شرح المقاصد " (٢ / ٣٠٦) يعني أن ما وقع بين الصحابة من المحاربات والمشاجرات على الوجه المستور في كتب التواريخ على السنة الثقة يدل بظاهره على أن بعضهم قد حاد عن الطريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق، وكان الباعث له الحقد والعناد والحسد واللداد وطلب الملك والرياسة والميل إلى اللذات والشهوات إذ ليس كل صحابي معصوما ولا كل من لقي النبي (ص) بالخير موسوما إلا أن العلماء لحسن ظنهم بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا لها محامل وتأويلات تليق وذهبوا إلى أنهم محفوظون عما يوجب التضليل والتفسيق صونا لعقائد المسلمين عن الزيغ والضلالة في حق كبار الصحابة سيما المهاجرين منهم والأنصار والمبشرين بالثواب في دار القرار، وأما ما جرى بعدهم من الظلم على أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فمن الظهور بحيث لا مجال للإخفاء ومن الشناعة بحيث لا اشتباه على الآراء إذ تكاد به الجماد والعجماء ويكي له من في الأرض والسماء وتنهد منه الجبال وتنشق الصخور ويبقى سوء عمله على كر الشهور ومر الدهور فلعنة الله على من باشر أو رضى أو سعى ولعذاب الآخرة أشد وأبقى فإن قيل: فمن علماء المذهب من لم يجوز اللعن على يزيد مع علمهم بأنه يستحق ما يربوا على ذلك ويزيد قلنا نحاميا عن أن يرتقى إلى الأعلى فالأعلى كما هو شعار الروافض على ما يروى في أدعيتهم.

(حدثنا) يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال
أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال:
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعه، قال: " إيتوني (إئتوني) بكتاب أكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده "

قال عمر: إن النبي صلى الله عليه وآله غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا، فاختلفوا
وكثر الغلط،

قال: " قوموا عني " ولا ينبغي عندي التنازع ".
فخرج ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وبين كتابه
(متفق عليه)

واللفظ للبخاري وأخرجه في " الصحيح " (١ / ٢٢) باب كتابة العلم من كتاب العلم.

* وفي هذا الباب عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله
الأنصاري وعمر بن الخطاب وغيرهم.
وفي رواية جابر عند أحمد، قال: ثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله
الأنصاري
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة يكتب فيها كتابا لا تضلون بعده قال: فخالف عليها عمر
بن الخطاب حتى رفضها.
" المسند " لأحمد (٣ / ٣٤٦) هذا الحديث حسن لأجل ابن لهيعة وقال الهيثمي: وفيه خلاف (أقول)
الكلام في ابن لهيعة.
بسبب الرواية عنه فإن كان الذي روى عنه عدلا فهو جيد وإلا فالبراء ممن أخذ عنه، وموسى بن داود الذي
روى عن
ابن لهيعة هو ثقة ومع ذلك وقد تابعه عليه قرّة بن خالد وإبراهيم بن يزيد وغيرهما عن أبي الزبير وقد توجد
هذه المتابعة
في " الطبقات الكبرى " لابن سعد، وفي " المسند " لابن يعلى الموصلي وفي " السنن الكبرى " للنسائي
وإليك التفصيل
وقال أبو يعلى الموصلي، حدثنا ابن نمير، ثنا سعيد بن الربيع، ثنا قرّة بن خالد، عن أبي الزبير، عن جابر أن
رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون وكان في البيت لغط. وتكلم عمر بن
الخطاب فرفضها رسول الله
رواه في " المسند " (٢ / ٣٤٦) وفي هذا الحديث روى قرّة بن خالد عن أبي الزبير. وقال محمد بن سعد،
أخبرنا محمد بن عمر: حدثني إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم
عند موته بصحيفة.
ليكتب فيه كتابا لأمته لا يضلوا ولا يضلوا، فلفظوا عنده حتى رفضها النبي صلى الله عليه وسلم " الطبقات
الكبرى " لابن سعد (٢ / ٢٤٤)
سند هذا الحديث ضعيف لأجل الواقدي وقد ضعفه بعضهم و متن هذا الحديث صحيح بشواهده.

(۸۰)

(حدثنا) قبيصة، ثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس إنه قال: يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى خضب دمه

الخصباء فقال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه يوم الخميس فقال: " إئتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ".
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: أهدر رسول الله صلى الله عليه وآله: قال " دعوني

فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه " وأوصى عند موته بثلاث " اخرجوا المشركين من جزيرة العرب " وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " ونسيت الثالثة.
قال أبو عبد الله وقال أبو أيوب بن محمد: سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب؟

فقال: مكة والمدينة واليمامة واليمن، وقال يعقوب: والعرج أول تهامة.
(متفق عليه)

واللفظ للبخاري وأخرجه في " الصحيح " (١ / ٤٢٩) الجزء / ١٢ باب جوائز الوفد من كتاب الجهاد

* وذكر أبو حامد الغزالي في كتاب (سر العالمين) وكشف ما في الدارين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب يوم غدِير

خم، من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، قال:
وهذا تسليم ورضاء وتحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى حبا للرياسة وعقد النبوة وخفقان الرايات وازدحام الخيول في فتح
الأمصار وأمر الخلافة ونهيتها فحملهم على الخلافة فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون، قال: ولما مات

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل وفاته ييسير إئتوني بدواة وبياض لأكتب لكم كتابا لا تختلفوا فيه بعدي فقال عمر: دعوا الرجل
فإنه ليهجر. وكذا روى عنه السبط ابن الجوزي في " تذكرة الخواص " ص / ٦٤

(حدثنا)

إسحاق بن إبراهيم، أنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. إنه قال: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إيتوني بالكتف والدواة، أو اللوح و الدواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فقالوا: إن رسول الله يهجر. (متفق عليه) واللفظ لمسلم وأخرجه في (٢ / ٤٣) باب ترك الوصية من كتاب الوصية.

* (قوله: " إن رسول الله يهجر " والقائل كان عمر بن الخطاب، كما قاله ابن الأثير الجزري في " النهاية في غريب الحديث " وعنه ابن المنصور في " لسان العرب " في مادة " هجر " وقال العلامة الأديب المحدث أبو البقاء العكبري " في شرح ديوان المتنبي " (١ / ٩) الهجر، القبيح من الكلام والفحش وهجر إذا هذى وهو ما يقوله المحموم عند الحمى، فقال عمر بن الخطاب عند مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليهجر على عادة العرب. وقال ابن تيمية: أن يقال: فقال عمر: إن الرجل ليهجر، أما عمر فقد ثبت من علمه وفضله ما لم يثبت لأحد غير أبي بكر " منهاج السنة " (٣ / ١٣٤) وفي رواية طلحة بن مصرف يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان يقول: يوم الخميس وما يوم الخميس: قال: كأني أنظر إلى دموع ابن عباس على خده كأنها نظام اللؤلؤ: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إئتوني بالكتف والدواة أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا " قال: فقالوا: إنما يهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن سعد (٢ / ٢٤٣) (وأقول): ومن العجيب شدة تحفظهم (المحدثين) على شأن عمر بن الخطاب فإنهم إذا رويوا لفظ الهجر لم يعينوا قائله وإذا عينوا عمر قالوا: غلب عليه الوجد (كما في الصحيحين) أو خالف عليها حتى رفضها كما رواه أحمد. وإن في جملة الروايات قد وقع التصريح باسم عمر فقال: قال عمر: إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجد، وفي بعض رواية فقال بعض من كان عنده إن نبي الله يهجر، و في بعضها فقالوا: هجر رسول الله كما في رواية مسلم أو يهجر ليهجر ولكن يعرف من المجموع أن القائل في الجميع هو شخص واحد و هو عمر بن الخطاب فهو الذي تجرأ وتجسر على رسول الله صلى الله عليه وآله بالكلام الذي خارج عن حدود الآداب والإسلام فإنه سواء قال: غلب عليه الوجد أو قال: يهجر معناه الهديان

(حدثنا) سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، و عمرو الناقد، واللفظ لسعيد، قالوا: أنا سفيان، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، قال:

قال ابن عباس: يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى دمه الحصى، فقلت: يا أبا

العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال: " ايتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي " فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع، و قالوا: ما شأنه أهرج استفهموه

قال: " دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث، اخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم "

قال: وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها، قال أبو إسحاق: نا الحسن بن بشر، نا سفيان بهذا الحديث

(متفق عليه) واللفظ لمسلم وأخرجه في (٢ / ٤٢) في باب ترك الوصية من كتاب الوصية

* (قوله: سكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها) وهو وصيته بكتاب الله ووصيته بأهل بيته، وقال النووي في شرحه

وأما الأحاديث الصحيحة في وصيته صلى الله عليه وسلم بكتاب الله ووصيته بأهل بيته عليهم السلام ووصيته بإخراج المشركين من جزيرة الوفد و

بإجازة الوفد (شرح النووي / ٢ / ٤٢) ويؤيده ما جاء في حديث عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكة، انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة لم يفتتحها، ثم أوغل روحة، أو غدوة ثم نزل ثم سحر (هجر) فقال:

" أيها الناس إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيرا وإن موعدكم الحوض " رواه أبو يعلى في " المسند " (١ / ٣٩٣) و

الحاكم (٢ / ١٢٠) والحديث صحيح وفي الباب جماعة من الصحابة وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ثم قال: " أوصيكم بهذين خيرا وأشار إلى علي والعباس لا يكف عنهما أحد، ولا

يحفظهما علي إلا أعطاه الله نورا حيث يراد به علي يوم القيامة " وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال: في مرض موته: أيها الناس: يوشك أن

أقبض سريعا، فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول، معذرة إليكم، إلا أنني مخلف فيكم كتاب ربي وعترتي أهل بيتي " ثم أخذ بيد علي

فرفعها فقال: " هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرادا على الحوض فأسألهما ما خلفت فيهما، رواه ابن حجر.

(حدثنا) إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن معمر
عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: لما حضر النبي صلى الله
عليه وآله

قال: وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال (النبي صلى الله عليه وآله)
" هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده "
قال عمر: إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله
واختلف

أهل البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وآله كتابا

لن تضلوا بعده " ومنهم من يقول: ما قال عمر، فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قوموا عني " قال عبيد الله: فكان ابن عباس يقول: إن
الرزية

كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغظهم

(متفق عليه) واللفظ للبخاري وأخرجه في " الصحيح " (٢ / ١٠٩٥) باب كراهية
الاختلاف، كتاب الأحكام

* وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني قرّة بن خالد، أخبرنا أبو الزبير، أخبرنا جابر
بن عبد الله
الأنصاري قال: لما كان في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه دعا ليكتب فيها لأمته كتابا
لا يضلون، قال:
فكان في البيت لغظ وكلام وتكلم عمر بن الخطاب قال: فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم " الطبقات
الكبرى " (٢ / ٢٤٣)
وقال ابن خلدون: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلب الدواة والقرطاس ليكتب الوصية وإن عمر
منع من ذلك " قاله في
" مقدمة ابن خلدون ص / ٢١٢) وهذا ثابت عن عمر بن الخطاب إنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراد في مرضه أن يصرح
باسم علي بن أبي طالب فمنعت من ذلك خوفا من الفتنة وانتشار أمر الإسلام فعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما في نفسي وأمسك
أخرجه أحمد بن أبي الطاهر في كتابه مسندا. وفي هذا الباب عن عمر بن الخطاب رواه ابن سعد قال: أخبرنا
محمد بن عمر:

حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم وبيننا وبين النساء
حجاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اغسلوني بسبع قرب وآتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده أبدا "
فقال النسوة: آتوا رسول بحاجته، قال عمر: فقلت اسكتن فإنكن صواحبه إذا مرض عصرتن أعينكن وإذا صح

أخذتن بعنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هن خير منكم " (الطبقات الكبرى " (٢ / ٢٤٣) وفي رواية عنه أنه قال: ولقد أراد

(حدثنا) علي بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا
معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وآله وفي البيت رجال، فقال النبي صلى الله عليه وآله: "
هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده " قال بعضهم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد غلبه الوجد وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت فاختموا، فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
"
ومنهم من يقول غير ذلك، فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: " قوموا "
قال عبيد الله: فكان يقول ابن عباس: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وآله
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغتهم.
(متفق عليه) واللفظ للبخاري أخرجه في " الصحيح (٢ / ٦٣٨) باب مرض النبي صلى
الله عليه وسلم من كتاب المغازي

* أراد النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه أن يصرح باسم علي بن أبي طالب فمنعت من ذلك إشفافا وحيطة
على الإسلام لا ورب هذه
البنية لا تجتمع عليه قريش أبدا، ولو وليها لانتقضت عليه العرب من أقطارها فعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنني علمت ما في نفسه فأمسك
وأبى الله إلا إمضاء ما حتم " وله شاهد من حديث علي، يأتي فيما بعد (قوله: هلموا أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده "
وفي ابن عباس عند الطبراني أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إئتوني بكتف ودواة أكتب لكم
كتابا لا يختلف فيه رجلان " قال
فأبطأوا بالكتف والدواة فقبضه الله " المعجم الكبير " (١١ / ٣٦) الحديث (١٠٩٦٢) وجاء من وجه آخر
عن ابن عباس أنه
قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف فقال: " إئتوني بكتف لكم كتابا لا تختلفوا بعدي أبدا
" وأخذ من عنده من
الناس في لغط، فقالت امرأة ممن حضر: ويحكم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم فقال بعض
القوم: اسكتي فإنه لا عقل لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أنتم لا أحلام لكم " رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ٣٦)
وعنه الهيثمي (٤ / ٢١٥)
وقال العلامة النواوي: وابن حجر العسقلاني وغيرهما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينص على الخلافة
في إنسان معين لئلا يقع نزاع
وقد رأيت في بعض كتب الشيعة الإمامية ما رواه أبو زينب محمد بن إبراهيم النعماني بإسناده، عن عبد
الرزاق وهو من مشايخ البخاري

قال: أخبرنا معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال
لطلحة في حديث

(حدثنا) قتيبة قال: حدثنا سفيان، عن سليمان الأحول، عن سعيد ابن جبير، قال: قال ابن عباس: يوم الخميس وما يوم الخميس؟ اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال: " إئتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه، فقال: " دعوني أنا فيه خير مما تدعونني إليه " وأوصاهم بثلاث: قال: " اخرجوا المشركين من جزيرة العرب " وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " وسكت عن الثالثة أو قال: فنسيتها. (متفق عليه)

واللفظ للبخاري وأخرجه في (٢ / ٦٣٨) الجزء / ١٨ باب مرض النبي (ص) ووفاته من كتاب المغازي

* طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمنابهم وفضائلهم: " يا طلحة ألت قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الأمة بعده ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال: إن رسول الله (ص) يهجر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وتركها؟ قال طلحة: بلى قد شهدته قال: " فإنكم لما خرجتم أخبرني رسول الله بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليه العامة، وإن جبريل أخبره بأن الله تعالى قد علم أن الأمة ستختلف وتفترق ثم دعا بصحيفة فأملى علي ما أراد أن يكتب في الكتف، وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان الفارسي وأبا ذر الغفاري والمقداد، وسمى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسماني أولهم، ثم ابني هذين يعني الحسن والحسين عليهما السلام، ثم تسعة من ولد ابني هذا الحسين، كذلك يا أبا ذر وأنت يا مقداد: قالوا: نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال طلحة: والله: لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي ذر: " ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء: ذا لهجة أصدق ولا أبر من أبي ذر " وأنا أشهد أنهما لم يشهدا إلا بالحق، وأنت أصدق وأبر عندي منهما. وفي رواية: أنهم أئمة هداة مهديون هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي " رواه النعماني في " كتاب الغيبة " ص / ٨١ الحديث ١١ / من الباب الرابع وعنه الطبرسي في " كتاب الإحتجاج " (/) والمجلسي في " بحار الأنوار " (/) والحر العاملي في " إثبات الهداة " (١ / ٦٥٧) الحديث / ٨٤٠ الفصل / ٧١ من الباب التاسع و " كتاب سليم بن قيس (ص) (/)

(حدثنا) إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هشام، عن معمر، و
(حدثني) عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد العراق (عبد الرزاق)، قال: أخبرنا معمر،
عن الزهري،
عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وفي البيت
رجال، فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
" هلموا (هلم) أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ".
فقال عمر: إن النبي صلى الله عليه وآله: قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله
فاختلف أهل البيت فاختموا، منهم من يقول: قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه
وسلم كتابا
لن تضلوا بعده. ومنهم من يقول ما قال عمر: فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " قوموا عني ".
قال عبيد الله: فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وآله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم.
(متفق عليه) واللفظ للبخاري أخرجه في " الصحيح " (٢ / ٨٤٦) باب قول المريض
" قوموا عني " كتاب المرضى

* وفي حديث ابن عباس عند الإمامية قال: لما حضرت النبي صلى الله عليه وآله الوفاة وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله: " هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فقال عمر: لا تأتوه بشئ فإنه قد غلبه
الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول: قوموا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وآله ومنهم من
يقول ما قال عمر: فلما كثر اللغظ و
الاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا عني " قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: وكان ابن
عباس يقول: الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين أن يكتب لنا ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم. أخرجه المفيد في "
الأمالي " ص / ٣٧
وروى الغزالي في " سر العالمين " ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل وفاته بيسير: " إئتوني
بدواة وبياض لأكتب لكم كتابا لا
تختلفوا فيه بعدي " فقال عمر: دعوا الرجل فإنه ليهجر. وكذا في " تذكرة الخواص " لسبط ابن الجوزي ص
٦٥ /

(حدثني) محمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال عبد: أنا وقال ابن رافع: نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم: " هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده " فقال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب

الله، فاختلف أهل البيت فاختموا، منهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده " ومنهم من يقول: ما قال عمر: فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قوموا عني ". قال عبيد الله: فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم. (متفق عليه) واللفظ لمسلم وأخرجه في (٢ / ٤٣) باب ترك الوصية من كتاب الوصية.

* (قوله: فاختلف أهل البيت) فالمراد بأهل بيت في هذا الحديث، أي من كان في البيت من الصحابة لا أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، وكذا ذكره العسقلاني في " فتح الباري " (/) والقسطلاني في " إرشاد الساري " (/) (قوله: ومنهم من يقول ما قال عمر) حتى آل الأمر إلى اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهاهم الله قبل ذلك عن رفع أصواتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فكيف اللغو والاختلاف في مجلسه وحضوره فتأذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب وقال " قوموا عني " كما جاء في حديث علي بن أبي طالب أنه قال لطلحة: يا طلحة أأست قد شهدت رسول الله حين دعا بالكثف ليكتب فيها ما لا تضل الأمة بعده ولا تختلف فقال صاحبك: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وتركها؟ (قوله: إن الرزية كل الرزية، وقال بعضهم وإن كنا لا نوافق ابن عباس في أن ذلك رزية ولكنه من اجتهادات عمر.

كما قاله ابن تيمية وغيره، أي من اجتهادات عمر التي قد خالف فيها النص. (قوله: ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب) ولهذا لم يكتب لهم ذلك الكتاب حتى ضل أكثرهم من بعد النبي صلى الله عليه وآله بسبب ترك ذلك الكتاب ولعله يشير إليه ابن عباس بقوله: إن الرزية كل الرزية، وعلى كل حال أن الضلال هو في عاتق (من) الذي خالف فيها ونسب الهذيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فهو الذي أوجب الضلال لأكثر الناس "

(^^)

(حدثنا) ابن أبي عمر قال: نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر ابن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا " ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله؟ قال: " كلهم من قريش " .

(حدثنا) قتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عوانة، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث، ولم يذكر " لا يزال أمر الناس ماضيا " . (متفق عليه) " صحيح مسلم " (٢ / ١١٩) في الباب الأول من كتاب الإمارة.

* وفي الباب عن ابن مسعود " إن عدة خلفائي الذين يقومون بأمر الخلافة بعدي عدة نقباء موسى أي اثنا عشر " أخرجه العريزي
في " السراج المنير " (١ / ٥٠٧) الحديث أخرجه الترمذي في باب ما جاء في الخلفاء من كتاب الفتن (٤ / ٥٠١) وأبو داود في " كتاب المهدي " من سننه (٢ / ٢٠٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح
وفي رواية عند أحمد: ثنا حماد بن أسامة: ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: " إن هذا الدين لن يزال ظاهرا على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة " .
" المسند " (٥ / ٨٧ ، ٨٨) وفي رواية يونس بن محمد، ثنا حماد يعني ابن زيد، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال: " لن يزال هذا الأمر عزيزا منيعا ظاهرا على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم " قال: فلم أفهم
ما بعد؟ قال: فقلت لأبي: ما بعد كلهم؟ قال: كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ٩٦) وفي رواية الزهراني سليمان بن داود وعبيد الله القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالوا: ثنا حماد بن زيد، ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وقال المقدمي: في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى وهذا لفظ حديث أبي الربيع فسمعتة يقول: " لن يزال هذا الأمر عزيزا ظاهرا حتى يملك اثنا عشر كلهم " ثم لغط القوم وتكلموا
فلم أفهم قوله بعد " كلهم " فقلت لأبي: يا أبتاه ما بعد كلهم " قال " كلهم من قريش " .
وقال القواريري: في حديثه " لا يضره من خالفه أو فارقه حتى يملك اثنا عشر " رواه أحمد (٥ / ٩٩) وفي رواية ابن المهدي
عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: جئت أنا وأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: " لا يزال هذا الأمر صالحا حتى يكون اثنا عشر أميرا " ثم قال كلمة لم أفهمها قلت لأبي: ما قال؟ قال: " كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ١٠٧)

(حدثنا) هدا بن خالد الأزدي، قال: نا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ".
ثم قال كلمة: لم أفهمها، فقلت لأبي: ماذا قال؟ فقال: كلهم من قريش (متفق عليه) أخرجه مسلم في " صحيحه " (٢ / ١١٩) الباب الأول من كتاب الإمارة. * (هامش ١ ص ٩٠) * وفي حديث هاشم، ثنا زهير، ثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ٩٢)

وفي رواية أبي كامل، ثنا زهير، ثنا سماك بن حرب، حدثني جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون بعدي اثنا عشر أميرا " ثم لا أدري ما قال بعد ذلك؟ فسألت القوم فقالوا: قال: " كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ٩٤٢٩٢)

وفي رواية سريج بن يونس، عن عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون من بعدي اثنا عشر أميرا " فتكلم خفي علي فسألت الذي يليني أو إلى جنبي فقال: " كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ٩٩)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا أبو معاوية، عن داود، عن الشعبي عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة "

قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش (متفق عليه) واللفظ لمسلم أخرجه في " صحيحه " (٢ / ١١٩) كتاب الإمارة. * (هامش ٢ ص ٩٠) * وفي رواية عمر بن عبيد، عن سماك، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون بعدي اثنا عشر أميرا " ثم تكلم فخفي علي ما قال؟ قال: سألت بعض القوم أو الذي يليني ما قال؟ قال: " كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ١٠٨) وفي رواية مؤمل بن

إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا داود بن هند، عن الشعبي، عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون

لهذه الأمة اثنا عشر خليفة " رواه أحمد (٥ / ١٠٦) وفي رواية وكيع، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يزال هذا الأمر مواتي أو مقاربا حتى يقوم اثنا عشر

خليفة كلهم من قريش " رواه أحمد (٥ / ١٠٧)

(٩٠)

(حدثنا) قتيبة بن سعيد، قال: نا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قال: وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له، قال: نا خالد يعني ابن عبد الله الطحان، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول: " إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة ". قال: ثم تكلم بكلام خفي علي قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: " كلهم من قريش " (متفق عليه) واللفظ لمسلم أخرجه في " الصحيح " (٢ / ١١٩) كتاب الإمارة في الباب الأول.

* وفي هذا الباب عن ابن مسعود ما رواه أحمد ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا مع عبد الله جلوسا في المسجد يقرئنا فأتاه رجل، فقال: يا ابن مسعود: هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وسلم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم " كعدة نقباء بني إسرائيل " وفي رواية مسروق قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن: هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم ولقد سألتنا رسول الله (ص) فقال: اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل " وقد رواهما أحمد (١ / ٣٩٨ ، ٤٠٦) وفي رواية " عدة نقبائي كنباء بني إسرائيل " رواه العريزي والحديث أخرجه أيضا أبو يعلى في " المسند " (٥ / ٣١) و (٥ / ١٤٦) وحسنه ابن حجر في " فتح الباري " (١٣ /) والهيثمي (٩ / ١٩٠) وفي حديث علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتابا الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض كهاتين وضم بين سبائيه فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري وقال: يا رسول الله من عترتك؟ قال: " علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة " أخرجه الصدوق في " كمال الدين " في باب معنى العترة والآل والأهل والذرية والسلالة. وفي حديث عنه أيضا، سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة؟ فقال: " أنا والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم " أخرجه في " كمال الدين " الحديث / ٦٤ من الباب / ٢٢ وفيه أيضا لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا علي رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه ". وفي حديث جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزال هذا الأمر في مسكة وفي

علياء حتى يملك اثنا عشر من قريش "
رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٥٤ برقم ١٤٥٢)

(حدثنا) إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة، قال إسحاق وعبد أنا، وقال الآخرون: نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر، قال: دخلت على حفصة فقالت:

أعلمت أن أباك غير مستخلف؟ قال: قلت: ما كان ليفعل قالت: إنه فاعل، قال: فحلفت

إني أكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه، قال: فكنت كأنما أحمل يميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه، فسألني عن حال الناس وأنا أخبره، قال: ثم قلت له: إني سمعت الناس يقولون مقالة فأليت أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف

وأنه لو كان لك راعي إبل أو راعي غنم ثم جاءك وتركها، رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس

أشد، قال: فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة، ثم رفعه إلي، فقال: إن الله عز وجل يحفظ دينه، وإني أن لا أستخلف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف، وإن أستخلف فإن أبا بكر

قد استخلف، قال: فوالله: ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، فعلمت أنه لم يكن

ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وأنه غير مستخلف.

" أخرجه مسلم في (٢ / ١٢٠) باب الاستخلاف وتركه من كتاب الإمارة.

* وأما ما ورد في هذا الباب عن أبي هريرة قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية بيت حفصة بن عمر فوجدتها معه فعاتبته

وقالت: في بيت من بيوت نساءك قال: " فإنها علي حرام إن أمسها يا حفصة ألا أبشرك، قالت: بلى قال: " الأمرء

بعدي أبو بكر ثم أبوك عمر اكنمي علي " وفي رواية أن أبا بكر يلي الخلافة من بعدي ثم بعده أبوك " وقال الحافظ ابن حجر

بعد نقل هذا الحديث: هذا باطل وأظن أن الذهبي حكم عليه بالبطلان " وقال ابن كثير: وفي إسناده مقال: وهكذا في

" لسان الميزان " (٦ / ١١٤) وأما من تمسك بهذا الحديث " اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر " على خلافة الشيخين

فهو ليس بجيد " فقد ضعفه ابن حزم بقوله ويعيدنا الله من الاحتجاج بما لا يصح " الفصل " (٤ / ١٠٨) لابن حزم.

(حدثنا) أبو كريب محمد بن العلاء، قال: نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه، وقالوا: جزاك الله خيرا، فقال: راغب وراهب، فقالوا: استخلف؟ فقال: أتحمّل أمركم حيا و ميتا لوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي، فإن استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر، وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عبد الله: فعرفت أنه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف. أخرجه مسلم في (٢ / ١٢٠) باب الاستخلاف وتركه من كتاب الإمارة.

* وفي هذا الباب عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف أحدا، رواه أحمد في "المسند"
والحاكم في "المستدرک" (٣ / ٧٨) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال العلامة النووي وفي هذا الحديث
دليل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على خليفة وهو إجماع أهل السنة، وقال أيضا: وفيه دليل لأهل السنة أن خلافة أبي بكر ليست
نص من النبي صلى الله عليه وسلم علي خلافته صريحا بل أجمعت الصحابة على عقد الخلافة له وخالف في ذلك بكر بن أخت عبد الواحد فزعم أنه
نص على أبي بكر وهذا دعوى باطل وجسارة والافتراء (صحيح مسلم بشرح النووي (٢ / ١٢٠: ٢٧٣) (أقول) ويؤيده ما جاء في حديث ابن مسعود أنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن قلت: يا رسول الله: ألا تستخلف، قال:
من؟ قلت: أبو بكر: فاعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت: يا رسول الله ألا تستخلف؟ قال: من؟ قلت عمر بن الخطاب
فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت: يا رسول الله ألا تستخلف، قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب، قال: ذاك
والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أجمعين " رواه عبد الرزاق في "المصنف" (١١ / ٣١٨) والطبراني
في "الكبير" (١٠ / ٨٢) عنه وابن كثير في "تاريخه" (٧ /) وأيضا في "تفسيره" (٤ / ١٦٦)، والهيشمي
في "مجمع الزوائد" (٥ / ١٨٥) و (٨ / ٣١٥) وقد روى الحاكم في "المستدرک" (٢ / ٣٠٣) بمعناه عن عمر بن الخطاب أنه
قال: لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم، من الخليفة بعده؟ وعن قوم قالوا:
نقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك أيحل قتالهم وعن الكلاله؟ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وفي رواية قال
رجل لأبي بكر: يا خليفة الله قال: لست بخليفة الله ولكني خليفة رسول الله أنا راض بذلك. أخرجه ابن شيبه (١٤ / ٥٦٨ برقم ١٨٨٩٤)

(حدثنا) محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة عن
أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: قيل لعمر: ألا تستخلف، قال: إن أستخلف فقد
استخلف

من هو خير مني أبو بكر، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأثنوا عليه "

فقال: راغب وراهب وددت إنني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا
ميتا

(متفق عليه) واللفظ للبخاري وأخرجه في " صحيحه " (١ / ١٠٧٢) باب الاستخلاف
من كتاب الأحكام

* وفي رواية، ثم إن المهاجرين دخلوا على عمر بن الخطاب وهو في البيت من جراحه تلك، فقالوا: يا ابن
الخطاب: استخلف علينا،
فقال: حسب آل الخطاب تحمل رجل منهم الخلافة وليس لابني عبد الله من الأمر شيء ثم قال: يا عبد الله
إياك ثم إياك لا تتلبس بها،
ثم قال: إن استقام أمر خمسة منكم وخالف واحد فاضربوا عنقه، وإن استقام أربعة واختلف اثنان فاضربوا
أعناقهما، وإن
استقام ثلاثة واختلف ثلاثة فاحتكموا إلى ابني عبد الله، فلأي الثلاثة قضى فالخليفة منهم وفيهم، فإن أبي
الثلاثة الآخرون
ذلك فاضربوا أعناقهم فقالوا: قل فينا مقالة نستدل فيها برأيك ونقتدي به، فقال: والله يمنعني أن استخلفك
يا سعد، إلا شدتك وغلظتك، مع أنك رجل حرب، وما يمنعني يا عبد الرحمن إلا أنك فرعون هذه الأمة،
وما يمنعني منك يا زبير
إلا أنك مؤمن الرضا كافر الغضب، وما يمنعني من طلحة إلا نخوته وكبره، ولو وليها وضع خاتمه في إصبع
امراته، وما
يمنعني منك يا عثمان إلا عصبيتك وحبك قومك وأهلك، وما يمنعني منك يا علي إلا حرصك عليها، وأنك
أحرى القوم إن
وليتها أن تقيم على الحق المبين والصراط المستقيم رواه ابن قتيبة الدينوري في " تاريخه " (١ / ٢٤) في
باب تولية عمر بن الخطاب
الستة للشورى وعهده إليهم.
وأما ما روي في هذا الباب عن عبد الله بن سبع قال: قيل لعلي كرم الله وجهه: ألا تستخلف؟ قال: لا ولكني
أترككم إلى ما ترككم إليه
رسول الله، صلى الله عليه وسلم. أخرجه أبو يعلى في " المسند " (١ / ١٩٨ برقم ٣٣٦) والهيثمي (٥ /
١٩٧) ضعيف جدا فقد ضعفه ابن
كثير. وفي هذا الباب عن عائشة أنها قالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف أحدا رواه
أحمد والحاكم (٣ / ٧٨) وقال
ابن تيمية. ما رواه عمر وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والأثران الصحيحان المسند إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لفظه بمثل هذين
الأثرين الموقوفين على عمر وعائشة مما لا تقوم به حجة ظاهرة مع أن هذا أثر خفي على عمر كما خفي
عليه كثير من أمر رسول الله وإنما الحجة في روايتهما في قولهما

"منهاج السنة؟ (١ / ١٣٦)

(٩٤)

الفصل الثاني
تلخيص الصحاح الستة
ما رواه البخاري

(حدثنا) مسدد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، قال:
حدثني عبد الملك، عن طاووس، عن ابن عباس (إلا المودة في القربى) قال: فقال
سعيد بن جبير قربي محمد صلى الله عليه وسلم فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش إلا وله
فيه قرابة فنزلت عليه " إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم.
أخرجه البخاري في باب أول كتاب المناقب (١ / ٤٩٦) الجزء / ١٤

* وفي رواية أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى
يسئل عن أربع عن عمره فيما أفناه وشبابه
فيما أبلاه وعن ماله من أين كسبه وفيها أنفقه وعن حينا أهل البيت " رواه الخاصة والعامة
وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضري، يذكر أن حرب بن حسن الطحان حدثهم قال:
أخبرنا حسين
الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت (قل لا أسئلكم عليه أجرا
إلا
المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله: من قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: " علي وفاطمة
وابناها عليهم السلام
وكذا في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٦٩) الحديث (١١٤١) والطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٩) وعنه
جماعة المحدثين
وقال الإمام فخر الدين الرازي: آل محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين يؤل أمرهم إليه فكل من كان أمرهم
إليه أشد وأكمل كانوا هم
الآل، ولا شك أن فاطمة وعليا والحسن والحسين عليهم السلام كان التعلق بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشد التعلقات وهذا كالمعلوم
بالنقل المتواتر فوجب أن يكونوا هم الآل. فثبت أن هؤلاء الأربعة أقارب النبي صلى الله عليه وسلم وإذا ثبت
وجب أن يكونوا
مخصوصين بمزيد التعظيم. ولا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة الزهراء عليها السلام
قال صلى الله عليه وسلم: " فاطمة بضعة مني يؤذيها
ما يؤذيها " وثبت بالنقل المتواتر عن محمد صلى الله عليه وسلم إنه كان يحب عليا والحسن والحسين وإذا
ثبت ذلك وجب كل الأمة مثله لقوله:
(واتبعوه لعلكم تهتدون) ولقوله تعالى (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) ولقوله (قل إن كنتم تحبون (الله)
فاتبعوني يحببكم الله) ولقوله سبحانه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (والثاني) إن الدعاء للآل
(ع)
منصب عظيم ولذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد في الصلاة وهو قوله: " اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد " وهذا التعظيم لم يوجد في حق
غير الآل فكل ذلك يدل على أن حب آل محمد عليهم السلام واجب وقال الشافعي:
إن كان رفضا حب آل محمد صلى الله عليه وآله فليشهد الثقلان إني رافضي * " تفسير الكبير " (٢٨ /
١٦٦) وله أيضا.
يا أهل بيت رسول الله حبكم، فرض من الله في القرآن أنزله: كفاكم من عظيم القدر أنكم، من لم يصل
عليكم لا صلاة له. رواه الذهبي.

(حدثنا) محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووسا، عن ابن عباس إنه سئل عن قوله (إلا المودة في القربى)؟

فقال سعيد بن جبير: قربي آل محمد صلى الله عليه وآله. فقال ابن عباس: عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابه.

فقال: إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. أخرجه البخاري في باب قوله إلا المودة في القربى من تفسير سورة الشورى من كتاب التفسير (٢ / ٧١٣)

* وفي رواية أبي جعفر الأحول قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أنهم يقولون في هذه الآية (آية المودة) إنها لأقارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: " كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت، في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء رواه الكليني في " الروضة " ص / ٨١ برقم / ٦٦ وفي رواية عند الطبراني، حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا حرب بن الحسن الطحان، ثنا حسين الأشقر، عن قيس

ابن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله: ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: " علي وفاطمة وابناهما "

" المعجم الكبير " (٣ / ٣٩) وأيضا في (١١ / ٤٤٤) وأحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٦٩) هذا حديث صحيح لغيره وله شواهد وقد توجه هذه المتابعات والشواهد في " شواهد التنزيل " للحاكم الحسكاني.

وفي حديث أبي ذر عند الديلمي (١ / ٤٠): " أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتي) وفي رواية الإمام الحسن بن علي عليه السلام أنه خطب الناس حين قتل علي بن أبي طالب فقال: أنا من الذين افترض الله مودتهم علي

كل مسلم بهذه الآية قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا " فقال: فاقتراف الحسنة

مودتنا أهل البيت أصحاب الكساء وقال أمير المؤمنين عليه السلام: وفينا نزلت هذه الآية، ولا يحفظ مودتنا إلا مؤمن.

(أقول): وأما ما قال ابن كثير في " تفسيره " (٤ / ٢٥) وابن تيمية في " منهاج السنة " (٢ / ٢٥٠) أن هذه الآية نزلت

بمكة ولم تزوج فاطمة بعلي عليه السلام ضعيف جدا بل هذه الآية نزلت بمدينة ولو فرض أنها مكية ولفظ القربى موجود في الآية وعلي

وفاطمة من أصل القرابة مما لا خلاف فيه بين المسلمين، والآية مدنية كما في الجلالين وفي تفسير ابن عباس.

وفي رواية ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فلو أن رجلا صف بين الركن والمقام فصلى وقام، ثم لقي الله عز وجل وهو ينقص أهل بيت محمد

دخل النار " رواه ابن أبي عاصم (٢ / ٦٢٨) وعند الحاكم (٣ / ١٤٩) " وهو مبغض لأهل بيت محمد

صلی اللہ علیہ وآلہ دخل النار " صححہ وحسنہ الذهبی

(۹۷)

(حدثنا) عبد الله بن يوسف، ثنا الليث، عقييل، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن جبير بن مطعم، قال: مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: "إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد". وقال الليث بن سعد: ثني يونس وزاد قال جبير: ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل، وقال ابن إسحاق: وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم. أخرجه البخاري في باب ومن الدليل أن الخمس للإمام من كتاب الجهاد (١ / ٤٤٤) الجزء / ١٢

* وفي رواية عبد الله بن أبي بكر عند ابن إسحاق وابن أبي حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم ذي القربى من خبير على بني هاشم وبني المطلب وفي رواية عن جبير بن مطعم ما رواه ابن أبي شيبه قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وآله ذي القربى على بني هاشم وبني المطلب قال: فمشيت أنا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه فقلنا: يا رسول الله: هؤلاء إخوانك من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم رأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم دوننا وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة في النسب، فقال: إنهم لم يفارقوا في الجاهلية والإسلام". وعن زيد بن أرقم قال: آل محمد عليهم السلام الذين أعطوا الخمس آل علي وآل عباس وآل جعفر وآل عقييل، رواه بمعناه مسلم وفي رواية أمير المؤمنين أنه قال: إن الله حرم الصدقة على رسوله فعوضه سهمًا من الخمس عوضًا مما حرم عليه وحرمها على أهل بيته خاصة دون أمته فضرب لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمًا عوضًا مما حرم عليهم " رواه ابن المنذر وعنه السيوطي في " الدر المنثور " (٣ / ١٨٦)

(حدثنا) عبید الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: " أنت مني وأنا
منك " وقال
لجعفر: " أشبهت خلقي وخلقي " وقال لزيد: " أنت أخونا ومولانا " أخرجه البخاري
في باب كيف يكتب هذا ما صلح فلان من كتاب الصلح (١ / ٣٧٢) الجزء / ١٠

* (قوله: لعلي: أنت مني وأنا منك، وزاد الترمذي من حديث عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن عليا مني وأنا منه و هو ولي كل مؤمن من بعدي، وحسنه الترمذي وصححه الذهبي، وفي رواية علي مرفوعا عن النبي سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني واحدة سألته فأعطاني فيك أنك ولي المؤمنين من بعدي " رواه الخطيب في " تاريخ بغداد " (٤ / ٣٣٩) وفي حديث علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا علي: " أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة " رواه الخطيب في " تاريخ بغداد " (١٢ / ٢٦٨) وفي حديث أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد، فقال جعفر، أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي عليه السلام أنا أحبكم إلى رسول الله، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله فقاموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوا عليه وأنا معه في الحجرة، فقال لي: " انظر إلى هؤلاء " فنظرت، فقلت: علي وجعفر وزيد، فقال: " أئذن لهم " فدخلوا عليه فقالوا: من أحب الناس إليك يا رسول الله؟ فقال: " فاطمة " قالوا: ليس عن النساء نسألك فقال " أما أنت يا جعفر فيشبه خلقتك خلقي وأنت من شجرتي " وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي " وأما أنت يا زيد فمولائي " رواه الخطيب في " تاريخه " (٩ / ٦٢) وفي رواية عائشة عند الترمذي رواه عن جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي علي عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها " رواه الترمذي وحسنه (٤ / ٣٦٢) معه تحفة الأحوزي وفي رواية بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل: يا رسول الله سمهم لنا؟ قال: " علي منهم " يقول ذلك ثلاثا و أبو ذر وسلمان والمقداد وأمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم رواه الترمذي وحسنه (٤ / ٣٢٧)

(حدثنا) سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، وأخبرني حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في

مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

قال حميد بن عبد الرحمن، ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة

قال أبو هريرة: فأذن معنا علي عليه السلام يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام

مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، قال أبو عبد الله: اذنبهم أعلمهم. أخرجه البخاري في باب تفسير سورة البراءة من كتاب التفسير (٢ / ٦٧١) الجزء /

١٩

* وفي هذا الباب عن أنس بن مالك وأبي بكر وابن عباس وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وأبي

هريرة وحبشي بن جنادة وجماعة آخرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح وليس يبعد أن يكون متواترا لكثرة طرقه.

وفي حديث ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بسورة التوبة فبعث علي بن أبي طالب خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر

لعلي: الله ورسوله؟ قال: " لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه " رواه أحمد (١ / ٣٣١) والحاكم (٣ /) وقال

هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي والنسائي في " الخصائص " (٥ /) وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ /) (٥٨٨)

وفي رواية سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة إلى أهل مكة ثم بعث عليا كرم الله وجهه على أثره فأخذها منه

فكان أبو بكر وجد في نفسه فقال النبي صلى الله عليه وآله: " يا أبا بكر: أنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني " أخرجه ابن مردويه

وعنه السيوطي في " الدر المنثور " (٣ / ٢٠٩)

وفي رواية أبي سعيد الخدري قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا بكر يؤدي عنه براءة فلما أرسله بعث إلى علي كرم الله وجهه فقال: يا علي

" أنه لا يؤدي عني إلا أنا أو أنت فحملة على ناقته العضباء فسار حتى لحق بأبي بكر فأخذ منه براءة فأتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم و

قد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد أنزل فيه شيء فلما أتاه قال: ما لي يا رسول الله؟ قال: " إنه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني "

أخرجه ابن حبان وابن مردويه وعنهما السيوطي في " الدر المنثور " (٣ / ٢٠٩)

(100)

(حدثنا) إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نوزن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

قال حميد بن عبد الرحمان، ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام فأمره أن يؤذن ببراءة.

قال أبو هريرة: فأذن معنا علي رضي الله عنه في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت.

عريان

تفرد به البخاري في باب ما يستر من العورة من كتاب الصلاة (١ / ٥٣) الجزء ٢ /

* وفي حديث ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال: " لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي هو مني وأنا منه " أخرجه أحمد (/) والنسائي في " الكبرى " (٥ /) وفي رواية الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل " وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر " فقال: اسم نحلته الله عز وجل عليا عليه السلام من السماء لأنه هو الذي أدى عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وقد كان بعث بها مع أبي بكر أولا فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد أن الله يقول لك: أنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عليا فلحق أبا بكر وأخذ الصحيفة من يده ومضى بها إلى مكة فسماه الله تعالى أذانا من الله " أنه اسم نحلته الله من السماء لعلي عليه السلام " أخرجه الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ٢٩٨

وفي رواية حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل: " وأذان من الله ورسوله " قال: الأذان علي عليه السلام.

وفي رواية ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا على أثره فقال أبو بكر: يا علي لعل الله ونبيه صلى الله عليه وسلم سخطا علي فقال علي: لا ولكن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني وأنا منه " أخرجه الحاكم (٣ /) والطبراني في " الكبير " (١٢ / ٩٧ برقم ١٢٥٩٣) وكذا في " الأوسط " (٣ / ٣٨٨ برقم ٢٨٣٦) وأحمد (١ / ٣٣١)

(حدثنا) عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، حدثني عقيل، قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤمنين

بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب عليه السلام فأمره أن يؤذن ببراءة

قال أبو هريرة: فأذن معنا علي عليه السلام في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك

ولا يطوف بالبيت عريان.

أخرجه البخاري في باب تفسير سورة البراءة من كتاب التفسير (٢ / ٦٧١) الجزء /

١٩

* (قوله: ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية أمير المؤمنين عليه السلام عند أحمد أنه قال: نزلت عشر آيات من براءة

على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: " أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته، فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله: نزل في شيء؟ قال: " لا ولكن جاءني جبريل فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك " (١ / ١٥١) و

في رواية زيد بن شبيب قال: نزلت براءة فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ثم أرسل عليا فأخذها منه، فلما رجع أبو بكر قال: هل نزل في شيء؟ قال: " لا ولكني أمرت أن أبلغها أنا أو رجل من أهل بيتي " رواه ابن جرير في " جامع البيان " (١٠ / ٤٦) وفي

رواية السدي قال: لما نزلت هذه الآية إلى رأس أربعين آية بعث بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وأمره على الحج فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة اتبعه بعلي بن أبي طالب فأخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: بأبي

أنت وأمي أنزل في شأني شيء؟ قال: " لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني " هذا حديث صحيح مع انقطاعه رواه ابن جرير

وفي رواية أنس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه، فقال: " لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من

أهلي " فدعا عليا فأعطاه إياه. رواه الترمذي (٤ / ١١٥) وقال: هذا حديث حسن غريب. وفي رواية ابن عباس عند ابن جرير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ثم اتبعه عليا كرم الله وجهه فأخذها منه فقال أبو بكر: يا رسول

الله: حدث في شيء؟ قال: " لا ويؤدي عني إلا أنا أو علي " جامع البيان (١٠ / ٤٤٦) وفي رواية حبشي بن جنادة، قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي " رواه ابن ماجة في السنن " (١ / ٤٤)

(حدثنا) محمد بن بشار، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل، فقلت: لخالد: ألا ترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت لذلك، فقال: " يا بريدة: أتبغض عليا؟ فقلت: نعم قال: " لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر منه ذلك ".

أخرجه البخاري في باب بعث علي بن أبي طالب وخالد إلى اليمن من كتاب المغازي (٦٢٣ / ٢)

* وفي رواية عنه " يا بريدة: أن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر " رواه الديلمي (٣٩٢ / ٥) (قوله: لا تبغضه): وفي هذا الباب عن عمران بن حصين وابن أبي مليكة مرسلًا وابن عباس وسعد ابن أبي وقاص وأم سلمة وبريدة الأسلمي ووهب بن حمزة، وفي رواية سعد بن أبي وقاص قال: كنت جالسًا في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من علي بن أبي طالب فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في الوجه (وجهه) الغضب، فتعوذت بالله من غضبه، فقال: " ما لكم ولي؟ من آذى عليا فقد آذاني " أخرجه أبو يعلى الموصلي في " المسند " (١ / ٣٦٠) وصححه السيوطي والألباني في " الجامع الصغير " (٢ / ١٥٨) وفي رواية وهب بن حمزة عند الطبراني، عن عبيد الله بن موسى، ثنا يوسف بن صهيب، عن دكين * عن وهب بن حمزة، قال: صحبت عليا من المدينة إلى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره فقلت: لأن رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشكونك إليه، فلما قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: رأيت من علي كذا وكذا؟ فقال: " لا تقل هذا فهو أولى الناس بك بعدي " وكذا في " المعجم الكبير " (٢٢ / ١٣٦) وعنه الهيثمي في (٩ / ١٠٩) وقال: رجاله ثقات

وفي رواية عمران بن حصين عند الترمذي قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا، قال: فمضى علي في السرية فأصاب جارية، فأنكر عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا بما صنع علي قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا عليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا؟ فاعرض عنه ثم قام آخر فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي ثلاثا إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي " وكذا في " جامع الترمذي " (٥ / ٥٩٠) وحسنه، ورواه الحاكم (٣ / ١١٠)

وصححه، وابن حبان (٤١ / ٩) وأحمد (٤٣٨ / ٤) والطيالسي (ص / ١١١) وابن أبي عاصم (٥٥٠ / ٢)
والطبراني (١٢٨ / ١٨)

(١٠٣)

(حدثنا) عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر: أقرأنا أبي وأقضانا علي و إنا لندع من قول أبي وذلك إن أبيا يقول: لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله: ما ننسخ من آية أو ننسها. أخرجه البخاري في باب ٧ من كتاب التفسير (٢ / ٦٤٤) الجزء / ١٨

* وفي حديث أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله " أخرجه الديلمي (٣ / ٦٤ برقم ٤١٨٠) وفي رواية أبي ذر الغفاري مرفوعا: " علي باقر؟ علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ومودته عبادة " أخرجه الديلمي (٣ / ٦٥ برقم ٤١٨١) وفي حديث جابر بن عبد الله:
" أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب " أخرجه الحاكم (٣ /) و الخطيب (١١ / ٤٩، ٢٠٤) والديلمي (١ / ٤٤ برقم ١٠٦) وفيه فمن أراد المدينة فيأت الباب " والحديث حسن صحيح
وفي حديث ابن مسعود عند الديلمي (٣ / ٢٢٧) برقم ٤٦٦٦) قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علي تسعة والناس جزءا واحدا
وفي الباب عن ابن عباس قال: والله لقد أعطى علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شاركم في العشر
العاشر، أخرجه ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٤٠)
وفي حديث سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أعلم أمتي بعدي علي بن أبي طالب " أخرجه الديلمي.
وفي حديث جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " علي عيبة علمي " وفي حديث أبي أمامة يقول: كان علي عليه السلام إذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خازن سري بعدي علي " وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال: " أقضى أمتي وأعلم أمتي بعدي علي بن أبي طالب " رواهما الصدوق في " الأمالي " ص / ٥٤٨) وفي حديث معقل بن يسار قال: وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي: " هل لك في فاطمة؟ يعني ابنته قلت: نعم. فقام متوكئا علي فقال: " أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأحلمهم حلما " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٠ / ٢٢٩ برقم ٥٣٨) وأحمد (٥ / ٢٦) بمعناه والهيثمي (٩ / ١٠١) وقال ابن كثير: ثبت؟ من غير وجه
عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إنه صعد منبر الكوفة فقال: لا تسألوني عن آية في كتاب الله ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنبأتكم بذلك تفسير ابن كثير (٤ / ٢٣١)

(1 · ξ)

(حدثنا) صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا يحيى القطان، عن سفيان،
عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر: علي أفضانا
وأبي أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي، وأبي يقول: أخذته من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا أتركه
لشيء قال الله تعالى: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها.
أخرجه البخاري في باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب
التفسير (٢ / ٧٤٨) الجزء / ٢٠

* وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أعلم الصحابة بمواقع التنزيل ومعرفة التأويل وإليك
التفصيل.
(قوله: علي أفضانا) وفي رواية سعيد بن المسيب، كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من كل معضلة ليس لها
أبو الحسن أخرجه ابن حجر في "الإصابة" (٢ / ٥٠٢)
وقال سعيد بن جبير كان عباس يقول: إذا جاءنا الثبت عن علي بن أبي طالب لم نعدل به " رواه ابن حجر
في "الإصابة" (٢ / ٥٠٢)
وعن ابن عباس أيضا أنه قال: والله لقد أعطى علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شاركم في
العشر العاشر رواه
ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ٤٠) وفي رواية قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن
مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم، فقال: يا
معاوية جوابك فيها أحب إلي من جواب علي فقال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغره العلم غرا و
كان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه ولقد شهدت عمر وقد أشكل عليه شيء فقال: هاهنا علي (ع)، قم لا
أقام الله رجلك، رواه أحمد
في "فضائل الصحابة" (٢ / ٦٧٥) والمحجب الطبري في "الرياض النضرة" (٢ / ٢٠٦) وأيضا في "ذخائر
العقبى" ص / ٧٩
وفي رواية فكان عمر يقول: لولا علي لهلك عمر. أخرجه ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ٣٩) وفي
رواية عائشة أنها قالت: أما أن
علي بن أبي طالب لأعلم الناس بالسنة. رواه ابن عبد البر (٣ / ٤٠) ومسلم (١ / ١٣٥) وابن ماجه (١ /
١٨٣) بمعناه والدارقطني
في "المؤتلف والمختلف" (١ / ٥٢٦) وفي رواية زاذان أبي عمر قال: كنا عند علي بن أبي طالب فوافقناه
منه طيب نفس فقال له رجل
يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك؟ قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت وبين الجوانح
علم جم فسئلوني " أخرجه الدارقطني (٤ / ١٨٢٦) في باب قرح من "المؤتلف والمختلف"

(حدثنا) خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال:
حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء (بن يسار) عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قال: من عاد لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب

إلي عبدي بشيء حتى أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي
بالنوافل حتى أحبته، فإذا أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه ولأن
استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وأنا أكره مساءته (مساءته)

تفرد به البخاري وأخرجه في باب التواضع من كتاب الرقاق (٢ / ٦٦٣) الجزء / ٢٦

* وفي هذا الباب عن أنس بن مالك وابن عباس وعائشة وأبي عبد الله الصادق عليه السلام وأبي أمامة.
وفي حديث أنس بن مالك: قال الله عز وجل: من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة " وإني لأسرع شيء
إلى نصرته أوليائي. إني لأغضب لهم
كما يغضب الليث الحرب " وعنه أيضا قال الله عز وجل: " من أكرم لي وليا ولو بقضيب يستاك به فقد
وجبت كرامته علي، ومن
وجبت كرامته علي لم أرض له دون الجنة " أخرجهما الديلمي (٣ / ١٦٧ برقم ٤٣ ٤٤٤٢)
وفي رواية عنه أيضا قال الله عز وجل: " من آذى لي وليا فقد استحل محاربي ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء
فرائضي وإن عبدي ليتقرب إلي
بالنوافل حتى أحبه وإن دعائي أجبته وإن سألني أعطيته وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددني عن موته لأنه
يكره الموت وأكره
مساءته " أخرجه الديلمي (٣ / ١٦٨ برقم ٤٤٤٥) وفي حديث ابن عباس عند الطبراني في " الكبير " (١٢ /
١٤٥ برقم ١٢٧١٩) قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل: " من عاد لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة " وفي حديث أبي
أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أهان لي وليا
فقد بارزني بالعداوة ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك، ولا يزال عبدي يتحجب إلي
بالنوافل حتى أحبه فأكون
قلبه الذي يعقل به، ولسانه الذي ينطق به، وبصره الذي يبصر به، فإذا دعائي أجبته، وإذا سألني أعطيته وإذا
استنصر في نصرته، وأحب
عبادة عبدي إلي النصيحة " رواه الهيثمي (٢ / ٢٤٨)

(حدثنا) محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول:
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية.
أخرجه البخاري في باب قوله في سورة المائدة من كتاب التفسير (٢ / ٦٦٤)

* وفي حديث ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " إن عليا مولى المؤمنين؟ وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. أخرجه ابن أبي حاتم وابن عساكر وابن مردويه وعنهم السيوطي والشوكاني والواحدي وجماعة.
وقال الرازي: نزلت هذه الآية في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام ولما نزلت هذه الآية أخذ بيد علي وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " فلقبه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة " وكذا في " التفسير الكبير " (١٢ / ٤٩)
وقال الإمام الغزالي: وهذا تسليم ورضى وتحكيم ثم بعد غلب الهوى حبا للرياسة وعقد البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول في فتح الأمصار وأمر الخلافة ونهيتها فحملهم على خلاف فبنذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون " سر العالمين " ص
وقال الحفني في الحاشية على السراج المنير " (٣ / ٣٨٧) في قوله صلى الله عليه وسلم " من كنت مولاه فعلي مولاه " أي سيده ولما سمع ذلك بعض الصحابة قال: أما يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي بالشهادة وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة، حتى يرفع علينا ابن أبي طالب فهل هذا من عندك أم من عند الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم " والله الذي لا إله إلا هو أنه من عند الله " فهو دليل على عظيم فضل علي كرم الله وجهه
وقال الحفني أيضا في (٢ / ٤٥٩) من الحاشية " من كنت مولاه فعلي مولاه، أي من كان لي عليه سيادة فعلي له عليه السيادة " وأخرج ابن حجر في " لسان الميزان " (/)

(حدثنا) محمد بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي
عن مسروق، عن عائشة قالت: من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً
(ح) وقال محمد: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي
خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:
من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من الوحي فلا تصدقه أن الله يقول:
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
أخرجه البخاري في باب قول الله: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل
فما بلغت رسالته، قال: الزهري: من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاغ وعلينا التسليم
من كتاب التوحيد (٢ / ١١٢٤) الجزء (٣٠)

* عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم في علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه " أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر وعنهم السيوطي في " الدر المنثور "
(٢ / ٢٩٨) الشوكاني في " فتح
القدیر " (/) والبوبال في " فتح البيان " (/)
وفي حديث ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك " إن علياً مولى
المؤمنين، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " أخرجه ابن مردويه وعنه السيوطي في "
الدر المنثور " (٢ / ٢٩٨)
وقال الإمام فخر الرازي: نزلت الآية في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام، ولما نزلت هذه الآية أخذ بيده
وقال: " من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " فلقبه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك يا ابن
أبي طالب أصبحت
مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة " وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي. " تفسير مفاتيح
الغيب " للرازي (١٢ / ٤٩)
وفي رواية عمر بن الخطاب عند الدارقطني أن علياً مولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن " وفي
رواية عمران بن حصين وجماعة من الصحابة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي " أخرجه الترمذي
وحسنه، وفي رواية وهب بن حمزة عند الطبراني
أن النبي قال له: " يا وهب لا تقل هذا وهو أولى الناس بكم بعدي " وفي رواية عمر بن الخطاب أنه قال: "
تحببوا الأشراف وتوددوا
واتقوا على أعراضكم من السفلة واعلموا: أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي كرم الله وجهه، أخرجه ابن حجر
في " الصواعق المحرقة ص /

(حدثنا) آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا شعبه، قال: حدثنا عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة، يحدث عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه صلى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة، حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه، وذكر رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت تفرد به البخاري في "الجامع الصحيح" (٢ / ٨٤٠) في باب الشرب قائما في كتاب الأشربة.

* قوله: (مثل ما صنعت) وفي نسخة كما صنعت قوله: (وذكر رأسه ورجليه) وعند الطيالسي، فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه، وإن آدم راوي الحديث توقف في سياقه فعبر بقوله وذكر. وقيل ذلك لأن الراوي الثاني نسي ما ذكره الراوي الأول في شأن الرأس والرجلين، قاله الكرمانى. والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (١ / ٢٢) وأحمد في "مسنده" (١ / ١١٤: ١١٦: ٩٥: ١٢٤) مثله سندا ومتنا، وفيه مسح رأسه ورجليه، وكذا في "نسخة المعبود" (١ / ٥١) وعنه ابن حجر في "فتح الباري" (١٠ / ٨٢) وفي رواية عبد خير عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه قال: كنت أرى باطن القدمين أحق بالمسح، حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما رواه ابن حزم الطاهري في "المحلى" (٢ / ٥٦) وقال أيضا: وهكذا جاء عن ابن عباس، نزل القرآن بالمسح يعني في الرجلين في الوضوء وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) قال هو المسح، وأخرج عبد الرزاق و ابن جرير عن ابن عباس قال: الوضوء غسلتان ومسحتان، وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (١ / ١٨) مثله، وأخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد عن ابن عباس قال: افترض الله غسلتين ومسحتين ألا ترى أنه ذكر التيمم فجعل مكان الغسلتين مسحتين وترك المسحتين وقال ابن حزم: وقد قال بالمسح جماعة من السلف منهم علي بن أبي طالب وابن عباس وأنس ورافعة بن رافع والحسن وعكرمة و الشعبي وجماعة غيرهم، وهو قول ابن جرير، وفي رواية أبي رافع هو رافع بن رافع أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أنها لا يجوز صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله، ثم يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين، وعند البيهقي لا تتم صلاة أحدكم وقال الشعبي وعكرمة: إنما هو المسح على القدمين ألا ترى أن ما كان عليه الغسل جعل عليه التيمم وما كان عليه المسح أهمل فلم يجعل عليه التيمم وقال الشعبي أيضا: نزل جبريل بالمسح، وفي رواية حميد، كان أنس بن مالك إذا مسح على قدميه بلهما، رواه ابن أبي شيبة والدارقطني وفي

رواية عند أبي جرير عن أنس أنه قيل له إن الحجاج خطبنا فقال: اغسلوا وجوهكم وأيديكم، وأنه ليس شئ
من ابن آدم أقرب إلى الخبث من قدميه فاغسلوا بطونهما
وظهورهما وعراقيهما، فقال أنس: صدق الله وكذب الحجاج، قال الله وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم وكان
أنس إذا مسح قدميه بلهما

(حدثنا) عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: وإنه قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم.... الخ ولها قصة. تفرد به البخاري في باب رجم الحبلى من كتاب المحاريب (٢ / ١٠٠٩) الجزء / ٢٨

* (قوله: أن الأنصار خالفونا) وفي رواية عند ابن جرير في " تاريخه " (٢ / ٢٣٣) فقالت الأنصار أو بعض الأنصار لا نبايع إلا عليا، وقال ابن حزم في " المحلى " (٩ / ٣٤٥) المسألة (١٧٦٧) ولعنة الله على كل إجماع يخرج عنه علي عليه السلام ومن بحضرته من الصحابة (قوله: وخالف عنا علي والزبير ومن معهما): وفي رواية: لما بويح لأبي بكر وتخلف عنه علي بن أبي طالب والزبير والمقداد وسلمان وأبو ذر، رواه التفتازاني في " شرح المقاصد " (٢ / ٢٨٦) في رواية موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر منهم علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فدخلوا بيت فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما السلاح فجاءهما عمر في عصابة من المسلمين فيهم أسيد وسلمة بن سلامة وهما من بني عبد الأشهل ويقال: فيهم ثابت بن قيس بن الشماس أخو بني الحرث (الحرث) بن الخزرج فأخذ أحدهم سيف الزبير فضرب به الحجر حتى كسره، رواه عبد الله بن أحمد في " كتاب السنة " (٢ / ٥٥٣) وفي رواية عند ابن قتيبة: وإن أبا بكر تفقد قوما تخلفوا عن بيعته علي كرم الله وجهه فبعث إليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار علي فأبوا أن يخرجوا، فدعا بالحطب: وقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها علي من فيها، فقيل له: يا أبا حفص: إن فيها فاطمة الزهراء بضعة الرسول؟ فقال: وإن، فخرجوا فبايعوا إلا عليا، فوقفت فاطمة الزهراء على بابها فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم تركتم رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم لم تستأمرونا ولم تردوا لنا حقا... وقالت: يا أبت يا رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة؟ فلما سمع القوم صوتها وبكاءها انصرفوا باكين وكادت قلوبهم تنصدع وأكبادهم تنفطر وبقي عمر ومعه قوم فأخرجوا عليا فمضوا به إلى أبي بكر فقالوا: بايع، فقال: إن أنا لم أفعل فمه؟ قالوا: إذا والله الذي لا إله إلا هو نضرب عنقك قال: إذا تقتلون عبد الله وأخا رسوله قال عمر: أما عبد الله فنعم وأما أخو رسوله فلا، وأبو بكر ساكت لا يتكلم، فقال له عمر: ألا

تأمر فيه بأمرك، فقال:
لا أكرهه على شيء ما كانت فاطمة إلى جنبه، فلحق علي بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيح ويبكي
وينادي: يا ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني. رواه المحدث الفقيه أبو محمد ابن قتيبة الدينوري في " تاريخه " (١ / ١٣) ويأتي بيانه
مفصلا في المجلد الثاني إن شاء الله.

وقال الليث: حدثني يحيى بن سعيد،
عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال: لما كان يوم
حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده
فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعت له ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له: ما شأن
الناس؟ قال: أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: " من
أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه " فقامت لالتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال أبو بكر: كلا لا تطعه أصيبغ؟ من قريش
وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال: فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأداه إلي فاشترت
منه خرافا فكان أول مال تاملته في الإسلام.
أخرجه البخاري في باب قول الله ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتم من كتاب المغازي
/ ٢)

* وفي رواية أنس بن مالك قال: لما كان يوم حنين انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا العباس بن
عبد المطلب وأبا سفيان بن الحارث
وأمر النبي (ص) أن ينادي: يا أصحاب سورة البقرة: يا معاشر الأنصار: ثم استمر النداء في بني الحارث بن
الخزرج فلما سمعوا
النداء اقبلوا فوالله: ما شبهتهم إلا بالإبل تحن إلى أولادها فلما التقوا التحم القتال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: " الآن حمي وأخذ
كفا من حصي فرمى به (وقال: هزموا ورب الكعبة وكان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أشد الناس قتالا
يومئذ.
رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٣٦٣ برقم ٢٧٧٩) وفي رواية بريدة الأسلمي قال: لما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحضرة خيبر
فزع أهل خيبر وقالوا: جاء محمد في أهل يثرب قال: فبعث رسول الله عمر بن الخطاب بالناس فلقي أهل
خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه
فرجعوا إلى رسول الله يجبن أصحابه ويجنبه أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأعطين اللواء
غدا (رجلا) يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله "
قال: فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر....) رواه ابن أبي شيبة (١٤ / ٤٦٢ برقم ١٨٧٢٥) وفي
الباب عن جابر وابن أبي يعلى

(11)

(حدثنا) موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، ثنا عثمان هو ابن موهب، قال جاء رجل من أهل مصر ويريد الحج فرأى قوما جلوسا فقال: من هؤلاء القوم؟ فقالوا:

هؤلاء قريش، قال: فمن الشيخ منهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر قال: يا ابن عمر إني أسئلك

عن شئ فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ قال: نعم
تفرد به البخاري وأخرجه في باب مناقب عثمان من كتاب المناقب (١ / ٥٢٣) الجزء
١٤ /

* وفي رواية ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: فر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان رجلا من الأنصار حتى بلغوا الجلبج جبل بناحية المدينة مما يلي الأعوص فأقاموا به ثلاثا ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم: " لقد ذهبتم فيها عريضة " رواه ابن جرير في " جامع البيان " (٤ / ٩٦) وعنه السيوطي في " الدر المنثور " (٢ / ٨٠؟) وقال الحافظ ابن عبد البر في " الإستهيعاب " (٢ / ٤٣) في ترجمة سعد بن عثمان وكان سعد بن عثمان هذا ممن فر يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان وعثمان بن عفان وفيمن فر يوم أحد فنزلت (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان) وقال أيضا في ترجمة عقبة بن عثمان (٣ / ١٠٨) وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم أحد حتى انتهى بعضهم إلى المنقع دون الأعوص وفر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان أخوان من الأنصار حتى بلغوا الجبل مما يلي الأعوص فأقاموا به ثلاثا ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لقد ذهبتم بها عريضة " وقال ابن حجر في " الإصابة " (٢ / ٤٨٣) في ترجمة عقبة بن عثمان فيمن فر يوم أحد حتى بلغ جبلا مقابل الأعوص فأقام به ثم رجع وفي رواية حبيب بن أبي ثابت قال: لما حضر القوم الدار للشورى جاء المقداد بن الأسود الكندي فقال: ادخلوني معكم، فإن لله عندي نصحا ولي بكم خيرا، فأبوا، فقال: أدخلوا رأسي واسمعوا مني، فأبوا عليه ذلك فقال المقداد: أما إذا أبيتتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا، ولم يبايع بيعة الرضوان وانهزم يوم أحد يوم التقى الجمعان. فقال عثمان: أم والله لأن إلى ربك الأول: فلما نزل بالمقداد الموت قال: أخبروا عثمان أنني قد رددت إلى ربي الأول والآخر، فلما بلغ عثمان موته جاء حتى قام على قبره فقال: رحمك الله كنت وإن كنت يثنى عليه خيرا فقال له الزبير: لأعرفنك بعد الموت تندبني * وفي حياتي ما زودتني زادي فقال: يا زبير تقول هذا، أتراني أحب أن يموت مثل هذا من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وهو علي ساخط؟ رواه المفيد في أماليه.

عبدان، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن عثمان بن موهب قال: جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال: من هؤلاء القعود قالوا: هؤلاء قريش قال: من الشيخ؟ قالوا: ابن عمر فأتاه

فقال: إني سائلك عن شيء أفحدثني؟ قال: أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان

فر يوم أحد؟ قال: نعم قال: فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدا؟ قال: نعم. قال: فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدا؟ قال: نعم قال: فكبر قال ابن عمر: تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه، أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه، وأما تغيبه

عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي

: " إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه "

وأما تغيبه من بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز بيطن مكة من عثمان بن عفان بعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده

اليمنى: هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال: " هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك. أخرجه البخاري في باب غزوة أحد من كتاب المغازي (٢ / ٥٨١)

* وفي رواية ابن مسعود عند الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٣٧ برقم ١٤٢١) قال: ما كنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول الله (ص) يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم أحد (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) وكذا في " الزوائد " (٦ / ٣٢٧) وقال: رجاله ثقات.

وفي رواية ابن إسحاق قال: فر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان رجلا من الأنصار حتى بلغوا الجعلب جبل بناحية المدينة مما يلي الأعوص فأقاموا به ثلاثة أيام ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم: " لقد ذهبتم فيها عريضة " رواه ابن جرير في " جامع البيان " (٤ / ٩٦) وقال الحافظ ابن عبد البر: في " الإستيعاب " (٢ / ٤٣) في ترجمة سعد بن عثمان: وكان سعد بن عثمان هذا ممن فر يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان وعثمان بن عفان وفيمن فر يوم أحد فنزلت إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان: وقال أيضا (٣ / ١٠٨) في ترجمة عقبة بن عثمان: وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم إلى المقنع دون الأعوص وفر عثمان بن عفان وإخوان

من الأنصار.. وفي رواية حبيب بن أبي ثابت قال: لما حضر القوم الدار للشورى جاء المقداد فقال: أدخلوني معكم فإن لله عندي نصحا ولي بكم خيرا فأبوا، فقال: أدخلوا رأسي واسمعوا مني فأبوا عليه ذلك فقال المقداد: أما إذا أبيتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا ولم يبايع

بيعة الرضوان وانهمزم يوم أحد يوم التقى الجمعان

(١١٣)

(حدثنا) عبدان، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن عثمان بن موهب، قال: جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال: من هؤلاء القعود قالوا: هؤلاء قريش قال: من

الشيخ؟ قالوا: ابن عمر فأتاه فقال: إني سائلك عن شيء أفتحدثني؟ قال: أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد؟ قال: نعم، قال: فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدا؟ قال: نعم. قال: تعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدا؟ قال: نعم.

أخرجه البخاري في باب قول الله تعالى: إن الذين تولوا منكم من كتاب المغازي (٢) / (٥٨١) الجزء / ١٦

* (قوله: أتعلم أن عثمان فر يوم أحد؟) وفي هذا الباب عن ابن إسحاق قال: فر عثمان بن عفان ورجلان من الأنصار ورجعوا بعد ثلاثة أيام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لقد ذهبتم فيها عريضة " رواه ابن جرير (٩٦ / من تفسيره وابن عبد البر في " الإستيعاب " (٢ / ٤٣) في ترجمة سعد بن عثمان وأيضا في (٣ / ١٠٨) في ترجمة عقبة بن عثمان هذا حديث صحيح مع انقطاعه وله أصل في الصحيح ومع ذلك له شاهد من حديث المقداد بن الأسود أنه قال عند الشورى: فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا ولم يبايع بيعة الرضوان وانهم يوم أحد يوم التقى الجمعان، (قوله التقى الجمعان) عطف بيان ليوم أحد ومراده بالرجل عثمان بن عفان فإنه لم يكن من البدرين وكان في بيعة الرضوان بمكة وعدوه من منهزمي أحد. ولذلك قال الرجل لابن عمر: أتعلم أنه فر يوم أحد وتغيب عن بدر فلم يشهدا وأنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدا؟ وقال الإمام فخر الدين الرازي في " تفسيره " (٩ / ٥٠) ومن المنهزمين عثمان انهزم مع رجلين من الأنصار يقال لهما سعد وعقبة انهزموا حتى بلغوا موضعا بعيدا ثم رجعوا بعد ثلاثة أيام فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: " لقد ذهبتم فيها عريضة " وقال أيضا ومن المنهزمين عمر بن الخطاب إلا أنه لم يكن في أوائل المنهزمين ولم يبعد بل ثبت على الجبل وفي رواية عاصم بن كليب عن أبيه قال: خطب عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقرأ آل عمران وكان يعجبه إذا خطب أن يقرأها فلما انتهى إلى قوله (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان) قال: لما كان يوم أحد هزمناهم ففررت حتى صعدت الجبل، فلقد رأيتني أنزو كأنني أروى والناس يقولون: قتل محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن جرير في " جامع البيان " (٩٦ / ٤) (أقول) ومن المنهزمين يوم أحد أبو بكر بن أبي قحافة ويدل عليه قوله ما رواه الطيالسي عن عائشة قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال: كنت أول من فاء يوم أحد " المسند " لأبي داود (ص / ٣ حديث / ٦) والذهبي في " تاريخ الإسلام " (٢ / ١٩١)



(حدثنا) عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم

عمر اجتمعوا فتشاوروا، قال لهم عبد الرحمن: لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر لكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط و لا يطاء عقبه ومال الناس على عبد الرحمان يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت تلك الليلة.

التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان.

قال المسور: طرقتني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال:

أراك نائما فوالله: ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم، انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما

له فسارهما ثم دعاني فقال: ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي عليه السلام من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال:

؟؟؟

* وفي رواية سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، قال: لما جعل عمر بن الخطاب شورى في ستة وقال: إن بايع

اثنان لواحد واثنان

لواحد، فكونوا مع الثلاثة الذين فيهم عبد الرحمن واقتلوا الثلاثة الذين (ليس) فيهم عبد الرحمن، خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

من الدار وهو معتمد على يد عبد الله بن العباس فقال له: يا ابن عباس: إن القوم قد عادوكم بعد نبيكم كمعاداتهم لنبيكم

صلى الله عليه وسلم في حياته، أم والله لا ينيب بهم إلى الحق إلا السيف. فقال له ابن عباس: وكيف ذاك؟ قال: أما سمعت قول

عمر: إن بايع اثنان لواحد واثنان لواحد فكونوا مع الثلاثة الذين فيهم عبد الرحمن، واقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد

الرحمن؟ فقال: ابن عباس: بلى قال: أفلا تعلم أن عبد الرحمن ابن عم سعد وأن عثمان صهر عبد الرحمن؟ قال: بلى

قال: فإن عمر قد علم أن سعدا وعبد الرحمن وعثمان لا يختلفون في الرأي، وأنه من بويع منهم كان الاثنان معه، فأمر بقتل

من خالفهم ولم يبال أن يقتل طلحة إذا قتلتني وقتل الزبير، أم والله، لأن عاش عمر لأعرفنه سوء رأيه فينا قديما وحديثا

ولأن مات ليجمعني وإياه يوم يكون فيه فصل الخطاب.

وفي رواية عند ابن قتيبة الدينوري قالوا: قل فينا يا ابن الخطاب مقالة نستدل فيها برأيك ونقتدي به فقال:

والله ما

(١١٥)

ادع لي عثمان فدعوته، فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح
و
اجتمع أولئك الرهط عند المنبر، فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار،
و
أرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد
الرحمان
ثم قال: أما بعد يا علي: إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا
تجعلن
على نفسك سبيلا فقال: أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون.
أخرجه البخاري في باب كيف يبايع الإمام الناس من كتاب الأحكام (٢ / ١٠٧٠)
الجزء / ٢٩.

* (ما) يمني أن أستخلفك يا سعد إلا شدتك وغلظتك، مع أنك رجل حرب وما يمني يا عبد الرحمن إلا
أنك فرعون هذه الأمة.
وما يمني منك يا زبير إلا أنك مؤمن الرضا كافر الغضب، وما يمني من طلحة إلا نخوته وكبره ولو وليها
وضع خاتمه في
إصبع امرأته. وما يمني منك يا عثمان إلا عصبيتك وحبك قومك وأهلك، وما يمني منك يا علي إلا
حرصك عليها، وإنك
أحرى القوم إن وليتها أن تقيم على الحق المبين والصراط المستقيم.
(قوله: إني قد نظرت في أمر الناس) وفي رواية فخرج عبد الرحمن إلى المسجد، فجمع الناس، فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال:
إني نظرت في أمر الناس، فلم أرهم يعدلون بعثمان، فلا تجعل يا علي سبيلا إلى نفسك فإنه السيف لا غير،
ثم أخذ بيد عثمان
فبايعه وبايع الناس جميعا.
قوله: أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده) ويحتمل أن يكون ذلك فوقع في الليل لما تكلم
معهما
واحدا بعد واحد فأخذ علي كل منهما العهد فلما أصبح عرض علي عليه السلام فلم يوافقه على بعض
الشروط وعرض على عثمان فقبل. وفي
رواية فأخذ بيد علي وقال: أوليك أن تحكم بكتاب الله وسنة رسول الله وسيرة الشيخين فقال علي: أحكم
بكتاب الله وسنة
رسوله واجتهد رأيي (أما سيرة الشيخين فلا) ويؤيده ما رواه الكليني عن أبي جعفر الباقر من أهل بيت النبي
صلى الله عليه وآله أنه قال: إن
الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل وإن أبا
بكر دعا عليا عليه السلام إلى البيعة و
موافقته فأبى أمير المؤمنين إلا القرآن وإن عمر دعا فأبى علي عليه السلام إلا القرآن وإن عثمان دعا فأبى علي
عليه السلام إلا القرآن

وفي رواية قبيصة، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف:
كيف بايعتم عثمان وتركتم علي
ابن أبي طالب؟ قال: ما ذنبي قد بدأت بعلي فقلت: أبايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر
وعمر قال: فقال: فيما
استطعت، قال: ثم عرضتها على عثمان فقبلها " وكذا في " المسند " لأحمد (١ / ٧٥) وفي " تاريخ الإسلام
" للذهبي (٢ / ٣٠٤)

(حدثنا) موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد ابن عمرو بن سعيد، قال: أخبرني جدي (سعيد بن عمرو بن عاص) قال: كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان، قال أبو هريرة: سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول: هلكت أمتي على أيدي غلظة من قريش ". فقال مروان: لعنة الله عليهم غلظة، فقال أبو هريرة: لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت، فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رأهم غلمانا أحثنا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم. أخرجه البخاري في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: هلاك أمتي من كتاب الفتن (٢ / ١٠٤٦) الجزء / ٢٩

* (قوله) لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت " وكان أبو هريرة يعرف أسمائهم وأعيانهم وسكت عن تعيينهم مخافة مفساد وكأنهم يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد ونحوهم من أحداث ملوك بني أمية فقد صدر عنهم من قتل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسيبهم وقتل خيار المهاجرين والأنصار وقال ابن كثير: وقد أخطأ يزيد خطأ فاحشا أنه قتل الحسين وأصحابه عليهم السلام على يدي عبيد الله بن زياد، وفي رواية أبان بن الوليد قال: كتب ابن عباس إلى يزيد بن معاوية: ولعمري ما تعطينا مما في يدك لنا إلا القليل وتحسبه منه العريض الطويل لا أبا لك أتراني أنسى قتلك حسينا وفتيان بني المطلب مصاييح الدجى ونجوم الأعلام غادرتهم جنودك بأمرك فأصبحوا مصرعين في صعيد واحد مزملين في الدماء مسلوبين بالعراء لا مكفينين ولا مستورين تفيهم الرياح رواه الطبراني (١٠ / ٢٩٦ برقم ١٠٥٩٠) وروى البلاذري قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام كتب عبد الله بن عمر إلى يزيد بن معاوية: أما بعد فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الإسلام حدث عظيم ولا يوم كيوم قتل الحسين، فكتب إليه يزيد: أما بعد يا أحمق إيانا جئنا إلى بيوت مجددة وفرش ممهدة، ووسائل منضدة فقاتلنا عنها فإن يكن الحق لنا فعن حقنا قاتلنا، وإن كان الحق لغيرنا فأبوك (عمر بن الخطاب) أول من سن هذا واستأثر بالحق على أهله. وفي رواية أبي بكر بن الأشج أن معاوية قال ليزيد: كيف تراك فاعلا إن وليت؟ قال: كنت والله يا أبة عاملا فيهم عمل عمر بن الخطاب رواه ابن أبي الدنيا وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٨ / ٢٣٢) وفي رواية أبي هريرة أنه قال: في كيس هذا حديث لو حدثكموه لرحمتموني ثم قال: اللهم لا أبلغن رأس الستين قالوا: وما رأس الستين؟

قال: إماراة الصبيان وبيع الحكم وكثرة الشرط والشهادة بالمعرفة ويتخذونه الأمانة غنيمة والصدقة مغرما
ونشو يتخذون القرآن
مزامير قال حماد بن سلمة: وأظنه قال: والتهاون بالدم. رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٣٦ برقم
١٤١٩)

(حدثنا) محمد بن عبد الرحيم، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أبو أسامة، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يهلك الناس هذا الحي من قريش " قالوا: فما تأمرنا؟ قال: " لو أن الناس اعتزلوهم " وقال محمود: ثنا أبو داود، أنا شعبة، عن أبي التياح، سمعت أبا زرعة، ثنا أحمد بن محمد المكي، ثنا عمرو ابن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده قال: كنت مع مروان وأبي هريرة، فسمعت أبا هريرة يقول: سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول: " هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش، " فقال مروان: غلطة؟ قال أبو هريرة: إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان. أخرجه البخاري في باب علامات النبوة في الإسلام من كتاب المناقب (١ / ٥٠٩) الجزء / ١٤

* وفي رواية ابن المسيب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أريت بني أمية يصعدون منبري فشق علي فأنزلت " إنا أنزلناه في ليلة القدر رواه الخطيب (٩ / ٤٤)
(قوله): إن شئت أن أسميهم) وكان أبو هريرة يعرف أسماءهم وأعيانهم وسكت عن تعيينهم مخافة مفسد أو لتقية وكأنهم يزيد بن معاوية وعبد الله بن زياد ونحوهم من أحداث ملوك بني أمية فقد صدر عنهم من قتل أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسبيهم وقتل خيار المهاجرين والأنصار، وما صدر عن الحجاج وسليمان بن عبد الملك وولده من سفك الدماء وإتلاف الأموال فغير خاف.
وكان أبو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول: اللهم لا تدركني سنة الستين، وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال هذا الأمر معتدلاً قائماً بالقسط حتى يثلمه رجل من بني أمية " وفي حديث أبي ذر قال: سمعت رسول الله يقول: " إن أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية " صححه العزيمي، وقال الحافظ ابن كثير: وقد أخطأ يزيد خطأ فاحشاً في قوله لمسلم بن عقبة: أن يبيح المدينة ثلاثة أيام وهذا خطأ كبير فاحش، مع ما انضم إلى ذلك من قتل خلق من الصحابة وأبنائهم (وقد تقدم) إنه قتل الحسين وأصحابه عليهم السلام على يدي عبيد الله بن زياد وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي " وكان شمر بن ذي الجوشن قبحه الله أبرص " وأخذ سنان وغيره سلبه، وتقاسم الناس، كان من أمواله وحواصله، وما في خبائه حتى ما على النساء من الثياب الطاهرة. ثم أمر عمر بن سعد أن يوطأ الحسين بالخيول، وإنهم

حملوا على خبائب الإبل سايا عرايا، فكل مسلم ينبغي له أن يحزنه قتله عليه السلام فإنه من سادات المسلمين وعلماء الصحابة وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في " البداية والنهاية " (٨ / ١٩٠ ، ٢٠٤) وقال الذهبي في " سير أعلام النبلاء " (/) كان يزيد بن معاوية ناصبيا فظا غليظا جلفا يتناول المسكر ويفعل المنكر افتتح... وقال ابن تيمية، وأما الحسين... الشهادة في يوم عاشوراء وأهان بذلك من قتله أو أعان على قتله أو رضى بقتله وله أسوة حسنة بمن سبقه من الشهداء فإنه وأخوه سيذا شباب أهل الجنة وكانا قد تربيا في الإسلام فأكرمهما الله تعالى بالشهادة تكريما لكرامتهما ورفعنا لدرجتهما وقتله مصيبة عظيمة فتاوى ابن تيمية (٤ / ٥١١) وقتل في إمارة يزيد وأما من قتله أو رضى بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(حدثنا) آدم بن أبي أياس قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحذب
عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال: إن المنافقين اليوم شر على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم

كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون

خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر بن كدام، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي
الشعثاء، عن حذيفة، قال: إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان.

أخرجه البخاري في باب إذا قال عند قوم شيئاً من كتاب الفتن (٢ / ١٠٥٤) الجزء /

٢٩

* وفي حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه
حذيفة، فقال له عمر: أمن

القوم هو؟ قال: نعم، فقال له عمر: بالله منهم أنا؟ قال: لا. ولن أخبر به أحدا بعدك.

رواه ابن أبي شيبة (١٥ / ١٠٧) من كتاب الفتن الحديث (١٩٢٣٧) وفي حديث أم سلمة عند أحمد وأبي
يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن حازم، عن الأعمش،

عن شقيق، عن أم سلمة دخل عليها عبد الرحمن بن عوف، فقال: يا أمة: قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا
أكثر قريش مالا، قالت: يا بني

أنفق، فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن من أصحابي من لم يرني بعد أن أفارقه،
فخرج عبد الرحمن فلقى عمر فأخبره بالذي قالت

أم سلمة: فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله منهم أنا قالت: لا ولن أبرى أحدا بعدك. رواه أحمد (٥ /
٢٧٣) و (٦ / ٢٩٠)

وأبو يعلى (٦ / ٢٨٢) واللفظ له. وفي رواية ما رواه وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن ثابت بن هرمز أبي
المقدام، عن أبي يحيى،

قال: سئل حذيفة من المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل به رواه ابن أبي شيبة (١٥ / ١١٥) وفي
رواية جبير بن مطعم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في أصحابي منافقين " رواه الطيالسي في " المسند " (ص / ١٢٨
برقم / ٩٤٩) وأحمد (٤ / ٨٣) وفي رواية

عمار بن ياسر قال: أخبرني حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " في أصحابي اثنا عشر منافقا، منهم
ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط "

رواه أحمد (٥ / ٣٩٠) ومسلم (٢ / ٣٦٩) وقال الحافظ ابن حجر في " مقدمة فتح الباري " (١٤ / ٤٠٢)
في الفصل التاسع في كلام

زيد بن وهب قول عمر بن الخطاب في حديثه " يا حذيفة بالله أنا من المنافقين " فهذا صدر من عمر عند
غلبة الخوف وعدم أمن

المكر. وكذا قال الذهبي في " ميزان الاعتدال (/) في ترجمة زيد بن وهب. وفي رواية حذيفة قال:
المنافقون الذين فيكم

اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شقيق: قلت: يا أبا عبد الله
وكيف ذاك؟ قال: إن أولئك كانوا يسرون

نفاقهم وإن هؤلاء أعلنوه. رواه ابن أبي شيبة (١٥ / ١٠٩) برقم (١٩٢٤٣) في كتاب الفتن



(119)

(حدثنا) الصلت بن محمد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس، وكأنه يجزعه
يا أمير المؤمنين ولأن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبتته ثم فارقت وهو عنك راض، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبتته ثم فارقت وهو عنك راض، ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولأن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون.
قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي و
أما ما ذكرت من صحبة أبي بكر، ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما
ما ترى بي من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.
قال حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: دخلت على عمر بهذا.

* تفرد به البخاري وأخرجه في باب مناقب عمر بن الخطاب من كتاب المناقب (١ / ٥٢١) الجزء / ١٤ وفي رواية عند الخطيب (١١ / ١٦٨) قال عمر: لو كان لي ما بين المشرق إلى المغرب لافتديت به من هول المطلع
قوله: والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه، فيه إشارة إلى قوله تعالى فاليوم لا تؤخذ منكم فدية و
لا من الذين كفروا ماؤكم النار وبئس المصير " يود المحرم لو يفتدى من عذاب يومئذ بينه " إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به (من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم " ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون "
ولو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب وماؤهم جهنم وبئس المهاد "
وحدِيث الشعبي، عن ابن عباس: إنه دخل على عمر حين طعن فقال: أبشر، أسلمت مع رسول الله حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله حين خذله الناس، فقال عمر: المغرور من غررتموه لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع رواه الخطيب (٧ / ٣٢٥)
وفي رواية عمرو بن ميمون قال: شهدت عمر حين طعن أتي بنبيذ شديد فشربه رواه الخطيب (٦ / ١٥٦)
وفي رواية أبي هريرة عند الديلمي (١ / ٣٣٦)
برقم (١٣٣٩) " وإذا وضع الرجل السوء على السرير قال: ويلى أين تذهبون " وفي حديث عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله يقول لعلي: " يا

علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك " أخرجه الخطيب (٧٢ / ٩) وفي حديث ابن عباس قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني حبيبي حبيب الله وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك من بعدي " أخرجه الخطيب (٤١ / ٤) وفي رواية عثمان قال: آخر كلمة قالها عمر حين قبض: ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله لي، قالها ثلاثاً، وفي الباب أيضاً عن ابن عمر رواه ابن سعد (/) وابن الجوزي في " سيرة عمر بن الخطاب " ص / ٢٠٣

باب ذكر معاوية.

(حدثنا) الحسن بن بشر، ثنا المعافي بن عمران، عن عثمان بن أبي الأسود، عن ابن أبي مليكة قال: أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال: دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أخرجه البخاري في باب ذكر معاوية من كتاب المناقب (١ / ٥٣١) الجزء / ١٤

* (قوله: باب ذكر معاوية

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (٧ /) (تنبه) عبر البخاري في هذه الترجمة بقوله (ذكر معاوية) ولم يقل: فضيلة ولا منقبة لا تؤخذ من حديث الباب وأورد ابن الجوزي في " الموضوعات " الأحاديث التي ذكرها ثم ساق عن إسحاق بن راهويه أنه قال: لم يصح في فضائل معاوية شيء فهذه النكتة وعدول البخاري عن التصريح بلفظ منقبة اعتمادا على قول شيخه لكن بدقيق نظر وأستنبط ما يدفع به رؤس الروافض وقصة النسائي في ذلك مشهورة، وكأنه اعتمد أيضا على قول شيخه إسحاق وكذلك في قصة الحاكم وأخرج ابن الجوزي أيضا من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل سألت أبي ما تقول في علي ومعاوية؟ فأطرق ثم قال: أعلم أن عليا كان كثير الأعداء ففتش أعداؤه له عيبا فلم يجدوا فعمدوا إلى رجل قد حاربه فاطروه كيادا منهم لعلني فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له، وقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد وبذلك جزم ابن إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما وقال ابن تيمية في " منهاج السنة " (٢ / ٢٠٧): وطائفة (من أهل السنة) وضعوا لمعاوية فضائل ورووا أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كلها كذب. وعن الحسن البصري أنه كان ينقم معاوية أربعة أشياء، قتاله عليا، وقتله حجر بن عدي، و استلحاقه زياد بن أبيه، ومبايعته ليزيد ابنه، رواه ابن كثير في " تاريخه " (٨ / ١٣٣) معاوية بن أبي سفيان مشهور بالخبائثة والحيلة والعداوة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته (عليهم السلام) عند الشيعة والسنة أنه فاسق خارج على الإمام العادل وأنه من القاسطين الذين أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وإن معاوية أمر الناس بالعراق والشام بسب أمير المؤمنين (ع) ولعنه والبراءة منه وخطب بذلك على منابر الإسلام وصار ذلك بدعة أموية في أيام الخلفاء إلى أن قام عمر بن عبد العزيز فأزاله: وفي ذلك وردت أخبار كثيرة وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما رفعت المصاحف: عباد الله امضوا إلى حقكم وصدقكم وقتال عدوكم، فإن معاوية وعمرو بن العاص وابن أبي معيط و حبيب بن مسلمة وابن أبي سرح والضحاك بن قيس ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن، أنا أعرف بهم منكم صحبتهم أطفالا وصحبتهم

رجالاً: فكانوا شر أطفال وشر رجال، ويحكم والله: إنهم ما رفعوها أنهم يقرأونها ولا يعملون بما فيها وما رفعوها إلا خديعة ودهاء ومكيدة، فإنهم قد عصوا الله فيما أمرهم به وتركوا عهده ونبذوا كتابه رواه ابن جرير في (/) وعنه ابن كثير (٧ / ٢٨٤) وابن الأثير (٣ /) من تواريخهم وعن الفضيل بن عياض إنه كان يقول: معاوية من الصحابة ولكن
ابتلى بحب الدنيا " ابن كثير " (٨ / ١٤٢) وفي رواية أنه قال: ولولا هوائي في يزيد لأبصرت رشدي "
البداية والنهاية " (٨ / ١٢١)

(حدثنا) ابن أبي مریم، ثنا نافع بن عمر، حدثنا ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال: أصاب أنه فقيه.
أخرجه البخاري في ذكر معاوية (١ / ٥٣) الجزء / ١٤

* (قوله: أمير المؤمنين معاوية) روى يعقوب بن سفيان من طريقه عن سعيد بن سويد قال: صلى بنا معاوية
بالنخيلة يعني
خارج الكوفة. الجمعة في الضحى ثم خطبنا فقال: ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتصلوا ولا لتحجوا ولا لتزكوا،
قد عرفت أنكم تفعلون ذلك
ولكن إنما قاتلتكم لا تأمر عليكم، فقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون. وروى عنه ابن كثير في " تاريخه "
(٨ / ١٣٤)
وفي حديث جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " وزاد بعضهم "
فإنه أمين مأمون " (أقول)
هذه الزيادة لا أصل له، وفي رواية " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " وفي جميع طرقه بالتاء الفوقائية
(فاقتلوه) رواه الديلمي
في " مسند الفردوس " (١ / ٣٣٤) والخطيب (١٢ / ١٨١) وفي رواية العتيقي " مات معاوية على غير ملة
الإسلام "
رواه الخطيب (١٤ / ١٧٦) وفي رواية عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: قال
عمر بن الخطاب لعبد
الرحمن بن عوف: ألم يكن فيما يقرأ (فاقتلوا في الله في آخر مرة كما قاتلتم فيه أول مرة " قال: متى ذلك؟
قال: إذا كانت
بنو أمية الأمراء وبنو مخزوم الوزراء. رواه الخطيب (١٤ / ٤٠٧) وقد صح أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا عليه في مواضع عديدة منها ما
رواه مسلم في " صحيحه " (٢ / ٣٢٥) أنه لما دعاه فقبل يا رسول الله وهو يأكل قال: " لا أشبع الله بطنه "
وقال الحافظ ابن كثير: وقد
انتفع معاوية بهذه الدعوة، وكان يأكل في اليوم سبع مرات يجاء بقصعة فيها لحم كثير ويصل فيأكل منها،
ويأكل في اليوم سبع أكالات
بلحم، ومن الحلوى والفاكهة شيئا كثيرا ويقول: والله ما أشبع وإنما أعبأ. وكذا في البداية والنهاية " (٨ /
١٢٣) وقال المغيرة عن
الشعبي: أول من خطب جالسا معاوية حين كثر شحمه وعظم بطنه (٨ / ١٤١) من تاريخ ابن كثير، وقال
الشعبي أيضا: أصابت معاوية
في آخر عمره لوقة (والحمد لله على ذلك) وكان معاوية يأكل في اليوم سبع مرات وما شبع مع كثرة ألوانه
حتى مات بدعا رسول الله صلى الله عليه وآله.

تلخيص الصحاح الستة
الفصل الثالث
ما رواه مسلم

(حدثنا) محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا، عن الوليد، قال: ابن مهران: نا الوليد بن مسلم، قال: نا الأوزاعي، عن أبي عمار، شداد، أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل عليه الصلاة والسلام، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفى من بني هاشم " (تفرد به مسلم وأخرجه في " الصحيح " (٢ / ٢٤٥) باب فضائل نسب النبي (ص) من كتاب الفضائل.

* وفي هذا الباب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إن الله قسم الخلائق قسمين فجعلني في خيرهما قسما أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرهما بيتا، فذلك قوله: أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة؟ وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة، والسابقون السابقون، فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيت قبائل، فجعلني في خيرهما قبيلة، فذلك قوله: شعوبا وقبائل (الآية) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلني في خيرهما بيتا فذلك قوله: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (١٢ / ١٠٤) والترمذي (٤ / ٢٩٣) عن العباس بن عبد المطلب بمعناه وحسنه.
وقال الحافظ أبو زكريا النواوي في شرح هذا الحديث: استدل به أصحابنا على أن غير قريش من العرب ليس بكفو لهم ولا غير بني هاشم كفو لهم إلا بني المطلب فإنهم هم وبنو هاشم شئ واحد. قاله في " المنهاج " (٢ / ٢٤٥) ويؤيده ما رواه البخاري من حديث جبير بن مطعم أنه قال: مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: أعطيت بني المطلب من خمس خبير وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال: " إنما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد " قال جبير: ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا: وقال القسطلاني في قوله (شئ واحد) لأن أحدهما لم يفارق لا في الجاهلية ولا في الإسلام.
وفي رواية ابن عباس مرفوعا " في قوله تعالى " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم. وأنا أتقى ولد آدم (ع) وأكرمهم على الله تعالى ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا، فذلك قوله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب " أخرجه الطبراني (/) والبيهقي في " دلائل النبوة " وعنهما السيوطي في " الدر المنثور " (٥ / ١٩٩) وفي رواية الضحاك بن مزاحم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " نحن أهل بيت طهرهم

الله نحن شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم " رواه ابن جرير " وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقوم الرجل للرجل إلا بني هاشم فإنهم لا يقومون لأحد " أخرجه الخطيب (٤ / ٣٤١) وفي رواية " لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم رواه الخطيب في تاريخه (٣ / ٨٨) وفي رواية أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو أنني أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم " رواه الخطيب (٩ / ٤٣٩)

ورواية عنه أيضا قال: قال رسول الله (ص) " نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي أخي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام " رواه الخطيب (٩ / ٤٣٤) وفي رواية عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صنع إلي أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غدا إذ لقيني " رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٦٥) الحديث (١٤٦٩)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لأبي بكر قالوا: ثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: قالت عائشة: خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء

الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة الزهراء فأدخلها ثم جاء علي (عليهم السلام) فأدخله، ثم قال: صلى الله عليه وسلم "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا" صحيح مسلم " (٢ / ٢٨٣) باب فضائل أهل بيت النبي من كتاب الفضائل.

* وفي رواية أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا في وفي علي و حسن وحسين وفاطمة " رواه ابن جرير والطبراني هذا حديث صحيح بل هو متواتر وفي هذا الباب عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وأم سلمة وواثلة ابن الأسقع وعائشة وابن عباس وأبي برزة وسعد بن أبي وقاص وعمر بن الخطاب وابن عمر وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وجماعة.

رواه أحمد والحاكم وأبو داود الطيالسي والترمذي وابن أبي شيبة وابن جرير الطبري وعبد بن حميد والطبراني والنسائي ومسلم وغيرهم وفي رواية أبي الحمراء قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول: " يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " رواه ابن حميد في " مسنده " (ص / ١٧٣ الحديث / ٤٧٥) وفي رواية عنه قال: رابطة

المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال: " إنما يريد الله ليذهب عنكم رواه ابن جرير (٢٢ / ٦) والطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٢٠٠) وفي رواية أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة الزهراء ستة أشهر عند صلاة الفجر فيقول: " الصلاة يا أهل البيت ثلاث مرات إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا "

رواه الترمذي (٥ / ٣٢٨) وحسنه وابن أبي شيبة (١٢ / ١٢٧) وأبو يعلى (٤ / ١٠٧) وأحمد (٣ / ٢٥٩): (٢٨٥) والطيالسي

(ص / ٢٧٤) الحديث برقم (٢٠٥٩) والحاكم (٣ / ١٥٨) وفي رواية شهر بن حوشب، قال: أتيت أم سلمة أعزبها على الحسين بن علي

فقالت: دخل علي رسول الله (ص) فجلس على منامة لنا فجاءته فاطمة رضوان الله ورحمته عليها بشئ وضعته فقال: " ادعي لي حسنا

وحسينا وابن عمك عليا " فلما اجتمعوا عنده، قال لهم (اللهم): " هؤلاء حامتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " رواه الطبراني

في " الصغير " (١ / ٦٥) وفي رواية أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: آتيني بزوجك وابنيك " فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء

فدكيا، قال: ثم وضع يده عليهم ثم قال: " اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على محمد

وعلى آل محمد أنك حميد مجيد "
قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال: " إنك على خير " رواه أحمد (٦ / ٣٠٠ : ٣٢٣)
هذا حديث صحيح وقد صححه ابن تيمية في " منهاج السنة " (٣ / ٤) وقال: إن هذا الحديث صحيح في
الجملة (٤ / ٢٠)

(حدثنا) زهير بن حرب، وشجاع بن مجد جميعا، عن ابن عليّة قال
زهير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن
سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد
خييرا

كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت
خلفه، لقد لقيت يا زيد

خييرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا ابن
أخي والله لقد كبرت

سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما حدثتكم فاقبلوه

وما لا فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء
يدعى حما بين مكة

والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: " أما بعد: ألا أيها الناس
فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب
الله

فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم
قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله

* وفي حديث زاذان أبي عمر، وحنش بن المعتمر، قالوا: رأينا أبا ذر الغفاري آخذا بحلقة باب الكعبة وهو
يقول: ألا من عرفني فقد

عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر جندب بن السكن (التسكن)، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: " إني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي

أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ألا وإن مثلهما فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن
تخلف عنها غرق وفي رواية

هلك " أخرجه الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٢ / ١٠٤٥) والشيخ الصدوق في " كمال الدين "
(١ / الباب / ١٢٢ / الحديث ٥٩

(قوله: " أنا تارك فيكم ثقلين " وهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا "
كما رواه

الترمذي وأحمد والحاكم وابن أبي شيبة وأبو يعلى وغيرهم وفي رواية زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم: " إني تارك فيكم خليفتين

من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " رواه الطبراني في " المعجم
الكبير " (٥ / ١٥٣) وأحمد

(٥ / ١٨٢ ، ١٨٩) بدون لفظ من بعدي وابن أبي شيبة (١١ / ٤٥٢) وابن أبي عاصم في " السنة " (١ /
٣٣٦) وأيضا

في (٢ / ٦٢٨) وقد صححه السيوطي والألباني وغيرهما (أقول، هذا حديث صحيح بل هو متواتر وفي هذا
الباب أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٣٠) والطحاوي في " مشكل الآثار " (٢ / ٣٠٧) وزيد بن أرقم روى عنه

مسلم والترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد والحاكم وعن أبي الطفيل روى عنه الحاكم (٣ / ١١٠) وابن أبي عاصم (٢ / ٦٣٠)

والطبراني في " الكبير " (٥ / ١٦٦) . وأبو سعيد الخدري وعنه الترمذي (٥ /) وأبو يعلى (٢ / ٢٩٧ : ٣٠٣) والطبراني في

المعجم الكبير " (١ / ١٣١) وأحمد (٣ / ١٤ : ١٧ : ٢٦ : ٥٩) وابن سعد (٢ / ١٩٤) وابن عدي في " الكامل " (٦ / ٢٠٨٧) وأبو يعلى الموصلي في " المسند " (٢ / ٢٩٧ : ٣٠٣ : ٣٧٦) وابن أبي شيبة (١٠ / ٥٠٦) والدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٤ / ٢٠٦٠)

وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٢٩) وعن زيد بن ثابت وعنه أحمد (٥ / ١٨٢ : ١٨٩) وابن أبي شيبة (١١ / ٤٥٢) والطبراني في " الكبير " (٥ / ١٥٣) وعبد بن حميد (ص / ١٠٧) وابن أبي عاصم في " السنة " (١ / ٣٣٦ و ٢ / ٦٢٨) وعن حذيفة بن أسيد وعنه الخطيب في " تاريخه " (٨ / ٤٤٢)

وعن أبي ذر الغفاري وعنه الدارقطني (٢ / ١٠٤٦) وعن ابن عوف وعنه أبو يعلى (١ / ٣٩٣) (قوله : إني تارك فيكم ثقلين) وقال علامة الهند الشاه عبد العزيز بن الشاه ولي الله المحدث الدهلوي في " تحفة الاثنا عشر " ص /

(١٣٠) وهنا فائدة جلية لها مناسبة مع هذا المقام وهي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إني تارك فيكم الثقلين فإن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي

أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي " وهذا الحديث ثابت عند الفريقين أهل السنة والشيعة وقد علم منه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا في المقدمات الدينية والأحكام الشرعية بالتمسك بهذين العظيمي القدر والرجوع إليهما في كل أمر، فمن كان مذهبه مخالفا لهما في الأمور الشرعية اعتقادا وعملا

فهو ضال ومذهبه باطل وفساد لا يعبأ به (قوله : أليس نساؤه من أهل بيته) وقال ابن تيمية : والصحيح أن آل محمد هم أهل بيته و

هذا هو المنقول عن الشافعي وأحمد وهو اختيار الشريف أبي جعفر وغيرهم لكن هل أزواجه من أهل بيته على قولين هما روايتان عن

أحمد أحدهما إنهن لسن من أهل بيته ويروي هذا عن زيد بن أرقم، وقال أيضا، إن هذا الحديث (حديث الكساء) صحيح في الجملة

فإنه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام : " اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهيرا، قاله في " منهاج السنة " (٤ / ٣١٢٣٠) وأما ما قال أحمد : إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لسن من أهل بيته، ويؤيده ما رواه

الترمذي عن أم سلمة قالت : (لما نزلت هذه الآية إنما يريد الله ليذهب...) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء و

علي خلف ظهره فجعله بكساء ثم قال : " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت أم سلمة : وأنا معهم؟

قال : " أنت على مكانك وأنت على خير " وفي رواية عنها عند أحمد قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم، فحذبه من

يدي وقال : " إنك على خير " (٦ / ٣٠٠) وفي رواية أبي المعدل، عن أبيه أن أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيتي يوما، إذ قالت الخادم : إن عليا وفاطمة بالسدة قالت : فقال لي : " قومي فتتحي لي عن أهل بيتي "

قالت: فقامت
فتنحيت في البيت قريبا. فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وفي رواية عطاء بن يسار، عن أم سلمة إنها قالت: في بيتي
نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب...). قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال:
" اللهم هؤلاء أهل بيتي " قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال: " إنك على خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي
أحق " رواه أحمد (١ / ٢٩٦) والحاكم (٤ / ٣٩٨) وقد صححه ابن تيمية مع شدة نصبه إياه لعثرة الطاهرة بقوله " وأما حديث
الكساء فهو حديث صحيح رواه أحمد والترمذي وقال ابن تيمية: أما كون علي بن أبي طالب من أهل البيت فهذا مما لا خلاف فيه
بين المسلمين وهو أظهر عند المسلمين من أن يحتاج إلى دليل بل هو أفضل أهل البيت وأفضل بني هاشم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دار على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال:
" اللهم هؤلاء أهل بيتي " (مجموعة فتاوى ابن تيمية ج ٤ / ص ٤٩٦)
وقال ابن حجر في (فتح الباري " (٧ /) ومرجع أهل البيت هؤلاء إلى خديجة لأن الحسنين عليهما السلام من فاطمة بنتها وعلي نشأ
في بيت خديجة وهو صغير ثم تزوج بنتها بعدها فظهر رجوع أهل البيت النبوي إلى خديجة دون غيرها.

في أهل بيتي " فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟
قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال:
هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة، قال: نعم
تفرد به مسلم وأخرجه في باب من فضائل علي بن أبي طالب من كتاب الفضائل (٢ /
٢٧٩)

(حدثنا) محمد بن بكار بن الريان، ثنا حسان يعني ابن إبراهيم
عن سعيد وهو ابن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال:
دخلنا عليه، فقلنا له " لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصليت خلفه و

ساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال:
" ألا وإني تارك فيكم الثقيلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على الضلالة "
وفيه: فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا. وأيم الله: إن المرأة تكون مع الرجل
العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين
حرموا الصدقة بعده.
" تفرد به مسلم " (٢ / ٢٨٠) في باب من فضائل علي بن أبي طالب (ع)

* قوله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقيلين ". وزاد الترمذي من حديث زيد بن أرقم قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
" إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من
السماء إلى الأرض وعترتي
أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما " وقال الترمذي (٤ / ٣٤٣) هذا
حديث حسن.
وفي رواية أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بين مكة والمدينة عند شجرات
خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله عشيته فصلى ثم
قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه
وذكر ووعظ فقال: " ما شاء الله " أن يقول، ثم قال: " أيها الناس: إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا أن
اتبعتموهما و
هما كتاب الله وأهل بيتي عترتي " ثم قال: " أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " ثلاث مرات قالوا:
نعم. فقال:
رسول الله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " أخرجه الحاكم (٣ / ١١٠) والحديث صحيح بل هو متواتر وقد
صححه ابن حجر
والحاكم وتكلم فيه الجوزجاني لأجل محمد بن سلمة (أقول): فلا عبرة بقول الجوزجاني لأنه متعنت في
الجرح ومع ذلك
هو من النواصب، وقال الحافظ ابن حجر في " مدي الساري " (١٤ / ٣٨٨) قلت: الجوزجاني كان ناصبيا
منحرفا عن
علي عليه السلام هذا حديث متواتر وفي هذا الباب عن أبي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله
وحذيفة بن أسيد
وابن عمر وعبد الرحمن بن عوف وجبير بن مطعم وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزيد بن أرقم، وجماعة
من الصحابة "

(۱۲۸)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له، قال: أنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال علي عليه السلام: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلي أن " لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق "

" صحيح مسلم " (١ / ٦٠) باب حب علي من الإيمان من كتاب الإيمان.

* وفي هذا الحديث دليل على أن العمل لا ينفع إلا بحبه وولائه عليه السلام وفي رواية أبي سعيد الخدري عن النبي (ص) وقفوههم إنهم مسؤولون عن ولاية علي والحديث أخرجه الترمذي (٥ / ٦٠١) من طريقه عن الأعمش بلفظ أنه لا يحبك إلا مؤمن " وقال: هذا حديث حسن صحيح وأيضا في (٥ / ٥٩٤) من طريقه عن أم سلمة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن " و قال: هذا حديث حسن، وأخرجه النسائي (٨ / ١١٥ : ١١٧) وأيضا في " السنن الكبرى " (٥ / ٤٧) وأيضا في " الخصائص " (٥ / ١٣٧) وابن ماجه (١ / ٤٢) وأحمد في " المسند " (١ / ٩٥ : ١٢٨) وأيضا في " فضائل الصحابة " (٢ / ٢٦٤) وابن أبي شيبة (١٢ / ٥٦) وابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٣٧) والخطيب في " تاريخه " (١٤ / ٤٢٦) وأيضا في (٢ / ٢٥٥) وعبد الرزاق (١١ / ٥٥) والحاكم (٣ / ١٢٩) وفي رواية سلمان عند الديلمي (٥ / ٣١٦) " يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضني " وفي هذا الباب جماعة من الصحابة منهم عمران بن حصين فقد أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٨٩) وجابر بن عبد الله الأنصاري أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٣٩) وسلمان الفارسي فقد أخرجه الحاكم (٣ / ١٣٠) وعمار بن ياسر أخرجه الخطيب (٩ / ٧٢) وأبو ذر الغفاري رواه الحاكم (٣ / ١٢٩) وابن عباس وعنه الخطيب (١٣ / ١٥٣) وابن مسعود أخرجه الخطيب (١٣ / ٣٢) وأبو رافع رواه أبو يعلى وعنه الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩ / ١٢٩) وأم سلمة رواه الترمذي (٥ / ٥٩٤) وفي رواية أبي سعيد الخدري قال: إنا كنا لنعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب رواه الترمذي (٥ / ٥٩٣) وفي رواية أبي عثمان النهدي قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني " رواه الحاكم (٣ / ١٣٠) وقال الحافظ ابن حجر: إن علي بن أبي طالب تام الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتصف بصفة محبة الله له ولهذا كانت محبته علامة الإيمان وبغضه علامة النفاق. فتح الباري (٧ / ٧٢) وفي كلام أمير المؤمنين كرم الله وجهه يقول: لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت الدنيا بحماتها على المنافق

على أن يحبني ما أحبني وذلك أنه قضي فانقضى على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق " وفي رواية المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لم صار علي بن أبي طالب قسيم الجنة والنار؟ قال: لأن حبه إيمان وبغضه نفاق، وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان، وخلقت النار لأهل الكفر والنفاق فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار. وفي رواية أبي ذر مرفوعاً " علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق النظر إليه رافة ومودته عبادة رواه الديلمي

(حدثنا) قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالوا: نا
حاتم وهو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن
أبيه
قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما
ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة
منهن
أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه في
بعض مغازيه فقال
له علي: يا رسول الله: خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم: " أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي " وسمعتة يقول يوم
خير " لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قال: فتناولنا لها
فقال:
" ادعوا لي عليا " فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله، ولما نزلت
هذه
الآية (ندع أبنائنا وأبنائكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة الزهراء
وحسنا وحسينا عليهم السلام
فقال: " اللهم هؤلاء أهلي (أهل بيتي) (تفرد به مسلم)
" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٨) باب من فضائل علي بن أبي طالب (ع).

* وفي رواية عبد الرحمن بن سابط عند ابن ماجه، عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجاته فدخل
عليه سعد، فذكروا عليا، فنال منه (أي وقع فيه وسبه) فغضب سعد وقال: تقول: هذا لرجل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" من كنت مولاه فعلي مولاه " وسمعتة يقول: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسمعتة يقول:
" لأعطين هذه الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله " وقال ابن كثير: هذا حديث حسن، أخرجه ابن ماجه في
" السنن " (١ / ٤٥)
وفي رواية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولما مات الحسن بن علي عليه السلام حج معاوية فدخل
المدينة وأراد أن يلعن عليا على
منبر رسول الله، فقيل له: إن ههنا سعد بن أبي وقاص ولا نراه يرضى بهذا، فابعث إليه وخذ رأيه؟ فأرسل إليه
وذكر له ذلك
فقال: إن فعلت لأخرجن من المسجد ثم لا أعود إليه فأمسك معاوية عن لعنه حتى مات سعد، فلما مات لعنه
على المنبر وكتب
إلى عماله أن يلعنوه على المنابر، ففعلوا فكتبت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاوية: إنكم
تلعنون الله ورسوله على منابركم وذلك

إنكم تلعنون علي بن أبي طالب ومن أحبه وأنا أشهد أن الله أحبه ورسوله، فلم يلتفت إلى كلامها، " العقيد
الفريد " (١٠٨ / ٥)
وقال بعض العلماء لولده: يا بني، إن الدنيا لم تبن شيئاً إلا هدمه الدين وإن الدين لم يبني شيئاً فهدمته الدنيا،
ألا ترى
أن قوما لعنوا علي بن أبي طالب ليخفضوا منه فكأنما أخذوا بناصيته جراً إلى السماء وفي رواية أم سلمة من
سب علياً
فقد سبني " وقال العلامة العزيمي الشافعي أي فكأنه سبني (ومن سبني فقد سب الله) ظاهره أنه يصير مرتداً
والظاهر
أن المراد الزجر والتنفير) وإسناده صحيح " السراج المنير " (٣ / ٣٦٣) والحديث مع السياق أخرجه الحاكم
(٣ / ١٠٩)
وزاد في آخره: قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة وقال الذهبي: هذا حديث
صحيح على
شرط مسلم وكذا رواه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ /)

(حدثني) زهير بن حرب، قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم
عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على
الخفين؟ فقالت: إيت عليا فإنه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فذكرت عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله
(تفرد به مسلم وأخرجه في (١ / ١٣٥) في باب التوقيت في المسح كتاب الطهارة)

* والحديث فقد أخرجه ابن ماجه (١ / ١٨٣) في باب ما جاء في التوقيت. فكان أمير المؤمنين أعلم
الصحابة بمواقع

التنزيل ومعرفة التأويل وقد ورد في هذا الباب كثير من الآثار التي تشهد بأنه كان صدر المفسرين
والمؤيد فيهم، وقال ابن كثير في " تفسيره " (٤ / ٣٢١) وقد ثبت من غير وجه عن علي بن أبي طالب عليه
السلام أنه صعد منبر الكوفة فقال

لا تسألوني عن آية في كتاب الله ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنبأتكم بذلك.
وفي رواية ابن عباس قال: ولقد أعطى علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شاركم في العشر
العاشر، الإستيعاب (٣ / ٤٠)

وفي رواية عائشة أنها قالت: أما إن عليا لأعلم الناس بالسنة رواه ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٤٠)
وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: لما جاء خبر قتل علي عليه السلام إلى معاوية جعل يبكي، فقالت
له امرأته أتبكيه

وقد قاتلته؟ فقال: ويحك أنك لا تدريين ما فقد الناس من الفضل والفقه والعلم؟ وفي رواية أنها قالت له:
بالأمس تقاتلته واليوم تبكينه؟ رواه ابن كثير في " تاريخه " (٨ / ١٣٣)

وفي رواية قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سئل عنها علي بن أبي طالب
فهو أعلم فقال:

يا معاوية: جوابك فيها أحب إلي من جواب علي فقال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان
رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغره العلم غرا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي " رواه أحمد

في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٧٥) وفي رواية ابن عمر عند الطبراني فيما رواه عن مجاهد قال: جاء رجل
إلى الحسن والحسين

عليهما السلام فسألهما فقالا: إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لحاجة مححفة أو لحاملة مثقلة، أو دين فادح
فأعطياه، ثم أتى

ابن عمر فأعطاه ولم يسأله فقال له الرجل أتيت ابني عمك فسألاني وأنت لم تسألني؟ فقال ابن عمر: ابنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما كان يفران العلم غرا. " المعجم الصغير " (١ / ١٨٥) وفي رواية أنس بن مالك قال: قيل يا رسول الله
عمن نكتب العلم؟ قال: " عن علي وسلمان " رواه الخطيب (٤ / ١٥٨) وفي رواية سعيد بن المسيب كان

عمر يتعوذ من
كل معضلة ليس لها أبو الحسن، وقال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقول: إذا جاءنا الثبت عن علي لم
نعدل، رواهما

ابن حجر في " الإصابة " (٢ / ٥٠٢) وكان عمر وقد أشكل عليه شئ وقال: أهنا علي رواه محب الطبري
في " الرياض النضرة " (٢ / ٢٠٦)

(حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن مثنى، وابن بشار، قالوا:
نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة وقال: أبو بكر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال: كان زيد ابن أرقم، كان يكبر على جنازنا أربعا وإنه
كبر على جنازة خمسا، فسألته فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها.
(تفرد به مسلم في " صحيحه " (١ / ٣١٠) باب في التكبير على الجنازة خمسا من
كتاب الجنائز)

* والحديث أخرجه ابن ماجة في " السنن " (١ / ٤٨٢) من رواية محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر، ثنا
شعبة
عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن زيد بن أرقم شله سندا ومتنا ورواه أيضا قال: حدثنا
إبراهيم بن المنذر
الحزامي، ثنا إبراهيم بن علي الرافي، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كبر خمسا.
(أقول) وهذا حديث ضعيف من حيث السند لأن في سنده كثير بن عبد الله أنه ركن من أركان الكذب.
وضعيف بالاتفاق إلا
أن الترمذي صحح له حديث عنه، والتمن صحيح بشواهد، وفي هذا الباب عن حذيفة ما رواه الخطيب عن
يحيى بن عبد الله الجابر
قال: صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمداين على جنازة فكبر خمسا ثم التفت إلينا فقال: ما وهمت ولا
نسيت ولكن
كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى الله عليه وسلم على جنازة وكبر خمسا، ثم التفت إلينا فقال: ما
نسيت ولا وهمت
ولكن كبرت كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم على جنازة فكبر خمسا " رواه أحمد (٥ /
٤٠٦) والخطيب في " تاريخه " (١١ / ١٤٢)
وفي رواية عبد العزيز بن حكيم قال: صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبرها خمسا ثم التفت فقال:
هكذا كبر رسول الله
أو نبیکم صلى الله عليه وسلم رواه أحمد (٤ / ٣٧١) وفي رواية عبد الأعلى قال: صليت خلف زيد على
جنازة فكبرها خمسا فقام إليه أبو عيسى فأخذ
بيده فقال: نسيت؟ قال: لا ولكن صليت خلف أبي القاسم الخليلي صلى الله عليه وسلم فكبرها خمسا فلا
أتركها أبدا. رواه أحمد (٤ / ٣٧١)
وفي رواية ليث بن أبي سليم، عن مرقع التميمي قال: صليت مع زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمسا ثم قال:
صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر خمسا فلا أتركهن لأحد بعده " أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٥ /
١٩٩) وأيضا في " المعجم الأوسط "
(٢ / ٤٨٩) وفي رواية عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كبر على
النجاشي خمسا. رواه
الطبراني في " الكبير " (١٧ / ٢٠) والحديث أخرجه الطيالسي في " مسنده " (ص / ٩٣ الحديث / ٦٧٤)

حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال: إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناده، فقال: إنك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد إمام المتقين يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له

ابن الزبير فحرب بنفسك فوالله: لأن فعلتها لأرجمنك بأحجارك.

قال ابن شهاب: فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل

فاستفتاه في المتعة، فأمره بها، فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري مهلا، قال: ما هي والله لقد

فعلت في عهد إمام المتقين، قال ابن أبي عمرة: إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطر

إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير، ثم أحكم الله الدين ونهى عنها.

قال ابن شهاب: وأخبرني ربيع بن سبرة الجهني أن أباه قال: قد كنت استمتعت في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر ببردین احمر ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة

قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة الجهني يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس

تفرد به مسلم وأخرجه في " الصحيح " (١ / ٤٥٢) باب نكاح المتعة من كتاب النكاح

* (قوله: يعرض برجل) قال النووي: يعني يعرض بابن عباس ويؤيده ما رواه الطحاوي عن سعيد بن جبير قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب وهو يعرض بابن عباس، يعيب عليه قوله في المتعة فقال ابن عباس: يسأل أمه إن كان صادقا؟ فسألها فقالت: صدق ابن عباس قد كان ذلك فقال ابن عباس: لو شئت لسميت رجلا من قريش ولدوا فيها " شرح معاني الآثار " (/) كتاب النكاح وفي رواية عند الطيالسي قال: ثنا شعبة، عن مسلم القرئ (المقرئ) قال: دخلنا على أسماء بنت أبي بكر الصديق، فسألناها عن متعة النساء؟ فقالت: فعلناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " مسند أبي داود " (ص / ٢٢٧) الحديث (١٦٣٢) والنسائي في " السنن الكبرى " (٣ / ٣٢٦) باب المتعة من كتاب النكاح والطبراني في " المعجم الكبير " (/) وقال ابن حزم في " المحلى " (٩ / ٥١٩) وثبت على تحليلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

جماعة من السلف منهم من الصحابة أسماء بنت أبي بكر وجابر بن عبد الله وابن مسعود وابن عباس ومعاوية وعمرو بن حريث وأبو سعيد الخدري وابن عباس وسلمة ومعبد أبناء أمية.

وفي سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تمتع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن الزبير: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة، فقال ابن عباس: ما يقول عرية؟ قال: يقول: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة؟ فقال ابن عباس: أراهم سيهلكون أقول:

قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: نهى أبو بكر وعمر؟ رواه أحمد (١ / ٣٣٧)

هذا حديث حسن لأجل شريك. وفي رواية سعيد المقبري أن ابن عباس وعروة بن الزبير اختلفا في المتعة فقال عروة هي زناء

وقال ابن عباس: وما يدريك يا عرية؟ فمر بهما سلمة بن الأكوع فسأله ابن عباس فقال: غرب بنا رسول الله ثلاث أشهر كنت أخرج مع الجيش فأقيم حين يقيمون وأمسي حين يمسون فقال النبي (ص) شاء فليمتع من هذه النساء

(حدثني) محمد بن رافع، قال: نا عبد الرزاق، قال: أنا ابن جريج،
قال: أخبرني أبو الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:
كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر حتى
نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث.
" صحيح مسلم " (١ / ٤٥١) باب نكاح المتعة من كتاب النكاح.

* هذا حديث صحيح وفي الباب عن عمران بن حصين وابن عباس وأسماء بنت أبي بكر ومعاوية وغيرهم
وقال أحمد حدثنا بهز، قال: وثنا عفان، قال: هم، ثنا قتادة، عن أبي نضرة قال: قلت لجابر بن عبد الله، أن
ابن الزبير
ينهى عن المتعة، وأن ابن عباس يأمر بها، قال: فقال لي على يدي جرى الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال
عفان: ومع أبي بكر فلما ولي عمر خطب الناس فقال: إن القرآن هو القرآن، وإن الرسول هو الرسول وإنهما
كانتا
متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما متعة الحج والأخرى متعة النساء " المسند " (١ /
٥٢) وروى الحافظ أبو
بكر البيهقي حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أيوب، أنبا موسى بن
إسماعيل، ثنا همام،
عن قتادة، عن أبي نضرة، عن جابر قال: قلت: إن ابن الزبير ينهى عن المتعة وإن ابن عباس يأمر بها؟ قال:
على يدي جرى الحديث، تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر فلما ولي عمر بن
الخطاب، خطب الناس فقال: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الرسول، وإن هذا القرآن هذا القرآن، وإنهما كانتا متعتان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أنهى عنهما وأعاقب
عليهما إحداهما متعة النساء وأقدر على رجل تزوج امرأة إلى أجل إلا غيبته بالحجارة، والأخرى متعة الحج
أفصلوا حجكم من
عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم عمرتكم " السنن الكبرى " (٧ / ٢٠٦)
وقال الحافظ ابن القيم في " زاد المعاد " (٢ / ٢٠٥) وفيما ثبت عن عمر أنه قال: تمتعنا كانتا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أنهى عنهما متعة الحج ومتعة النساء وفي رواية عمر بن الخطاب أنه قال: " ثلاث كن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أنهى عنهن و
أحرمهن وهي متعة النساء ومتعة الحج وحي على خير العمل " وقال التفتازاني: إن هذه مسائل اجتهادية "
شرح المقاصد "
(٢ / ٢٩٤) وفي رواية غنيم بن قيس قال: سألت سعدا عن المتعة وعن الجمع بينهما فقال: فعلنا هذا وهذا،
كافر برب الكعبة أو كافر
برب الكعبة يعني معاوية، وعن عمر بن عبد العزيز إنه كان يأمر بالمتعة ويحث عليها ويقول: تجزى عنه
شهادة، وعن ابن عباس قال: تمتع
رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وأول من نهى عنها معاوية. روى ابن أبي سنييه (سنييه) (١٤ / ٦٢)
(٢٤٠)

(۱۳۴)

(حدثنا) محمد بن بشار، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت الحسن بن محمد، يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع

قالا: خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكم أن تستمتعوا يعني متعة النساء.

" صحيح مسلم " (١ / ٤٥٠) باب نكاح المتعة من كتاب النكاح.
* (هامش ١ ص ١٣٥) * وقال ابن جرير: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سألته عن هذه الآية، والمحصات من النساء إلا ما ملكت أيما نكح " إلى هذه الموضع " فما استمتعتم به منهن " أمسنوخة هي؟ قال: لا. قال الحكم: وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: لولا أن عمر نهى عن المتعة ما زنى إلا شقي تفسير ابن جرير (٥ /)

(حدثني) أمية بن بسطام العيشي، قال: نا يزيد يعني ابن زريع، قال نا روح وهو ابن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن سلمة بن الأكوع، و

جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا فأذن لنا في المتعة.
" صحيح مسلم " (١ / ٤٥٠) باب نكاح المتعة من كتاب النكاح
* (هامش ٢ ص ١٣٥) * وفي رواية سعيد المقبري أن ابن عباس وعروة بن الزبير اختلفا في المتعة فقال عروة: هي زنا وقال ابن عباس: وما يدريك يا عروة؟ فمر بهما سلمة بن الأكوع فسأله ابن عباس فقال: غرب بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر كنت أخرج مع الجيش فأقيم حين يقيمون وأمسي حين يمسون فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " من شاء فليستمتع من هذه النساء " رواه الطبراني في " الكبير (٧ / ١٤ برقم ٦٢٣٣) وفي رواية سعيد ابن جبير سمعت عبد الله بن الزبير وهو يعرض بابن عباس يعيب عليه قوله في المتعة فقال ابن عباس: يسأل أمه إن كان صادقا فسألها فقالت: صدق ابن عباس قد كان ذلك فقال ابن عباس: لو شئت لسميت رجالا من قريش ولدوا فيها. رواه الطحاوي في معاني الآثار " (*)

محمد بن سهل بن عسكر التميمي، قال: نا يحيى بن حسان ()
قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: أنا يحيى وهو ابن حسان، قال: نا
معاوية

يعني ابن سلام، قال: نا زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال: قال حذيفة بن اليمان، قلت:
يا رسول الله إنا كنا بشر فجاء الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر؟
قال: " نعم " قلت: هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: " نعم " قلت: فهل وراء ذلك الخير
شر؟ قال: " نعم " قلت: كيف؟ قال:

" تكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدائي، ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جحيمان أنس " قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله: إن
أدرت ذلك؟ قال: " تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع "
" صحيح مسلم " (٢ / ١٢٧) باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة من كتاب الإمارة.

* وفي رواية ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين
وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكين للدماء
لا يراعون عن قبيح، إن بايعتهم أربوك، وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم وشابهم شاطر، وشيخهم لا يأمر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، السنة
فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة وذو الأمر منهم عاو فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا
يستجاب لهم " رواه الخطيب
(٢ / ٤٠٠) وفي رواية ثروان بن ملحان قال: كنا جلوسا في المسجد، فمر علينا عمار، فقلنا له: حدثنا
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك،
يقتل بعضهم عليه بعضا، قلنا: لو
حدثنا به غيرك كذبناه " أما أنه سيكون، رواه أحمد (٤ / ٢٦٣) وأبو يعلى (٢ / ٢٧٦) واللفظ له وفي
حديث ابن عمر، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن تهلك الأمة وإن كانت ضالة إذا كانت الأئمة هادية مهديّة ولن تهلك
الأمة إذا كانت ضالة مسيئة
إذا كانت الأئمة هادية مهديّة " رواه الخطيب (٩ / ٤٥٩) وفي رواية كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول
الله
ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العجم والآخر من العرب فقال: اسمعوا هل سمعتم؟ أنه سيكون
بعدي أمراء فمن دخل
عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل
عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ومن لم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض " أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " (٢ /
١٠٧)

الفصل الرابع
تلخيص الصحاح الستة
ما رواه الترمذي

الترمذي

أبو عيسى: هو محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي الترمذي. صاحب "الجامع" و"العلل" و"الشمائل" الضرير الحافظ العلامة طاف البلاد وسمع خلقا كثيرا من الخراسانيين، والعراقيين والحجازيين وغيرهم. روى عن محمد بن المنذر شكر، والهيثم بن كليب، وأبو العباس المحبوبي وخلق، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر. مات بترمذ في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين (٢٧٩ هـ) (ما قيل في الترمذي) وقال أبو سعد الإدريسي: كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب "الجامع" و"العلل" و"التواريخ" تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ. وقال الخطيب التبريزي: وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام وله في الفقه يد صالحة أخذ الحديث عن جماعة من أئمة الحديث، ولقي صدر الأول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وأحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسفيان بن وكيع، ومحمد بن إسماعيل البخاري وغير هؤلاء وأخذ الحديث عن خلق كثير لا يحصون كثرة وأخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن أحمد المحبوبي المروزي، له تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتاب الصحيح أحسن الكتب وأحسنها ترتيبا وأكثرها فائدة وأقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي آخره كتاب العلل، وقد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها قال الترمذي: صنفت هذا الكتاب فعرضت على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم.

() الترمذي: بكسر التاء وبالذال المعجمة منسوب إلى ترمذ وهي مدينة مشهورة من وراء جيحون على شاطئه الشرقي

() له ترجمة في "تذكرة الحفاظ" (٢ / ٦٣٣) و"طبقات الحفاظ" (ص / ٢٨٢ برقم ٦٣٤) و"شذرات الذهب" (٢ / ١٧٤) و"العبر" (٢ /) و"ميزان الاعتدال" للذهبي (٣ / ٦٧٨) و"تهذيب التهذيب" (٩ / ٣٨٧) ووفيات الأعيان" (١ / ٤٥٧) و"الإكمال" ص / ٦٢٧

(حدثنا) العباس العنبري، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ".
وفي الباب عن جابر: هذا حديث حسن صحيح.

محمد بن بشار، نا أبو داود الطيالسي، عن محمد بن ثابت البناني، عن جعفر
ابن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي "
أخرجهما الترمذي (٣ / ٢٩٨) باب ما جاء في الشفاعة.

* وفي حديث أنس مرفوعا. " أحبوا أهل بيتي وأحبوا عليا من أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم عليه
شفاعتي " أخرجه أحمد في " الفضائل "
وفي حديث علي عليه السلام قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله حرم الجنة على من ظلم
أهل بيتي أو قاتلهم أو غارهم أو سبهم ".
وفي حديث الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه الطاهرين، عن أمير المؤمنين
عليهم السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله " من لم يؤمن بحوذي فلا أورده الله حوذي، ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أنا
له الله شفاعتي " ثم قال صلى الله عليه وآله
" إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي " فأما المحسنون، فما عليهم من سبيل " قال الحسين بن خالد: فقلت
للرضا عليه السلام
يا بن رسول
الله فما معنى قول الله عز وجل: " ولا يشفعون إلا لمن ارتضى؟ " قال: لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه.
رواه الشيخ
الصدوق في " أماليه " ص / ٧ / الحديث / ٤ / المجلس / ١ وفي حديث حذيفة عند الديلمي (٣ / ٦٤) علي
قسيم النار ".
وفي حديث الإمام الحسن بن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألزموا مودتنا أهل
البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا
دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٢٢) برقم
(٢٢٥١) وفي حديث علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " شفاعتي لأمتي من أحب أهل
بيتي وهم شيعة " رواه الخطيب و
حسنه العزيمي في " السراج المنير " (٢ / ٣٧٠) وكذا في " تاريخ بغداد " (٢ / ١٤٦) وفي حديث جابر
بن عبد الله
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رجل من أمتي يبغض عترتي لا يناله شفاعتي " رواه الخطيب (٣ /
٢٩٠)
وفي رواية ابن عباس جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت
الذي صنعت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: " لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم ولقرايتي أترجو سهب (سلب) شفاعتي حي من مراد
ولا يرجوها بنو عبد المطلب " رواه الخطيب " (٥ / ٣١٧)
وفي حديث ابن عباس عند الديلمي (٣ / ٦٤) برقم (٤١٧٩) علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن

خرج منه كان كافرا "

(۱۳۹)

حدثنا ابن أبي عمر: نا سفيان، عن ابن جدعان، عن أبي نضرة،
عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخرى ويدي لواء الحمد ولا فخر و
ما من بني يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر "

أخرجه الترمذي في (٤ / ٢٩٤) وقال: هذا حديث حسن

* وفي حديث أنس بن مالك عند ابن عساكر وعن جابر بن سمرة قال: قالوا: يا رسول الله: من يحمل
رأيتك يوم القيامة؟ قال: " ومن
عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب " وعنه ابن كثير في " تاريخه "
(٧ / ٣٤٨) وتكلم فيه بلا حجة.
وفي رواية سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال لها:
" إذا

سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب، فقالت: يا رسول الله ألسنت سيد
العرب؟ فقال: " أنا إمام المسلمين وسيد المتقين، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي
ابن أبي طالب " رواه الخطيب (١١ / ٩٠) وأخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ١٧٣ بمعناه.
وفي حديث عبد الله بن عكيم (حكيم) الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل
أوحى إلي في علي بن
أبي طالب ثلاثة أشياء ليلة أسرى: " إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين " رواه الطبراني
في " الصغير " (٢ / ٨٨) وله شاهد عن أسعد بن زرارة عند الحاكم (٣ / ١٣٨) وقال: إسناده صحيح
وفي حديث ابن عباس قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: " يا علي " أنت سيد في الدنيا
وسيد في الآخرة

حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي " رواه الحاكم
(٣ / ١٢٨) وقال: صحيح على شرط الشيخين وأخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ١٩ بدون الطرف
الثاني.

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب " وفي رواية عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وآله

: " ادعوا لي سيد العرب، فقلت: يا رسول الله: ألسنت سيد العرب؟ فقال: " أنا سيد ولد آدم وعلي سيد
العرب

رواهما الحاكم (٣ / ١٢٢)

وفي رواية أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من سيد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول
الله: قال: " أنا سيد ولد آدم وعلي

سيد العرب " رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٧٩) برقم (١٤٩١) وعنه الهيثمي (٩ / ١١٦) وفي
حديث جابر قالوا: يا رسول الله من

يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: " من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب " رواه
الطبراني في " الكبير " (٢ / ٢٤٧)

وفي حديث أبي بن كعب عند الديلمي (٥ / ٨٣٤٦): " يا علي: أنت تغسل جشتي وتؤدي ذمتي وتواريني
في حفرتي وتفي بدمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة "

وفي حديث أنس: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الغر

المحجلين وخاتم الوصيين " فدخل علي عليه السلام رواه الديلمي (٥ / ٣٦٤)

محمود بن غيلان، نا أبو أحمد، نا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد،
عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: جاء العباس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وكانه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال:
" من أنا؟ " فقالوا: أنت رسول الله عليك السلام. قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب:

إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم
جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً وخيرهم
نفساً"
أخرجه الترمذي (٤ / ٢٩٢) وقال هذا حديث حسن.

* وقال العلامة العزيمي الشافعي في " السراج المنير " (١ / ٣٦٤) هذا حديث صحيح.
وقد قال ابن عيينة في قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام (واجنبي وبني أن نعبد الأصنام) ما عبد أحد
من ولد إسماعيل
صنما قط، رواه العزيمي (٢ / ٢٣٣) وقال الحسن البصري: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أي لم يعبد
الأوثان قط، رواه
ابن حجر في " الصواعق المحرقة " ص / "
وفي رواية أبي هريرة قال: اجتمع المهاجرون والأنصار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر:
وعيشك يا رسول الله إني لم أسجد
لصنم قط فغضب عمر بن الخطاب وقال: تقول: وعيشك يا رسول الله إني لم أسجد لصنم قط وقد كنت في
الجاهلية كذا وكذا؟
رواه القسطلاني في " إرشاد الساري " (٦ / ١٨٧) وفي حديث أنس عند الديلمي: " بنو هاشم خير البرية
وخير العرب "
وفي رواية ابن مسعود عند الديلمي (٢ / ١٤٢ برقم ٢٧٢١): " حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ومن
مات عليه دخل الجنة "
وفي حديث أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: " لله عز وجل في بلاده خمس حرم: حرمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة آل رسول الله
عليهم السلام وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله، وحرمة المؤمن " رواه الكليني في " الروضة " ص
/ ٩٣ برقم ٨٢ ويؤيده ما رواه
علي بن أبي طالب: " سبعة لعنهم الله فلعنهم بلعنة الله كل شيء فاستجيب له المغير لكتاب الله والمكذب
بقدر الله والمبدل لسنة
نبي الله والمستحل لعترتي ما حرم الله والمستأثر على المسلمين بينهم مستحلاً له جرأة على الله، والمتسلط
في سلطانه بالجبروت ليعز ما
أذل الله ويذل ما أعز الله والمستحل لحرم الله عز وجل " رواه الديلمي (٢ / ٣٣٣ برقم ٣٤٩٨) والحاكم
(١ / ٣٦)

يوسف بن موسى القطان البغدادي، نا عبيد الله بن موسى، عن
إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن
عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله أن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا
مثلك نخلة في كبوة من الأرض؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم، وخير
الفريقين

ثم خير القبائل، فجعلني من خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم
فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا "
أخرجه الترمذي (٤ / ٢٩٢) في الفضائل وقال: هذا حديث حسن.

* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قسم الخلائق
قسمين فجعلني في خيرهما قسما أصحاب اليمين و
أنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرهما بيتا فذلك قوله (أصحاب الميمنة ما
أصحاب الميمنة؟ وأصحاب
المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون) فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيت قبائل فجعلني في
خيرهما قبيلة فذلك
قوله (شعوبا وقبائل) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرهما
بيتا فذلك قوله:
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير "
(١٢ / ١٠٤ برقم ١٢٦٠٤)
وفي رواية أنس بن مالك عند الديلمي (١٢ / ٢٩ برقم ٢١٨٠): " بنو هاشم خير البرية وخير العرب "
وفي رواية ابن الزبير: " شر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيف وثقيف " رواه الديلمي (٢ / ٣٦٠ برقم
٣٦٠٧) وفي رواية
عمران بن حصين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبغض هذه الثلاثة أحياء العرب ثقيف وبنو أمية وبنو
حنيف " وعنه أيضا قال رجل
لعمران بن حصين: أخبرني بأبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أكنتم علي حتى أموت
قلت: نعم قال: كان أبغض الناس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حنيفة وبنو أمية وثقيف " رواهما الطبراني
في " الكبير " (١٨ / ٢٢٩، ٢٣١) برقم ٥٧٢٧٤) وفي رواية أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال: " لا يبالي الناصب صلى أم زنا وهذه الآية نزلت فيهم ناصبة تصلى نارا حامية " رواه الكليني في
" الروضة " ص / ١٣٩ برقم ١٦٢

خلاد بن أسلم البغدادي، نا محمد بن مصعب، نا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل،، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم " أخرجه الترمذي (٤ / ٢٩٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

* وفي رواية عائشة أم المؤمنين مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم: " قال لي جبريل: يا محمد قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد وقلبت مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم " رواه الديلمي (٣ / ١٨٧)
برقم ٤١٥٦، وفي رواية أنس بن مالك " بنو هاشم خير البرية وخير العرب " رواه الديلمي (٢ / ٢٩) برقم ٢١٨٠ وفي حديث عبد الله بن الزبير عند الديلمي (٢ / ٣٦٠ برقم ٣٦٠٧): " شر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيف وثقيف " وفي الباب عن عمران ابن حصين أيضا رواه الطبراني، وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فإن معاوية وعمرو بن العاص وابن أبي معيط وحبیب ابن مسلمة وابن أبي سرح والضحاك بن قيس ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن أنا أعرف بهم منكم صحبتهم أطفالا وصحبتهم رجالا، فكانوا شر أطفال وشر رجال " رواه ابن جرير في " تاريخه " وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٢٧٤) وكذا في " تاريخ ابن الأثير " (٣ /) كما مر في الفصل الثاني.
وفي حديث أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: " وثلاثة هم شرار الخلق ابتلي بهم خيار الخلق: أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاداه ومعاوية قاتل عليا وعاداه، ويزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي وعاداه حتى قتله " رواه الكليني في " الروضة " ص / ١٨٩ برقم ٣١١ وفي رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند الديلمي (٣ / ٦٢٦): " من لم يعرف حق عترتي فهو لإحدى ثلاث أما منافق، وأما لزنينة، وأما امرؤ حملت به أمه بغير طهر " وفي حديث الضحاك بن مزاحم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: " نحن أهل بيت طهرهم الله ونحن شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة بيت الرحمة ومعدن العلم " رواه ابن جرير وفي هذا الباب عن الإمام الحسن بن علي رواه " الحاكم والطبراني وغيرهما

محمد بن إسماعيل، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا الوليد ابن مسلم، نا الأوزاعي، نا شداد أبو عمار، ثني وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش، واصطفاني من بني هاشم ".
أخرجه الترمذي (٤ / ٢٩٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح

* وفي حديث أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقوم الرجل للرجل إلا بني هاشم فإنهم لا يقومون لأحد " رواه الخطيب في " تاريخه " (٤ / ٣٤١) وعنه أيضا عند الخطيب (٣ / ٨٨): " لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم " وفي رواية أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه الكريم: " أدبوا أولادكم حب نبيكم وحب أهل بيته عليهم السلام وهم علي وفاطمة الزهراء وابناهما وذريتهما " رواه ابن النجار وكذا في " الجامع الصغير " وفي رواية عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غدا إذا لقيني " رواه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٢ / ٢٦٥ برقم ١٤٦٩) وكذا رواه الهيثمي (٩ / ١٧٣) وفي رواية أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي أخي وعمي حمزة و جعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام " رواه الحاكم والديلمي وابن ماجه والخطيب وسيأتي بيانه في الفصل السابع وعنه أيضا عند الخطيب (٩ / ٤٣٩): " لو أني أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم " وقال ابن حجر المكي في " الصواعق المحرقة ص / ١١٠ ينبغي لكل أحد أن يكون له غيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب إليه صلى الله عليه وآله أحد إلا بحق، ولم تنزل أنساب أهل البيت النبوي صلى الله عليه وسلم مضبوطة على تناول الأيام، وأحسابهم التي بها يتميزون محفوظة عن أن يدعيها الجهال واللثام، قد ألهم الله من يقوم بتصحيحها في كل زمان، ومن يعتني بحفظ تفاصيلها في كل أوان خصوصا أنساب الطالبين والمطلبين ومن ثم وقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة ببني فاطمة من بين ذوي الشرف كالعباسيين والجعافرة بلبس الأخضر إظهارا لمزيد شرفهم

(حدثنا) سليمان بن عبد الجبار البغدادي: نا علي بن قادم، نا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: "أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم" أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٦١)

* هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن أرقم وصبيح وغيرهم، وقد حسنه الألباني في "صحيح الجامع الصغير" (١ / ٣٠٦)

وفي حديث أبي هريرة قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين وفاطمة الزهراء عليهم السلام فقال: "أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم" أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" (٢ / ٧٦٧) والحاكم (٣ / ١٤٩) وابن ماجه (١ / ٥٢) والخطيب (٧ / ١٣٧) وقال الحاكم: "هذا حديث حسن. والطبراني في "الكبير" (٥ / ١٨٤ برقم ٥٠٣٠) وفي "الصغير" (٢ / ٣) وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣ / ٤٠٧) برقم (٢٨٧٥) عن صبيح قال: كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فجلسوا ناحية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا فقال: "إنكم على خير" وعليه كساء خيبري، فجللهم به وقال: "أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم" وفي حديث زيد بن أرقم قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على بيت فيه فاطمة وعلي وحسن وحسين عليهم السلام فقال: "أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم" أخرجه الطبراني في "الكبير" (٥ / ١٨٤) برقم (٥٠٣١) وأيضا في (٣ / ٣١) برقم (٢٦٢٠)

وفي حديث الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أئزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفتنا" رواه المفيد في "الأمالى" ص / ١٣، المجلس الثاني والطبراني في "الكبير" (٣ / ١٢٢ برقم ٢٢٥١) وكذا في "الأمالى" للمفيد ص / ٤٤ وفيه "لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفة حقنا"

وفي حديث أبي عبد الله الصادق عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: "يا علي أنت مني وأنا منك وليك ولي وولي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، يا علي: أنا حرب لمن حاربك، وسلم لمن سالمك، يا علي لك كنز في الجنة إلا من عرفك وعرفته، ولا يدخل النار إلا من أنكرك وأنكرته، يا علي أنت والأئمة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف المحرمين بسيماهم والمؤمنون بعلاماتهم يا علي لولاك لم يعرف المؤمنون بعدي" أخرجه المفيد في ص / ٢١٣ من "أماليه"

وفي رواية جابر بن عبد الله، يقول: لو نشر سلمان وأبو ذر رحمهما الله لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم أهل البيت لقالوا: هؤلاء الكذابون
ولو رأى هؤلاء أولئك لقالوا: مجانين رواه المفيد ص / ٢١٤ من "الأمالي"

حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف،
عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن
ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني
بحب الله وأحبوا
أهل بيتي بحبي " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٤)

* وقال العلامة العزيزي الشافعي في " السراج المنير " (١ / ٥٧) هذا حديث صحيح من طريق ابن عباس
وأخرجه الحاكم والترمذي
وفي رواية ابن عمر قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي ثم
الأقرب فالأقرب من قریش ثم الأنصار
ثم من أمن بي وأتبعني من اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم، وأول من أشفع له أولوا الفضل " رواه الطبراني
في " الكبير "
(١٢ / ٤٢١) الحديث (١٣٥٥٠) وعنه الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١٠ / ٣٨١) وفي رواية ابن أبي
ليلى، عن الحسن بن علي عليه السلام
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ألزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله
وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " رواه الطبراني في "
المعجم الأوسط "
(٣ / ١٢٢) الحديث (٢٢٥١) . وفي حديث علي: " شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي " حسنه العزيزي في
" السراج المنير " (٢ / ٣٧٠)
وفي رواية الإمام الحسين بن علي عليه السلام قال: جاءت الأنصار تباع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
العقبة فقال: " قم يا علي فبايعهم؟ "
فقال: على ما أبايعهم يا رسول الله؟ قال: " أن يطاع الله ولا يعصى، وعلى أن تمنعوا رسول الله وأهل بيته
وذريته
مما تمنعون منه أنفسكم وذرايكم " رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٤٤٤) برقم (١٧٦٦)
وفي حديث عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ستة لعنتهم وكل نبي مجاب، الزائد
في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمستحل بمحارم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، وتارك السنة " أخرجه الطبراني في " الصغير " (٢)
/ ٣٩٨ برقم (١٦٨٨) و
الحاكم (١ / ٣٦)
وفي رواية سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: أنزلوا آل محمد صلى الله عليه وآله بمنزلة الرأس من الجسد
وبمنزلة العين من الرأس
فإن الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين " رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٩)
برقم (٢٦٤٠) وعنه الهيثمي (٩ / ١٧٢) وفي حديث أنس مرفوعا " نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد " رواه
الديلمي في
(٤ / ٢٨٣) برقم (٦٨٦٣٨) وفي كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: لا يقاس بآل محمد صلى الله عليه
وآله من هذه الأمة أحد، ولا
يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين، وعماد اليقين إليهم في الغالي، وبهم يلحق التالي،
ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم

الوصية والوراثة، وفي رواية علي عليه السلام: " من أدى النصح لأهل بيته فقد استكمل حقائق الإيمان
وأبواب الجنة مفتحة "
رواه الديلمي (٣ / ٥٧٢ برقم ٥٧٩٣)

(حدثنا) يوسف بن موسى القطان البغدادي، نا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت:

يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك نخلة في كبوة من الأرض

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم، وخير الفريقين ثم خير القبائل،

فجعلني من خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا "

أخرجه الترمذي في (٤ / ٢٩٢) وقال: هذا حديث حسن.

* (هامش ١ ص ١٤٧) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قسم الخلائق قسمين فجعلني في خيرهما قسما أصحاب اليمين و

أنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرهما بيتا، فذلك قوله (أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين؟)

وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون) فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيت قبائل،

فجعلني في خيرهما قبيلة فذلك قوله (شعوبا وقبائل) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني

في خيرهما بيتا فذلك قوله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) أخرجه الطبراني في

" المعجم الكبير " (١٢ / ١٠٤) الحديث (١٢٦٠٤) والديلمي بمعناه عن (/) (*).

حدثنا محمود بن غيلان، نا أبو أحمد، نا سفیان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه سمع شيئا فقام النبي

صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال: " من أنا ؟ فقالوا: أنت رسول الله عليك السلام قال: " أنا محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم

جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا "

أخرجه الترمذي في (٤ / ٢٩٢) وقال: هذا حديث حسن.

* (هامش ٢ ص ١٤٧) * وقال العلامة العزيمي الشافعي في " السراج المنير " (١ /

(٣٦٤) هذا حديث حسن صحيح، وقد قال سفيان بن عيينة في قوله تعالى
حكاية عن إبراهيم عليه السلام وأجنيني وبني أن نعبد الأصنام، ما عبد أحد من ولد
إسماعيل صنما قط، قاله العزيمي في جلد ٢
صفحة / ٢٣٣ من " السراج المنير " وقال الحسن البصري: علي بن أبي طالب كرم
الله وجهه أي لم يعبد الأوثان قط،

حدثنا قتيبة، نا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد: عن عبد الله بن الحارث، قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب إن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده فقال: " ما أغضبك؟ " قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا بغير ذلك؟ قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال: " والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله " ثم قال: " يا أيها الناس: من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

* وفي رواية عمارة بن يحيى قال: كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي؟ أخرجه الطبراني في " الكبير " (٤ / ١٩٢) والهيثمي (٩ / ١٩٤) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم ولقرايتي أترجو سلهب شفاعتي حي من مراد ولا يرجوها بنو عبد المطلب " رواه الطبراني في " الكبير " (١١ / ٤٣٣) الحديث (١٢٢٢٨) والخطيب في " تاريخ بغداد " (٥ / ٣١٧) وفي رواية عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بغض بني هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق " رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ١٤٦) الحديث (١١٣١٢) وعنه الهيثمي في " الزوائد " (٩ / ١٧٢) وعنه أيضا عن ابن عباس قوله (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) قال ابن عباس: نحن الناس دون الناس. رواه الطبراني في " الكبير " (١١ / ١٤٦) وفي حديث أم الفضل قالت: بينا أنا قاعدة عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فبكيت فقال: " ما يبكيك؟ " فقلت: أخشى عليك فلا ندري ما نلقى بعدك من الناس؟ قال: " أنتم المستضعفون بعدي " رواه أحمد في " المسند " (٦ / ٣٢٩) والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٥ / ٢٣) وعنه الهيثمي في " الزوائد " (٩ / ٣٤) وفي رواية علقمة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أهل بيتي هؤلاء اختارهم الله للأخرة ولم يخترهم للدنيا وسيلقون بعدي تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا " أخرجه الدولابي في " الكنى " (٢ / ٢٦) حرف الثاء في العين وفي رواية أبان بن عثمان قال: سمعت عثمان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غدا إذ لقيني " رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٦٥) وفي رواية عكرمة عن ابن

عباس قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا بني هاشم إنكم ستصيبكم بعدي جفوة، فاستعينوا عليها بأرقاء الناس "
رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٣٨٠)

(حدثنا) محمود بن غيلان، نا أبو أحمد الزبيري، نا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جمل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة الزهراء عليهم السلام ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: " إنك على خير " رواه الترمذي في (٤ / ٣٦٢) هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء

* وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن " رواه الديلمي في " مسند الفردوس " جلد ١: صفحة ٥٤، الحديث ١٤٤ وفي حديث ابن عباس مرفوعا في قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم): " وأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله تعالى ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب " رواه الطبراني جلد ١٢ / صفحة / ١٠٤ والبيهقي في " دلائل النبوة " وعنهما السيوطي في " الدر المنثور " (٥ / ١٩٩) وفي حديث الإمام الحسن بن علي عليه السلام أنه قال: " من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلا هذه الآية (و اتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) ثم أخذ في كتاب الله فقال: أنا ابن البشير النذير، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم، فقال: فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم، (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٣ / ٨٨) والحاكم (٣ / ١٧٢) وفي رواية المغيرة الهاشمي: " يا بني هاشم إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم وإنما هي أوساخ الناس " رواه الديلمي (٥ / ٢٩٥) وفي رواية أم سلمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت: وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالت: " وأنا على الباب فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: " إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله " وما قال: إنك من أهل البيت " وفي رواية عائشة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " رواهما الصدوق في " الأمالي " ص / ٤٧٣ .

وقال ابن تيمية: وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم أدخلهما (الحسن والحسين) مع أبيهما تحت الكساء
وقال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأنه دعاهما في المباهلة وفضائلهما كثيرة وهما من إجلاء سادات المؤمنين،
وكذا في " منهاج السنة " (٢ / ١٢١)

حدثنا قتيبة، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن
عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة ريبب النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما
نزلت هذه الآية. على النبي
صلى الله عليه وسلم (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)
في بيت أم سلمة فدعا فاطمة (الزهراء) وحسنا وحسينا (عليهم السلام) وعلي بن أبي
طالب
خلف ظهره، فجعله بكساء، ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم
تطهيرا " قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟
قال: " أنت على مكانك، وأنت على خير ".
أخرجه الترمذي في (/) الحديث / سورة الأحزاب من كتاب التفسير.

وفي رواية عائشة من طريق ابن حوشب عن عم له قال، دخلت مع أمي على عائشة فسألته عن علي عليه
السلام فقالت: تسألني عن رجل كان أحب
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت ابنته وأحب الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فألقى عليهم ثوبا
فقال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت: فدنوت منهم فقلت: يا رسول
الله: وأنا من أهل بيتك؟ فقال: " تنحى فإنك
على خير " أخرجه ابن أبي حاتم وعنه ابن كثير في " تفسيره " (٣ / ٤٨٥) وفي حديث واثلة بن الأسقع
قال: أقعد النبي
صلى الله عليه وسلم عليا عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وغطى عليهم بثوب
وقال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أتوا إليك لا إلى النار " أخرجه أبو يعلى (٦ / ٤٧٩ برقم ٧٤٤٨)
وأحمد (٥ / ١٠٧)
وفي رواية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: " آتيني
بزوجك وابنيك " فجاءت بهم فألقى عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي خبيريا أصبناه من خبير ثم قال: " اللهم هؤلاء آل محمد
عليه السلام فأجعل صلواتك وبركاتك
على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد " قالت أم سلمة، فرفعت الكساء لأدخل معهم
فجذبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يدي وقال: " إنك على خير " أخرجه أبو يعلى في " المسند " (٦ / ٢٤٨) وابن
جرير (٢٢ / ٦) وأحمد في
" المسند " (٦ / ٣٠٤) من حديث زبيد عن شهر به؟ وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث أبي سعيد
عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم غطى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام ثم قال: " هؤلاء أهل بيتي إليك لا
إلى النار " قالت أم سلمة: فقلت:
يا رسول الله وأنا منهم؟ قال: " لا وأنت على خير " أخرجه أبو يعلى (٦ / ٢٣٨) برقم ٦٨٥٢ إسناده
حسن لعطية العوفي،

(٦ / ٢٩٠ برقم ٦٩٨٥) وأيضاً في (٦ / ٢٩٢ برقم ٦٩٩١) و (٦ / ٢٦٤ برقم ٦٩١٥) وفي حديث أم سلمة قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي إذ قالت الخادم أن علياً وفاطمة بالسدة قال: " قومي فتنحي لي عن أهل بيتي " قالت: فقامت فتنحيت في البيت قريباً. أخرجه أحمد في " المسند " (٦ / ٢٩٦، ٣٠٤) وقال الحافظ النووي: حديث عائشة وأم سلمة حجة على كل مخالف.

(حدثنا) قتيبة بن سعيد، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة ريب النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا "
في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله
بكساء ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا "
قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: " أنت على مكانك وأنت على خير ".
وفي الباب عن أم سلمة، ومعقل بن يسار، وأبي الحمراء، وأنس بن مالك.
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٣) باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

* قال ابن تيمية الحراني: وأما حديث الكساء فهو صحيح رواه أحمد والترمذي من حديث أم سلمة ورواه مسلم في " صحيحه " من حديث عائشة. قاله في " منهاج السنة " (٣ / ٣٢)
وفي حديث شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة أعزيها على الحسين بن علي فقالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس لها فجاءته فاطمة الزهراء بشن فوضعتة فقال: " ادعى حسنا وحسينا وابن عمك عليا " فلما اجتمعوا عنده قال: " اللهم هؤلاء خاصتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٣٧ برقم ٢٢٨١)
وفي حديث أبي سعيد، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم غطى علي وفاطمة الزهراء وحسن وحسين عليهم السلام كساء ثم قال: " هؤلاء أهل بيتي "
إليك لا إلى النار " قالت أم سلمة: فقلت يا رسول الله وأنا منهم؟ قال: " لا، وأنت على خير " أخرجه أبو يعلى (٦ / ٢٣٨)
وفي رواية شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: " آتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء خبيريا ثم قال: " اللهم هؤلاء آل محمد عليهم السلام فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد "
قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال: " إنك على خير " أخرجه أبو يعلى (٦ / ٢٤٨)
وقال فخر الدين الرازي وقد ثبت بالنقل المتواتر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عليا وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عليهم السلام وإذا كان ذلك وجب علينا محبتهم لقوله: فأتبعوه " وكفى شرفا لآل الرسول صلى الله عليه وسلم فخرا ختم التشهد بذكرهم، والصلاة عليهم في كل صلاة.
قال في " تفسير مفاتيح الغيب " (/) وعنه النيسابوري في " غرائب القرآن " (٢٥ / ٣٥)
وقال ابن تيمية: وقد ثبت في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم أدار كساء علي وفاطمة الزهراء وحسن وحسين عليهم السلام ثم قال:
" اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنه الرجس وطهرهم تطهيرا " منهاج السنة " (٢ / ١٢١ ، ٢٥٠) قوله صلى الله عليه وسلم

أنت على مكانك " روى ابن تيمية عن أحمد، أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لسن من أهل بيته، منهاج
السنة (٤ / ٢١)

(حدثنا) عبد بن حميد، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة الزهراء عليها السلام ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول:
" الصلاة يا أهل البيت: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا "

أخرجه الترمذي في (/) الحديث / كتاب التفسير

* هذا حديث إسناده حسن لأجل علي بن زيد وله متابيع عند الحاكم (٣ / ١٥٨) وقد تابعه عليه حميد عن أنس وفي الباب جماعة من الصحابة وفي رواية أبي الحمراء عند الطبراني يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة الزهراء عليهما السلام ستة أشهر فيقول: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " المعجم الكبير (٢٢ / ٢٠٠) وعنه الهيثمي (٩ / ١١٢) وفي رواية عنه أيضا قال، صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح يأتي باب علي وفاطمة الزهراء عليهما السلام وهو يقول: " یرحمکم الله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " رواه عبد بن حميد في " مسنده " ص / ١٧٣ برقم (٤٧٥) وعنه أيضا قال رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء إلي باب علي وفاطمة الزهراء عليهما السلام فقال: " الصلاة "، الصلاة: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " رواه ابن جرير في " تفسير جامع البيان " (٢٢ / ٦) وأما رواية أنس بن مالك فقد رواه ابن أبي شيبة (١٢ / ١٢٧) برقم (١٢٣٢٢) وأحمد في " المسند " (٣ / ٢٥٩، ٢٨٥) وأبو يعلى الموصلي في " المسند " (٤ / ١٠٧) الحديث (٣٩٦ ٥٠٦) وابن جرير في " تفسيره " (٢٢ / ٥) وأبو داود الطيالسي في " مسنده " (ص / ٢٧٤ برقم ٢٠٥٩) والطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٢ برقم ١٠٠٢) والحاكم (٣ / ١٥٨) مع المتابعة وفي هذا الباب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة الزهراء " رواه ابن جرير وعن أبي برزة الأسلمي. وفي حديث أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة الزهراء فيقول: " الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سميع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلاؤه عندنا نعوذ بالله من النار ونعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ١٤٤ المجلس / ٢٩

(حدثنا) نصر بن عبد الرحمن الكوفي: نا زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول: " يا أيها الناس: إني تركت فيكم ما إن أخذتم به، لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي "
وفي الباب عن أبي ذر، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد، هذا حديث حسن أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٣) باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

* هذا حديث متواتر وفي رواية أبي ذر الغفاري والله ما كذبت منذ عرفت رسول الله ولا أكذب أبدا حتى ألقى الله تعالى وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض سبب بيد الله وسبب بأيديكم وعترتي أهل بيتي وسمعته يقول: " إن مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك " أخرجه الدارقطني في " المؤلف والمختلف " (٢ / ١٠٤٥)
وفي حديث أبي عبد الله عليه السلام: نحن شجرة العلم ونحن أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وفي دارنا مهبط جبريل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من تبعنا نحي ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ٣٠٧
وفي حديث أبي بصير قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: من آل محمد؟ قال: " ذريته " فقلت: من أهل بيته؟
قال: " الأئمة الأوصياء " فقلت: من عترته؟ قال: " أصحاب العباء " فقلت: من أمته؟ قال: " المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله " أخرجه الصدوق في " كتاب الأمالي " ص / ٢٤٠ الحديث
العاشر من المجالس / ٤٢ وفي حديث زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ألا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض " الأمالي " ص / ٤١٥ من المجلس / ٦٤ برقم ١٥
وقد روى بمعناه أحمد وابن أبي شيبه وابن عاصم والطبراني والحاكم عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني تارك فيكم خليفتين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " وكذا في " المسند " لأحمد (٥ / ١٨٢)
" المصنف " (١١ / ٤٥٢) " السنة " (٢ / ٣٣٦) و (٢ / ٦٢٨) " المعجم الكبير " (٥ / ١٥٣) وقد صححه السيوطي والعلامة الألباني. وفي رواية زيد بن أرقم عند الحاكم (٣ / ١١٠) قال النبي صلى الله عليه وآله: " أيها الناس: إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما

وهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي " صححه الحاكم ووافقه ابن حجر في " الصواعق المحرقة " ص / وفي
حديث عند الديلمي (٦٤ / ٣)
علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله ".

(حدثنا) علي بن المنذر الكوفي، نا محمد بن فضيل، نا الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد، والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض. فانظروا كيف تخلفوني فيهما" أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٣) وقال: هذا حديث حسن.

* سند هذا الحديث حسن لأجل عطية بن سعد العوفي وهو ثقة وقال ابن سعد وله أحاديث صالحه وتكلم فيه بعضهم بلا حجة والحديث متواتر من حيث المتن فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وآله جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب عند بن أبي عاصم في " السنة " و الطحاوي في " مشكل الآثار " وزيد بن أرقم عند مسلم والترمذي وأحمد والحاكم وغيرهم، وأبو سعيد الخدري عند الترمذي و أحمد وأبو يعلى وعبد الرحمن بن عوف عند الحاكم وأبي يعلى وزيد بن ثابت عند أحمد والطبراني وعبد بن حميد وابن أبي شيبة والطبراني وغيرهم وأبو الطفيل عند الحاكم والدارقطني وحذيفة بن أسيد عند الخطيب البغدادي في تاريخه وأبو ذر الغفاري عند الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " وجبير بن مطعم عند الطبراني وعنه الهيثمي وابن عمر عند الطبراني وبالجملة فالحديث متواتر بكثرة طرقه. قوله صلى الله عليه وآله: " ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " ويؤيده ما قال أمير المؤمنين: إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا و جعلنا شهداء على خلقه وحجته في أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا " رواه الكليني (١ / ٢٤٦) في الحجة. وفي حديث ابن عباس عند الإمامية قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: " أيها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في أهل بيتي إلا بالذي أمرتم به من حفظهم فإنهم حامتي وقرابتي وإخوتي وأولادي وإنكم مجموعون ومساءلون عن الثقلين: فانظروا كيف تخلفوني فيهما، إنهم أهل بيتي فمن آذاهم ومن ظلمهم ظلمني ومن أذلهم أذلني ومن أعزهم أعزني ومن أكرمهم أكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني، أيها الناس: اتقوا الله و انظروا ما أنتم قائلون " إذا لقيتموه فإني خصم لمن آذاهم ومن كنت خصمه خصمته أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم " رواه الشيخ الصدوق في " الأمالي " ص / ٦٥ الحديث / ١١ من المجلس / ١٥، وله شواهد كثيرة عند الطبراني والحاكم قوله: " صلى الله عليه وآله: (فانظروا كيف تخلفوني فيهما " على هذا المعنى يتنزل.

وفي حديث ابن عباس: بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال: " إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي "
رواه الصدوق ص / ١٢٩ من آماليه " وفي حديث أمير المؤمنين " قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم، عليكم بالقبر، فإن العاقبة للمتقين: أنتم حزب الله، وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم، أنتم حجة الله على خلقه والعروة الوثقى من تمسك بهما اهتدى ومن تركها ضل، أسأل الله لكم الجنة، لا يسبقكم أحد إلى طاعة الله، فأنتم أولى بها "
" رواه المفيد في " الأمالي " ص / ١١٠

(حدثنا) واصل بن عبد الأعلى، نا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن
أبي نصر، عن المساور الحميري، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن "
وفي الباب عن علي هذا حديث حسن غريب.
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٧) باب مناقب علي من كتاب المناقب

* وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا ببغض علي عليه السلام
فقد أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه والنسائي وأحمد وابن أبي شيبة والطيالسي والحاكم وغيرهم
وفي هذا الباب عن علي وفاطمة الزهراء والحسن بن علي وسلمان وأبي ذر وعمران بن حصين وأم سلمة
وابن عباس وجماعة من الصحابة فالحديث متواتر
وفي رواية فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: سمعت أم سلمة تقول: أشهد أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: " من أحب
عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله "
أخرجه الطبراني
في " المعجم الكبير " (٢٣ / ٣٨٠) وعنه الهيثمي في " الزوائد " (٩ / ١٣٢) والطبراني أيضا في " الكبير "
(١ / ٣١٩)
عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: " إن الله تبارك وتعالى زينك
بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها
إن الله تعالى حبب إليك المساكين، والدنو منهم، وجعلك لهم إماما ترضى بهم وجعلهم لك أتباعا يرضون
بك فطوبى لمن أبغضك وصدق
عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحبك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من
جنتك، وأما
من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله عز وجل أن يوقف الكذابين " رواه الطبراني في "
الأوسط " (٣ / ٨٩)
وفي حبة العرنى عن علي عليه السلام إنه قال: إن الله عز وجل أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي وميثاق كل
منافق على بغضي فلو ضربت
وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبني: وفي رواية أبي الطفيل قال: سمعت
عليا عليه السلام وهو يقول:
لو ضربت خياشيم المؤمن بالسيف ما أبغضني ولو نثرت على المنافق ذهبا وفضة ما أحبني إن الله أخذ ميثاق
المؤمنين بحبي وميثاق
المنافقين ببغضي فلا يبغضني مؤمن ولا يحبني منافق أبدا.
وفي رواية عروة بن الزبير أن رجلا وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر:
أتعرف صاحب هذا القبر؟
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا إلا بخير فإنك إن
أبغضته آذيت هذا في قبره رواه أحمد
في فضائل الصحابة (٢ / ٦٤٢ برقم ١٠٨٩)

(100)

(حدثنا إسماعيل بن موسى، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي
ابن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " علي مني وأنا منه لا يؤدي عني
إلا أنا أو علي "

(هذا حديث حسن صحيح غريب)
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٨) باب مناقب علي بن أبي طالب

* وفي رواية: " يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ذمتي وتواريني في حفرتي وتفي بدمتي وأنت صاحب لوائي
في الدنيا والآخرة "
رواه الديلمي في " الفردوس " (٥ / ٣٣٢) الحديث (٨٣٤٦)
وفي حديث أبي رافع قال: لما قتل علي عليه السلام يوم أحد أصحاب الألوية، قال جبريل: يا رسول الله: إن
هذه لهي المواساة؟ فقال:
النبي صلى الله عليه وسلم: " إنه مني وأنا منه " قال جبريل: وأنا منكما يا رسول الله أخرجه الطبراني في "
الكبير " (١ / ٣١٨) برقم (٩٤١)
وفي حديث أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر: " خلقك خلقي وأنت مني وأنت يا علي
فمني وأبو ولدي " رواه أحمد (٥ / ٢٠٤)
وفي رواية قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن حبشي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يقضي
ديني غيري أو علي (ع) " أخرجه الطبراني
في الكبير (٤ / ١٦)
وقال الحفني في " الحاشية " (٢ / ٤٥٩) قوله: ولا يؤدي عني) أي ديني إلا أنا أو علي أي إن أدبته في
الحياة فذاك وإلا
فلا يؤدي عني غير علي وقد كان صلى الله عليه وسلم عرض على بعض الصحابة القيام بوفاء دينه ووفاء
مواعده التي عاهد على وفائها
فأطرق وقال: إني عاجز عن ذلك فتكفل به سيدنا علي رضي الله عنه ووفى دينه صلى الله عليه وسلم
وعهوده.
وقال العريزي في " السراج المنير " (٢ / ٤٥٩) (علي مني وأنا منه) أي هو متصل بي وأنا متصل به في
الاختصاص والمحبة،
ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي) كان الظاهر أن يقال: لا يؤدي عني إلا علي فأدخل أنا تأكيداً لمعنى الاتصال "
وفي حديث البراء بن عازب عند الخطيب وعن ابن عباس عند الديلمي علي مني بمنزلة رأسي من بدني) فيه
من المبالغة في
الاتصال والمعزة ما لا يخفى.
وفي رواية أنس بن مالك قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً فقال: " أنا وهذا حجة
على أمتي يوم القيامة، أخرجه
الخطيب (٢ / ٨٨) وفي حديث ابن مسعود قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول:
" هذا ولي وأنا وليه "
واليت من والي، وعاديت من عادى " أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٠٠) برقم (٢٢٠٤) والنسائي
في " الخصائص " ص / ١١٤

(حدثنا) محمد بن بشار، ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: أنا أبو عاصم،
عن أبي الجراح، قال: حدثني جابر بن صبيح قال: حدثتني أم شراحيل، قال: حدثتني
أم عطية، قالت: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي بن أبي طالب قالت:
سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول: " اللهم لا تمتني حتى تريني عليا "
رواه الترمذي في (٤ / ٣٣٢) وقال: حديث حسن.

* وفي رواية أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية في
جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظته
فاضطجعت بينه وبين الحية فإن كان شيء كان بي دونه فأستيقظ وهو يتلو هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال: " الحمد لله " فرآني إلى جانبه فقال: " ما أضجعك ههنا؟ "
قلت:
لمكان هذه الحية قال: " قم إليها فأقتلها " فقتلتها فحمد الله ثم أخذ بيدي فقال: " يا أبا رافع سيكون بعدي
قوم يقاتلون عليا
حقا على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فقلبه ليس
وراء ذلك شيء " رواه الطبراني (١ / ٣٢٠) وفي رواية عمرو بن شراحيل قال:
سمعت رسول الله يقول: " اللهم أنصر عليا اللهم أكرم من أكرم عليا اللهم أخذل من خذل عليا رواه
الطبراني (١٧ / ٣٩)
وفي حديث ابن عباس لما عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة (هنيهة)
فقال: " اللهم أعنه وأعز به وارحمه وارحم به وانصره،
وانصر به " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " رواه الطبراني في " الكبير " (١٢ / ١٢٢ برقم ١٢٦٥٣)
وفي حديث أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا مبعثا، فلما قدم له رسول الله صلى الله
عليه وسلم: " الله ورسوله وجبريل عنك
راضون " أخرجه الطبراني في " الكبير " (١ / ٣١٩) برقم (٩٤٦)
وفي رواية أم عطية: " اللهم لا تمتني حتى نرى عليا " أخرجه الديلمي (١ / ٤٩٤ برقم ٢٠١٣) وفي رواية
ربيعي بن حراش قال:
استأذن عبد الله بن عباس على معاوية فلما جلس قال له معاوية: ما تقولون في علي بن أبي طالب؟ قال: رحم
الله أبا الحسن كان والله
علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجاج وطود النهى ونور السرى في ظلم الدجى وداعية إلى الحجة
العظمى، عالما بما في الصحف الأولى و
قائما بالتأويل والذكرى، متعلقا بأسباب الهدى وتاركا للحوار والأذى وحائدا عن طرق الردى وخير من آمن
وأتقى، وسيد من
تقمص وارتدى، وأفضل من حج وسعى، وسمح من عدل وسوى، وأخطب أهل الأرض إلا الأنبياء والنبي
المصطفى، صاحب القبلتين، فهل
يوازيه موحد؟ وزوج خير النساء وأبو السبطين لم ترعيني مثله، ولا ترى حتى القيامة واللقاء فمن لعنه فعليه
لعنة الله والعبد إلى
يوم القيامة " رواه الطبراني في " الكبير " (١٠ برقم ١٠٥٨٩)

(107)

(حدثنا) محمد بن حميد، نا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو ابن ميمون، عن ابن عباس قال: أول من صلى علي عليه السلام. أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣٢)

* والحديث أخرجه ابن سعد (٣ / ٢١) وأحمد (٤ / ٣٦٨، ٣٧١) وابن جرير في " تاريخه " (١ / /) والحاكم (٣ / ١٣٦) وابن الأثير في " أسد الغابة " (٣ / ٢٩) ولا شك أن عليا عندنا أولهما إسلاما وقال ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة و ابن إسحاق أول من أسلم من الرجال علي واتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقته فيما جاء به ثم علي كر الله وجهه بعدها وفي عمر بن الخطاب مرفوعا: " يا علي: أنت أول المسلمين إسلاما وأنت أول المؤمنين وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، أخرجه الديلمي (٥ / ٣١٥) وفي حديث أبي سعيد: " يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة (أنت أول المؤمنين إيماننا بالله، وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرقهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم يوم القيامة مزية " رواه الديلمي (٥ / ٣٢٠) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ / ٦٦) وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: " ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها صلى الله عليه وسلم غيري، عدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين " رواه النسائي في " الخصائص " ص / ٢٧ برقم ٨، والحاكم (٣ / ١١٢) وأحمد (١ / ٩٩)، نحوه والبخاري في " المسند " (١ / ٦٧) وفي حديث سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب " رواه ابن عبد البر في " الإستهباب " (٣ / ٢٨) وفي رواية ابن عباس قال: كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة. هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته وعنه أيضا قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواءه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره وهو الذي غسله وأدخله قبره. رواه الحاكم وغيره.

(حدثنا) قتيبة بن سعيد، نا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، هم مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فسلموا عليه) فقالوا: لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا تعاقد صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه، ثم انصرف إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الثاني: فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا: فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: " ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي؟ أن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي " (هذا حديث حسن غريب) أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٥) مع تحفة الأحوذى باب مناقب علي بن أبي طالب.

* هذا حديث صحيح حسنه الترمذي وصححه الحاكم والذهبي وغيرهم وفي الباب عن بريدة وعمران ووهب بن حمزة وجماعة من الصحابة. وفي رواية أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك إنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني إنك ولي المؤمنين من بعدي، رواه الخطيب (٤ / ٣٣٩). وفي رواية أبي وائل عن عبد الله، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آخذ بيد علي فقال: " هذا ولي وأنا وليه " رواه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٠٨) برقم (١٣٧٣) وفي حديث ابن عباس مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي: " أنت ولي في الدنيا والآخرة " أخرجه أحمد (١ / ٣٣١) والحاكم (٣ / ١٣٣)، وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٨٩) والطبراني في " المعجم الكبير " (٩٨ / ١٢) برقم (١٢٥٩٣) وصححه الحاكم والذهبي وفي حديث " من كنت نبيه فعلي وليه "

وفي حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: يقول الله عز وجل: " من آمن بي وبنبيي صلى الله عليه وسلم وبوليي أدخلته الجنة على ما كان من عمله ".
رواه الديلمي (٥ / ٢٤٠) وقال ابن عباس رضي الله عنه عند موته " اللهم إني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب " رواه أحمد
في فضائل الصحابة " (٢ / ٦٦٢) وفي رواية عمر بن الخطاب عند الديلمي واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي كرم الله وجهه رواه ابن حجر
في " الصواعق المحرقة " ص / ٣٢٠ وفي رواية بلال بن يحيى قال لما حضر حذيفة الموت قال لنا:
أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمر المؤمنين علي
ابن أبي طالب رواه الحاكم (٣ / ٣٨٠) وفي حديث ابن مسعود " يا عبد الله آتاني آت فقال: يا محمد سل ما قد أرسلنا قبلك من رسلنا على ما
بعثوا؟ قال: " على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أخرجه الديلمي (٥ / ٤١٤)

(حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السندي، نا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم " قيل يا رسول الله سمهم لنا؟ قال: " علي منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان وأمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم
(هذا حديث حسن)

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٧) باب مناقب علي.
وفي رواية: آخا رسول الله صلى الله عليه وآله، بين سلمان وأبي ذر واشترط على أبي ذر كان لا يعصي سلمان، رواه أبو جعفر في " الروضة " برقم ١٦٨
وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه قال: خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون، منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر، وعمار وحذيفة وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: وأنا إمامهم وهم الذين صلوا على فاطمة الزهراء صلوات الله عليها. وفي رواية عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله الصادق فلم يزل يسأله حتى قال:
فهلك الناس إذا؟ إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون، قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنها فتحت على الضلال إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر، سلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد ولحقهم عمار، وأبو ساسان الأنصاري، وحذيفة وأبو عمرة، فصاروا سبعة " وفي رواية أبي جعفر الباقر قال: ارتد الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة نفر: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد وكذا في " الإختصاص " ص / ٦٥
وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " من تابع هؤلاء الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه، ومن مات وهو يبغضك فقد مات ميتة جاهلية يحاسب بما يعمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله بالأمن والإيمان حتى يرده علي الحوض " أخرجه الشيخ المفيد في " الأمالي " ص / ١٠
الحديث السابع من المجلس الأول. (*)

(حدثنا) خلاد بن أسلم البغدادي نا النضر بن شميل، أنا عوف، عن عبد الله ابن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي عليه السلام.:
كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٩)

* والحديث أخرجه النسائي في " الخصائص " ص / ١٣٣ برقم ١١٩، ١٢٠) وابن أبي شيبة (١٢ / ٥٩) والحاكم (٣ / ١٢٥) و ابن الأثير في " أسد الغابة " (٤ / ٢٩) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ / ٦٨) والصدوق في " الأمالي " ص / ٢٤٣ وفي رواية زاذان أبي عمر قال: كنا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فوافقنا " منه طيب نفس فقال له رجل: يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك؟ فقال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت وبين الجوانح علم جم فسلوني..
أخرجه الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٤ / ١٨٢٦) وكذا في " تاريخ بغداد " (١٢ / ٣٨٣) للخطيب وفي رواية أبي الطفيل قال: شهدت عليا يخطب وهو يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليل أنزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل رواه ابن حجر في " فتح الباري " (٨ / ٥٩٩) وفي رواية عن الحسن قال: قال عمر: إني لا أرى في القوم أحدا أحرى أن يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله منه يعني علي بن أبي طالب أخرجه الصدوق ص / ٤٧٨ من " الأمالي " ويؤيده ما قال ابن كثير في " تفسيره " (٤ / ٢٣١) ثبت من غير وجه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه صعد منبر الكوفة فقال ألا تسألوني عن آية في كتاب الله ولا عن سنة رسول الله إلا أنبأتكم بذلك وفي رواية ابن نجى قال علي: كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحني لي، وفي حديث علي كرم الله وجهه أيضا، كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتية كل سحر فأقول: السلام عليك يا نبي الله فإن تنحني انصرفت إلى أهلي، وإلا دخلت عليه. أخرجه النسائي في " الخصائص " ص / ١٣٢ برقم (١٨٨) وأيضا في " سنته " (٣ / ١٢) وأحمد في " المسند " (١ / ٨٥) وابن ماجه (٢ / ١٣٢٢) والطحاوي في " مشكل الآثار " (٢ / ٣٠٦) والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢ / ٢٤٧) وفي رواية عنه أيضا عند أحمد (١ / ١٠٧) كنت آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غداة فإذا تنحني دخلت، وإذا سكت لم أدخل وفي حديث أبي ذر عند الديلمي (٣) (٦٥) علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ومودته

عبادة " برقم (٤١٨١)

(١٦١)

(حدثنا) القاسم بن دينار الكوفي، نا أبو القاسم، نا أبو نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لعلي. " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ". أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣١) قال: وفي الباب عن سعد وزيد بن أرقم وأبي هريرة وأم سلمة.

* وقال هذا حديث متواتر وفي هذا الباب جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عمر بن الخطاب: " يا علي " أنت أول المسلمين إسلاما وأنت أول المؤمنين وأنت مني بمنزلة هارون من موسى " رواه الديلمي (٥ / ٣١٥) وفي حديث ابن عباس: " علي مني مثل رأسي من بدني " أخرجه الديلمي (٣ / ٦٢ برقم ٤١٧٤) وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مرفوعا: " يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة قوتا ولا يأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا كل هذا الأمر فأقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم " أخرجه الديلمي (٥ / ٣١٥) وفي رواية قال سعد بن أبي وقاص في حضرة معاوية: ما كنت لأقاتل رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، فقال معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمة، فقال معاوية: أما إنني لو سمعته منه لما قاتلت عليا؟ وفي رواية أنه قال: لو سمعت هذا قبل اليوم لكنت خادما لعلي حتى يموت أو أموت. رواه ابن كثير في " البداية والنهاية " (٨ / ٨٠) وفي رواية سعد بن أبي وقاص فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول (ص) " من كنت مولاه وأنت مني بمنزلة هارون من موسى لأعطين الراية " رواه ابن أبي عاصم (٢ / ٥٩٦) محمود بن غيلان، أنا أو أحمد الزبيري، عن شريك، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣١) وقال الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في " الإستيعاب " (٣٤ / ٠٣) بعد نقل هذا الحديث (رواه) جماعة من الصحابة وهو من أثبت الآثار وأصحها رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره. ورواه ابن عباس وأبو سعيد الخدري وأم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكرهم (وقد مر عليه السلام في " الفصل الأول " .

(حدثنا) يوسف بن موسى القطان البغدادي، نا علي بن قادم، نا علي
ابن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جمع بن عمر التيمي، عن ابن عمر قال:
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي عليه السلام تدمع عيناه
فقال يا رسول الله

آخيت بين أصحابك ولم تواخي بيني وبين أحد؟
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنت أخي في الدنيا والآخرة " هذا حديث

حسن

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٨) باب مناقب علي من كتاب المناقب.
وفيه عن زيد بن أبي أوفى.

* وفي حديث أبي الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن

بن عوف وسعد فقال لهم علي،

أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري؟

قالوا: اللهم لا وعنه أيضا إنه كان

يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولها أحد غيري إلا كذب، قال أبو عمرو: آخى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين و

الأنصار وقال في كل واحدة منهما لعل: " أنت أخي في الدنيا والآخرة " وآخى بينه وبين نفسه فلذلك كان

هذا القول وما

أشبهه من علي رضي الله عنه: قاله الحافظ ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٣٥) في ذكر علي بن أبي

طالب عليه السلام

وفي حديث عند الطبراني (١ / ٣١٩)، برقم (٩٥٠) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل: " أما

ترضى إنك أخي وأنا أخوك؟ "

وفي حديث أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بين الناس وآخا بينه وبين علي بن أبي طالب،

أخرجه الطبراني في " الكبير "

(٨ / ١٤٩)، برقم (٧٥٧٧)

وقال الحفني في " الحاشية " (٢ / ٤٥٨) قوله صلى الله عليه وسلم علي أخي في الدنيا والآخرة " لأنه صلى

الله عليه وسلم آخى بين الصحابة ففضل

علي كرم الله وجهه فأخاه صلى الله عليه وسلم لأنه وجد مكتوب بباب الجنة قبل خلق السماوات والأرض

لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلي أخو رسول

الله. ورواه الديلمي (٤ / ١١٢٣) عن جابر والطبراني في " الأوسط " (/) وعنه الهيثمي (٩ /

١١١) والخطيب (٧ / ٢٨٧) وفي حديث أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لما أسرى بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق

العرش مكتوبا " لا إله إلا الله محمد رسول الله، أمدته بعلي ونصرته " رواه الطبراني في " الكبير " (٢٢ /

٢٠٠) برقم (٥٢٦)

وفي هذا الباب عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عباس وأبي الحمراء وجماعة من الصحابة

فالحديث صحيح بشواهده.

وفي رواية جابر " رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله " رواه

الديلمي (٢ / ٢٥٧)



(۱۶۳)

(حدثنا) سفيان بن وكيع، نا أبي، عن شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش قال: نا علي بن أبي طالب بالرحبة فقال: لما كان يوم الحديدية خرج إلينا ناس من المشركين
فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا: يا رسول الله: خرج إليك ناس من
أبناءنا وإخواننا، وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا
وضياعنا؟ فأرددهم إلينا، فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا معشر قريش لتنتهن أو ليعثن الله عليكم من
يضرب رقابكم
بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان قالوا: من هو يا رسول الله؟
فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟
قال: " هو خاصف النعل " وكان أعطى عليا نعله يخصفها، قال: ثم التفت إلينا علي
عليه السلام
فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار "
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

* هذا حديث صحيح وقال الحاكم والذهبي: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
والحديث أخرجه الخطيب في " تاريخه " (٨ / ٤٣٣) من طريقه عن ابن فضيل، عن الأجلح قال: حدثني
قيس بن مسلم وأبو كلثوم، عن ربعي و
فيه فقال له أبو بكر وعمر: صدق يا رسول الله: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن تنتهوا معشر
قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان
يضرب رقابكم وأنتم محفلون عنه إجحاف النعم، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: " لا " قال له عمر:
أنا هو يا رسول الله؟ قال: " لا "
ولكنه خاصف النعل " قال: وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله. وأخرجه أبو يعلى في " المسند " (٢ /
٢٩ برقم ١٠٨١)
وفي حديث أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا قد انقطع
شسع نعله، فرمى بها إلى علي،
فقال: " إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله " فقال أبو بكر: أنا؟ قال: " لا "
قال عمر " أنا قال " لا " ولكن صاحب النعل " أخرجه النسائي في " الخصائص " ص / ١٦٦ برقم ١٥٦
وأحمد في " المسند "
(٢ / ٣١، ٣٣، ٨٢) وابن أبي شيبة (١٢ / ٦٤) والحاكم (٣ / ١٢٢) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ /
٦٧) وفي
رواية أبي سعيد عند الحاكم: قال: " ولكن خاصف النعل " يعني عليا فأتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه
قد كان سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث علم من أعلام النبوة وفيه منقبة عظيمة لعلي عليه السلام.



(۱۶۴)

(حدثنا) إسماعيل بن موسى، نا محمد بن عمر بن الرومي، نا شريك، عن سلمة ابن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا مدينة، أنا دار الحكمة وعلي بابها " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٩) وفي الباب عن ابن عباس.

* هذا حديث صحيح، صححه ابن جرير الطبري والحاكم وحسنه ابن حجر والعلائي وجماعة من حفاظ المحدثين منهم الترمذي والسيوطي وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع " لسان الميزان " (/) وقال السيوطي في " اللآلي المصنوعة " (١ / ٣٣٤) وأي استحالة في أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي كرم الله وجهه ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث. وفي هذا الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأبي ذر وأنس بن مالك وغيره. وفي رواية أبي ذر مرفوعا " علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ومودته عبادة " وفي حديث جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول: " هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله " يمد بها صوته " أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد البيت فليأت الباب " رواه الخطيب في " تاريخه " (٢ / ٣٧٧) وأيضا في (٤ / ٢١٩) بدون الطرف الثاني. وفي رواية جابر بن عبد الله عند الدارمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا مدينة الحكم أو الحكمة وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت بابها " أخرجه في " المؤتلف والمختلف " (٢ / ٦٢٥) وعن ابن عباس أخرجه الطبراني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من باب " المعجم الكبير (١١ / ٦٥) برقم (١١٦٠) قال العزيمي في " السراج المنير " (٢ / ٦٨) فيه التنبيه على فضل علي كرم الله وجهه واستنباط الأحكام الشرعية منه، وقال أيضا: يؤخذ منه أنه ينبغي للعالم أن يخبر الناس بفضل من عرف فضله ليأخذوا عنه العلم وقال الحفني في " الحاشية " قوله: " فليأت الباب " يعني عليا فقد ورد أن العلم جزئ عشرة أجزاء أعطى علي تسعة. أجزاء والناس جزأ ولذا سئل معاوية فقال للسائل: سل عليا فإنه أعلم مني " وقال أيضا في (٢ / ٤٥٨) فإنه مدينة العلم ولذا كانت الصحابة تحتاج إليه في فك المشكلات وقد قال عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر وفي رواية أنس قال: قيل: يا رسول الله: عمن نكتب العلم؟ قال: " عن علي وسلمان " رواه الخطيب (٤ / ١٥٨)

(16e)

(حدثنا) إسماعيل بن موسى، نا علي بن عباس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى عليه السلام يوم الثلاثاء.

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣١)

* هذا حديث صحيح وفي هذا الباب عن سلمان وأبي ذر والمقداد وجابر وابن عباس وأبي سعيد الخدري

وزيد

ابن أرقم وخباب وأنس بن مالك وجماعة من الصحابة وقال الحافظ ابن عبد البر: ولا شك أن عليا. عندنا أولهما إسلاما، وقال الحافظ ابن حجر: أول الناس إسلاما علي بن أبي طالب في قول كثير من أهل العلم

وفي رواية عفيف الكندي قال: جئت في الجاهلية إلى مكة: فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فلما ارتفعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة، فقام مستقبلا فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتى جاءت امرأة، فقامت خلفهما. فرجع الشاب فرجع الغلام والمرأة، فرجع الشاب، فرجع الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجدا، فسجدا معه، فقلت يا عباس أمر عظيم، فقال لي: أمر عظيم؟ فقال: أتدري من هذا الشاب؟

فقلت: لا. فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، هذا ابن أخي وقال: أتدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا. قال: علي

ابن أبي طالب بن عبد المطلب هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا. قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن ابن أخي. هذا حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. أخرجه النسائي في "الخصائص" ص / ٢٣ برقم ٦، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٨ / ١٧)

وابن جرير في "تاريخ" (١ /) وابن الأثير في "أسد الغابة" (٤ / ٤١٤) والحاكم (٣ / ١٨٣) وابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ١٦٣) وقال "حديث حسن جدا: وقال الحاكم والذهبي، هذا حديث صحيح وقال عفيف أتمنيت بعد أني كنت رابعهم" وفي رواية عند ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ٣٣) وكان عفيف يقول: إنه قد أسلم بعد ذلك وحسن

إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي كرم الله وجهه. وقال علي عليه السلام: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يصلى معه غيري إلا خديجة وأجمعوا أنه صلى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد، وإنه أبلى بيدر وبأحد وبالخندق وبخيبر بلا عظيما وأنه أغنى في تلك المشاهد وقام فيها المقام الكريم وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة. قاله الحافظ ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٢ / ٣٣)

(حدثنا) قتيبة، نا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه: قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي

واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام وخلفه

في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة

بعدي، وسمعتة يقول يوم خيبر: "لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله"

قال: فتناولنا لها، فقال: "ادعوا لي عليا" قال: فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه

وأنزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الآية دعا رسول صلى الله عليه وسلم

عليا وفاطمة (الزهراء) وحسنا وحسينا (عليهم السلام) فقال: "اللهم هؤلاء أهلي" أخرجه الترمذي (٤ / ٣٣٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

* (قوله: فلن أسبه) وفي رواية أبي بكر عن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال لي: إنكم تسبون عليا

قال: قلت: قد فعلنا قال: لعلك قد سببته فقلت: معاذ الله: قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفريقي رأسي ما سببته أبدا

بعدهما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت. أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢ / ٥٩٠) الحديث (١٣٥٣)

قوله صلى الله عليه وسلم: "اللهم هؤلاء أهلي".

وقال ابن تيمية: أما كون علي بن أبي طالب من أهل البيت فهذا مما لا خلاف فيه بين المسلمين وهو أظهر عند المسلمين من أن يحتاج إلى

دليل، بل هو أفضل أهل البيت وأفضل بني هاشم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه دار على علي وفاطمة الزهراء

وحسن وحسين عليهم السلام فقال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي" فتاوى ابن تيمية (٤ / ٤٩٦)

وقال شيخ الإسلام الحفني في "الحاشية" على السراج المنير (١ / ٤٦) والمراد بأهل البيت علي وفاطمة الزهراء و

ذريتهما وذلك لأن شدة حبه لهم تنشأ عن شدة الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولله تعالى وهذا يلزمه قوة الإيمان المستلزمة

للنحاة وقال ابن تيمية في "منهاج السنة" (٢ / ١١٨) وأما آية ابتهاج ففي الصحيح أنها لما نزلت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد

علي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام ليباهل بهم لكن خصهم بذلك لأنهم كانوا أقرب إليه من غيرهم.

(حدثنا) سفيان بن وكيع، نا عبید الله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك، قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال: " اللهم أنتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير "

فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فأكل منه. أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٨) باب مناقب علي كرم الله وجهه وفي رواية أنس عند الخطيب في " تاريخه " (١١ / ٣٧٦) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير " هذا حديث صحيح وفي هذا الباب عن أنس بن مالك وابن عباس وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسفيانة مولى النبي صلى الله عليه وآله وأبي سعيد الخدري وقد روى عن أنس بن مالك جماعة من التابعين زيادة على ثلاثين نفسا ثم صحت الرواية عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد وسفيانة. و قال الحافظ شمس الدين الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (٤ / ١٠٤٢) وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها بمصنف مجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل: وأخرجه الحاكم (٣ / ١٣٠) عن أنس وصححه علي شرط الشيخين.

وتكلم في صحة هذا الحديث ابن الجوزي وابن كثير وغيرهما، فلا عبرة لتضعيفهم إياه لأنهم متعنتون في الجرح والمتعصبين (المتعصبون) علي علي وأهل بيته وقال ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٥٤) وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه والله أعلم (أقول) فلا قيمة. لجرحه في صحته لأنه هو ابن لكثير، وقد صحح رجاله الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩ / ١١٩، ١٢٦)

وفي حديث ابن عباس قال: أتني النبي صلى الله عليه وسلم بطير فقال: " اللهم آتني بأحب خلقك إليك " فجاء علي فقال: " اللهم وال " أخرجه الطبراني في " الكبير " (١٠ / ٣٤٣) برقم (١٠٦٦٧) وكذا في " الزوائد " (٩ / ١٢٦)

وفي حديث أنس بن مالك أيضا عند الطبراني في " الكبير " (١ / ٢٥٣) تحت رقم (٧٣٠) قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه، فقال: " اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي " فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب، فقلت: ذا؟ فقال: أنا علي، فقلت:

النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فرجع ثلاث مرار كل ذلك يجيء قال: فضرب الباب برجله، فدخل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما حسبك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم: " ما حملك على ذلك؟ قلت: كنت أردت أن يكون رجل من قومي. والحديث أخرجه الدارقطني من طريق أنس في " المؤتلف والمختلف " (٤ / ٢٢٣٤)

وفي حديث سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم: أتى بطير فقال: " اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير " فجاء علي كرم الله وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اللهم وإلي " أخرجه الطبراني (٧ / ٩٦) من " المعجم الكبير "

(حدثنا) محمد بن حميد الرازي، نا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب علي كرم الله وجهه (أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣١)

هذا حديث صحيح لكثرة شواهد وطرقه وقال الحافظ ابن حجر في (فتح الباري) (٧ / ١٥) وهذه الأحاديث يقوى بعضها بعضا وكل طرق منها صالح للاحتجاج فضلا عن مجموعها، وكذا في " إرشاد الساري " (٦ / ٨٥) وقال السيوطي: هذا حديث من هذا الباب هو حديث

مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفراده لا تقصر عن رتبة الحسن ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة من أهل الحديث، اللآلي (١ / ٣٤٩) وفي حديث زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد قال: فقال يوما: " سدوا هذه الأبواب إلا باب علي " قال: فتكلم في ذلك أناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أما عب فإنني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم وإني والله ما سدت شيئا ولا فتحته ولكن أمرت بشئ فأتبعته،

رواه أحمد (٤ / ٣٦٩) وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٥٥) وفي حديث سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سد أبواب المسجد وفتح باب علي فقال الناس في ذلك: فقال: " ما أنا فتحته ولكن الله فتحه " وكذا في " البداية والنهاية " (٧ / ٣٥٦) وفي " المسند " لأبي يعلى الموصلي " (١ / ٣٣٥)

وفي حديث جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد أبواب المسجد كلها غير باب علي عليه السلام فقال العباس: يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج؟ قال: " ما أمرت بشئ من ذلك " فسدها كلها غير باب علي عليه السلام رواه الطبراني في " الكبير " (٢ / ٢٤٦) برقم (٢٠٣١) والنسائي في " الخصائص " من السنن الكبرى (٥ /)

وفي رواية عمر بن الخطاب أنه قال: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم قيل: وما هن؟ قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر. أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٥) وصححه وحسنه ابن حجر في " فتح الباري " (٧ / ١٥)

وفي حديث ابن عباس: وسدت أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد،
رواه أحمد (١ / ٣٣١) والحاكم (٣ /
وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٨٨) برقم (١٣٥١) وصححه الحاكم والذهبي
والألباني وجماعة من المحدثين.
وفي حديث سعد قال: قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي كرم الله وجهه
فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما أنا
أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم " رواه الخطيب في " تاريخه " (٥ /
(٢٩٣) (*)

(حدثنا) علي بن المنذر، نا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام. " يا علي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك " قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: " لا يحل لأحد يستطرقة

جنبنا غيري وغيرك " (هذا حديث حسن)
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣٠)

* والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي (٢ / ١٣ برقم ١٠٣٨) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيرك وغيري " وكذا في " الزوائد (٩ / ٢١٥) وفي رواية سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب علي عليه السلام فقال الناس في ذلك: فقال: " ما أنا فتحته ولكن الله فتحه " أخرجه أبو يعلى (١ / ٣٣٥ برقم ٦٩٩) وفي حديث أم سلمة قالت " خرج رسول الله ص إلى المسجد فنادى بأعلى صوته: " ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي إلا بينت لكم أن تضلوا " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٣ / ٣٧٣) وفي حديث جابر بن عبد الله قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد أبواب المسجد كلها غير باب علي فقال العباس: يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج؟ قال: " ما أمرت بشئ من ذلك " فسدها كلها غير باب علي وربما مر وهو جنب أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢ / ٢٤٦ برقم ٢٠٣١) وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال: وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي فقال العباس يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا؟ فقال: " إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أمرت بذلك " وقال في غزوة تبوك: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي " رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٩٥ برقم ١٣٤٢)

(حدثنا) أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، نا أبو غتاب سهل بن حماد، نا المختار ابن نافع، نا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار " (أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٧) باب مناقب علي بن أبي طالب (ع)

* هذا حديث صحيح لغيره بشواهد وفي هذا الباب جماعة من الصحابة منهم أم المؤمنين أم سلمة، وأبو ليلى الغفاري وكعب بن عجرة وأبو أيوب الأنصاري وفي حديث كعب بن عجرة قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بنا رجل مقنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يكون بين الناس فرقه واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق " قال كعب: فأدر كنه فنظرت إليه حتى عرفته (وقال الراوي عنه) وكنا نسأل كعبا من الرجل؟ فيأبى يخبرنا، حتى خرج كعب مع علي بن أبي طالب إلى الكوفة فلم يزل حتى مات فكأننا إن عرفنا ذلك الرجل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١٩ / ١٤٧) الحديث (٣٢٢) وفي رواية مالك بن جعونة سمعت أم سلمة سلام الله عليها تقول: علي بن أبي طالب على الحق فمن اتبعه اتبع الحق، فمن تركه ترك الحق عهد معهود قبل موته " رواه الطبراني في الكبير " (٢٣ / ٣٩٥) الحديث (٩٤٦) وفي حديث أبي ليلى الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فألزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصفحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين " رواه ابن عبد البر في " الإستهباب " (٤ / ١٦٩) وتكلم فيه، والحديث صحيح بشواهد وابن حجر في " الإصابة " (٤ / ١٧٠) وفي حديث أبي ثابت مولى أبي ذر قال: دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي وتذكر عليا وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة " أخرجه الخطيب في " تاريخه " (١٤ / ٣٢١) والحاكم وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " المستدرک (٣ / ١٢٤) و الطبراني في " المعجم الصغير " (١ / ٢٥٥) وفي حديث أبي أيوب الأنصاري: " يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فأسلك مع علي ودع الناس إنه لن يدلك في ردي ولن يخرجك من الهدى " رواه الديلمي (٥ / ٣٨٤) وقال فخر الدين الرازي في " التفسير الكبير " (١ / ٢٠٥) و من اقتدى في دينه بعلي بن أبي طالب فقد اهتدى والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: " اللهم أدر الحق مع علي حيث دار "

(حدثنا) عبد الله بن أبي زياد، نا الأحوص بن جراب، عن يونس بن أبي إسحاق،
عن أبي إسحاق، عن البراء قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين وأمر علي
إحداهما علي بن أبي طالب
وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال: " إذا كان القتال فعلي " قال: فافتح علي حصنا فأخذ
منه جارية
فكتب معي خالد كتابا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشي به قال: فقدمت علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب
فتغير لونه ثم قال:
" ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله "
قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وإنما أنا رسول فسكت.
أخرجه الترمذي (٤ / ٣٣٠) قال: هذا حديث حسن.

* هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن بريدة الأسلمي وعمران بن حصين ووهب بن حمزة وغيرهم.
قوله: ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) وفي رواية عند ابن عبد البر: لأعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه " وقال: وهذه كلها آثارها
ثابتة.
وفي حديث عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام: " إن الله
تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين
العباد بزينة مثلها، إن الله تعالى حب إليك المساكين والذنو منهم وجعلك لهم إماما ترضى بهم وجعلهم لك
أتباعا يرضون
بك، فطوبى لمن أحبك، وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحبك وصدق عليك فهم
جيرانك في دارك
ورفقائك من جنتك وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله عز وجل أن يوقفهم مواقف الكذابين "
رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٨٩ برقم ٢١٧٨)
وفي حديث أبي الطفيل قال: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من
أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني
فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني (ومن أبغضني) فقد أبغض الله " رواه الطبراني (٢٣ / ٣٨٠ برقم
٩٠١) وفي حديث عنها
أيضا قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يبغض عليا مؤمن ولا يحبه منافق " رواه
الترمذي والطبراني والحاكم
وأحمد وابن أبي شيبة وغيرهم: وفي حديث كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا
تسبوا عليا فإنه كان ممسوسا
في ذات الله عز وجل " رواه الطبراني في " الكبير " (١٩ / ١٤٨ برقم ٣٢٤) وأبو نعيم في " الحلية " (١ /
٨٦)
والهيثمي في " الزوائد " (٩ / ١٣٠) وفي رواية ابن عمر عند الطبراني (١٢ / ٤٢٣) أن رسول الله (ص)
قال: " من فارق عليا فارقني "

(حدثنا) عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي: نا يحيى بن عيسى الرملي
عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام قال:
" لقد عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا
منافق "
رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح (٤ / ٣٣٢)

* وفي رواية أبي أمامة الباهلي يقول: والله لا يمنعني مكان معاوية أن أقول الحق في علي عليه السلام سمعت
رسول الله
يقول: علي أفضلكم، وفي الدين أفقهكم وبسنتي أبصركم، ولكتاب الله أقرؤكم، اللهم إني أحب عليا فأحبه
اللهم إني
أحب عليا فأحبه " رواه المفيد في " الأمالي " ص / ٩٠
وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: بينا أنا وفاطمة الزهراء والحسن والحسين
عليهم السلام عند رسول الله.
إذا التفت إلينا فبكي فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: " أبكي مما يصنع بكم بعدي " فقلت: وما ذاك يا
رسول الله؟
قال: أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل
الحسين " قال: فبكي أهل البيت جميعا،
فقلت: يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا للبلاء؟ قال: " أبشر يا علي فإن الله قد عهدا لي أنه لا يحبك إلا مؤمن
ولا يبغضك إلا منافق "
وقال ابن أبي الحديد: إن عدة من الصحابة والتابعين من المنحرفين عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
المبغضين له قائلين فيه السوء ومنهم من
كتم مناقبه وأعان أعداءه مع الدنيا وإيثارا للعاجلة فمنهم أنس بن مالك وزيد بن أرقم اللذان كتما شهادة بخير
(بخبر) غدیر خم عند الرحبة
وزيد بن أرقم أمسك فلم يشهد وكان يعلمها فدعا علي عليه السلام عليه بذهاب البصر فعمي فكان يحدث
الناس بالحديث بعد ما كف بصره
وأنس بن مالك في القوم لم يقم فقال له: يا أنس ما يمنعك أن تقوم فتشهد ولقد حضرتها فقال: يا أمير
المؤمنين كبرت ونسيت فقال:
اللهم إن كان كاذبا فأرمله بها بيضاء لا تواربها العمامة: وقد روي أن عمران بن الحصين كان من المنحرفين
عنه وسمره بن جندب والذي
كان يحرض الناس على الخروج إلى الحسين عليه السلام وقتاله، ومن المنحرفين عنه ابن الزبير هو الذي
حمل الزبير على الحرب وزين لعائشة مسيرها إلى
البصرة وكان سبابا فاحشا يبغض بني هاشم ويلعن ويسب علي بن أبي طالب وكان علي عليه السلام يقنت
في صلاة الفجر وفي المغرب ويلعن
معاوية وعمرا والمغيرة والوليد وأبا الأعور والضحاك وبسرا وحبيا وأبا موسى ومروان بن الحكم وكانوا
هؤلاء يقنتون عليه ويلعنونه.
" شرح نهج البلاغة " (١ /) وفي حديث عند الإمامية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الإسلام عريان
فلباسه الحياء وزينته الوفاء
ومروته العمل الصالح وعماره الورع ولكل شئ أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت " أخرجه الصدوق في
" أماليه " ص / ٢٦٨ و

في رواية قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أكل من قال: لا إله إلا الله مؤمن قال: " إن عداوتنا تلحق باليهود و النصارى أنكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم أنه يحبني ويغض هذا يعني عليا " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٢٦٩

(حدثنا) محمد بن يسار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل، يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من كنت مولاه فعلي مولاه " (هذا حديث حسن صحيح) أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٢٦) مع تحفة الأحوذى في باب مناقب علي من كتاب الفضائل

روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم.

* هذا حديث صحيح بل هو متواتر وقال ابن كثير في " تاريخه " (٥ / ٢١٤) وصدر الحديث (من كنت مولاه فعلي مولاه) متواترا تيقن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله. وكذا اعترف بتواتره السيوطي والعزيمي وجماعة من المحدثين: وقال ابن حجر والقاري: إنه حديث صحيح لا مرية فيه وقد أخرجه جماعة وفي رواية أحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته وكثير من أسانيدنا صحاح و حسان ولا التفات لمن قدح في صحته ولا لمن رده. وصححه الذهبي. وكذا في " الصواعق المحرقة " ص / ٦٤ وقال العزيمي فهو دليل عظيم على فضل أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وقال الحفني في " الحاشية " (٢ / ٤٥٩) من كنت مولاه فعلي مولاه أي من كان لي عليه سيادة فعلي له عليه السيادة ويؤيده ما جاء في رواية وهب بن حمزة عند الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ١٣٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا وهب: لا تقل هذا فإنه أولى الناس بكم بعدي " وروى عنه الهيثمي في " الزوائد " (٩ / ١٠٩) وقال: رجاله كلهم ثقات. وكذا في " الإصابة " (٣ / ٦٠٤).

وفي رواية عمر بن الخطاب عند الدارقطني أن عليا مولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن، ويؤيده ما رواه أحمد وابن أبي شيبة وفي رواية البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال: فنزلنا بغدير خم قال: فنودي: الصلاة جامعة، و

كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: " أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ " قالوا: بلى قال: أستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ " قالوا: بلى قال: فأخذ بيد علي فقال: " اللهم من كنت مولاه

فعلي مولاه " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت

وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد (٤ / ٢٨١) وابن أبي شيبة (١٢ / ٧٨) الحديث (١٢١٦٧)

وقال الإمام الغزالي: وهذا تسليم ورضاء وتحكيم ثم بعد غلب الهوى حبا للرياسة وعقد البنود وخفقان الرايات وازدحام

الخيول في فتح الأمصار وأمر الخلافة ونهيتها فحملهم على خلاف فبنذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون وفي رواية عمر
أنه قال: تحببوا الأشراف وتوددوا واتقوا على أعراضكم من السفلة واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي
كرم الله وجهه. أخرجه ابن حجر في "الصواعق"

(حدثنا) علي بن المنذر الكوفي، نا محمد بن فضيل، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما انتجيته ولكن الله انتجاه "

وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ومعنى قوله " ولكن الله انتجاه يقول: " إن الله أمرني أن أنتجى معه " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣٠) وقال: هذا حديث حسن وفي رواية علي بن أبي طالب عند الديلمي (٣ / ٣٣٠ برقم ٥١٠٣): " لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أخذ ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ولم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها "

وفي رواية حمران ابن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أن الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا كرم الله وجهه؟ فقال: أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبريل " أخرجه المفيد في " الإختصاص " ص / ٣٢٧

وفي حديث سالم بن أبي حفص، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه مليا من النهار فقال له أبو بكر: يا رسول الله: لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢ / ١٨٦ برقم ١٧٥٦) والخطيب في " تاريخ بغداد " (٧ / ٤٠٢)

وفي رواية معاوية بن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الطائف دعا عليا عليه السلام فنتجاه فقال الناس وأبو بكر وعمر: انتجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أيها الناس أنتم تقولون: إني انتجيت عليا وإني والله ما انتجيته ولكن الله انتجاه "

وفي رواية منصور بن حازم مرفوعا قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتجى عليا صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فقال أصحابه: يا رسول الله انتجيت عليا من بيننا وهو أحدثنا سنا؟ فقال: " ما أنا أناجيه بل الله يناجيه " رواهما المفيد في " الإختصاص " ص /

٢٠٠ وفي رواية أبي رافع قال: لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم خيبر

فتفل في عينيه قال له: " إذا أنت افتتحها فقف بين الناس
فإن الله أمرني بذلك " قال أبو رافع: فمضى علي عليه السلام وأنا معه فلما أصبح بخيبر
وافتحها وقف بين الناس فأطال الوقوف فقال الناس
أن عليا يناجي ربه فلما مكث ساعة أمر بانتهاب المدينة التي فتحها فأتيت رسول الله
(ص) فقلت: يا رسول الله أن عليا وقف بين الناس كما أمرته
فسمعت قوما منهم يقولون: إن الله ناجاه " فقال: نعم إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم
عقبة تبوك ويوم خيبر رواه المفيد. (*)

(حدثنا) سفيان بن وكيع، نا يحيى بن آدم، نا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة.
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " ما ترى دينار " قلت: لا يطيقونه قال: فنصف دينار قلت: لا يطيقونه،
قال: فكم قلت شعيرة قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات الآية قال: فبي خفف الله عن هذه الأمة "
أخرجه الترمذي في (٤ / ١٩٥) باب تفسير سورة المجادلة كتاب التفسير.

* وفي رواية عند النسائي عن علي قال: لما أنزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: " مرهم أن يتصدقوا " قال: بكم يا رسول الله؟ قال: " بدينار " قال: لا يطيقون قال: " فنصف دينار " قال: لا يطيقون. قال: " فبكم؟ " قال: بشعيرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنك لزهيد " قال: فأنزل الله تعالى: " أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم وكان علي يقول: بي خفف عن هذه الأمة " أخرجه في " الخصائص " ص / ١٦١ برقم ١٥٢ وابن أبي شيبة (١٢ / ٨١) وابن جرير في " جامع البيان " (٢٨ / ١٢) وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: ديني دين رسول الله صلى الله عليه وآله وحسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وآله فمن تناول ديني فقد تناول دين رسول الله صلى الله عليه وآله وحسبه " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٤١٥، والمفيد في " الأمالي " ص / ٨٨
وفي رواية محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن سلمة بن كهيل يروي في علي أشياء كثيرة قال: ما هي؟ قلت: حدثني أن رسول الله (ص) كان محاصرا أهل الطائف وأنه خلا بعلي عليه السلام يوما، فقال رجل من أصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة وأنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أنا بمناجيه إنما يناجي ربه " فقال أبو عبد الله عليه السلام: نعم إنما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض. أخرجه المفيد في " الإختصاص " ص / ٣٢٧
وفي رواية حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام فقال: أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبريل عليه السلام وقال: إن الله علم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ذلك كله. أخرجه المفيد في " الإختصاص " ص / ٢٧٨
وفي رواية ابن عمر عند ابن مردويه قال: ثلاث كن لعلي كرم الله وجهه لو كان لي واحدة منهن أحب إلي

من حمير النعم تزويجه فاطمة،
وإعطاءه الراية وآية النجوى

(حدثنا) قتيبة، نا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار يبغضهم علي بن أبي طالب.

أخرجه الترمذى في (٤ / ٣٢٧) باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب.

* هذا حديث متواتر وفي هذا الباب عن علي وأم سلمة وسلمان وعمران وأبي سعيد وجابر وجماعة من الصحابة

وفي حديث بهز بن حكيم " يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا " رواه الديلمي (٥ / ٣٣٠)

وفي رواية أبي الزبير، عن جابر قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يبغض علي عليه السلام أخرجه الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٣ / ١٣٧٦) في باب سيابه، وأحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٣٩) برقم (١٠٨٦) والهيثمي (٩ / ١٣٢)

وفي رواية عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: " يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك و كذب فيه " أخرجه الخطيب (٩ / ٧٢)

وفي حديث أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب رواه الخطيب (٤ / ٤١٠) وفي حديث ابن عباس قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله للنار جواز؟ قال: " نعم " قلت: وما هو؟ قال: " حب علي بن أبي طالب " أخرجه الخطيب (٣ / ١٦١) وروى الخطيب أيضا في (١٠ / ٣٥٧) من حديث أنس بن مالك

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب " وفي هذا الباب عن

عن أبي بكر بن أبي قحافة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز " أخرجه ابن السماك وعنه

ابن حجر في " الصواعق المحرقة " ص / ١٩٥ ويؤيده ما رواه المفضل بن عمر أنه قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لما

صار علي بن أبي طالب قسيم النار والجنة؟ قال: " لأن حبه إيمان وبغضه نفاق، وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان وخلقت النار

لأهل الكفر والنفاق فهو عليه السلام قسيم النار والجنة " رواه الصدوق في " علل الشرائع " (١ /) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني

في " فتح الباري " (٧ / ٧٢) إن علي بن أبي طالب تام الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتصف بصفة محبة الله له ولهذا كانت

محبه علامة الإيمان وبغضه علامة النفاق.

وفي حديث أبي سعيد الخدرى: " يا علي معك يوم القيامة عصى من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي " رواه الطبراني

في " الصغير " (٢ / ٨٩) والديلمي (٥ / ٣١٧) والهيثمي في " الزوائد " (٩ / ١٣٥) وفي حديث أبي سعيد الخدرى، عن النبي

صلى الله عليه وسلم " وقفوهم إنهم مسئولون) عن ولاية علي بن أبي طالب " رواه الحسكاني (١٠٦ / ٢)

(١٧٨)

(حدثنا) سفيان بن وكيع، نا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الأيادي،
عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
" إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان "
أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن (٤ / ٣٤٥)

* وفي رواية ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة
" قال: فقام عمه العباس فقال:
له: فذاك أبي وأمي أنت ومن؟ قال: " أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت،
وعمي
حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العذباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من
نوق الجنة مديجة الظهر رحلها
من زمرد اخضر مضيب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنباها من العنبر الأشهب وقوامها من
المسك الأذفر وعنقها
من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملاً من الملائكة
إلا قالوا: هذا ملك مقرب
أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من لدنان العرش أو قال: من بطنان العرش: ليس هذا
ملكا مقربا ولا نبيا
مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين
إلى جنان رب العالمين، أفلح من صدقه وخاب من كذبه ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام
حتى يكون
كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد (ص) أكبه الله على منخره في نار جهنم رواه الخطيب (١٣ /
١٢٣) وأيضا في (١١ / ١١٢)
وفي رواية خالد بن الوليد: " من سب عمارا سبه الله ومن حقر عمارا حقره الله عز وجل " رواه الديلمي (٣ /
٥٤٢ برقم ٥٦٩٠)
وفي رواية ابن عباس: " من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أدخله الله النار جهنم
وله عذاب
مقيم " رواه الديلمي (٣ / ٥٤٢ برقم ٥٦٨٩) وأحمد (٦ / ٣٢٣) والحاكم (٣ / ١٣٠)
وفي رواية جابر: " إن الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول: بخ لك يا
علي " رواه الديلمي (١ / ١٥٢)
وفي رواية وائلة بن الأسقع: " الأمانة عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا، وعلي عليه السلام " رواه الديلمي (١ /
١٢٠ برقم ٤٠٦)
والخطيب (١٢ / ٨) و (٣ / ٣٩٩) والسيوطي في " اللآلي المصنوعة " (١ / ٢١٦)
وفي أنس بن مالك: " أنا سابق ولد آدم وبلال: سابق الحبشة، وصهيب، سابق الروم وسلمان سابق فارس،
رواه الديلمي (١ / ٤٥ برقم ١١٠) والهيثمي (٩ / ٣٠٥)
وفي رواية أبي ذر قال: تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم. رواه
ابن حبان (١ / ١٤٢) باب الزجر.
وفي حديث أبي ذر وسلمان قالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: " إن هذا أول من آمن
بي وهو أول من يصفحني
يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين

والمال يعسوب
الظالم " رواه الطبراني في " الكبير " (٦ / ٢٦٩ برقم ٦١٨٤ وكذا في " الزوائد " (٩ / ١٠٢)

(حدثنا) بندار، نا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالوا: نا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم براءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال: " لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي " فدعا عليا عليه السلام فأعطاه إياه. أخرجه الترمذي في (٤ / ١١٥) الحديث / سورة البراءة من كتاب التفسير.

* وفي رواية أنس أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده، وقال: " لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي " فبعث عليا كرم الله وجهه رواه أحمد (٣ / ٢١٢) و (١ / ٣) وفي حديث ابن عباس أن رسول الله ص بعث أبا بكر براءة ثم أتبعه عليا عليه السلام فأخذها فقال أبو بكر: حدث في شيء؟ قال: " لا. أنت صاحبي في الغار، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي " رواه الطبراني في " الكبير " (١١ / ٤٠٠) برقم (١٢١٢٧) وفي حديث ابن عباس أيضا عند الشيعة قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال: " يا معشر المؤمنين إن الله عز وجل أوحى إلي إنني مقبوض وأن ابن عمي عليا مقتول، وإني أيها الناس أخبركم خبرا إن عملتم به سلمتم وإن تركتموه هلكتم، إن ابن عمي عليا هو أخي وهو وزيرني وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو إمام المتقين وقائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم وإن اتبعتموه نجوتهم وإن خالفتموه ضللتهم وإن أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم وإن بايعتموه فالله بايعتم وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ٦٥ الحديث / ١١ من المجلس / ١٥ وفي حديث علي عليه السلام أنه قال: " ديني دين النبي صلى الله عليه وآله وحسبي حسب النبي صلى الله عليه وآله فمن تناول ديني وحسبي فإنما يتناول رسول الله صلى الله عليه وآله رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ٤١٥ وقال الفخر الرازي في " تفسير القرآن " (١ / ٢٠٧) ومن اتخذ عليا عليه السلام إماما لدينه فقد استمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه. وقال أيضا في (١ / ٢٠٥) ومن اقتدى في دينه بعلي بن أبي طالب فقد اهتدى والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: " اللهم أدر الحق مع علي حيث دار "

(حدثنا) إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا الأسود بن عامر، عن جعفر إلا خبر (الأحمر)،،
عن
عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:
كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي.
قال إبراهيم: يعني من أهل بيته،
رواه الترمذي في (٤ / ٣٦١) وقال: هذا حديث حسن.

* وفي رواية عائشة أم المؤمنين أنها قالت: ما رأيت أفضل من فاطمة الزهراء عليها السلام غير أبيها قالت:
وكان بينهما شيء فقالت:
يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٣٤٩ برقم ٢٧٤٢)
وفي حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير
شبابكم الحسن والحسين وخير نسائك فاطمة.
ابنة محمد صلى الله عليها " رواه الخطيب (٤ / ٣٩٢)
وفي رواية ابن مسعود: " يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين " يا فاطمة: " لما
أراد الله أن
أملكك بعلي أمر جبريل فقام في السماء السابعة فصفت الملائكة صفوا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم
أمر الله شجر الجنان فحملت الحلبي
والحلل ثم أمرها فنشرت على الملائكة فمن أخذ منهم شيئا أكثر مما أخذه غيره أفتخر به إلى يوم القيامة "
أخرجه الديلمي (٥ / ٤٣٤)
وفي حديث جابر: " يا فاطمة اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا " أخرجه الديلمي (٥ / ٤٣٥)
وفي حديث أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة الزهراء سلام الله عليها: "
أما علمت أن الله عز وجل اطلع إلى
أهل الأرض فأختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فأختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا "
رواه الطبراني
في " الكبير " (٤ / ١٧١) الحديث (٤٠٤٦)
والحديث أخرجه الخطيب (١١ / ٤٣٠) عن أبي الحجاج عن جميع بن عمير، عن عمته، عن عائشة مثله.
وفي حديث علي أنه قال على المنبر بالكوفة: خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فزوجني،
فقلت: يا رسول الله أنا أحب
إليك أم هي؟ فقال: " هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها " رواه النسائي في " الخصائص " برقم ١٤٦
ص
١٥٦.
ورواية ابن عباس قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل علي بن أبي طالب
فسلم فرد عليه رسول الله (ص) وبشر به وقام إليه وأعتقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس يا
رسول الله أتحب هذا؟
فقال النبي: يا عم رسول الله " أشد حبا له نبي إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب
هذا " أخرجه الخطيب (١ / ٣١٧)

(18)

(حدثنا) حسين بن يزيد الكوفي، نا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فسألت أي الناس كان أحب إلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمت صواما قواما

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٦٢) وقال: هذا حديث حسن.

وفي رواية نافع بن عجير عن علي بن أبي طالب أن النبي ص قال له: "أما أنت يا علي فصفي وأميني" رواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢ / ٥٨٥)

والحديث أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٤٠٣ برقم (١٠٠٨) والحاكم (٣ / ١٥٤) وابن كثير في "تاريخه" (٧ / ٣٦٧)

والنسائي في "الخصائص" (ص / ١٢٧ برقم ١١١) وفي رواية عند الحاكم (٣ / ١٥٤)

عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي كرم الله وجهه فقالت: تسألني

عن رجل والله: ما أعلم رجلا كان

أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وآله من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وآله من امرأته.

وفي حديث بريدة قال: كان أحب النساء إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ومن الرجال علي. أخرجه الحاكم (٣ / ١٥٥) و

صححه الحاكم والذهبي وفي رواية عمر بن الخطاب أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا فاطمة: والله ما رأيت

أحدا أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وآله منك، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك صلى الله عليه وآله أحب إلي منك أخرجه الحاكم وقال:

هذا حديث صحيح الإسناد وعلى شرط الشيخين (٣ / ١٥٥)

وفي رواية زيد بن أسلم عن أبيه، أنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول

الله، والله ما من أحد أحب إلينا من أبيك، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، وأيم الله ما ذاك بمانعي إن

اجتمع هؤلاء نفر عندك إن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت. أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤ / ٥٦٧)

برقم (١٨٨٩١) وقال الشاه ولي الله الدهلوي في "إزالة الخفاء" (٢ / ١٧٩) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

وفي رواية ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهدا فاطمة الزهراء عليها السلام أخرجه الحاكم (٣ / ١٥٦).
وفي حديث عائشة إنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: ما رأيت أحدا كان أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها، أخرجه الحاكم وقال: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم (٣ / ١٦٠)

وفي رواية ابن كليب قال أتى عمر بن الخطاب منزل علي وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين فقال: والله لأحرقن عليكم أو لتخرجن إلى البيعة فخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فأخذوه رواه ابن جرير في تاريخه (٢ / ٢٣٣) (*)

(حدثنا) محمد بن بشار، نا عثمان بن عمر، نا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن
النهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:
ما رأيت أحدا أشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله في قيامها من فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم
قالت: وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها فقبلها وأجلسها في
مجلسه وكان

النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في
مجلسها فلما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة الزهراء فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت
ثم أكبت عليه ثم
رفعت رأسها فضحكت فقلت: إن كنت لأظن أن هذه من أعقل نساءنا فإذا هي من
النساء

فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها: رأيت حين أكبت على النبي صلى الله
عليه وسلم فرفعت رأسك فبكيت ثم
أكبت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك؟ قالت: إني إذن ليزرة
أخبرني

إنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني إني أسرع أهله لحوقا به فذاك حين ضحكت
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٦٢) وقال: هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه

* وفي حديث أم الفضل بن العباس قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه
أفاق إفاقة ونحن نبكي حوله،
فقال: ما الذي يبكيكم؟ قلنا: يا رسول الله نبكي لغير خصلة، نبكي لفراقك إيانا، ولانقطاع خبر السماء عنا
ونبكي للأمة.

من بعدك، فقال: صلى الله عليه وآله: " أما إنكم المقهورون والمستضعفون بعدي " أخرجه المفيد في "
الأمالى " ص / ٣٥١
وفي رواية أمير المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة وإذا في عنقها قلادة فأعرض
عنها فقطعتها ورمت

بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله

" اشتد غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وآذاني في عترتي " أخرجه الصدوق في " الأمالى " ص /
٤٦٦

وقال فخر الدين الرازي في " تفسيره " (٣٠ / ١٧٥) إن الله يعطي النبي صلى الله عليه وسلم بفاطمة نسلا
يقون على مر الزمان فانظر كم قتل

من أهل البيت عليهم السلام ثم العالم مملوء منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به، والعلماء
الأكابر منهم لا حد

ولا حصر لهم منهم الباقر والصادق والكاظم والرضى والتقى والنقى والزكى عليهم السلام وغيرهم. وفي

حديث فاطمة الزهراء
قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة وأنا أبوهم وأنا
عصبتهم " رواه الخطيب (١١ / ٢٨٥)

(حدثنا) أحمد بن منيع، نا إسماعيل بن عليّة، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

" إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبي ما أنصبها " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٦١) وقال: هذا حديث حسن صحيح وفي رواية عند الحاكم إنما فاطمة شحنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها " المستدرک (٣ / ١٥٤) وعند الحاكم أيضا وأن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسبي وصهري " صححه الحاكم والذهبي (٣ / ١٥٨) * (هامش ١ ص ١٨٤) * وفي رواية أنس بن مالك عن أمه قالت: ما رأيت فاطمة الزهراء دما في حيض ولا نفاس. أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ١٨٢ وفي حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن فاطمة شحنة مني يؤذيني ما آذاها ويسرني ما يسرها وإن الله تبارك و تعالی ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها عليها السلام " أخرجه الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ٣٠٣

وفي حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئ، وإنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار " أخرجه الخطيب (١٢ / ٣٣١) وفي حديث سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " فاطمة بضعة مني من سرها، فقد سرتني ومن ساءها فقد ساءني فاطمة أعز البرية علي " أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٢٦٠ (حدثنا) قتيبة، نا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر: " إن بني هشام بن المغيرة: استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم " فإنها بضعة مني يريني ما رابها ويؤذيني ما آذاها "

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٦١) وقال: هذا حديث حسن صحيح (هامش ٢ ص ١٨٥) * وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: " إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك " أخرجه الطبراني في " الكبير " (١ / ١٠٨) برقم (١٨٢) والحام (٣ / ١٥٣) وقال الهيثمي في الزوائد (٩ / ٢٠٣) إسناده حسن. (*)

(184)

(حدثنا) نصر بن علي الجهضمي، نا علي بن جعفر بن محمد بن علي قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام. أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين عليهما السلام قال: " من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣١) وقال: هذا حديث حسن.

* وفي رواية علي بن الحسين مرفوعا " يا علي إن الله غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين " أخرجه الديلمي (٥ / ٣٢٩) برقم (٨٣٣٧) والحديث أخرجه الطبراني (٣ / ٥٠) برقم ٢٦٥٤ من حديث أمير المؤمنين وفي حديث الإمام الحسن بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أزموا مودتنا أهل البيت " فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده، لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٢٢) برقم (٢٢٥١) وفي رواية ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحبني فليحب عليا، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل ومن أبغض الله أدخله النار " أخرجه الخطيب (١٣ / ٣٢) وفي رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي " رواه الخطيب في " تاريخه " (٢ / ١٤٦) وفي رواية جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رجل من أمتي يبغض عترتي لا يناله شفاعتي " رواه الخطيب (٣ / ٢٩٠) في رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم " اللهم أعز الإسلام بالأنصار الذين أقام الله بهم الدين آووني ونصروني وهم إخواني في الدنيا وشيعتي في الآخرة " رواه البزار وعنه الهيثمي في " الزوائد " (١٠ / ٤١) وقال: إسناده حسن وأخرجه الديلمي في " مسند الفردوس " (١ / ٥٥٩) وفي حديث ابن عباس قال: لما نزلت (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: " علي وفاطمة وابناهما " أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٦٩) وعن ابن عباس أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا بني عبد المطلب سألت الله لكم ثلاثا، أن يثبت قائمكم ويهدي ضالككم، و أن يعلم جاهلكم جوفاء مجدا رحماء فلو أن رجلا صف بين الركن والمقام فصلى وقام ثم لقي الله وهو ينقص أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار " أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٢٨) برقم (١٥٤٦)

حدثنا محمود بن سليمان، نا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن يزيد
ابن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

" الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة "

سفيان بن وكيع، نا جرير وابن فضيل، عن يزيد نحوه.

(سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قالوا: نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب نحوه
هذا حديث صحيح حسن وابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي.)
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٩٩)

هذا حديث متواتر فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسين بن علي وجابر
ابن عبد الله وأبو سعيد الخدري وابن مسعود ومالك بن الحويرث وحذيفة بن اليمان
وقرة بن أياس والبراء بن عازب وأبو
هريرة وأسامة بن زيد وعمر بن الخطاب وابن عمر وغيرهم وقد اعترف بتواتره

السيوطي والعريزي والألباني وغيرهم

روى الخطيب (١٢ / ٤) و (١ / ١٤٠) و (٢ / ١٨٥) من حديث أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب والطبراني في " الأوسط "

(١ / ٢٣٨ برقم ٣٦٨) من حديث الحسين بن علي، وأخرج الدارقطني في " المؤلف
والمختلف " (٣ / ١٢٧٦) من حديث

علي عليه السلام والطبراني في " الكبير " (٣ / ٢٤) برقم (٢٥٩٨) من حديث عمر بن
الخطاب.

وأخرج الحاكم (٣ / ١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري وابن مسعود وابن عمر،
وقال: هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة

وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه. وأخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٦٤، ٨٢، ٨٠)
وأبو يعلى (٢ / ٥٨) والطبراني

في " الأوسط " (٣ / ١٠٤) والخطيب (٣ / ٢) من حديث أبي سعيد الخدري وعنه
الخطيب أيضا في (٤ / ٢٠٧)

وفي حديث حذيفة قال: رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تباشير السرور،
فقلنا: يا رسول الله لقد رأينا اليوم في وجهك تباشير

السرور؟ فقال: " وما لي لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني إن حسنا وحسينا سيदा
شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما "

أخرجه الخطيب (١٠ / ٢٣١) وأخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٢٣ بمعناه.

وفي حديث أبي هريرة قال: أبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا يوما صدر النهار،
فلما كان العشي قال له قائلنا: يا رسول الله، قد شق علينا لم نرك

اليوم؟ قال: " إن ملكا من السماء لم يكن رأيي، فاستأذن الله في زيارتي، فأخبرني أو
بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء
أمتي، وإن حسنا وحسينا سيذا شباب أهل الجنة " أخرجه النسائي في " الخصائص " ص / ١٤٣ برقم / ١٣٠ (*)

(حدثنا) محمد بن بشار، نا أبو عامر العقدي، نا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ونعم الراكب " أخرجه الترمذي (٤ / ٣٤٢)

* وفي رواية عمر بن الخطاب قال: رأيت الحسن والحسين عليهما السلام على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: نعم الفرس تحتكما فقال النبي : " ونعم الفارسان " رواه أبو يعلى والبخاري (٩ / ١٨٢) رجال أبي يعلى رجاله (رجال) الصحيح وفي رواية جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على أربعة وعلى ظهره الحسن والحسين عليهما السلام وهو يقول: " نعم الحمل جملكما ونعم العدلان أنتما " رواه الطبراني وعنه الهيثمي (٩ / ١٨٢) وفي رواية البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء الحسن بن علي والحسين بن علي عليهما السلام أو أحدهما فركب علي ظهره فكان إذا رفع رأسه قال بيده " امسكه أو أمسكهما " قال: نعم المطية مطيتكما " رواه الطبراني وإسناده حسن

وفي حديث أم أيمن عند الطبراني. (*) (حدثنا) محمود بن غيلان، نا أبو أسامة عن فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر حسنا وحسينا فقال: " اللهم إني أحبهما فأحبهما " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٢) وقال هذا حديث حسن صحيح. * وفي حديث ابن عباس مرفوعا: " ولكل شئ سبط وسبط هذه الأمة أبنائي الحسن والحسين " أخرجه الديلمي (٣ / ٣٣٣ برقم ٥٠٠١) وفي حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي إذ قالت الخادم: أن عليا وفاطمة بالسدة قال، " قومي عن أهل بيتي " قالت: فقممت فتنحيت في ناحية البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهم الحسن والحسين عليهما السلام صبيان صغيران فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره واعتنق عليا وفاطمة ثم أغدق عليهما ببردة وقال: " اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي " قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا فقال " وأنت " أخرجه أحمد (٦ / ٣٠٤) والطبراني

(حدثنا) محمود بن غيلان، نا عبد الرزاق، ويعلى، عن سفيان، عن منصور
عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول: " أعيذكما بكلمات
الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان إبراهيم
يعوذ إسحاق وإسماعيل عليهم السلام "
أخرجه الترمذي (٣ / ١٦٦) باب ما جاء في الرقية من العين من كتاب الطب.

* والحديث أخرجه البخاري في " الصحيح " (١ / ٤٧٧) كما مر في الفصل الثاني والحاكم (٣ / ١٦٧)
وقال: صحيح
على شرط الشيخين وأحمد في " المسند " (١ / ٢٣٦ و ٢٧٠)
وفي حديث ابن عباس أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أما الحسن والحسين فهما ابناي
وريحانتاي وهما سيدا شباب أهل
الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع صلى الله عليه وآله يده إلى السماء فقال: " اللهم أشهدك أنني
محب لمن أحبهم ومبغض
لمن أبغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم " أخرجه
الصدوق في " الأمالي " ص ٤٨٧
الحديث الآخر من المجلس / ٦٣
وفي رواية عبد الرحمن بن عوف عند الديلمي (٥ / ٣٨٢ برقم ٨٤٩٧): " يا عبد الرحمن ألا أعلمك عوذة
كان أبي إبراهيم يعوذ بها
ابنيه إسماعيل وإسحاق وأنا أعوذ بها الحسن والحسين عليهما السلام كفى بسمع الله داعيا لمن دعا لأمر ما
وراء أمر الله لرام ما "
وفي رواية ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل يقول: " على رقبة من
ولد إسماعيل يقول: " عليك بحسن وحسين " رواه الطبراني ورجاله ثقات وكذا عند الهيثمي (٩ / ١٨٥)
وفي رواية أبي أيوب الأنصاري قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين عليهما
السلام يلعبان بين يديه أو في حجره فقلت:
يا رسول الله أتحبهما؟ فقال: " وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما " رواه الطبراني وكذا في
الهيثمي (٩ / ١٨١)
وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص قال: دخلت على رسول الله ص والحسن والحسين يلعبان على بطنه
فقلت: يا رسول الله أتحبهما؟
فقال: " وما لي لا أحبهما؟ وهما ريحانتاي " رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وكذا عند الهيثمي (٩ /
١٨١)
وفي حديث أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين عليهما السلام
هذا على عاتقه وهذا على عاتقه يلثم هذا
مرة، وهذا مرة حتى انتهينا فقال رجل: يا رسول الله إنك لتحبهما؟ قال: " من أحبهما فقد أحبني ومن
أبغضهما فقد أبغضني " رواه
ابن ماجة ويأتي بيانه في الفصل السابع إن شاء الله.

(188)

(حدثنا) محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي عليهما السلام.

هذا حديث حسن صحيح.

محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه، رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي بكر وابن عباس وابن الزبير

"الجامع الصحيح" الترمذي (٤ / ٣٤١)

وفي رواية ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة الزهراء سلام الله عليها تنقر الحسن وتقول: بني شبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشبيه علي عليه السلام رواه أحمد (/) وعنه الهيثمي (٩ / ١٧٦) صحيح مع انقطاعه، و

وفي رواية كليب، ابن شهاب قال: ذكر الحسن بن علي عند ابن عباس فقال: إنه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وكذا في "الزوائد" (٩ / ١٧٦) وفي رواية علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أشبه الناس برسول الله ما بين رأسه إلى نحره الحسن رواه الطبراني وإسناده جيد.

وفي رواية زهير بن الحارث قال: بينما الحسن بن علي عليه السلام يخطب بعد ما قتل علي كرم الله وجهه إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت رسول الله ص واضعه في حبوته يقول: "من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب" ولولا عزيمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم رواه أحمد (/)

وفي رواية محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي قال: كان جسد الحسين شبه جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وكذا عند الهيثمي (٩ / ١٨٥) وفي حديث جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال، "لم يكن بين الحسن والحسين عليهما السلام إلا طهرا".

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وفي رواية أبي هريرة قال: كان الحسين بن علي عليهما السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه حبا شديدا فقال: "أذهب إلى أمي"

فقلت: أذهب معه فجاءت برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ رواه الطبراني. وفي رواية جابر قال: "من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي فأني سمعت رسول الله ص يقوله

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح (*)

(١٨٩)

(حدثنا) محمد بن بشار، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا الأشعث هو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: " إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه بين فئتين " يعني الحسن بن علي أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح. * (هامش ١ ص ١٩٠) * (قوله): " هذا سيد " أي من وجبت طاعته، ويؤيده ما روته عائشة أم المؤمنين قالت: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب فقال: " هذا سيد العرب " فقلت: يا رسول الله ألت سيد العرب؟ قال: " أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب " فقلت: وما السيد؟ قال: " من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي " رواه الشيخ في " الأمالي " ص / ٤٠ الحديث / ١٠ من المجلس العاشر. وفي رواية المقبري قال: كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي عليه السلام فسلم فرد عليه القوم ومعنا أبو هريرة لا يعلم فقبل له: هذا حسن ابن علي يسلم فلحقه فقال: وعليك يا سيدي، فقبل له: تقول: يا سيدي؟ فقال: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إنه سيد " رواه الطبراني وعنه الهيثمي (٩ / ١٧٨) وقال: رجاله ثقات وفي حديث جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن بن علي: " إن ابني هذا سيد وليصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين " رواه الطبراني والبخاري وعنه الهيثمي (٩ / ١٧٨) وفي رواية أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن عليه السلام على ظهره وعلى عنقه فرفع رسول الله رفعا رفيقا لئلا يصرخ قالوا: يا رسول الله: رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد؟ قال: " إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين " وفي رواية: يثب على ظهره يفعل ذلك غير مرة، رواه أحمد وغيره وصححه الهيثمي (٩ / ١٧٥). (حدثنا) محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول: " اللهم إني أحبه فأحبه " . أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح. (هامش ٢ ص ١٩٠) * والحديث أخرجه الخطيب (١ / ١٣٩) عن البراء والهيثمي (٩)

(١٧٦ /) ونسبه إلى الطبراني والبزار وأبي يعلى وصححه أيضا
وفي الباب عن عائشة رواه الطبراني وعن سعيد بن زيد رواه الطبراني ورواه أيضا
البخاري ومسلم وغيرهما.

(حدثنا) أبو سعيد الأشج، نا عقبة بن خالد، ثنى يوسف بن إبراهيم، أنه سمع أنس بن مالك يقول: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب إليك؟

قال: " الحسن والحسين " وكان يقول لفاطمة الزهراء عليها السلام:
" أدعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه "
أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٠)

* وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسنا فيضمه إليه، فيقول: " اللهم إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٢ برقم ٦٨٥) وفي رواية يعلى بن منه الثقفي قال: جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فضمهما إليه ثم قال: " إن الولد منجلة مجنبة محزنة " رواه الحاكم (٣ / ١٦٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.
وفي رواية ابن حوشب عن عم له قال: دخلت مع أبي على عائشة فسألته عن علي كرم الله وجهه فقالت: تسألني عن رجل كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت (تحتته) ابنته وأحب الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فألقى عليهم ثوبا فقال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت: فدنوت منهم فقلت يا رسول الله: وأنا من أهل بيتك؟ فقال: " تنحى فإنك على خير " أخرجه ابن أبي حاتم وعنه ابن كثير في " تفسيره " (٣ / ٤٨٥)

وفي حديث يعلى بن مرة أن حسنا وحسينا أقبلا يمشيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء أحدهما جعل يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى في عنقه فقبل هذا، ثم قبل هذا ثم قال: " اللهم إني أحبهما فأحبهما أيها الناس: إن الولد منجلة مجنبة " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٢ برقم ٢٥٨٧) وأحمد (٤ / ١٧٢) والحاكم (٣ / ١٦٤) وصححه ووافقه الذهبي وابن ماجه (٢ /) وفي حديث عنه أيضا عند الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٢) والحاكم (٣ / ١٧٧) والهيثمي (٩ / ١٨١) وقال: إسناده حسن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم وإمام القوم ثم بسط يديه فجعل حسين يمر مرة ههنا ومرة ههنا فيضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حسين مني وأنا منه أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٢ برقم ٢٥٨٦) وأحمد (٤ / ١٧٢) وسيأتي عليه الكلام في الفصل السابع وفي حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافقوا من يومهم المحشر ويبعث صالح على ناقته وأنا أبعث على البراق ويبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٤٣) وأيضا في " الصغير " (٢ / ١٢٦) والحاكم (٣ / ١٥٢)

والخطيب (٣ / ١٤٠) والهيثمي (١٠ / ٣٣٣)

(١٩١)

(حدثنا) أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد الأحمر، نا رزين، قال: حدثني سلمى، قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: "شهدت قتل الحسين آنفا"

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٠) هذا حديث صحيح بل هو متواتر وفي هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأم المؤمنين أم سلمة

وابن عباس وأم الفضل وعائشة بنت أبي بكر وأبو بكر بن أبي قحافة وأنس بن مالك وأنس بن الحارث وأبو هريرة والبراء بن عازب

وزيد بن أرقم وغيرهم وفي رواية معاذ بن جبل عند الديلمي (٤ / ٢٨٥ برقم ٦٨٤١): "نعي إلي الحسين وآتيته بتربته وأخبرت بقتله"

وفي رواية أنس بن الحارث يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها: كربلاء، فمن

شهد منكم ذلك فلينصره" قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل مع الحسين عليه السلام أخرجه البغوي وعنه ابن كثير

في "البداية والنهاية" (٨ / ٣٠١)

وفي رواية إسماعيل بن زياد قال: إن عليا عليه السلام قال للبراء بن عازب يوما: يا براء يقتل ابني الحسين وأنت حي لا تنصره فلما قتل

الحسين بن علي عليه السلام كان البراء بن عازب يقول: صدق والله علي بن أبي طالب، قتل الحسين ولم أنصره، ثم

يظهر الحسرة على ذلك الندم أخرجه الشيخ المفيد في "الإرشاد" (١ / ٣٣١) وابن أبي الحديد (٢ / ٥٠٩)

وفي رواية علي عليه السلام قال: ليقتلن الحسين قتلا وإنني لأعرف تربة الأرض التي يقتل قريبا من النهرين رواه ابن أبي شيبة،

(١٥ / ٩٧ برقم ١٩٢١٢) في الفتن وأيضاً في كتاب الأمراء (١١ / ١٤٠) وقال الهيثمي رجال هذا الحديث ثقات (٩ / ١٩٠)

وفي رواية ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار قائل أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقال: بأبي أنت و

أمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه فلم أزل التقطه منذ اليوم " فاحطيناه ذلك اليوم فوجدوه قتل في

ذلك اليوم عليه السلام أخرجه أحمد في "المسند" (١ / ٢٣٤) والحاكم (٤ / ٣٩٧) والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦ / ٤٧١)

وفي رواية علي كرم الله وجهه مرفوعا: " تحشر ابنتي فاطمة الزهراء ومعها ثياب
مصبوغة بدم فتعلق بقائمة العرش فتقول: يا عدل
وأحكم بيني وبين قاتل ولدي فيحكم لابنتي ورب الكعبة " رواه الديلمي (٤٧٦ / ٥)
برقم ٨٨١٢
وقال الحافظ ابن حجر كثير في " تاريخه " (٨ / ٢٠٤) فكل مسلم ينبغي له أن يحزنه
قتله (الحسين الشهيد) فإنه من سادات المسلمين و
علماء الصحابة وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي أفضل بناته وقد كان
عابدا وشجاعا وسخيا.

(حدثنا) عقبة بن مكرم البصري العمي، نا وهب بن جرير بن حازم، نا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن أبي نعم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر، عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا". أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٠) وقال: هذا حديث صحيح. والحديث أخرجه البخاري (١ / ٥) والصدوق في "الأمالي" ص / ١٤٣ الحديث / ١٢ من المجلس / ٢٩.

وفي حديث جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا أبا الريحائتين. أوصيك بريحائتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجه الصدوق ص / ١٣٥ من "أماليه". وفي حديث أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه عند الديلمي (١ / ٣٩٧ برقم ١٦٠٢) أمرت أن أسمى ابني هذين حسنا وحسينا " وفي حديث علي بن أبي طالب قال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ التفت إلينا فبكي فقلت: ما يبكيك يا رسول الله فقال: "أبكي مما يصنع بكم بعدي" فقلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: "أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقي وقتل الحسين" قال: فبكي أهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله، ما خلقنا ربنا إلا للبلاء قال: "أبشر يا علي فإن الله عز وجل قد عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق" أخرجه الصدوق في "الأمالي" ص / ١٣٤ الحديث / ٢ من المجلس / ٢٨ وفي رواية الأصبغ بن نباتة قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلا أنأتكم به فقام إليه سعد بن أبي وقاص فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة؟ فقال أما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله إنك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس وإن في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه " أخرجه الصدوق في "الأمالي" ص / ١٣٤ الحديث / ١ من المجلس / ٢٨ وقال أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام: "أنا قتيل العبرة لا

يذكرني مؤمن إلا استعبر "
أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ١٣٧ الحديث / ٧ من المجلس / ٢٨ . وقد سبق الكلام على هذا
الحديث في الفصل الثاني

(حدثنا) الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً
حسين سبط من الأسباط "

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن (٤ / ٣٤١)

* هذا حديث حسن صحيح فقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم والذهبي وعندني ليس فيه علة لضعفه. وفي حديث حذيفة الحسين بن علي أعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن رواه الديلمي (٢ / ١٥٩) وفي رواية المقدم بن معد يكرب " الحسن مني والحسين من علي " رواه الديلمي (٢ / ١٥٨)

قوله صلى الله عليه وسلم (حسين مني وأنا من حسين) وقال القاضي العياض: كأنه صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ما سيحدث بينه وبين القوم فخصه بذكر وبين أنهما كالأشياء الواحد في وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة وأكد ذلك بقوله (أحب الله من أحب حسيناً)

فإن محبته محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة الله (حسين سبط من الأسباط) جمع سبط وهو ولد الولد قال ابن الأثير في النهاية أي أمه من الأمم في الخير، وقال الحفني: أي من أولاد بنتي ويصح أن معنى سبطان فإنه تفرع منهما ذرية كثيرة حتى كان كل منهما قبيلة وقد جاء

السبط بمعنى القبيلة في قوله تعالى اثنتي عشرة أسباطا (٢ / ٢٢٧) والحديث أخرجه ابن ماجه (١ / ٥١)، برقم (١٤٤) والدولابي في " الأسماء " (١ / ٨٨) وأحمد (٤ / ١٧٢) والحاكم

(٣ / ١٧٧) والهيثمي في " الزوائد " (٩ / ١٨١)

وفي رواية عند أحمد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له قال: فاستمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي

رواية وهيب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم وحسين بن علي مع غلمان يلعب فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه، قال:

فطفق الصبي ههنا مرة وههنا مرة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى

تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال: حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً سبط من الأسباط "

وفي حديث علي بن أبي طالب: قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار " أخرجه الديلمي (٣ / ٢٢٠ برقم ٤٦٣٩)

وفي حديث ابن عباس " قال لي جبريل قال الله عز وجل: إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بدم ابنك الحسين

ابن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً " أخرجه الديلمي (٣ / ١٨٧ برقم ٤٥١٥) والخطيب (١ / ١٤٢) وفي حديث عند الكليني (٨ / ٤٧)

برقم ١٠ من " الروضة ": " إن الله اختار من بني هاشم سبعة: أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد

الوصيين والحسن والحسين سيذا الأسابط
وحمزة سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنا القائم " والحديث يأتي في
الفصل السابع.

(حدثنا) عبد الله بن عبد الرحمن وإسحاق بن منصور قالوا: نا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال:

سألنتي أمي متى عهدك تعني بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت

لها دعيني أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال:

" من هذا حذيفة؟ " قلت: نعم: قال: ما حاجتك غفر الله لك ولأمك قال: " إن هذا ملك لم يزل الأرض قط قبل هذه الليلة " استأذن ربه أن يسلم علي ويشرنني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٤٣) هذا حديث حسن.

* وفي حديث أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام عند الإمامية، قال: الحسن بن زياد العطار قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " فاطمة سيدة نساء أهل الجنة " أسيدة نساء عالمها؟ قال: ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين فقلت: فقول رسول الله صلى الله عليه وآله: " الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة " قال: هما والله سيदा شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين " أخرجه الصدوق في " أماليه " ص / ١٢٥ المجلس / ٢٦ وفي حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة " إلا ما كان من مريم بنت عمران " أخرجه أبو يعلى (٢ / ٥٨ برقم ١١٦٤) والحاكم (٣ / ١٦٧) وأحمد (٣ / ٨٢، ٦٤، ٦٢) وأخرج الخطيب من طريقه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا " تاريخ بغداد (٤ / ٢٠٧) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (٥ / ٧١) وفي حديث ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرج فخذي الحسين وقبل زبيته " أخرجه الطبراني في " الكبير " (١٢ / ١٠٨) وفي رواية حذيفة عند الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٣ برقم ١٠٠٥) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " هذا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي ولبيورني لم يهبط إلى الأرض قبلها ويشرنني أن حسنا وحسينا سيदा شباب أهل الجنة وأمهما سيدة نساء أهل الجنة. وفي رواية أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن ملكا من السماء لم يكن زارني فأستأذن الله في زيارتي فبشرني أو أخبرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٣ برقم ١٠٠٦)



(190)

(حدثنا) سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قالوا: نا خالد بن مخلد، نا موسى ابن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: فقال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، قال: أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد، قال: أخبرني أبي أسامة بن زيد، قال:

طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو؟ فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا حسن وحسين عليهما السلام على وركيه فقال: " هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما " أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٣٩) وقال: هذا حديث حسن. هذا حديث صحيح وفي الباب عن أبي هريرة وسلمان الفارسي وابن مسعود

* وفي رواية ابن مسعود عند الديلمي (٤ / ٦٩٧٣ / ص / ٣٣٦):
" هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني يعني الحسن والحسين عليهما السلام ".
وفي حديث أبي هريرة عند الحاكم (٣ / ١٦٦)
قال: خرج علينا رسول الله ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل: يا رسول الله إنك تحبهما؟ فقال: نعم من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني " صححه الحاكم والذهبي وأبو يعلى الموصلي (٥ / ٤٤٩ / برقم ٦١٨٧) وأحمد في " المسند " (٢ / ٥٣١)
وفي رواية زاذان عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين عليهما السلام: " من أحبهما أحبته ومن أحبته أحبه الله و من أبغضه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله عذاب جهنم وله عذاب مقيم، أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٥٠) رقم الحديث (٢٦٥٥) والحاكم (٣ / ١٦٦) بمعناه
عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لفاطمة الزهراء إني وإياك وهذا يعنيني وهذين الحسن والحسين يوم القيامة
في مكان واحد " أخرجه الموصلي (١ / ٢٦٦) وأحمد (١ / ١٠١) والطيالسي (ص / ٢٦ / برقم) وفي حديث أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيحبي الحسن والحسين عليهما السلام يركب على ظهره فيطيل السجود، فيقال
يا نبي الله أطلت السجود؟ فيقول: " ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله " أخرجه البيهقي في " الدلائل " (٣ / ٣٨٠) يأتي عليه الكلام في الفصل الخامس إن شاء الله. روى الخطيب (١٠ / ٢٦٢) كان عبد الرحمن الأزدي رافضيا وكان يغتنى أحمد بن حنبل فيقربه ويدنيه، فقيل له:

يا أبا عبد الله! عبد الرحمن رافضي؟ فقال: سبحان الله رجل أحب قوماً من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم نقول له: لا تحبهم؟ هو ثقة.

(حدثنا) أبو كريب، نا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يكون من بعدي اثنا عشر أميرا " قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه، فسألت الذي يليني فقال: قال: كلهم من قریش أخرجه الترمذي (٣ / ٢٢٨) باب ما جاء في الخلفاء من أبواب الفتن وقال: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو.. وفي رواية سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني مخلف فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي من العترة؟ فقال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب

الله و (لا) يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه: وفي رواية جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله ومن عترتك؟

قال: علي والحسن والحسين، والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة " أخرجهما الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ٩٠

وفي رواية أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم

القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ١١١

وفي حديث ابن مسعود فجاء أعرابي فقال: أيكم عبد الله قال عبد الله بن مسعود: أنا عبد الله قال: هل حدثكم نبيكم

كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل " رواه أحمد والطبراني وابن كثير

في " تفسيره " (٣ /) والصدوق في " الأمالي " ص / ٣٠٩

وفي حديث عند الإمامية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي

طالب والافتداء به فهو وليكم وإمامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا إن الله جل جلاله جعل عليا علما بين

الإيمان والنفاق فمن أحبه كان مؤمنا ومن أبغضه كان منافقا إن الله جل جلاله جعل عليا وصيا ومنار الهدى بعدي

فهو موضع سري وعبية علمي وخليفتي في أهلي إلى الله أشكو ظالميه من أمتي " ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الأحاديث

والحديث أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٢٨٤) الحديث / ١٩ من المجلس / ٤٧

وفي حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أحب عليا

وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي
في درجتي في الجنة ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة
واحتلج دوني واخذ به ذات الشمال إلى النار "
أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٢٩٨ / المجلس / ٤٩ / الحديث / ١٢

الفصل الخامس
تلخيص الصحاح
(حدثنا)

النسائي هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي القاضي.
الإمام الحافظ شيخ الإسلام، أحد الأئمة المبرزين، والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين، طاف البلاد، وسمع من خلائق، وأخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري، ومحمد بن بشار، ومحمود بن غيلان وأبي داود وغيره من المشايخ الحافظ وأخذ عنه الحديث خلق كثير منهم أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر أحمد بن إسحاق السني الحافظ.
(ما قيل في النسائي؟) وقال الحاكم النيسابوري: أما كلام أبي عبد الرحمن علي فقه الحديث فأكثر من أن يذكر ومن نظر في كتابه السنن له تحير في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول
أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه كان شافعي المذهب وكان ورعا متحريرا. وقال الذهبي: هو أحفظ من مسلم بن الحجاج، وله من الكتب "السنن الكبرى" و"الصغرى" و"خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب" و"مسند علي عليه السلام" و"مسند مالك" وغير ذلك. مولده سنة خمس عشرة ومائتين (٢١٥ هـ) ومات سنة ثلاث وثلاثمائة شهيدا، وقال أبو علي: رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري، اثنان بنيسابور محمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن النسائي بمصر، وعبدان بالأهواز.

* (النسائي: بفتح النون وتخفيف السين المهملة وبالمد والهمزة منسوب إلى مدينة نسا وخراسان. وله ترجمة في "طبقات الحفاظ" (ص / ٣٠٦ برقم ٦٩٤) و"تذكرة الحفاظ" (٢ / ٦٩٨) و"العبر" (٢ / ١٢٣) و"وفيات الأعيان" (١ / ٢١) والبداية والنهاية" (١١ / ١٢٣) و"شذرات الذهب" (٢ / ٢٣٩) و"طبقات الشافعية" (٣ / ١٤) و"تهذيب التهذيب" (١ / ٣٦)

يوسف بن عيسى، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، قال: أنبأنا الأعمش،
عن عدي، عن زر، قال: قال علي عليه السلام: إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه
وسلم إلي أنه

" لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق "

أخرجه النسائي في باب علامة الإيمان من كتاب الإيمان وشرائعه (٨ / ١١٦)
وفي رواية الحارث الهمداني (هو ثقة تكلم فيه الشعبي بلا حجة) قال: رأيت عليا جاء
حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

قضاء قضاء الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم النبي الأمي: " أنه لا يحبني إلا
مؤمن ولا يبغضني إلا منافق " وقد خاب من افتري قال:

قال النضر بن حميد الكوفي: وقال علي: أنا أخو رسول الله وابن عمه لا يقولها أحد
بعدي: رواه أبو يعلى في " المسند " (١ / ٢٣٧)

وفي حديث أبي ذر الغفاري عند الديلمي (٣ / ٦٥ برقم ٤١٨١) " علي باب علمي
ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه

إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ومودته عبادة " وفي حديث عند الخطيب (١٢ /
٣٥١) " حب علي عبادة و

أفضل العبادة ما كنتم " وفي حديث أبي هريرة عند الخطيب (٢ / ٥١) قال: رأيت معاذ
بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب

فقلت: ما لك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: " النظر إلى وجه علي عبادة " هذا

حديث متواتر وفي الباب جماعة من الصحابة منهم أبو بكر وعثمان وعمران بن حصين
وثوبان وعائشة وأبو هريرة ومعاذ و

حذيفة وغيرهم وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى (سيجعل لهم الرحمن ودا) قال:
المحبة في صدور المؤمنين نزلت في علي بن

أبي طالب: أخرجه الطبراني في " الكبير " (١٢ / ١٢٢ برقم ١٢٦٥٥) والهيثمي (٧ /
٥٦) وفي حديث جابر قال: قال

رسول الله ص لعلي بن أبي طالب: " لولا أنت لم يعرف المؤمنون من بعدي " أخرجه
الصدوق في " الأمالي " ص / ٩٧ و

المفيد في " الأمالي " ص / ٢١٣ وفيه " يا علي أنت مني وأنا منك وليك ولي (و) ولي
ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله

يا علي أنا حرب لمن حاربك وسلم لمن سالمك، أنت قسيم النار والجنة لا يدخل
الجنة إلا من عرفك وعرفته، ولا يدخل النار

إلا من أنكرك وأنكرته يا علي أنت والأئمة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف
المجرمين بسيماهم والمؤمنين بعلاماتهم يا

علي لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي " وفي حديث أبي جعفر عليه السلام قال: " إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك حب المحب وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبا أهل البيت " أخرجه في " الإختصاص / ٢٧٨

واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عدي بن ثابت،
عن زر بن حبیش، عن علي كرم الله وجهه قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن
" لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ".
أخرجه النسائي في باب علامة المنافق من كتاب الإيمان وشرائعه (٨ / ١١٧)

* وفي رواية عمار بن ياسر أوصى من آمن بي وصدقني بمولاة علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني
(ومن تولاني) فقد تولي الله عز وجل ومن أحبه
فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله تعالى ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل "
أخرجه الديلمي (١ / ٤٣٠)
والهيثمي (٩ / ١٠٨) وفي رواية ابن عباس عند الديلمي (٣ / ٣٧٣) لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي
طالب لما خلق الله تعالى النار "
وفي حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك
حب المحب وإن أظهر خلاف
ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبنا أهل البيت " وفي رواية عنه أيضا أنه قال: إنا لنعرف الرجل
إذا رأيناه بحقيقة
الإيمان وبحقيقة النفاق رواهما المفيد في " الإختصاص " ص / ٢٧٨ .
وروى الصدوق من طريقه عن أئمة أهل البيت قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول
الله أكل من قال لا إله إلا
الله مؤمن؟ قال: " إن عداوتنا تلحق باليهود والنصارى إنكم لا تدخلون الجنة حتى تحبونني وكذب من زعم
أنه يحبني ويبغض
هذا يعني عليا عليه السلام " كتاب الأمالي " ص / ٢٦٩ الحديث / ١٦ المجلس / ٤٥ .
وفي رواية ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إن الله عز وجل آخا بيني وبين علي بن أبي
طالب وزوجه ابنتي فوق
سبع سماواته وأشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وأنا منه محبه محبي
ومبغضه مبغضني و
إن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبته " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٢٧٠
وفي رواية جابر بن عبد الله يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزل أم إبراهيم وعنده
نفر من أصحابه إذ أقبل علي
ابن أبي طالب فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال: " يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس بعدي وهو
مولاكم طاعة مفروضة كطاعتي
ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس أنا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل إلى الدار إلا بالمفتاح
وكذب من زعم أنه
يحبني ويبغض عليا " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٣٥٣ الحديث / ٨ المجلس / ٥٦ وفي حديث
عمار بن ياسر سمعت رسول الله
يقول لعلي: " يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك " أخرجه الخطيب (٩ /
٧٢)

(٢٠١)

(حدثنا) يوسف بن عيسى، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، قال: أنبأنا الأعمش عن عدي، عن زر، قال: قال علي عليه السلام: إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي أنه

" لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق "

أخرجه النسائي في باب علامة الإيمان من كتاب الإيمان وشرائعه (٨ / ١١٦)

واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي كرم الله وجهه قال، عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

" لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق "

أخرجه النسائي في باب علامة المنافق من كتاب الإيمان وشرائعه (٨ / ١١٧)

* وفي حديث ابن عباس عند الخطيب (٩ / ٤٥٣) قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي يقول: " هذا أول من يضافحني يوم القيامة " وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا علي أنت أخي ووزير وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وأنت صاحب حوضي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ٦١
الحديث / ١١ من الباب / ١٤ وفي حديث عند الخطيب (١٢ / ٣٥١) " حب علي عبادة وأفضل العبادة ما كتتم " وفي حديث جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب: " لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي " رواه الصدوق في " الأمالي " ص / ٩٧ وفي حديث أبي عبد الله الصادق عن آبائه الطاهرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي أنت مني وأنا منك وليك ولي، ولي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله يا علي أنا حرب لمن حاربك وسلم لمن سالمك يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها، يا علي أنت قسيم النار والجنة، لا يدخل الجنة إلا من عرفك وعرفته ولا يدخل النار إلا من أنكرك وأنكرته، يا علي، أنت والأئمة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف المجرمين بسماهم، والمؤمنين بعلاماتهم، يا علي، لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي " أخرجه المفيد ص / ٢١٣ من " الأمالي " وفي رواية عمر بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا علي إن بنا ختم الله الدين كما بنا فتحه وبنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء " رواه المفيد ص / ٢٥١ من " أماليه " وفي رواية أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال: " بني الإسلام على خمسة دعائم إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام، والولاية لنا أهل البيت " أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٣٥٣.

(۲۰۲)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا يزيد بن هارون
قال: أنبأنا جرير بن حازم، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب البصري، عن عبد الله بن
شداد،

عن أبيه (شداد بن الهاد) قال:
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا
أو حسينا عليهما السلام
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهري
صلاته سجدة

أطالها قال أبي: فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ساجد،
فرجعت إلى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، قال الناس: يا
رسول الله

إنك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه
يوحي

إليك؟ قال: " كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي
حاجته "

أخرجه النسائي في باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة (٢ / ٢٢٩)
كتاب الافتتاح.

* هذا حديث صحيح وفي هذا الباب جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة عند أحمد وغيره وابن مسعود عند
النسائي وأبي يعلى وأنس بن مالك عند أبي يعلى
 وغيره وشداد بن الهاد عند أحمد والنسائي وغيرهما والزيبر بن العوام عند الطبراني وأبي بكره عند أحمد
 وابن الزيبر عند البزار وابن عباس
 وفي رواية ابن مسعود قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما
 السلام على ظهره فإذا أراد أن يمنعهما
 أشار إليهم أن أدعوهما فلما صلى وضعهما في حجره، ثم قال: " من أحبني فليحب هذين " أخرجه النسائي
 أيضا في " الكبرى " (٥٠ / ٥)
 برقم (٨١٧٠) وأبو يعلى في " المسند " (١٦٢ / ٥) برقم (٥٣٤٧) وأيضا في (٥ / ٢٦) برقم (٤٩٩٦)
 والهيثمي في " الزوائد " (١٧٩ / ٩)
 وفي حديث شداد بن الهاد عند أحمد (٤٦٧ / ٦) " كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن
 أعجله حتى يقضي حاجته ".
 وفي رواية ابن مسعود أيضا عند الطبراني في " الكبير " (٣ / ٤٧) برقم (٢٦٤٤) كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يصلي والحسن والحسين على
 ظهره فباعدهما الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين "
 والهيثمي في " الزوائد " (١٧٩ / ٩)
 وفي حديث أبي سعيد قال: جاء حسن بن علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد

فركب علي ظهره فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى قام ثم ركع فقام علي ظهره فلما قام أرسله فذهب " رواه البزار وعنه الهيثمي (٩ / ١٧٥) وفي رواية الزبير بن العوام قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى جاء الحسن بن علي فصعد علي ظهره فما أنزله حتى كان هو الذي نزل وإن كان ليفرج له رجله فيدخل من ذا الجانب ويخرج من الجانب الآخر " رواه الطبراني وكذا في " الزوائد " (٩ / ١٧٥) وفي حديث أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيجئ الحسن والحسين فيركب ظهره فيطيل السجود فيقال: يا نبي الله أطلت السجود؟ فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله ."

(حدثنا) الأنصاري، ثنا معن، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة بن ذويب، قال:
جاءت الجدة إلى أبي بكر فسألته ميراثها، قال لها: ما لك في كتاب الله شيء، وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى أسأل الناس؟ فسأل الناس فقال المغيرة،

ابن شعبة، حضرت رسول صلى الله عليه وسلم أعطاهما السدس، فقال: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة فقال: مثل ما قال المغيرة بن شعبة، فأنفذه لها أبو بكر. قال: ثم جاءت الجدة إلى عمر بن الخطاب فسألته ميراثها فقال: ما لك في كتاب الله شيء ولكن هو ذلك السدس، فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وابتكما خلت به فهو لها. هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن بريدة. أخرجه الترمذي (٣ / ١٨١) باب ما جاء في ميراث الجدة.

* والحديث أخرجه أحمد في " المسند " (ص / ٢٢٥) ومالك في " الموطأ " (٢ / ٥١٣) باب ميراث الجدة من كتاب

الفرائض والحاكم (/)

وفي رواية ميمون بن مهران أن أعرابيا أتى أبا بكر فقال: قتلت صيدا وأنا محرم فما ترى علي من الجزاء؟ فقال أبو بكر

لأبي بن كعب وهو جالس عنده ما ترى فيها؟ قال: فقال الأعرابي: أتيتك وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألك

فإذا أنت تسأل غيرك؟ فقال أبو بكر: وما تنكر " وقال ابن كثير في " تفسير القرآن العظيم " (٢ / ١٠٢) وهذا إسناد

جيد لكنه منقطع بين ميمون وأبي بكر.

وقال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " : بعد ذكر حديث قبيصة في مسألة ميراث الجدة: إن مراد أبي بكر الثبت في الأخبار والتحري لا

سد باب الرواية ألا تراه لما نزل به أمر الجدة ولم يجده في الكتاب كيف سأل عنه في السنة فلما أخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهره

بثقة آخر ولم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج.

وقال ابن حجر بعد ذكر هذا الحديث: أخرجه مالك وأحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم من هذا الوجه وإسناده صحيح لثقة

رجاله إلا أن صورته مرسل. قاله في " التلخيص الحبير " (٣ / ٨٢) المسألة ١٣٤٩ وعنه المباركفوري في " تحفة الأحوذى " (٣ / ١٨١)

(حدثنا) أحمد منيع: نا سريج بن النعمان، نا حشرج بن نباعة، عن سعيد ابن جمهان قال: ثني سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ".

ثم قال لي سفينة: امسك خلافة أبي بكر ثم قال: خلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال: أمسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة، قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم قال: كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك.

أخرجه الترمذي (٢٣٠ / ٣) وقال: هذا حديث حسن. والحديث أخرجه أيضا ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٥٠ برقم ١١٨٥)

* (هامش ١ ص ٢٠٥) * وفي رواية أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام كأن بني الحكم ينزون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ وقال: " ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة " قال: فما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات.

أخرجه أبو يعلى (٦ / ٦٣ برقم ٦٤٣٠) والحاكم (٤ / ٤٨٠) وابن حجر في " المطالب العالية " (٤ / ٣٣٢)

وفي رواية ابن عباس قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني أمية على منبره فساء ذلك فأوحى الله إليه إنما هو ملك يصيونه، ونزلت إنا أنزلناه في ليلة القدر أخرجه الخطيب (٨ / ٣٨٠) وفي رواية ابن المسيب قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أريت بني أمية يصعدون منبري فشق علي فأنزلت إنا أنزلناه في ليلة القدر " أخرجه الخطيب (٩ / ٤٤)

وفي رواية المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف: ألم يكن فيما يقرأ (قاتلوا في الله آخر مرة كما قاتلتم فيه أول مرة) قال: متى ذاك؟ قال: إذا كانت بنو أمية الأمراء وبنو مخزوم الوزراء أخرجه الخطيب (١٤ / ٤٠٧) *

يحيى بن موسى، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه قال: قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال: إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر، وإن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الترمذي (٣ / ٢٣٠) وقال هذا حديث صحيح.

* هذا حديث صحيح متفق عليه وفي الباب عن ابن مسعود بمعناه أخرجه أحمد وحسنه ابن حجر.

(حدثنا) محمود بن غيلان، نا أبو أحمد الزبيري، نا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما خلقوا " ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين)

" وأول من يكسى من الخلائق إبراهيم ويؤخذ من أصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال، فأقول: يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الحكيم.

أخرجه الترمذي (٣ / ٢٩٣) باب ما جاء في شأن الحشر من أبواب الزهد هذا حديث متواتر وفي هذا الباب جماعة من الصحابة وقد تقدم ذكره في الفصل الأول.

وفي حديث أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: " ما بال أقوام يقولون: إن رحم رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينفع يوم القيامة؟ بلى، والله إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرطكم يوم القيامة على الحوض فإذا جئتم قال الرجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته لكنكم أخذتم بعدي ذات الشمال وارتددتم على أعقابكم القهقري " أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٣٢٧) والحاكم (٤ / ٧٤) وأحمد (٣ / ١٨) صححه الحاكم والذهبي.

وفي رواية أنس بن مالك عند الديلمي (٣ / ٤٤٤ برقم ٥٣٦١): " ليرفعن أناس من أصحابي وأنا على الحوض فإذا عاينوني عرفتهم وأنا على الحوض قد ذبلت شفاههم فاختلجوا دوني ".

وفي رواية أبي سعيد: " ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج فلاقولن أصحابي وليقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك " رواه الديلمي (٣ / ٤٤٤ برقم ٥٣٦٢)

وفي رواية ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة وأختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار " وفي حديث أم سلمة قالت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن من أصحابي من لم يرني بعد أن أفارقه " رواه أحمد (٥ / ٢٧٣)

(۲۰۶)

تلخيص الصحاح الستة
الفصل السادس. ما رواه أبو داود.

(٢٠٧)

السجستاني

أبو داود السجستاني: هو سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي ولد سنة اثنتين ومائتين (٥٢٠٢)

قال السيوطي: الإمام العلم صاحب كتاب " السنن " و " الناسخ والمنسوخ " و " القدر " و " المراسيل " وغير ذلك

روى عن القعني، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.

وعنه الترمذي، وابنه أبو بكر، وحرب الكرمانى، وزكريا الساجي، وأبو عوانة، وأبو بشر الدولابي، وأبو بكر الخلال، والنجاد، وخلق

(ما قيل في أبي داود وكتابه؟ وقال الخلال: أبو داود الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه أحد إلى معرفته

بتخريج العلوم وبصره بمواضعه في زمانه، وقال إبراهيم الحربي: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد، وقال ابن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وحفظا ونسكا وورعا واتفاقا وجمع وصنف

وذبح عن السنن، وقال زكريا الساجي كتاب الله أصل الإسلام وكتاب السنن لأبي داود عهد الإسلام.

وقال أبو داود: كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب، وقال البرويجي أحمد بن محمد،

كان أبو داود أحد حفاظ الحديث والإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه وسنده في أعلى درجة من النسك والعفاف والصلاح و

الورع من فرسان الحديث وقال الخطابي: كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله، وقال أبو داود:

ما ذكرت في كتابي حديثا أجمع الناس على تركه، وقال إبراهيم الحربي: لما صنف أبو داود هذا الكتاب ألين لأبي داود

الحديث كما ألين لداود عليه السلام الحديد، وقال ابن الأعرابي عن كتاب أبي داود لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف

الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما إلى شيء من العلم بته.

(١) له ترجمة أيضا في " تاريخ بغداد " (٩ / ٥٥) و " تذكرة الحفاظ " (٢ / ٥٩١) و " شذرات الذهب " (٢ / ١٦٧).

وتهذيب التهذيب " (٤ / ١٦٩) و " العبر " (٢ / ٥٤) و " وفيات الأعيان " (١ / ٢١٤) و " مرآة الجنان " لليافعي (٢ / ١٨٩)

و " طبقات الحفاظ " (ص / ٢٦٥ برقم ٥٩٢) و " اللباب " (١ / ٥٣٣) و " طبقات الشافعية " (٢ /

(۲۹۳)

(۲۰۸)

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب أخبرني جبير بن مطعم،
أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب فقلت: يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئاً وقرابتنا وقرابتهم منك واحدة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد " قال جبير: ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب. قال: وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يكن يعطى قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم، قال: وكان عمر بن الخطاب يعطيهم منه وعثمان بعده أخرجه أبو داود في بيان مواضع قسم الخمس من كتاب الخراج (٢ / ٣١)

* وقال ابن حزم الظاهري فهذا إسناد في غاية الصحة والبيان وإنما كان الذي لم يعطهم أبو بكر كما كان النبي يعطيهم فهو ما كان عليه السلام يعود به عليهم من سهمه وكانت حاجة المسلمين أيام أبي بكر أشد، وأما يمنعهم الحق المفروض الذي سماه الله ورسوله لهم فيعيد الله تعالى. أبا بكر من ذلك " المحلي " (٧ / ٣٢٨) المسألة (٩٤٩). مسدد، ثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أخبرني جبير بن مطعم، قال: لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب و ترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله. هؤلاء بني هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال إخواننا بني المطلب. أعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد " وشبك بين أصابعه. أخرجه أبو داود في (٢ / ٣١)

حدثنا الحسن بن علي، وابن بشار، قالا: ثنا عثمان بن عمر، أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة.

أنها قالت: ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا. وقال الحسن: حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السميت والهدى برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة (الزهراء) كرم الله وجهها إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها وقبلها، و أجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها
أخرجه أبو داود في (٢ / ٣٤٥) باب ما جاء في القيام من كتاب الآداب.

* وفي رواية عنها أيضا أنها قالت: ما رأيت أحدا أشبه سمتا ودلا وهديا وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة.
الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: وكانت إذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إليها تعظيما لها فقبلها وأجلسها في مجلسه.
وكان يقبلها في فمها ويطلب منها أن تخرج لسانها ليمصه، ويؤخذ من الحديث تفضيلها على جميع النساء، والحديث بظاهره
يدل على أنها أفضل النساء مطلقا حتى من خديجة وعائشة ومريم وآسية " وكذا في " المرقاة " (١١) / ٣٧٣
وفي " السراج المنير " (١ / ٣١) والحديث أخرجه الترمذي (/) ومر بيانه في الفصل الرابع.
وفي رواية جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب عليه السلام " وفي الباب عن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل بني أثنى فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم " وفي الباب عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله (ص) " كل بني أم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم " رواهما الطبراني في " الكبير " (٣ / ٤٤) برقم ٣٢ (٢٦٣١)
وفي رواية أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله: قال: إذا كان يوم القيامة قيل، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتمر وعليها ريطتان خضراوان أو حمراوان " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٢ / ٤٠٠) والحاكم (٣ /)
وفي حديث سئل الصادق عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاطمة: " إنها سيدة نساء العالمين أهي سيدة نساء عالمها؟ فقال: ذلك مريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين " أخرجه الصدوق في " معاني الأخبار " ص / ١٠٧

(حدثنا) أحمد بن يونس، وقتيبة بن سعيد المعنى قال أحمد ثنا الليث، حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي أن المسور بن مخرمة حدثه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول: " إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني، أن ينكحوا ابنتهم من علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ".
 " فإنما ابنتي بضعة مني يرييني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ".
 أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي إن ابن شهاب حدثه إن علي بن الحسين عليه السلام. حدثه إنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي عليه السلام ولقيهم المسور بن مخرمة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: " إن فاطمة مني وأنا لا أتخوف أن تفتن في دينها " أخرجه أبو داود في (١ / ٣٢٤) كتاب النكاح.

 * وفي حديث ابن عباس قيل: يا رسول الله: أن فاطمة هي سيدة نساء عالمها؟ فقال صلى الله عليه وآله: " ذاك لمريم بنت عمران فأما فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادى به الملائكة مريم فيقولون: يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: يا علي إن فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمره فؤادي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي فأحسن إليها بعدي " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٤٨٧ من المجلس / ٦٣
 وفي حديث أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر: " خلقتك خلقتي وأنت مني وأنت يا علي فمني وأبو ولدي " أخرجه الطبراني في " الكبير " (١ / ١٦٠ برقم ٣٧٨) وأحمد (٥ / ٢٠٤) والهيثمي (٩ / ٢٧٢) وفي حديث أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: " إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك " إسناده حسن أخرجه الطبراني في " الكبير " (١ / ١٠٨ برقم ١٨٢)

(حدثنا) مسدد أن عمر بن عبيد حدثهم، وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر يعني ابن عياش، وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن

موسى، أخبرنا زائدة، وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله، عن فطر المعنى واحد كلهم عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم " قال زائدة: " لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ". زاد في حديث فطر: يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا " وقال في حديث سفيان: " لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي

يوواطئ اسمه اسمي " قال أبو داود لفظ عمر وأبي بكر بمعنى سفيان. أخرجه أبو داود في (٢ / ٢٠٧) باب أول كتاب المهدي. وفي حديث ابن عباس عند الديلمي (٤ / ٢٢٢ برقم ٦٦٦٨٨): " المهدي طاوس أهل الجنة " .

وفي حديث علي بن أبي طالب: " المهدي منا أهل البيت يصلحه الله عز وجل في ليلة " رواه الديلمي (٤ / ٢٢٢ برقم ٦٦٦٩) وأحمد (١ / ٨٤) وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح وفي حديث أم سلمة: " المهدي من ولد فاطمة الزهراء " رواه أبو داود والحاكم والطبراني.

وفي حديث حذيفة: " المهدي رجل من ولدي وجهه كالقمر الدرّي اللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الهواء يملك عشرين سنة " رواه الديلمي (٤ / ٢٢٢ برقم ٦٦٦٧) وفي رواية أنس بن مالك: " نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي "

رواه ابن ماجة (٢ / ١٣٨٦ برقم ٤٠٨٧) والحاكم (٣ / ٢١١) وصححه والديلمي (٤ / ٢٨٤ برقم ٦٨٤٠)

وفي رواية أحمد بن عمر قال: قال أبو جعفر عليه السلام وآتاه رجل فقال له: احكم أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها، فقال له: كذلك نحن والحمد لله لا ندخل أحدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى " إن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا إلا أنكره " رواه الكليني في " كتاب الروضة " ص / ٣٠٢ برقم ٥٩٧ (*)



(۲۱۲)

حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزال هذا الدين عزيزا، إلى اثني عشر خليفة "

قال: فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفية، قلت لأبي: ما قال؟ قال، كلهم من قريش أخرجه أبو داود في (٢ / ٢٠٧) باب أول كتاب المهدي.

* وفي حديث علي بن أبي طالب عند الإمامية الاثنا عشرية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ١١ الحديث / ٩ من المجلس / ٢٣، هذا حديث له شواهد كثيرة. وفي حديث أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب: " يا علي أنا وأنت وابنك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الإسلام ومن تبعنا نجا، ومن تخلف عنا فإلى النار " أخرجه المفيد ص / ٢١٧، من كتاب ! الأمالي " وفي رواية مسروق قال: كنا جلوسا عند ابن مسعود بعد المغرب وهو يقرئنا القرآن، فسأله رجل يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة خليفة؟ فقال ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك قال: نعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اثنا عشر مثل نقيب بني إسرائيل " أخرجه أحمد (١ / ٣٩٨) وأبو يعلى (٥ / ٣١، ١٤٦) وفيه عدة نقباء بني إسرائيل، حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد، عن أبيه عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم تجتمع عليه الأمة " فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه قلت لأبي: ما يقول؟ كلهم من قريش. أخرجه أبو داود (٢ / ٢٠٧) * والحديث من طريق هشام بن خالد عن الشعبي أخرجه الشيخ الصدوق في " كمال الدين وتمام النعمة " (١ / ٢٧١) الحديث (١٦ / ١٧) من الباب (٢٤) وأحمد (١ / ٣٩٨) وفي رواية الصدوق " عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقيب بني إسرائيل وروى الصدوق عن جابر بن سمرة مرفوعا " يكون بعدي اثنا عشر أميرا " كمال الدين " (١ / ٢٧١) برقم ١٩.

تلخيص الصحاح الستة
الفصل السابع
ما رواه ابن ماجة

القزويني

ابن ماجة: هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة، الربعي بالولاء القزويني، الحافظ المشهور، وكانت ولادته سنة سبع و مائتين (٢٠٩ هـ) صاحب كتاب " السنن " و " التفسير " سمع بخراسان العراق والحجاز ومصر والشام وغيرها. روى عنه خلق منهم أبو الطيب البغدادي، وإسحاق بن محمد القزويني، وعلي بن سعيد العسكري وأبو الحسن القطان. (وما قيل فيه)؟: قال الخليلي: ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة بالحديث وحفظ ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفا بهذا الشأن، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وكان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح، وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة توفي سنة (٢٧٣ هـ) وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أخواه أبو بكر وعبد الله وابنه عبد الله. وقال ابن ناصر الدين محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله الربعي مولاهم القزويني أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام حافظ ثقة كبير، صنف السنن والتاريخ والتفسير، لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا في إسناده ضعف. وقال أبو الحسن صاحب ابن ماجة: في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث. وقال الدكتور محمد فؤاد عبد الباقي: إن عدد كتبه ٣٧ عد المقدمة وعدد أبواب ١٥١٥ بابا، وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا.

* () ماجة، بفتح الميم والميم وبينهما ألف في آخرها ساكنة والربعي: بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة.

() والقزويني بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى قزوين

وهي من أشهر من المدن إيران بينها وبين طهران ١٥٠ كيلومترا. خرج منها جماعة من العلماء.

() له ترجمة في " تذكرة الحفاظ " (٢ / ٦٣٦) و " طبقات الحافظ " (ص / ٢٨٢ برقم ٦٣٥) و " تهذيب التهذيب "

(٩ / ٥٣٠) و " شذرات الذهب " (٢ / ١٦٤) و " العبر " (٢ / ٢٧٢) و " وفيات الأعيان " (١ / ٤٨٤) و " النجوم الزاهرة "

(٣ / ٧) و " البداية والنهاية " (١١ / ٥٢) و " تاريخ قزوين " للرافعي (١٦٥) و " مرآة الجنان " لليافعي

(۱۸۸ / ۲)

(۲۱۵)

حدثنا محمد بن بشار، ثنا جعفر بن محمد، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت

إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، يحدث عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي:

" ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى " .

أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٢) الحديث / ١١٥ / الباب / ١١ .

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا علي بن أبي طالب

لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا

إنه لا نبي بعدي " أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١٢ / ١٨ برقم ١٢٣٤١)

وفي حديث جابر بن عبد الله عند الإمامية أنه قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول: " إن في علي خصالا لو كانت واحدة

منها في جميع الناس لا كتفوا بها فضلا قوله صلى الله عليه وآله " من كنت مولاه فعلي

مولاه " وقوله: صلى الله عليه وسلم: " علي مني كهارون

من موسى " وقوله صلى الله عليه وآله: " علي مني وأنا منه " وقوله صلى الله عليه وآله:

" علي مني كنفي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي "

وقوله صلى الله عليه وآله: " حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله " وقوله صلى

الله عليه وآله ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله " وقوله

صلى الله عليه وآله: " علي حجة الله وخليفته على عباده " وقوله صلى الله عليه وآله: "

حب علي إيمان وبغضه كفر " وقوله صلى الله عليه وآله: " حزب علي

حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان " وقوله صلى الله عليه وآله: " علي مع الحق

والحق معه لا يفترقان حتى يرثي علي الحوض

وقوله صلى الله عليه وآله لعلي: " قسيم النار والجنة " وقوله صلى الله عليه وآله: " من

وفارق صليا فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارق الله

عز وجل " وقوله صلى الله عليه وآله: " شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة " أخرجه

الصدوق في " أماليه " ص / ٨٩ الحديث

١ من المجلس / ٢٠ هذا حديث صحيح وله شواهد كثيرة عند الترمذي والبخاري

ومسلم والحاكم والديلمي وأحمد والطبراني

وفي الباب عن زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وجابر وأبي ذر وأم سلمة وعلي بن

أبي طالب وغيرهم.

وفي حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " معاشر

الناس أحبوا عليا فإن لحمه لحمي ودمه دمي، لعن الله أقواما

من أمتي ضيعوا فيه عهدي ونسوا فيه وصيتي ما لهم عند الله من خلاق " أخرجه المفيد

ص / ٢٩٤ من أماليه.

وفي حديث جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
ولو كان لكنته " أخرجه الخطيب (٢٨٩ / ٣) وأيضا في (٥٣ / ٨)

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، ثنا الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال، كان أبو ليلى يسمر مع علي. فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء

في الصيف فقلنا: لو سألته فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين، يوم خيبر

قلت: يا رسول الله إنني أرمد العين فتفل في عيني، ثم قال:
" اللهم أذهب عنه الحر والبرد " قال: فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال:
" لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. "
فتشرف له الناس فبعث إلي علي فأعطاها إياه ". أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٣)
الحديث / ١١٧ الباب / ١١ .

* قوله " ليس بفرار " فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بهذا اللفظ جماعة من الصحابة منهم سلمة وسعد بن أبي وقاص وصححه طائفة وفي حديث سعد لأن يكون لي ما قال له يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار " أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وفي حديث سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية أبا بكر فبعثه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، فقال: " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار " فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال: " خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك " قال سلمة: فخرج والله يهرول هرولة وأنا خلفه أتبع أثره حتى ركز الراية في رضم حجارة فأطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب قال اليهودي: غلبتهم وما أنزل على موسى فما رجع حتى يفتح الله عليه. أخرجه الطبراني في " الكبير " (٧ / ٣٩) برقم (٦٣٠٣) وفي رواية الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر جعل عليا على مقدمته، فقال:

" من دخل النخل فهو آمن " فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم ناد بها علي كرم الله وجهه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم

إلى جبريل عليه السلام فضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضحكك؟ فقال: أني أحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: " إن جبريل يقول: إني أحبك، قال: وبلغت أن يحبني جبريل قال: " نعم و

من هو خير من جبريل الله تعالى " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٨ / ٣٦١)

برقم (٨١٤٥) وعنه الهيثمي (٩ / ١٢٦)

وقال الحافظ ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٤٩) وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: " لأعطين الراية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه " فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها حتى قال عمر: ما

أحببت الإمارة إلا يومئذ فلما أصبح أعطاهما عليا كرم الله وجهه ففتح الله على يديه. وقال أيضا: رواه جماعة
وفي رواية ابن أبي ليلى
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم
ثم جاء بالناس وقد هزموا قال: ثم بعث إلى عمر فعقد له وبعثه إلى القوم، فانطلق فلقي القوم فقاتلهم ثم رجع
وقد هزم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: " لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله
ورسوله يفتح الله عليه غير فرار "
قال علي فدعاني فأعطاني الراية وفي رواية جابر بن عبد الله أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد
المسلمون عليه فافتتحوها
وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا، وفي رواية أبي رافع فتناول علي الحصن فترس به عن نفسه فلم
يزل في يده وهو
يقاتل حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد أن نقلب الباب فما
استطعنا أن نقلبه.
رواها الذهبي في " تاريخه " (٢ / ٤١٢)

حدثنا. إسماعيل بن موسى، وسويد بن سعيد، قالوا: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة.
الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ".
قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: " علي منهم " يقول ذلك ثلاثا.
" وأبو ذر وسلمان والمقداد ".

أخرجه ابن ماجة في (١ / ٥٣) الحديث / ١٤٩ .
وفي رواية... أخرجه الطبراني في " الكبير " (١٢ / ١٢٢)
وفي رواية ابن عباس في قوله تعالى (سيجعل لهم الرحمن ودا) قال المحبة في صدور
المؤمنين نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام
وفي حديث يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة،
عن أبيه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: " أمرني الله بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم إنك يا علي منهم
إنك يا علي منهم إنك يا علي منهم " رواه
أحمد في فضائل الصحابة " (٢ / ٦٤٨) برقم ١١٠٣ .
وفي رواية عنه أيضا أنه قال: " أمرني الله بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم
إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم وأبو ذر وسلمان والمقدادي
الكندي " رواه
أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٦٨٩ برقم / ١١٧٦) و
في " المسند " (٥ / ٣٥٦)

وفي رواية جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
سلمان الفارسي فقال: " سلمان بحر العلم لا يقدر علي نزحه "
سلمان مخصوص بالعلم الأول والآخر أبغض الله من أبغض سلمان وأحب الله من أحبه
قلت: فما تقول في أبي ذر؟ قال: وذلك
منا، أبغض الله من أبغضه وأحب من أحبه قلت:، فما تقول في المقداد؟ قال: وذلك منا
أبغض الله من أبغضه
وأحب الله من أحبه قلت: فما تقول في عمار؟ قال: " وذلك منا أبغض الله من أبغضه
وأحب من أحبه قال جابر "
فخرجت لأبشرهم فلما وليت قال: " إلي إلي يا جابر وأنت منا أبغض الله من أبغضك
وأحب من أحبك " قال: فقلت:
يا رسول فما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: ذاك نفسي " قلت: فما تقول في
الحسن والحسين عليهما السلام؟
قال: " هما روعي وفاطمة أمهما ابنتي، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها، أشهد أني
حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر إذا

أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل: أخرجه الشيخ المفيد في " الإختصاص " ص / ٢٢٢، ٢٢٣ والصدوق في " الأمالي " ص / ٢٥٢ الحديث الآخر من المجلس / ٤٣ بمعناه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

حدثنا

محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت: .
أنت عليا فإنه أعلم بذلك مني، فأتيت عليا فسألته عن المسح فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.
يأمرنا أن نمسح للمقيم يوما وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام.
أخرجه ابن ماجه في (١ / ١٨٣) الحديث / ٥٥٢

* وفي حديث علي بن أبي طالب مرفوعا: " يا علي إن الله أمرني أن أدنيتك فأعلمك التقى وأنزلت هذه الآية (وتعيها أذن واعية)
فأنت أذن واعية لعلمي " رواه الديلمي (٥ / ٣٢٩ برقم ٨٣٣٨) وابن جرير (٢٩ / ٣٦) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ / ٦٧)
وفي حديث الإمام الحسين بن علي عليه السلام قال: معاشر الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: " إن عليا مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك " فوثب إليه علي عليه السلام فضمه إلى صدره وقبله ثم قال: اشهدوا
معاشر الناس اشهدوا أنهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو سائلكم عنهما " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٣٤٥ .
وفي رواية أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله " رواه الديلمي في " فردوس الأخبار " (٣ / ٦٤) وفي رواية عائشة أنها قالت: أما إن علي بن أبي طالب لأعلم الناس بالسنة رواه ابن عبد البر في " الإستيعاب (٣ / ٤٠) وفي رواية زاذان أبي عمر قال: كنا عند علي بن أبي طالب فوافقناه منه طيب نفس فقال له رجل: يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك؟ قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت وبين الجوانح علم جم فسئلوني أخرجه الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٤ / ١٨٢٦) وفي رواية ابن المسيب وكان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن رواه ابن حجر في " الإصابة " (٢ / ٥٠٢) وفي رواية أبي الطفيل قال: شهدت عليا عليه السلام وهو يخطب وهو يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلا أنزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل رواه ابن حجر في فتح الباري " (٨ / ٥٩٩) ونسبه إلى عبد الرزاق.
وقال الحافظ ابن كثير في " تفسيره (٤ / ٣٣١) وقد ثبت من غير وجه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه صعد منبر الكوفة فقال: " لا تسألوني عن آية في كتاب الله ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنبأتكم بذلك؟ وبالجملة فكان علي بن أبي طالب أعلم الصحابة كما ثبت في حديث سلمان الفارسي أقضى أمتي وأعلم أمتي من بعدي علي

بن أبي طالب رواه الديلمي والصدوق.

(٢١٩)

حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، أن يعلى بن مرة حدثهم أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له: فإذا حسين يلعب في السكة قال: فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم، وبسط يديه. فجعل الغلام يفر هاهنا وهاهنا ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، والأخرى في فاس رأسه فقبله. وقال: "حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً سبط من الأسباط" حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان مثله. أخرجه ابن ماجة في (١ / ٥١) الحديث / ١٤٤. هذا حديث حسن صحيح، حسنه الترمذي وصححه الحاكم والذهبي.

* والحديث أخرجه الترمذي (٤ / ٣٤١) والدولابي في "الأسماء" (١ / ٨٨) والحاكم (٣ / ١٧٧)، وأحمد (٤ / ١٧٢) والهيثمي في "الزوائد" (٩ / ١٨١) وقال القاضي العياض: حسين مني وأنا من حسين، كأنه صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ما سيحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين أنهما كالشئ الواحد في وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة وأكد ذلك بقوله (أحب الله من أحب حسيناً) فإن محبته محبة الرسول، ومحبة الرسول محبة الله (حسين سبط) أي ولد ابنتي (من الأسباط) ومأخذه من السبط، بالفتح وهي شجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد بمنزلة أغصانها. وقيل في تفسيره إنه أمة من الأمم في الخير: والسبط، ولد الولد أي هو من أولاد أولادي أكد به البعضية ويقال للقبيلة قال تعالى: وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أي قبائل ويحتمل أن يكون المراد ههنا على معنى أنه يتشعب منه قبيلة ويكون من نسله خلق كثير فيكون إشارة إلى أن نسله يكون أكثر وأبقى وكان الأمر كذلك وكذا في "المرقاة لشرح المشكاة (١١ / ٣٩٢)

حدثنا

محمد موسى الواسطي، ثنا المعلى بن عبد الرحمن، ثنا ابن أبي ذئب.
عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما "
أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٤) الحديث / ١١٨ / الباب / ١١ .

* هذا الحديث متواتر وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، وحذيفة بن اليمان والحسين بن علي وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله الأنصاري.
والبراء بن عازب وأبي هريرة وابن مسعود وقرّة بن أيّاس وأنس بن مالك وعمر بن الخطاب وابن عمر وجماعة من الصحابة.
وأخرجه الترمذي وابن ماجة والنسائي في الكبرى وأحمد وأبو يعلى والبزار في مسانيدهم والحاكم وابن أبي شيبة وابن حبان والطبراني وأبو نعيم الأصبهاني والخطيب وابن سعد والبغوي والبيهقي والدارقطني.
صححه الحاكم والذهبي والترمذي وغيرهم وقال الألباني: وبالجملة فالحديث صحيح بلا ريب بل هو متواتر.
وفي حديث ابن عباس عند الشيعة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة ولدائي، من ولاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني، وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من أعانهم وحذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسين عليهم السلام أهل بيتي و ثقلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " رواه الشيخ الصدوق في " الأمالي " ص / ٥٧ الحديث / ١٠ من المجلس / ١٣
وفي حديث علي بن أبي طالب عند الخطيب (٢ / ١٨٥) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة " أخرجه أيضا في (١ / ١٤٠) وعنه مرفوعا وزاد في آخره " وأبوهما خير منهما ".
وأما ما ورد في أبي بكر وعمر أنهما سيदा كهول أهل الجنة " (أقول): وهذا الخبر محال لأن أهل الجنة كلهم يكونون شبابا ولا يكون فيهم كهول، وهذا الخبر وضعه بنو أمية لمضادة الخبر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام
" بأنهما سيदा شباب أهل الجنة " وفي رواية أبي الطفيل عن الحسن بن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أنا سيد النبيين و علي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات المتقين ولينا ولي الله و عدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل " أخرجه الصدوق في " الأمالي " ص / ٥٥٨ .



(۲۲)

حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد،
عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن.
" اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه " قال: وضمه إلى صدره.
أخرجه ابن ماجة في (١ / ٥١) الحديث / ١٤٢ .

* وفي حديث ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فرج فخذي الحسين وقبل زبيتيه، رواه
الطبراني في " الكبير " .
(١٢ / ١٠٨) برقم (١٢٦١٥) وقال ابن تيمية: إنه صلى الله عليه وسلم أدخلهما (الحسن والحسين) مع
أبوهما تحت الكساء وقال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا " وإنه دعاهما في المباهلة فضائلهما كثيرة وهما من إجلاء سادات المؤمنين " منهاج السنة
" (٢ / ٢١٢) وفي رواية
ابن عباس عند الخطيب (٦ / ٧١) قال: جاء العباس يعود النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فرفعه فأجلسه
في مجلسه على سريره
فقال له رسول صلى الله عليه وسلم: " رفعك الله يا عم " فقال العباس: هذا علي يستأذن؟ فقال: " يدخل "
فدخل ومعه
الحسن والحسين عليهما السلام فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: " هم ولدك يا عم " .
قال: أتحبهما؟ قال: " أحبك الله كما أحبهما " .
وفي حديث أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي: " من أحب هذا فقد
أحبني " أخرجه الطبراني في " الكبير " .
(٣ / ٤٧) وفي الباب عن عبد الله قال: كان النبي (ص) يصلي والحسن والحسين على ظهره فباعدهما الناس
وقال النبي
" دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين " وفي رواية أبي هريرة عن النبي (ص) قال: " من أحب
الحسن والحسين فقد
أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني " روى هذه الأحاديث الطبراني في " الكبير " (٣ / ٤٧)
وفي حديث سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين: " من أحبهما أحبته ومن
أحبته أحبه الله ومن أحبه الله
أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله
عذاب جهنم وله عذاب
مقيم " أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٥٠) برقم (٢٦٥٥) وفي رواية علي أن النبي (ص) أخذ بيد الحسن
والحسين
فقال: " من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة " أخرجه الطبراني والحاكم
والترمذي وأحمد وغيرهم.

حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف، وكان مرضيا، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني ".
أخرجه ابن ماجه في (١ / ٥١) الحديث / ١٤٣ (فضل الحسن والحسين عليهما السلام)

* وفي حديث ابن مسعود " هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني يعني الحسن والحسين عليهما السلام رواه الديلمي (٤ / ٣٣٦)
وفي حديث سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أحب الحسن والحسين أحببته ومن أحببته أحببه الله، ومن أبغضهما أبغضته
ومن أبغضته أبغضه الله " رواه الطبراني في " الكبير " (٦ / ٢٤١) برقم (٦١٠٩)
وفي حديث أبي ذر الغفاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ضرب كتف علي بن أبي طالب عليه السلام بيده وقال:
" يا علي: من أحبنا فهو العربي، ومن أبغضنا فهو العلي، شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده
صحيحا وما على ملة إبراهيم عليه السلام إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وإن لله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا
كما يهدم القدوم البنيان " أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ١٦٩
وفي رواية أبي جعفر الباقر عليه السلام إنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا يزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله عز وجل
حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أبلتته، ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته وعن حبنا أهل البيت فقال
رجل من القوم: وما علامة حبكم يا رسول الله؟ فقال " محبة هذا، ووضع يده على رأس علي بن أبي طالب عليه السلام "
أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٣٥٣.

عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا علي بن صالح، عن يزيد ابن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال: فقلت: ما تزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ فقال: " إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير، فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوها، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطاً كما ملؤها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم، فليأتهم ولو حبوا على الثلج. أخرجه ابن ماجة (٢ / ١٣٦٦) برقم (٤٠٨٢) باب خروج المهدي من كتاب الفتن. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٥ / ٢٣٥) برقم ١٩٥٧٣ من كتاب الفتن مثله سنداً و متناً والبيهقي في " الدلائل " (٦ / ٥١٥) والحاكم (٤ / ٤٦٤) والطبراني في " الكبير " (١٠ / ١٠٤ برقم ١٠٠٣١ و ١٠٨ برقم ١٠٠٤٣) وفي قوله صلى الله عليه وآله: " إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريداً و تطريداً " وفي حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً: " يجيء يوم القيامة ثلاثة، المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف: خرقوني ومزقوني (وفي رواية خرقوني) ويقول المسجد: يا رب خربوني وعطلوني وضيعوني وتقول العترة: يا رب قتلونا وطرردونا وشرردونا فأجثوا بركبتي للخصومة فيقول الله تبارك وتعالى: إلي أنا بذلك " رواه الديلمي (٥ / ٤٩٩ برقم ٨٨٨٠) وفي حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل بمحارم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله وتارك السنة " أخرجه الطبراني في الأوسط " (٢ / ٣٩٨ برقم ١٦٨٨) وفي حديث الإمام الحسين بن علي يقول: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي ".

عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا علي بن صالح.
عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم،
" إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و
تشريدا وتطريدا ".
أخرجه ابن ماجه (٢ / ١٣٦٦) برقم (٤٠٨٢) كتاب الفتن.
وفي رواية جابر عند الديلمي (٥ / ٤٣٥ برقم ٨٦٦٠): " يا فاطمة اصبري على مرارة
الدنيا لنعيم الآخرة عدا ".
وفي حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أهل بيتي
هؤلاء اختارهم الله للآخرة ولم يخرهم للدنيا وسيلقون بعدي
تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا " رواه الدولابي في " الكنى " (٢ / ٢٦) حرف الثاء وابن
أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦١٩)
وفي رواية عنه أيضا قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل نفر من
بني هاشم فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه
فقلنا: يا رسول الله ما نزال بوجهك شيئا نكرهه؟ فقال: " إنا أهل بيت اختار الله لنا
الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون
من بعدي بلاء وتطريدا " رواه الطبراني في " الكبير " (١٠ / ١٠٤ برقم ١٠٠٣١)
وأیضا في (١٠ / ١٠٨ برقم ١٠٠٤٣)
والحاكم (٤ / ٤٦٤) وعن عمارة بن يحيى قال: كنا عند أبي (خالد بن عرفطة) يوم
قتل الحسين بن علي فقال لنا خالد: هذا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي "
رواه الطبراني في " الكبير " (٤ / ١٩٢ برقم ٤١١١)
وكذا في " الزوائد " (٩ / ١٩٤) وفي حديث أم الفضل قالت: بينا أنا قاعدة عند رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فبكيت
فقال: " ما يبكيك؟ " فقلت: أخشى عليك فلا ندري ما نلقى بعدك من الناس؟ قال: "
أنتم المستضعفون بعدي " أخرجه
الطبراني في " الكبير " (٢٥ / ٢٣ برقم ٣٢) وأحمد (٦ / ٣٣٩) وكذا في " الزوائد " (٩ / ٣٤)
وفي حديث عائشة أن رسول الله (ص) قال: " ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في
كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل بمحارم
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله وتارك السنة " رواه الحاكم (١ / ٣٦) والطبراني
في " الأوسط " (٢ / ٣٩٨ برقم ١٦٨٨)
وفي حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله: " لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن
أربع عن عمره فيما أفناه وشبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه وعن
حبنا أهل البيت ".

حدثنا

محمد بن طريف، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي،
عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب، قال:
كنا نلقى النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال:
" ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي فقطعوا حديثهم والله
لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني "
رواه ابن ماجة في (١ / ٥٠) الحديث / ١٤٠ .

* وفي حديث الإمام الحسن بن علي عليه السلام أنه قال لمعاوية بن خديج: يا معاوية: إياك وبغضنا فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا
يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا زيل عن الحوض يوم القيامة بسياط من ناره " أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٢٠٣ برقم ٢٤٢٦)
وفي حديث ابن عباس والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه " رواه الخطيب (٣ / ٣٩٠)
وفي حديث ابن مسعود قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل نفر من بني هاشم فلما
رأهم النبي صلى الله عليه وسلم احمر وجهه وأغر
ورقت عيناه فقلنا: يا رسول الله ما نزال نرى بوجهك شيئاً نكرهه فقال: " إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
على الدنيا
وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتطريداً " أخرجه الطبراني في " الكبير " (١٠ / ١٠٤) برقم (١٠٠٣)
وكذا في
" المستدرک " للحاكم (٤ / ٤٦٤) وابن ماجة (٢ / ١٣٦٦) برقم (٤٠٨٢) والدولابي في " الكنى " (٢ / ٢٦)
وفي حديث ابن عباس قال: خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم وعلي في خشان المدينة فمررنا بحديقة
فقال علي كرم الله وجهه: ما أحسن هذه
الحديقة يا رسول الله؟ فقال: " حديقتك في الجنة أحسن منها " ثم أوماً بيده إلى رأسه ولحيته ثم بكى حتى
علا بكأوه.
قيل: ما يبكيك؟ قال: " ضغائن في صدور قوم لا يبذونها لك حتى يفقدوني " رواه الطبراني في " الكبير " (١١ / ٧٣)
برقم (١١٠٨٤) والهيثمي (٩ / ١١٨) والخطيب في " تاريخه " (١٢ / ٣٩٨) وفي رواية عنه قال: جاء
العباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم ولقرابتي أترجو سلهب شفاعتي حي من مراد، ولا
يرجوها بنو عبد المطلب، رواه
الخطيب (٥ / ٣١٧) وفي رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: " أول من يرد علي
الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي " رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (١ / ٣٣٤) برقم (٧٤٨)
وفي حديث أبي هريرة عند الحاكم (٣ / ٣١١) " خيركم خيركم لأهلي من بعدي " وقال صحيح علي
شرط مسلم والديلمي (٢ / ١٧٠)

والهشيمي (٩ / ١٧٤) وعزاه إلى أبي يعلى وقال: رجاله ثقات والهندي في " كنز العمال " برقم ٣٤١٤٦

(٢٢٦)

حدثنا

محمد بن طريف، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي

قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني "

أخرجه ابن ماجة (١ / ٥٠) برقم ١٤٠

وفي رواية سلمان الفارسي قال: " أنزلوا آل محمد صلى الله عليه وسلم بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العين من الرأس فإن الجسد

لا يهتدي إلا بالرأس وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين " رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٩ برقم ٢٦٤٠) و

الهيثمي (٩ / ١٧٢) وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحبوا الله لما يغدوكم من نعمه وأحبوني

لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي " رواه الطبراني (٣ / ٤٦) والحاكم (٣ / ١٥٠) والخطيب (٤ / ١٦٠)

وفي حديث أنس: " نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي " رواه الحاكم

وابن ماجة والخطيب والديلمي " وفي حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فلو أن رجلا صف بين الركن والمقام فصلى و

قام، ثم لقي الله عز وجل وهو ينقص أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار " رواه الحاكم (٣ / ١٤٩) وابن أبي عاصم في " السنة "

(٢ / ٦٢٨) حسنه الذهبي.

وفي حديث الإمام الحسن بن علي كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ألزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو

يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٢٢)

وفي حديث عنه أيضا أنه قال: يا معاوية بن خديج إياك وبغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا زيل عن

الحوض يوم القيامة بسياط من نار " رواه الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٢٠٣) برقم (٢٤٢٦)

وفي حديث أبي ليلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله،

وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته " فقال رجل من القوم يا أبا عبد الرحمن: ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب.

والحديث قد تقدم ذكره في الفصل الأول، وفي رواية علي بن أبي طالب: " النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض إذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض " رواه الديلمي والحاكم والهيثمي. (*)

حدثنا علي بن بن محمد، ثنا وكيع، وأبو معاوية وعبد الله بن نمير، عن الأعمش عن عدي ابن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام قال: "عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٢) الحديث / ١١٤ / الباب / ١١ باب فضل علي بن أبي طالب.

* وفي رواية معاوية بن حيدة " يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا " رواه الديلمي في " مسنده " (٣١٦ / ٥) وفي حديث سلمان الفارسي مرفوعا: يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي " رواه الديلمي (٣١٦ / ٥) وفي حديث أمير المؤمنين مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم " يا علي لا يبغضك من الرجال إلا منافق ومن حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلق " وهي التي تحيض من دبرها " رواه الديلمي وفي رواية ابن عباس قال " جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت: إني أبغضك فقال علي " فأنت إذا سلقك " قالت وما السلق؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يبغضك من النساء إلا السلق " فقلت: يا رسول الله ما السلق؟ قال: " التي تحيض من دبرها " قالت: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والله أحيض من دبري وما علم أبوي. كذا في " زهر الفردوس (٤ / ٣٠٨) وفي رواية جابر: " يا علي: لو أن أمتي أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار " رواه الديلمي (٥ / ٣٢١) وفي رواية ابن عباس مرفوعا: " يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وحبيبي حبيب الله وبغضك بغض الله والويل لمن أبغضك من بعدي " رواه الديلمي (٥ / ٣٢٤) والحاكم (٣ / ١٢٧) وفي رواية عمر بن الخطاب: حب علي براءة من النار رواه الديلمي (٢ / ١٤٢) وفي حديث ابن عباس " حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب " رواه الديلمي (٢ / ١٤٢) وفي حديث معاذ بن جبل: حب علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة " رواه الديلمي (٢ / ١٤٢) وفي حديث ابن مسعود حب آل محمد عليهم السلام يوما خيرا من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة " رواه الديلمي (٢ / ١٤٢) وفي رواية جابر بن عبد الله: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه بغض علي ونصب أهل بيتي ومن قال: الإيمان كلام " رواه الديلمي (٢ / ٨٥) وفي رواية ابن حيدة عند الديلمي (٣ / ٥٠٨) من مات وفي قلبه بغض علي بن أبي طالب فليمت يهوديا أو نصرانيا "

وفي حديث زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب أن يحيي حياتي، ويموت موتتي، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فإن ربي غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة " رواه الطبراني في " الكبير " (٥ / ١٩٤) وعنه الهيثمي (٩ / ١٨٠) وفي حديث ابن عباس: " يحشر الشاك في ولاية علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه حتى يوقف موقف القيامة " أخرجه الديلمي (٥ / ٤٧٧)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وإسماعيل بن موسى، قالوا: ثنا شريك، عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" علي مني وأنا منه " ولا يؤدي عني إلا علي ".
أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٤) الحديث / ١١٩ / الباب / ١١

* وفي رواية سلمان الفارسي: علي بن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني " أخرجه الديلمي (٣ / ٦١) برقم ٤١٧٠.

وفي حديث أنس " يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الغر المحجلين

وخاتم الوصيين قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكنتمته إذ جاء علي كرم الله وجهه فقال: " من هذا يا أنس؟

فقلت: علي فقام مستبشرا فاعتنقه وجعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه، فقال علي يا رسول الله صنعت

بي شيئا ما صنعته بي قبل قال: " وما يمنعي وأنت تؤدي عنهم وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي "

أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٢) بدون الطرف الأول والديلمي (٥ / ٣٦٤) برقم (٨٤٤٩) وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

وفي حديث ابن عباس: " يا أبا برزة إن الله رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية الهدى ومنار

الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني " يا أبا برزة: " إن علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة وصاحب رايي في القيامة

هو مفاتيح خزائن رحمة ربي " أخرجه الديلمي (٥ / ٣٦٧) برقم (٨٤٥٨) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ / ٦٦)

وفي حديث سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: " أما بعد أيها الناس فإني وليكم " قالوا: صدقت

ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: " هذا ولي والمؤدي عني، وال من والاه وعاد من عاداه " وفي رواية عنه أيضا فقال:

" من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه " أخرجه النسائي في " الخصائص " ص / ١١٤

برقم (٩٤ ، ٩٥) وفي حديث عند الإمامية بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر ببراءة لينبذ إلى المشركين فلما سار ليله أو بعض ليله

بعث بعلي بن أبي طالب نحوه فقال: " اقبض ببراءة منه وأردده إلي " فمضى إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقبض براءة منه

ورده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما مثل بين يديه صلى الله عليه وآله بكى يعني أبا بكر وقال: يا رسول الله أحدث في شيء أم نزل في قرآن؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لم ينزل فيك قرآن ولكن جبريل عليه السلام جاءني عن الله عز وجل فقال: لا يؤدي عنك إلا أنت

أو رجل منك وعلي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا علي " أخرجه المفيد في " الأمالي " ص / ٥٦



(۲۲۹)

حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح،
عن المنهال، عن عباد بن بن عبد الله، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام
" أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا
كذاب
صليت قبل الناس لسبع سنين ".
أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٤) الحديث / ١٢٠ الباب ١١

* هذا حديث صحيح وقد صححه البويصري وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه جماعة من
الصحابة منهم ابن أبي ليلى رواه أحمد في " الفضائل " (٢ / ٦٢٨)
وابن عبد البر في " الإستيعاب " (٤ / ١٦٩)
محمد بن إسماعيل الرازي صدوق روى عنه طائفة وروى عن عبيد الله العبسي .
عبيد الله بن موسى العبسي وقال ابن سعد كان ثقة صدوق ووثقه العجلي وقال كان عالما بالقرآن روى عن
العلاء والأعمش وجماعة وعنه
البخاري والجماعة ومات سنة (٢١٣)
العلاء بن صالح الأسدي وثقه أبو داود وابن معين، روى عن المنهال وطائفة وعنه أبو داود والترمذي وابن
ماجة.

المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي وثقه العجلي وابن معين وغيرهما روى عن عباد وعنه جماعة .
عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقد تكلم فيه بعضهم روى عن علي بن أبي
طالب وعنه المنهال وغيره
وبالجملة رجال هذا الحديث كلهم ثقات وعدول إلا عباد بن عبد الله قد ضعفه بعضهم بلا حجة وقد تابعه
عليه معاذة العدوية عن علي عند ابن
قتيبة الدينوري في " المعارف " ص / ٩٩، فهذا حديث صحيح وقال البويصري في " زوائد ابن ماجة " هذا
حديث صحيح علي شرط الشيخين
والحديث أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٥٨٧)
والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٠٦) والحاكم (٣ / ١١٢) وابن أبي
شيبه (١٢ / ٦٥) وأبو الهلال العسكري في " الأوائل " ص / ١٠٧ وابن جرير في " تاريخه " (١ /)
وفي رواية عنه عليه السلام " أنا الصديق الأكبر لا يقولها غيري " كما في
" السراج المنير " (٢ / ٤٠٣) وابن أبي عاصم في " كتاب السنة " جلد ٢
صفحة / ٥٨٤ برقم ١٣٢٤ . وفي رواية حارث الهمداني " قال: رأيت عليا جاء حتى صعدا
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: قضاء
قضاه الله علي لسان نبيكم النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي: أنه لا يحبني إلا مؤمن
ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افتري قال: وقال علي عليه السلام، أنا أخو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن عمه
لا يقولها أحد بعدي .

أخرجه أبو يعلى (١ / ٢٣٧ برقم ٤٤١)
وفي رواية جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " علي خير البشر
فمن امتري فقد كفر " أخرجه الخطيب (٧ / ٤٢١)
وفي الباب عن عبد الله بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يقل علي خير الناس فقد
كفر " أخرجه الخطيب (٣ / ١٩٢) وفي حديث أبي ذر وسلمان قالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيد علي
فقال: " إن هذا أول من آمن بي وهو أول من يصفحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر
وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالم "
أخرجه الطبراني في " الكبير " (٦ / ٢٦٩ برقم ٦١٨٤)

حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط و هو عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليا، فنال منه، فغضب سعد، وقال: تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه "

وسمعه يقول: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسمعه يقول: " لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ". أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٥) الحديث / ١٢١ الباب / ١١ وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية " (٧ / ٣٥٣) وإسناد هذا الحديث حسن. وفي حديث كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تسبوا عليا فإنه كان مسوسا في ذات الله عز وجل " رواه الطبراني في " الكبير " (١٩ / ١٤٨) برقم (٣٢٤) وكذا في " الزوائد " (٩ / ١٣٠) وفي " حلية الأولياء " للأصبهاني (١ / ٨٦)

قوله صلى الله عليه وآله " من كنت مولاه فعلي مولاه " وفي حديث أنس عند الديلمي (١ / ١٧٦) إن الله عز وجل أكرم أمتي بالولاية " وفي حديث وهب بن حمزة قال: صحبت عليا من المدينة إلى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره فقلت لأن رجعت إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأشكونك إليه، فلما قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: رأيت من علي كذا وكذا؟ فقال: " لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي " رواه الطبراني

في " الكبير " (٢٢ / ١٣٦) برقم (٣٦٠) وكذا في " الزوائد " (٩ / ١٠٩) وصححه وفي حديث أم سلمة سلام الله عليها أنها قالت، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من سب عليا فقد سبني " أي فكأنه سبني " ومن سبني فقد سب الله " ظاهره أنه يصير مرتدا، والظاهر أن المراد الزجر والتنفير، وإسناده صحيح، قاله العيزي في " السراج المنير " (٣ / ٣٦٣)

وفي رواية عبد الله بن نجيح عن أبيه قال: لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال يا أبا إسحاق إنا قوم قد

أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه فطف نطف بطوافك قال: فلما فرغ أدخله دار الندوة فأجلسه معه على سريره ثم ذكر علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الكريم فوقع فيه فقال سعد: أدخلتني دارك وأجلستني على سريرك ثم وقعت في

علي عليه السلام تشتمه؟ والله لأن يكون لي في إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت

عليه الشمس ولأن يكون لي ما قاله حين غزا تبوكا " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " لأحب إلي مما طلعت عليه الشمس ولأن يكون لي ما قال له يوم خيبر: " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار " أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ولأن أكون صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت

عليه الشمس، لا أدخل عليك دارا بعد هذا اليوم ثم نفض رداءه ثم خرج رواه أبو زرعة الدمشقي وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٥٣) وإسناد حسن لعننته (لعنة) ابن إسحاق وفي رواية قنان بن عبد الله حدثنا مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال: كنت جالسا في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من علي، فأقبل رسول الله غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوذت بالله من غضبه، فقال: " ما لكم وما لي، من آذى عليا فقد آذاني " أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (١ / ٣٦٥) برقم (٧٦٦) والهيثمي (٩ / ١٢٩)

حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو الحسين أخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان،

عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج، فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة.

فأخذ بيد علي فقال: "ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: "ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: "فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه."

أخرجه ابن ماجة في (١ / ٤٣) الحديث / ١١٦ / الباب / ١١ .
هذا حديث متواتر.

* وفي رواية زيد بن أرقم قال: نشد علي الناس، أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه" فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا بذلك قال زيد: وكنت أنا فيمن كنتم فذهب بصري. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٥ / ١٧٥) وفي حديث أبي وائل، عن عبد الله، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي كرم الله وجهه فقال: "هذا ولي وأنا وليه"

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢ / ٢٠٨) برقم (١٣٧٣) وقد تقدم ذكر هذا الحديث في الفصل الأول.

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه أن عليا عليه السلام كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يقول: (أفإن

مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) والله: لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولأن

مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إنني لأخوه ووليه وابن

عمه، ووارثه فمن أحق به مني؟ أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"

(١ / ١٠٧) برقم (١٧٦) والحاكم (٣ / ١٢٦) وفيه "ووارث علمه" وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٩ / ١٣٤)

وفي حديث جرير بن عبد الله قال: شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع، فبلغنا مكانا

يقال له: غدِير خَم فنادى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال: "يا أيها

الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله قال: "مه" قالوا: وأن محمدا عبده

ورسوله قال: "فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا قال: "من وليكم؟" ثم ضرب بيده على عضد علي

كرم الله وجهه فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: "من يكن

الله ورسوله موليا فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، اللهم من

أحبه من الناس فكن له حبيبا، ومن أبغضه فكن له مبغضا، اللهم إنني لا

أجد أحدا استودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غيرك فاقض فيه بالحسنى" قال بشر بن

حرب: قلت من هذين العبدین الصالحین قال جرير: لا أدري

رواه الطبراني في "الكبير" (٢ / ٣٥٧) وفي حديث علي "يقول

الله عز وجل: من آمن بي وبنيي وبوليي أدخلته الجنة على ما كان من عمله" أخرجه الديلمي في "المسند" (٥ / ٢٤٠)



(۲۳۲)

حدثنا الحسن بن علي الخلال، وعلي بن المنذر، قالا: حدثنا أبو غسان، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. " أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتهم ".
أخرجه ابن ماجة في (١ / ٥٢) الحديث / ١٤٥

* وفي حديث علي بن أبي طالب: اللهم أرزق من أبغضني وأبغض أهل بيتي كثرة المال والعيال كفاهم بذلك غيا أن يكثر أموالهم فيطول حسابهم وأن يكثر عيالاتهم فيكثر شياطينهم، أخرجه الديلمي في " فردوس الأخبار " (٣ / ٤٩٢ برقم ٢٠٠٧) وفي رواية صبيح عند الطبراني في " الأوسط " (٣ / ٤٠٧) برقم (٢٨٧٥) قال: كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم ف جاء علي وفاطمة الزهراء و الحسن والحسين عليهم السلام فجلسوا ناحية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا فقال: " إنكم على خير " وعليه كساء خيبري فجعلهم به و قال: " أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم " وأخرجه الخطيب (٧ / ١٣٧) عن أبي هريرة. وفي حديث جابر بن عبد الله: " يجرى يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة، يقول المصحف خرقوني (خرقوني) ومزقوني ويقول المسجد: يا رب خربوني وعطلوني وضيعوني، وتقول العترة: يا رب قتلونا وطردونا وشردونا فأجثوا بركبتي للخصومة فيقول الله تبارك وتعالى: إلي أنا بذلك " أخرجه الديلمي (٥ / ٤٩٩)
وفي حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أهل بيتي هؤلاء اختارهم الله للآخرة ولم يختارهم للدنيا وسيلقون بعدي تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا " أخرجه الدولابي في " الكنى " (٢ / ٢٦) وفي حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله و حبه عبادة الله واتباعه فريضة الله وأوليائه أولياء الله وأعدائه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل " رواه الصدوق في " أماليه "
ص / ٣٢، الحديث الثالث من المجلس التاسع وفي حديث علي بن أبي طالب " من لم يعرف حق عترتي فهو لإحدى ثلاث إما منافق وإما لزنبة وإما امرؤ حملت به أمه لغير طهر " أخرجه الديلمي (٣ / ٦٢٦) برقم (٥٩٥٥) وفي حديث حذيفة بن اليمان عند الديلمي (٣ / ٣٥٤) برقم (٥٠٦٦) لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد قال الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالت الملائكة. بلى قال تبارك وتعالى أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم. "

هدية بن عبد الوهاب، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن

مالك، قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام. أخرجه ابن ماجة (٢ / ١٣٨٦) برقم (٤٠٨٧) في باب خروج المهدي من كتاب الفتن.

* والحديث أخرجه الديلمي في " فردوس الأخبار " (٤ / ٦٨٤٠ / ص ٢٨٤): " نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي و حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام، " والحاكم في " المستدرک " (٣ / ٢١١) وقال: صحيح على شرط مسلم وفي حديث أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيهما تحفة من الله، ألا وإن ربي أتحنني في يومي هذا تحفة لم يتحنني بمثلها فيما مضى، إن جبريل أتاني فأقرأني من ربي السلام وقال: يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة، لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي، أنت يا رسول الله سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين، والحسن والحسين سبطاك سيدا الأسباط، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم، يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين " أخرجه أبو جعفر الكليني في " كتاب الروضة " ص / ٤٧ برقم ١٠. وأخرجه الخطيب (٩ / ٤٣٤) من حديث قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا وعلي أخي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام " . (أقول) وله شاهد من حديث أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام عند الإمامية فقال رسول

حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، وعن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة، قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورضاعة الكبير عشرا، ولقد كان في صحيفة تحت سريري، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته، داخل داجنا فأكلها. " أخرجه ابن ماجة في (١ / ٦٢٦) في باب رضاع الكبير من كتاب النكاح.

* أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي، مات سنة ٢٤٢ هـ روى عن عبد الأعلى وطائفة وعنه الجماعة سوى البخاري والنسائي،
عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي مات سنة ١٩٨ هـ روى عن ابن إسحاق وعنه ابن راهويه وابن أبي شيبة وجماعة وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم وكان متقنا في الحديث.
محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي رأى أنسا وابن المسيب روى عن أبيه وعبد الله بن أبي بكر ويحيى بن عباد وهشام وجماعة
وعنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وطائفة وكان ثقة حجة وإمام المغازي ومن تكلم فيه فلم يصنع شيئا وقال النواوي وليس فيه
إلا التذليس، مات سنة ١٥١ هـ وقال ابن تيمية وأما ابن إسحاق إذا قال حدثني فحديثه صحيح عند أهل الحديث وقال ابن كثير
وإذا قال روى بهن؟ فحديثه حسن بل صحيح.
عبد الله بن أبي بكر بن حزم الأنصاري مات سنة ١٣٥ هـ روى عن أبيه وخالته عمرة وثقه النسائي والعجلي وابن معين وأبو حاتم وغيره
عمرة بنت عبد الرحمن روت عن عائشة وعنهما ابن أخيها وثقها ابن معين وقال حجة والعجلي والنسائي كانت من أعلم الناس بحديث عائشة.
سند هذا الحديث صحيح وأما عنغة (عنغته) ابن إسحاق فقد صححه ابن كثير.
والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في (المسند) (٤ / ٣٢٣)
وفي رواية عائشة أيضا قالت: كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مائتي آية فلما كتب عثمان المصحف لم يقدر منها إلا على ما
هو الآن رواه ابن مردويه وأبو عبيد وابن الأنباري وكذا في " الدر المنثور " (٥ / ١٨٠)

مفاتيح التلخيص

حرف الهمزة

أول الحديث الفصل الراوي

" اللهم صل على محمد وعلى آل محمد " الأول كعب بن عجرة

" اللهم أدر الحق معه حيث دار " الرابع علي عليه السلام

اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي الرابع أنس بن مالك

اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما الرابع أبو أسامة

" اللهم أذهب عنه الحر والبرد السابع ابن أبي ليلى

اللهم إني أحبه وأحب من يحبه السابع أبو هريرة.

" اللهم لا تمتني حتى تريني عليا " الرابع أم عطية.

" اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس الرابع عمرو بن أبي سلمة.

" اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس الرابع أم سلمة.

اللهم هؤلاء أهلي الثالث سعد بن أبي وقاص

" أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم الأول أبو هريرة

" اللهم وال من والاه وعاد من عاداه السابع سعد بن أبي وقاص

" أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق " الرابع المطلب بن أبي

وداعة

" أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر الرابع أبو سعيد الخدري

" أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم الرابع زيد بن أرقم

" أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتهم السابع زيد بن أرقم

أنا تارك فيكم الثقلين الثالث زيد بن أرقم
أنا دار الحكمة وعلي بابها الرابع علي بن أبي طالب
أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب الأول سهل بن سعد
أنا فرطكم على الحوض ولأننا عن أقواما الأول ابن مسعود
أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجل منكم الأول ابن مسعود
أنا وبنو المطلب شيء واحد السادس جبير بن مطعم
إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا السابع ابن مسعود
أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر السابع علي عليه
السلام

أنا الذي سمّني أمي حيدرة الأول سلمة بن الأكوع
أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي الأول سلمة بن
الأكوع

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر حسنا وحسبنا الرابع البراء بن عازب
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا فأذن لنا في المتعة الثالث جابر بن سلمة
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك فاستخلف عليا الأول سعد بن أبي
وقاص

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة الزهراء ابنته فسارع الأول عائشة
إن رسول الله صلى الله عليه وآله طرقة وفاطمة بنت النبي ليلة الأول علي عليه السلام
إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يؤتي بالرجل المتوفى عليها الأول أبو هريرة
إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمار حين يحفر الخندق الأول أبو سعيد
إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أذن لكم أن تستمتعوا الثالث جابر بن سلمة
إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر الرابع أنس بن مالك
إن رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر الأول ابن عباس

أول الحديث الفصل الراوي
إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم الرابع بريدة
إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم السابع بريدة
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل الرابع وائلة بن الأسقع
إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل الرابع وائلة بن الأسقع
إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل الثالث وائلة بن الأسقع
إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم الرابع العباس بن عبد المطلب
إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب علي الرابع ابن عباس
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة الثاني ابن عباس
إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان الرابع أنس
إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه الرابع أبي بكر
إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا الثاني المسور بن مخرمة
إن ابن الزبير قام مكة فقال: إن أناسا أعمى الله الثالث ابن الزبير
إن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين الأول عمر بن الخطاب
إن فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) سألت أبا بكر الأول عائشة
إن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما الأول عائشة
إن فاطمة الزهراء مني وأنا أتخوف السادس المسور بن مخرمة.
إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي الرابع عمران بن حصين
إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا السابع ابن مسعود
إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا الرابع ابن عمر
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله الأول ابن عباس
إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة الأول جابر بن سمرة.
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم الأول ابن عباس

ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين الأول عائشة أم المؤمنين
 ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الأول سعد بن أبي وقاص
 ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى السابع سعد بن أبي وقاص
 أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الثالث سعد بن أبي وقاص
 أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الأول سعد بن أبي وقاص
 أما شعرت ما عملوا بعدك؟ الأول عبد الله بن عمرو
 أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده " الثاني المسور بن مخرمة
 أتبغض علياً؟ فقلت: نعم فقال: " لا تبغضه " الثاني بريدة
 " أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد؟ قال: نعم الثاني ابن عمر
 " اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يغادر منهن امرأة الأول عائشة
 أحبوا الله لما يغدوكم من نعمه " الرابع ابن عباس
 أخرجوا المشركين من جزيرة العرب " الأول ابن عباس
 الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك
 " الرابع سفينة " استعمل على المدينة رجل من آل مروان " الأول سهل بن سعد
 " اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس الأول ابن عباس
 أشبهت خلقي وخلقي " قاله لجعفر الثاني البراء بن عازب
 " أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم الثاني جبير بن مطعم
 " أليس نساؤه من أهل بيته؟ الثالث زيد بن أرقم
 " ألت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ السابع البراء بن عازب
 " أدعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه الرابع أنس بن مالك
 " امش ولا تلتف حتى يفتح الله عليك الأول أبو هريرة
 " أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم " الأول سهل بن سعد
 " الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق " الأول البراء بن عازب

" أنزلت آية المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله الأول عمران بن حصين
" أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي السابع سعد بن أبي وقاص
" أقرأنا أبي وأقضانا علي بن أبي طالب عليه السلام الثاني عمر بن الخطاب
" انهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس الثاني أبو قتادة
" أنت أخي في الدنيا والآخرة " الرابع ابن عمر
" إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها الرابع ابن الزبير
" إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد الثاني جبير بن مطعم
" أول من صلى علي / أول من أسلم علي عليه السلام الرابع ابن عباس / زيد بن أرقم
" إيت عليا فإنه أعلم بذلك مني " الثالث عائشة / السابع
" إيتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده " أول ابن عباس
" إيتوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة أول ابن عباس
" إيتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده. أول ابن عباس
" إيتوني أكتب كتابا لا تضلوا بعده أبدا " أول ابن عباس
" أي رب أصحابي يقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك أول ابن مسعود
" أي أهل بيتك أحب إليك؟ الرابع أنس

(حرف الباء)

بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب... الرابع حذيفة بن اليمان

بعث النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى خالد ليقبض الخمس الثاني بريدة الأسلمي

بعث النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وصلى علي عليه السلام يوم الثلاثاء الرابع أنس بن مالك

بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية الأول أبو سعيد الخدري. (حرف التاء)

تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ هذه الآية الأول عبد الله بن عباس

ترد أمتي على الحوض وأنا أذود الناس عنه الأول أبو هريرة

تقتل عمارا الفئة الباغية الأول أم سلمة عليها السلام

تقتلك الفئة الباغية الأول أم سلمة عليها السلام

تكون بعدي أئمة لا يهتدون ولا يستنون بسنتي الثالث حذيفة بن اليمان

تمتعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن الأول عمران بن حصين

ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب عليه السلام وأمره الثاني

أبو هريرة

ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فأمره أن يؤذن ببراءة الثاني أبو

هريرة

ثم أردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن أبي طالب عليه السلام فأمره الثاني

أبو هريرة

(حرف الجيم)

جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال: من هؤلاء؟ الثاني عبد الله بن عمر
جاء رجل من أهل مصر ويريد الحج فرأى قوما جلوسا الثاني عبد الله بن عمر
جاءت الجدة إلى أبي بكر فسألته ميراثها الرابع قبيصة بن ذؤيب (حرف الحاء)
الحسن والحسين عليهما السلام سيذا شباب أهل الجنة الرابع أبو سعيد الخدري
الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما السابع ابن عمر
حسين سبط من الأسباط الرابع يعلى بن مرة

حسين (ع) مني وأنا منه أحب الله من أحب حسيننا السابع يعلى بن مرة
حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيننا الرابع يعلى بن مرة
حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ومأؤه أبيض الأول عبد الله بن عمرو بن العاص
(حرف الخاء)

خرج النبي صلى الله عليه وآله غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود الثالث عائشة أم
المؤمنين

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في إحدى صلاتي العشاء الرابع شداد بن
الهاد

خرج علينا منادي رسول الله (ص) فقال: الثالث جابر بن عبد الله
خرج علينا منادي رسول الله (ص) فقال: الثالث سلمة بن الأكوع.

حرف الدال

دعا رسول الله (ص) عليا وفاطمة وحسنا وحسينا الثالث سعد بن أبي وقاص
دعا رسول الله (ص) عليا يوم الطائف فانتجاه الرابع جابر بن عبد الله
دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث الأول ابن عباس
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه الأول ابن عباس
دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله الثاني ابن عباس.
رأيت رسول الله تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب الرابع أم سلمة عليها السلام
رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو على الرابع جابر بن عبد الله
رأيت رسول الله وكان الحسن بن علي عليه السلام يشبهه الرابع أنس بن مالك
رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار الرابع أمير المؤمنين (ع) (حرف السين)
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا الأول أبو هريرة
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا الأول عائشة (حرف الشين)
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي الرابع أنس / جابر
شهدت قتل الحسين عليه السلام آنفا الرابع أم سلمة.

(حرف الصاد)

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب الأول عمران بن حصين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح الأول أبو هريرة (حرف العين)
علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي الرابع عمران بن حصين
علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي الرابع حبشي بن جنادة
علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي عليه السلام الرابع حبشي بن جنادة
عهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله: أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق
السابع علي بن أبي طالب (حرف الفاء)

فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني الأول المسور بن مخرمة
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني الأول المسور بن مخرمة
فإنها بضعة مني يريني ما رأبها ويؤذيني ما أذاها الرابع المسور بن مخرمة
فإنما ابنتي بضعة مني يريني ما رأبها الأول المسور بن مخرمة
فإنما ابنتي بضعة مني يريني ما رأبها السادس المسور بن مخرمة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة
الأول عائشة أم المؤمنين

فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرت الأول عائشة أم المؤمنين
فأقبلت فاطمة الزهراء تمشي ما تحطى مشيتها الأول عائشة أم المؤمنين
فأيما مؤمن من ترك مالا فليرثه عصبته فأنا مولاه الأول أبو هريرة
في أي يوم توفي رسول الله (ص)؟ في كم كفتتم النبي الأول عائشة

فأقول يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك الأول عبد الله بن عباس
فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي الأول سهل بن سعد فانظروا كيف تخلفوني
فيهما؟ الرابع زيد بن أرقم

فإنه لا علم لك بما أحدثوا بعدك الأول ابن المسيب مرسلا
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف الأول عمر بن الخطاب
فبي خفف الله عن هذه الأمة الرابع علي بن أبي طالب
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها الأول سهل بن سعد
فدعا عليا فأعطاه إياه الرابع أنس بن مالك فسألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله
الرابع عائشة

فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الأول أبو هريرة
فهذا ولي من أنا مولاه السابع البراء بن عازب (حرف القاف)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " قوموا عني " الأول ابن عباس
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " ما ترى دينار " قلت: لا يطيقونه الرابع علي بن
أبي طالب

قام رسول الله صلى الله عليه وآله حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين الأول أبو
هريرة

قال عمر: علي بن أبي طالب أقضانا الثاني ابن عباس
قيل لعمر: ألا تستخلف؟ قال: إن استخلف الأول عمر بن الخطاب.

(حرف الكاف)

كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من الرجال علي الرابع
بريدة الأسلمي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه الرابع ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام الرابع ابن
عباس

كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر الأول سلمة بن
الأكوع

كانت إذا دخلت عليه قام إليها السادس عائشة

كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاني الرابع علي بن أبي طالب
كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الثالث جابر بن عبد الله

كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك الرابع سفينة
كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله الخامس شداد بن الهاد

(حرف اللام)

لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا الأول سلمة بن الأكوع

لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه الأول سهل بن سعد

لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وآله الثالث
سعد بن أبي وقاص

لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار السابع ابن أبي ليلى
ليأخذن غدا رجلا يحب الله ورسوله صلى الله عليه وآله الأول سلمة بن الأكوع

لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم الأول عائشة

لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق الخامس علي عليه السلام

لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن الرابع أم سلمة

لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق الخامس علي عليه السلام

لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق الثالث علي بن أبي طالب
لا يبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك الثاني بريدة
لا تدفني معهم وادفني مع صواحيبي الثاني عائشة.
لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله السابع العباس
لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك السادس ابن مسعود
لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة الأول جابر بن سمرة
لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة السادس جابر بن سمرة
لا يزال أمر الناس ماضيا ووليهم اثنا عشر رجلا الأول جابر بن سمرة
لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة الأول جابر بن سمرة
لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي الرابع أنس بن مالك
لا ينبغي عندي التنازع الأول ابن عباس
لا ينبغي عند النبي صلى الله عليه وسلم التنازع الأول ابن عباس
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك الأول سهل بن سعد
لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وآله الأول عمران بن حصين
لقد عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم: " أنه لا يحبك إلا مؤمن الرابع علي عليه
السلام

لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير السابع عائشة
لقد كانت المتعة تفعل في عهد إمام المتقين الثالث ابن عباس
لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي الرابع أنس
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال الأول ابن عباس
لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال: وفي البيت رجال فيهم عمر الأول ابن عباس
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله السادس ابن مسعود
ليردن على الحوض رجال ممن صاحبي الأول أنس بن مالك

(حرف الميم)

ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال: فتساورت لها الأول أبو هريرة
ما انتجيته ولكن الله انتجاه الرابع زيد بن أرقم / جابر
ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي السابع العباس بن عبد المطلب
ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الرابع البراء بن عازب
ما رأيت أحدا كان أشبه سمته وهديا ودلا السادس عائشة
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله الأول عائشة
ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة الأول أبو هريرة
ما منعك أن تسب أبا التراب الثالث سعد بن أبي وقاص
ما منعك أن تسب أبا التراب الرابع سعد بن أبي وقاص
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما السابع أبو هريرة
من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي الرابع علي عليه السلام
من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه الرابع العباس
من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني الأول أبو هريرة
من حدثك أن محمدا كتم شيئا من الوحي الثاني عائشة
من حدثك أن النبي صلى الله عليه وآله كتم شيئا مما أنزل الله الثاني عائشة
من عاد لي ولية فقد آذنته بالحرب الثاني أبو هريرة
من كنت مولاه فعلي مولاه الرابع زيد بن أرقم
من كنت مولاه فعلي مولاه السابع زيد بن أرقم (حرف النون) نحن ولد عبد المطلب
سادات أهل الجنة السابع أنس بن مالك.

(حرف الهاء)

هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما الرابع أبو أسامة
هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ قال: نعم الثاني ابن عمر
هل لك في أمير المؤمنين فإنه ما أوتر الثاني ابن عباس
هلاك أمتي على يدي غلطة من قريش الثاني أبو هريرة
هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده الأول ابن عباس
هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده الأول ابن عباس
هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده الأول ابن عباس
هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر الثالث زيد بن أرقم (حرف الواو)
وأنا تارك فيكم الثقلين الثالث زيد بن أرقم
وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي الثالث زيد بن أرقم
وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي بحبي الرابع ابن عباس
واصطفاني من بني هاشم الثالث واثلة بن الأسقع
وإنه كبر على جنازة خمسا الثالث زيد بن أرقم
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي الثالث علي عليه السلام
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان الرابع العباس
والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم؟ الأول عبد الله بن عمرو
والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به الثاني عمر بن الخطاب

وخالف عنا علي والزبير ومن معهما الثاني عمر بن الخطاب
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل الأول
عائشة أم المؤمنين
وكان أعطى عليا نعله يخصفها الرابع ربعي بن حراش
وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها الرابع عائشة
ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها الأول عائشة
ولما نزلت هذه الآية دعا رسول الله (ص) عليا وفاطمة الزهراء الثالث سعد بن أبي
وقاص
ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته الخامس شداد بن الهاد
وهل تدري ما أحدثوا بعدك الأول أبو هريرة
ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة الأول أبو سعيد الخدري
ويلك من يعدل إذا لم يعدل قد خبت وخسرت الأول أبو سعيد الخدري (حرف الياء)
يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به الرابع جابر بن عبد الله
يا رب هؤلاء من أصحابي / فيلحنون عنه الأول ابن المسيب مرسلًا
يا رب: أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ الرابع ابن عباس
يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد الرابع أبو سعيد
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليها سليلني ما شئت من مالي الأول أبو هريرة
يا معشر قريش فيحيثني (فيحيثني) ملك فيقول الأول أبو هريرة
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله صلى الله عليه وآله الأول سلمة بن الأكوع
يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلثون عنه الأول ابن المسيب
يكون من بعدي اثنا عشر أميرًا الأول جابر بن سمرة

(حرف الهمزة)

" إن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسبيي وصهري " الرابع ابن عباس
إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر الرابع أبو رافع
إن الله زينك بزينة لم تزين العباد بزينة مثلها الرابع عمار بن ياسر
إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك الرابع علي عليه السلام
إن الله يعطي النبي صلى الله عليه وآله نسلا لفاطمة يقون على مر الزمان الرابع الرازي
إن الله أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي وميثاق كل منافق على بغضي الرابع علي (ع)
إن الله يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم الملائكة الرابع جابر
" إن الله علم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله عليا الرابع سلمة بن
كهيل

إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي الرابع بريدة
إن الله اختار من بني هاشم سبعة أنا وعلي والحسن والحسين الرابع
إن الله حرم الصدقة على رسوله وعلى أهل بيته خاصة دون أمته الثاني علي (ع)
إن الله رب العالمين عهد إلي في علي السابع
إن الله عز وجل جعل عليا وصي ومنار الهدى بعدي الرابع جابر إن الله
أمرني أن أدنك ما وتعيها إذن واعية السابع علي
إن الله أخذ ميثاق شعيتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك حب المحب الخامس أبو
جعفر (ع)

إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي الأول جابر
إن عداوتنا تلحق باليهود والنصارى الرابع علي (ع)
إن ابن عمي عليا هو أخي وهو وزيرني وهو خليفتي وهو المبلغ عني الرابع ابن عباس
إن هذا أول من آمن بي وهو أول من يصفحني يوم القيامة الرابع سلمان
إن الله آخا بيني وبين علي وزوجه ابنتي فوق سبع سماوات الخامس ابن عباس

إن الله عز وجل أكرم أمتي بولاية السابع أنس بن مالك
إن عليا مولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن الرابع عمر بن الخطاب
إن علي الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي (ع) الرابع أنس بن مالك
إن ابني يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها كربلاء الرابع أنس بن مالك
إن حسنا وحسينا أقبلا يمشيان إلى رسول الله فلما جاء الرابع يعلى بن مرة
إن ابني هذا سيد وليصلحن الله به بين فئتين الرابع جابر
إن عليا حمل باب خيبر يوم افتتحها الأول جابر
إن عليا حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعدا المسلمون عليه الأول جابر
إن عدة خلفائي الذين يقومون بأمور الخلافة بعدي عدة نقباء موسى الأول ابن مسعود
إن هذا الدين لن يزال ظاهرا على من ناواه ولا يضره مخالف الأول جابر
إن أبا بكر يلي الخلافة من بعدي ثم بعده أبوك الأول أبو هريرة
إن الرجل يهجر قال عمر على عادة العرب الأول عمر
إن يهوديا ضرب عليا فطرح ترسه فتناول بابا عند الحصن الأول أبو رافع
إن الناس صاروا بعد رسول الله بمنزلة من اتبع هارون الثاني أبو جعفر (ع)
إن أبا بكر وعمر وعثمان دعا عليا إلى بيعتهم فأبى علي (ع)
الثاني أبو جعفر (ع) إن معاوية أمر الناس بالعراق والشام بسب أمير المؤمنين (ع) الثاني
أبو جعفر (ع)
إن علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة وصاحب رأيتي (رايتي) السابع علي (ع)
إن في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس السابع علي (ع)
إن عليا مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك السابع الإمام الحسين (ع)
إن عليا كان يقول في حياة رسول الله والله لا ننقلب السابع ابن عباس
إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي الثاني عمران أن عليا وليكم بعدي
فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر الثاني بريدة

" إن رسول الله صلى الله عليه وآله سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب علي الرابع
سعد بن أبي وقاص
إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره الرابع
أبو بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وآله جاء إلى باب علي أربعين صباحا الأول أبو سعيد
إن رسول الله (ص) بعث عليا يوم خيبر فعممه بعمامة (بعمامته) الأول
إن رسول الله (ص) حين طلب الدواة والقرطاس الأول ابن خلدون
إن رسول الله (ص) يهجر فغضب رسول الله وتركها الأول علي
إن رسول الله (ص) أمرنا بقتال ثلاثة مع علي (ع) الأول أبو أيوب
إن رسول الله (ص) كان يؤثر قريشا على سائر الناس الأول عثمان
إن رسول الله (ص) هذا الرسول وإن هذا القرآن الأول عمر
إن رسول الله (ص) بعث أبا بكر ببراءة ثم اتبعه عليا الرابع ابن عباس
إن رسول الله (ص) كان محاصرا أهل الطائف وأنه خلا بعلي الرابع سلمة بن كهيل
إن النبي (ص) أتى بطير فقال: " اللهم آتني بأحب خلقك الرابع سفينة
إن النبي (ص) بعث أبا بكر يوم خيبر ففسار بالناس فانهزم الأول ابن أبي ليلى
إن النبي (ص) رفع الراية يوم خيبر إلى عمر فانطلق فرجع يجبن الأول جابر
إن النبي (ص) دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا الأول جابر
إن النبي (ص) كان يمر بيت فاطمة الزهراء ستة أشهر عند صلاة الثالث أنس
إن النبي (ص) غطى علي علي وفاطمة الزهراء وحسن وحسين كساء الرابع أم سلمة
إن النبي (ص) كان كبر على النجاشي خمسا الثالث ابن عمر
إن النبي (ص) كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة الرابع ابن عمر

إن في أصحابي منافقين الثاني جبير بن مطعم
إن من أصحابي من لم يرني بعد أن أفارقه الثاني عبد الرحمن بن عوف
إن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكانا في الأنصار الأول
عروة بن الزبير
إن أبا بكر وعمر وعثمان دعا عليا إلى بيعته فأبى علي عليه السلام الثاني أبو جعفر عليه
السلام

إن أول من بيدل سنتي رجل من بني أمية الثاني أبو ذر
إن مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا الرابع أبو ذر
إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء علي خلقه الرابع علي (ع)
إن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أغارهم الرابع علي (ع)
إن الله عز وجل أوحى إلي في ثلاثة أشياء ليلة أسرى الرابع عبد الله بن حكيم
إن هؤلاء أهل بيتي اختارهم الله للآخرة ولم يختارهم للدنيا الرابع ابن مسعود
إن أزواج النبي صلى الله عليه وآله لسن من أهل بيته الثالث أحمد بن حنبل
إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعة الثالث ابن عباس
إن حسنا وحسينا سيدي شباب أهل الجنة وأمهما سيدة نساء أهل الجنة الرابع حذيفة
إنه كان ينقم معاوية أربعة أشياء الثاني الحسن البصري
إنه رأى رجلا يسب عليا أني أظنك منافقا الأول عمر
إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي الأول ابن عباس
إنه كان يأمر بالمتعة ويحث عليها ويقول: تجزئ عنه بشهادة الأول عمر بن عبد العزيز
إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيها تحفة من الله السابع أبو عبد الله (ع)
إنه سيد المسلمين وسيد المتقين إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب الرابع عائشة / عبد
الله بن حكيم

إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق الثالث علي (ع)
إنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله (ص) كان علي والزبير الرابع زيد بن أسلم
إنه ربحاتي من الدنيا إنه كان يشبه رسول الله الرابع علي (ع)

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثالث زيد بن أرقم
إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما الرابع زيد بن أرقم
إني تارك فيكم الخليفين من بعدي الرابع زيد بن ثابت
إني تارك فيكم الثقليين أحدهما أكبر من الآخر الرابع أبو ذر الغفاري
إني مخلف فيكم الثقليين كتاب وعترتي فإنهما لن يفترقا الأول علي عليه السلام
إني لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة الأول عائشة
إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له الأول علي (ع)
/ بريده

إني أحدثت بعد رسول الله (ص) حدثا ادفنوني مع أزواجه الأول عائشة
إني وإياك وهذين يعنني وهذين الحسن والحسين في مكان واحد الرابع علي
إذا وضع الرجل السوء على السرير قال: ويلى أين تذهبونني الثاني أبو هريرة
إذا تقتلون عبد الله وأخا رسوله صلى الله عليه وآله الأول علي
إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم السادس علي
إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي (ع) الرابع عائشة
إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله الرابع أسباط بن مسلم
إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق الأول ابن مسعود
إذا جاءنا الثبت عن علي لم نعدل به الثاني ابن عباس
إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم السابع جابر
" إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " الثاني جابر
إسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في أهل بيتي الرابع ابن عباس
" أدبوا أولادكم حب نبيكم وحب أهل بيته وهم علي وفاطمة الرابع علي
" ادعى لي حسنا وحسينا وابن عمك عليا فلما اجتمعوا الثالث أم سلمة
أدرك أبا بكر حيثما لحقته فخذ الكتاب منه الثاني علي

أنت أخي في الدنيا والآخرة وأخا بينه وبين علي (ع) الرابع أبو أمامة
أنت قسيم النار والجنة لا يدخل الجنة إلا من عرفك الخامس
أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة الثاني ابن عباس
أنت وشيعتك في الجنة، أنت وأصحابك في الجنة الأول أم سلمة
أنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي الأول ابن عباس
أنت ولي كل مؤمن من بعدي الأول ابن عباس
أنت مني بمنزلة هارون من موسى الأول جابر
أنت معي ومعك لواء الحمد وأنت تحمله الرابع علي
أنت ولي في الدنيا والآخرة الرابع ابن عباس
أنت مني وأنا منك وليك ولي وولي ولي الله وعدوك عدوي الرابع علي
أنتم لا أحلام لكم فقال بعض القوم اسكتي الأول ابن عباس
" أنتم حجة الله على خلقه والعروة الوثقى من تمسك بها اهتدى الرابع علي
" أنتم حزب الله وأعداؤكم حزب الشيطان طوبى لمن أطاعكم وويل الرابع علي
" أنتم المستضعفون بعدي الرابع أم الفضل
" أوصى من آمن بي وصدقني بمولاة علي فمن تولاه فقد تولاني الخامس عمار بن

ياسر

" أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك الرابع جابر
" أوصيكم بالأنصار فإنهم عييتي وكرشي " الأول أنس
" أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب الرابع حذيفة
" أوصيكم بهذين خيرا وأشار إلى علي والعباس الأول أبو سعيد
" أوصيكم بعترتي خيرا وأن موعدكم الحوض الأول ابن عوف
" اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر الأول حذيفة

أحبوا عليا فإن لحمه لحمي ودمه دمي السابع أبو رافع
" ادعي حسنا وحسينا وابن عمك عليا " اللهم هؤلاء خاصتي وأهل بيتي " الرابع أم سلمة

" أبناء رسول الله إنما كان يگران العلم غرا الثالث ابن عمر
" أحبوا أهل بيتي وأحبوا عليا من أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم الله الثالث
أنس بن مالك

" أخذ رسول الله الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقها الأول أبو سعيد
" أخا رسول الله بين سلمان وأبي ذر واشتراط علي أبي ذر لا يعصى سلمان الرابع
" أراد أن يلعن عليا عليه السلام على منبر رسول الله الثالث سعد
" ارتد الناس بعد النبي إلا ثلاثة نفر المقداد وأبو ذر وسلمان الرابع أبو جعفر
الباقر (ع)

" أساس الإسلام حينا أهل البيت " الرابع علي (ع)
" اشتد غضب الله وغضبي علي من أهرق دمي وأذاني في عترتي الرابع علي (ع)
" استخلفه بذلك والله على أمته في حياته وبعد وفاته الأول جابر
اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا الأول جابر
" اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون؟ الأول ابن عباس
" أبكي مما يصنع بكم بعدي؟ الأول علي (ع)
" أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة الزهراء (ع) الأول علي (ع)
" أفلح من صدقه وخاب من كذبه ولو أن عابدا عبد الله بين الركن الأول ابن عباس
" أفكنت أدع رسول الله في بيته لم أدفنه وأخرج الأول علي (ع)
" أما أنت يا علي فصفي وأميني الأول علي (ع)
" أما علمت أن الله اطلع إلى الأرض فاختر منهم أباك وبعلك الأول أبو أيوب
" أما إنكم المقهورون والمستضعفون بعدي الأول أم الفضل
" أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك الأول أبو الطفيل
" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الأول سعد
" أما والله إنهم لا يبلغون خيرا حتى يحبوكم لقرايتي الأول عائشة
" أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب الثاني سلمان
" أقضى أمتي وأعلم أمتي بعدي علي بن أبي طالب الثاني سلمان
" أصابت معاوية في آخر عمره لوقة الثاني الشعبي

" إنه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني الثاني أبو سعيد
" إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي السابع
" إنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افتري السابع علي (ع)
" إنه لا يتم شرف إلا بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام الرابع عمر بن الخطاب
" أنه قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين: " اللهم هؤلاء أهل بيتي " الثالث
" إنهم أئمة هداة مهديون هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم الأول علي عليه
السلام

" إنها سيدة نساء العالمين السادس أبو عبد الله (ع)
" إنها لا يجوز صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء (المسح على القدمين) الثاني الشعبي
وعكرمة

" إنهم أهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني الرابع ابن عباس
" إنك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية الناكبة عن الحق الأول حذيفة
" إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت السابع العباس
" إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله بها السادس أبو جعفر (ع)
" إنكم على خير وعليه كساء خيري فجللهم به السادس صبيح
" إنكم سبتلون في أهل بيتي من بعدي السابع الإمام الحسين (ع)
" إنكم تلعنون الله ورسوله علي منابركم الثالث أم سلمة
" إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني أقاتل بدم ابنك الحسين الرابع علي
(ع)

" إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أمرت بذلك الرابع سعد بن أبي وقاص
" إني لما أرى في القوم أحد أحرى أن يحملهم علي كتاب الله وسنة نبيه الرابع عمر
بن الخطاب

" إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي الرابع علي عليه السلام
" إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي الرابع زيد بن ثابت
" إني تارك فيكم خليفتي من بعدي " الرابع زيد بن ثابت
" إني خلفت فيكم خليفتي من بعدي الثالث زيد بن ثابت

" ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي وعترتي أهل بيتي " الأول أبو سعيد الخدري
" ألا وهما الخليفتان من بعدي " الرابع زيد بن ثابت
" ألا وإن مثليهما فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها الثالث أبو ذر
" الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي والرابع جابر
" الله ورسوله وجبريل عنك راضون " الرابع أبو رافع
" ألزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة " الرابع الحسن بن
علي (ع)

" ألتست قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها الأول

علي (ع)
" ألزموا مودتنا أهل البيت لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " السابع الحسن بن علي
" أما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتي وهما سيدي شباب الرابع ابن عباس
" أما إن علي بن أبي طالب لأعلم الناس بالسنة " الثاني عائشة
" أما إني لو سمعته منه لما قاتلت عليا؟ الرابع معاوية
" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي الرابع سعد بن
أبي وقاص

" أما ترضى إنك أخي وأنا أخوك الرابع أبو الطفيل
" أما ترضين أن أزوجك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما الثاني معقل بن يسار
" أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين الأول علي
" أمرني الله بحب أربعة من أصحابي إنك يا علي منهم السابع ابن بريدة
" أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب (أبواب) المسجد كلها غير باب علي
الرابع جابر (ع)

" أمرت أن أسمى ابني هذين حسنا وحسينا " الرابع علي (ع)
" أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها أحد غيري إلا كذاب الرابع علي (ع)
" أنا حرب لمن حاربك وسلم لمن سالمك " الرابع علي (ع)
" أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم الرابع أبو هريرة
" أنا أحب إليك أم هي؟ الأول علي (ع)

" أنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب الرابع ابن عباس
" أنا ابن البشير النذير وأنا ابن السراج المنير " الرابع الإمام الحسن (ع)
" أنا من أهل بيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم الرابع الإمام الحسن (ع)
" أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس الرابع الإمام الحسن (ع)
" أنا مدينة الحكم أو الحكمة وعلي بابها فمن أراد العلم الرابع جابر
" أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم الرابع جابر
" أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها الأول ابن عباس
" أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب " الأول عائشة
" أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأوصيائي سادة أوصياء النبيين الأول ابن عباس
" أنا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل إلى الدار إلا بالمفتاح الرابع جابر
" أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة " الرابع أنس
" أنا الصديق الأكبر يقولها غيري السابع علي (ع)
" أنا أخو رسوله وابن عمه لا يقولها أحد غيري السابع علي (ع)
" أنا علي بن أبي طالب قال اليهودي: قد غلبتم السابع علي (ع)
" أنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما إحداهما متعة النساء الثالث عمر بن الخطاب
" أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر " الرابع الإمام الحسين (ع)
" إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الرابع علي (ع)
" إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا الأول عائشة
" إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق الخامس أبو جعفر عليه
السلام
" إنا كنا لنعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار يبغضهم علي بن أبي طالب الثالث أبو
سعيد

" اللهم إن أخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري الأول أبو ذر الغفاري
 " اللهم أجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي الأول أبو ذر الغفاري
 " اللهم أذهب عنه الحر والبرد الأول ابن أبي ليلى " اللهم أعز الإسلام بالأنصار وهم
 شيعة في الآخرة " الأول عثمان
 " اللهم إني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب الرابع ابن عباس
 " اللهم أعنه وأعز به وأرحم به وأنصره وأنصر به الرابع أبو رافع
 " اللهم أنصر عليا اللهم أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا الرابع عمرو بن شراحيل
 " اللهم إني أشهدك أنني محب لمن أحبهم ومبغض لمن أبغضهم الرابع ابن عباس
 " اللهم ارزق من أبغضني وأبغض أهل بيتي كثرة المال والعيال السابع علي (ع)
 " اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير " الرابع أنس
 " اللهم آتني بأحب خلقك إليك يواكلني ف جاء علي الرابع ابن عباس
 " اللهم أدر الحق مع علي حيث دار " الرابع
 " اللهم إني أحب عليا فأحبه " الرابع أبو أمامة
 " اللهم لا أبلغن رأس الستين قالوا: وما رأس الستين؟ الثاني أبو هريرة
 " اللهم لا تدركني سنة ستين " الثاني أبو هريرة
 " اللهم لا تمتني حتى تريني عليا " الرابع أم عطية
 " اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا السابع جرير بن عبد
 الله
 " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه الرابع البراء بن عازب
 " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الرابع عائشة
 " اللهم وأنا محمد نبيك و صفيك ف اشرح لي صدري الأول أبو ذر
 " اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك الرابع أم سلمة
 " اللهم إني أشهد أنني سألت مسجدا الرسول فما أعطاني أحد شيئا الأول أبو ذر

" أول من أسلم من الرجال علي عليه السلام واتفقوا على ذلك الرابع
أول من خطب جالسا معاوية حين كثر شحمه وعظم بطنه الثاني شعبي
أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب الرابع ابن عمر
أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي السابع العباس
أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب الرابع سلمان
أول من نهى عنها معاوية الأول ابن عباس
" أوليك أن تحكم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين فأبى علي الثاني " إنما
الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي الرابع علي
" انزلوا آل محمد بمنزلة الرأس من الجسد الرابع سلمان
" إنما فاطمة شحنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها الرابع ابن عباس
" إنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار الرابع ابن عباس
" إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد الثالث جبير بن مطعم
" إنما هو المسح على القدمين الثاني عكرمة والشعبي
" اقبض براءة منه وارده إلي السابع بريدة
" ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث الرابع ابن عباس
" إلي الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي الرابع ابن عباس
" الأمانة عند الله ثلاثة أنا وجبريل وعلي الرابع واثلة
" إن استرشدتموه أرشدكم وإن اتبعتموه نجوتم الرابع ابن عباس
" أريت بني أمية يصعدون منبري فشق علي الرابع ابن المسيب
" أشهد أنني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم السابع جابر

" أهل بيتي والأنصار كرشى وعييتي الأول أبو سعيد
" الأنصار أحبائي وفي الدنيا إخواني وعلى الأعداء أعواني الأول أنس
" أكرموا الأنصار فإنهم ربو الإسلام كم يربى الفرخ الأول أنس
" أنشدك الله هل فيكم أحد أخي رسول الله بينه وبين المسلمين غيري الرابع أبو الطفيل
" آخر كلمة قالها عمر حين قبض: ويلى وويل أمي إن لم يغفر الله لي الثاني عثمان
" أحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله واجتهد برأي الثاني
" أهدى لرسول الله (ص) طائر فوضع بين يديه الرابع ابن عباس
" آل محمد صلى الله عليه وآله الذين أعطوا الخمس آل علي وآل عباس الثاني زيد بن
أرقم
" أقعد النبي (ص) عليا عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسنا الرابع واثلة

(حرف الباء)

" بالله أنا من المنافقين " الثاني حذيفة بن اليمان
" بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولائي ومولى كل مسلم " الأول عمر بن الخطاب

" بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليا (ع) خلفه الثاني
عبد الله بن عباس

" بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر يؤدي عنه فلما أرسله بعث إلى علي (ع)
الثاني أبو سعيد الخدري

" بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر برايته إلى بعض حصون خيبر الأول
سلمة بن الأكوع

" بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا عليه السلام الثاني
عمران بن حصين

" بغض بني هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق " الرابع ابن عباس
" بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره الرابع ابن عباس
" بلغني أن الله قد ناجى عليا فقال: " أجل قد كانت بينهما مناجاة الرابع أبو عبد الله
الصادق (ع)

" بلغني أن الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام؟ الرابع أبو عبد الله الصادق
(ع)

" بنو هاشم خير البرية وخير العرب الرابع أنس بن مالك
" بني الإسلام على خمس دعائم منها الولاية لنا أهل البيت عليهم السلام الخامس أبو
جعفر الباقر عليه السلام

" بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل نفر من بني هاشم فلما رأهم
السابع عبد الله بن مسعود

" بينا أنا قاعدة عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فبكيت السابع أم
الفضل

(حرف التاء)

" تحببوا الأشراف وتوددوا إنه لا يتم شرف إلا بولاية علي عليه السلام الثاني عمر بن
الخطاب

" تحشر ابنتي فاطمة الزهراء ومعها ثياب مصبوغة بدم الرابع علي بن أبي طالب (ع)
" تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم "

الرابع أبو ذر الغفاري (رض)

" تسألني عن رجل كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع عائشة
أم المؤمنين



(۲۶۵)

(حرف الثاء)

ثبت علي تحليل المتعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة الثالث
ابن حزم الظاهري

" ثلاث كن علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أنهى عنهن الثالث عمر بن
الخطاب

" ثلاث كن لعلي كرم الله وجهه لو كان لي واحدة منهن أحب إلي... الرابع عبد الله
بن عمر

" ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه بغض علي ونصب أهل بيتي السابع جابر بن
عبد الله

" ثلاثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق أبو سفيان، معاوية، يزيد الرابع أبو عبد
الله الصادق (ع)

" ثم أخذ عمر بن الخطاب الكتاب فشقه، بقر الله بطنك كما بقرت صحيفتي الأول
عمر بن الخطاب

" ثم دعا بصحيفة فأملى علي ما أراد أن يكتب (قضية قرطاس) الأول علي عليه السلام
" ثم ذكر علي بن أبي طالب (ع) فوقع فيه، فقال: أدخلتني دارك الأول سعد بن أبي
وقاص

" ثم لقي الله وهو ينقص أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله دخل النار " الثاني عبد
الله بن عباس

(حرف الجيم)

" جاء الحسن والحسين عليهما السلام يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرابع يعلى بن منبه

" جاء حسن بن علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد
فركب الخامس أبو سعيد الخدري

" جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب الثاني قيس
بن أبي أرقم

" جاء رجل إلى النبي ص فقال: يا رسول الله أكل من قال: الخامس

" جاءت الأنصار تباع رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبة الرابع الحسين بن
علي (ع)

" جاءت فاطمة الزهراء سلام الله عليها إلى أبي بكر تطلب ميراثها الأول أبو عبد الله
الصادق (ع)

" جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هذا الأول عمر بن الخطاب

(۲۶۶)

(حرف الحاء)

" حصارنا خير فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له " الأول بريدة الأسلمي
" حب آل محمد عليهم السلام يوما خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة "

الرابع ابن مسعود

" حب علي إيمان وبغضه كفر " الخامس

" حب علي براءة من النار " السابع عمر بن الخطاب

" حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب السابع ابن عباس

" حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة " السابع معاذ بن
جبل "

" حب علي عبادة وأفضل العبادة ما كتم " الخامس

" حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة ومودته عبادة " الثاني أبو ذر الغفاري

" حبيبي حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الرابع ابن عباس

" حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله السابع " حزب علي حزب الله وحزب

أعدائه حزب الشيطان السابع

" حزبنا حزب الله وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان " الأول علي بن أبي طالب (ع)

" حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن الأول سلمة بن الأكوع

" حتى يرفع علينا ابن أبي طالب فهل هذا من عندك أم من عند الله الثاني حارث بن

نعمان

" الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة الرابع أبو سعيد الخدري

" الحسن والحسين يلعبان على بطنه " الرابع سعد بن أبي وقاص

" الحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بين يديه أو في حجره الرابع أبو أيوب

الأنصاري

" الحسن والحسين عليهما السلام سبطان من الأسباط الرابع يعلى بن مرة.

" الحسن من مني والحسين من علي عليهما السلام الرابع المقدم بن معديكرب

" حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيننا الرابع يعلى العامري

" الحسين بن علي أعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم (ع) الرابع حذيفة.

" الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات المتقين " السابع أبو الطفيل

(حرف الخاء)

" خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا السابع أبو عبد الله الصادق (ع)

" خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين عليهما السلام الرابع أبو هريرة

" خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: " أأست أولى بكم من أنفسكم؟ " الأول زيد بن أرقم

" خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وآله وعلي في خشان المدينة فمررنا بحذيفة السابع ابن عباس

" خيركم خيركم لأهلي من بعدي " السابع أبو هريرة

" خير رجالكم علي وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نساءكم فاطمة (ع) الرابع ابن مسعود

" خازن سري بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام الثاني أبو أمامة

" خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطط الأول ابن عباس (حرف الدال)

" دخل أبو هريرة المسجد فأجتمع إليه الناس فقام إليه شاب الأول أبو زيد الأودي

" دخلت علي أسماء فسألناها متعة النساء الثالث أسماء بنت أبي بكر

" دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم هو نائم أو يوحى إليه وإذ حية في جانب الرابع أبو رافع

" دخلت علي النبي صلى الله عليه وآله وهو يمشي علي أربعة وعلي ظهره الحسن والحسين الرابع جابر بن عبد الله

" دخلت مع عمتي علي عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلي رسول الله الثاني عائشة

" دخلت مع أمي علي عائشة فسمعتها من وراء الحجاب الرابع جميع بن عمير

" دعا رسول الله (ص) عند موته بصحيفة ليكتب فيه كتابا لأمته الأول جابر

" دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة الزهراء فأعطهاها فذك " الأول أبو سعيد
الخدري

" دعوا الرجل فإنه لي هجر " الأول عمر بن الخطاب
" دعاء النبي صلى الله عليه وآله أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني الثاني
علي بن أبي طالب (ع)

" دعوهما بأبي وأمي من أحبني فليحب هذين " الخامس ابن مسعود
" ديني دين النبي صلى الله عليه وآله وحسبي حسب النبي فمن تناول ديني وحسبي
الرابع علي عليه السلام
(حرف الذال)

" ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعمتموه أدخلكم الجنة " الأول ابن مسعود
(حرف الراء)

" رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بني أمية على منبره فسأه ذلك الرابع ابن عباس
" رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وآله فقلت: نعم الفرس الرابع
عمر بن الخطاب

" رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فرج فخذي الحسين وقبل زيبتيه الرابع ابن عباس
" رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي علي باب علي وفاطمة الزهراء ستة أشهر
الرابع أبو الحمراء

" رأيت النبي صلى الله عليه وآله إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة الزهراء (ع)
الثالث / ٤ أبو الحمراء

" رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذاً بيد علي فقال: " هذا ولي وأنا وليه " الرابع / ١
ابن مسعود

" رأيت النبي صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم بنصف النهار قائل أشعث أغبر الرابع /
١ ابن عباس

" رأيت عليا عليه السلام جاء حتى صعد فحمد الله وأثنى عليه الخامس الحارث
الهمداني

" رأيت عليا " في مسجد رسول الله (ص) في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون الأول
سليم بن قيس

" رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله تباشير السرور الرابع حذيفة
" رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي فقلت: مالك؟ الخامس أبو هريرة

" رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وآله الثالث / الرابع أبو الحمراء

" رجل من أمتي يبغض عترتي لا يناله الله شفاعتي " الرابع جابر بن عبد الله
" رضا فاطمة الزهراء من رضائي وسخط فاطمة من سخطي الأول
(حرف السين)

" سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني واحدة الأول / الثاني علي بن أبي طالب
" سألت ابن عباس عن المتعة فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها الأول مسلم
القري (القرشي)

" سألت سعدا عن المتعة فقال: فعلنا هذا الثالث غنيم بن قيس
" سئل ما البتول؟ فقال البتول التي لن تر حمرة قط؟ الأول علي عليه السلام
" سئل أمك يا عرية، فقال: أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا؟ الأول ابن عباس
" سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم الثالث معاوية
" سئل حذيفة عن المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل الأول حذيفة
" سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم بذلك الرابع علي
عليه السلام

" سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلى نزلت الرابع علي عليه
السلام

" سبحان الله رجل أحب قوما من أهل بيت النبي نقول له لا تحبهم مؤلفة (موثقه)
الرابع أحمد بن حنبل

" سبعة لعنهم فلعننتهم بلعنة الله كل شيء فاستجيب له الرابع علي عليه السلام
" ستة لعننتهم وكل نبي مجاب، المستحل عن عترتي ما حرم الله " الرابع والسابع عائشة
" ستصيبكم أثرة فاصبروا حتى تلقوني " فقال معاوية: اصبروا الأول أنس بن مالك
" ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فآلزموا علي بن أبي طالب الرابع أبو ذر الغفاري
" سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم الثالث كعب بن
عجزة

" سيكون بعدي أمراء يقتلون علي الملك " الثالث مروان بن ملحان

" سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي الرابع جابر بن عبد الله

(حرف الشين)

" شر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيف وثقيف " الرابع ابن الزبير
" شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي الأول والرابع علي عليه السلام
" شهدت عمر حين طعن أتي بنبيذ شديد فشربه الثاني عمرو بن ميمون
" شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة " الرابع

(حرف الصاد)

" صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى إلى باب الأول أبو الحمراء

" صحبت عليا عن المدينة إلى مكة فرأيت منه جفوة الثاني وهب بن حمزة
" صدق ابن عباس قد كان ذلك الثالث أسماء بنت أبي بكر
" صلى بنا هذا مثل صلوات رسول الله الأول عمران بن حصين
" صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم خرج فإذا عارض عرض له الأول
حذيفة

" صلى على فاطمة الزهراء أبو بكر فكبر عليها أربعا الأول عامر الشعبي
" صليت مع رسول الله (ص) كذا وكذا ولا يصلي معه غيري إلا حديجة الثالث علي

(ع)

" صليت مع النبي (ص) فكبر خمسا فلا أتركهن لأحد بعده الثالث زيد بن أرقم
" صعد رسول الله (ص) المنبر فتغيرت وجنتاه فأنا وليه الأول أبو هريرة

(حرف العين)

" علي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين " الأول عبد الله بن عباس

رض

" علي أفضلكم وفي الدين أفقهكم وبسنتي أبصركم الرابع أبو أمامة رض

" علي حجة الله وخليفته علي عباده " السابع عبد الله بن مسعود

" علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي " الخامس / ٣٢٣ أبو ذر

الغفاري رض

" علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج عنه الرابع ابن عباس رض

" علي علي الحق فمن اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق الأول / ٤ أم سلمة رض

" علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض " الأول / الرابع أم

سلمة رض

" علي عيبة علمي " علي بن أبي طالب أعلم الناس بالسنة " الثاني / السابع جابر / علي

" علي خير البشر فمن امتري فقد كفر " السابع جابر

" علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الرابع أم سلمة

" علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي الثاني حبشي بن جنادة

" علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي الرابع عمران بن حصين

" علي مني كهارون من موسى " السابع ابن مسعود

" علي مني كنفي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي " السابع ابن مسعود.

" علي ما أبايعهم يا رسول الله؟ قال: " أن يطاع الله ولا يعصى والإمام حسين بن

علي (ع)

" علي أن تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وذريته مما تمنعون الرابع

الإمام حسين بن علي عليه السلام

" علي ما بعثوا؟ علي ولايتك وولاية علي بن أبي طالب الرابع ابن مسعود

" عليكم بطاعة علي واجتناب معصيته فإن طاعته طاعتي الأول ابن عباس رض

" عليكم بآبنا سمية فإنه لن يفارق الحق الأول ابن مسعود

" عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة السادس ابن مسعود

" عدة نقبائي كنعباء بني إسرائيل الأول ابن مسعود
" عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار " الأول ابن مسعود
" عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام الرابع أنس بن مالك
" عمن نكتب العلم؟ قال: " عن علي وسلمان " الثالث أنس بن مالك
" غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر منهم علي والزبير الثاني ابن شهاب
(حرف الفاء)

" فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب
" الثالث ابن عباس " فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم علي الله ولا فخر
" الرابع ابن عباس " فإني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطماني وما أرضيتماني الأول
فاطمة الزهراء (ع)
" فإنه يدور مع الحق حيث دار " الأول " فإنه من سادات المسلمين وعلماء الصحابة
الرابع قاله ابن كثير
" فإنهم حامتي وقرابتي وإخوتي وأولادي الرابع ابن عباس
" فإن معاوية وعمر بن العاص وغيرهما ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن " الأول علي بن
أبي طالب (ع)

" فإن المدينة لا تصلح إلا بي وبك " الأول علي بن أبي طالب (ع)
" فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره " الرابع عمر بن الخطاب
" فأبوك أول من سن هذا واستأثر بالحق على أهله الثاني يزيد بن معاوية
" فأخذ أحدهم سيف الزهراء فضرب به الحجر حتى كسره الثاني
" فإن عمر قد علم أن سعدا وعبد الرحمن وعثمان لا يختلفون في الرأي الثاني أبو
صادق

" فأصبت أبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح وجماعة من قريش الأول أبو ذؤيب
" فأكون قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره..... الثاني أبو أمامة

" فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه " عند ذكر خلافة أبي بكر وعمر الأول عبد الله بن

مسعود

" فأيكم يبايعني أن يكون أخي وصاحبي " الأول علي بن أبي طالب (ع)

" فاطمة أعز البرية علي " الرابع سعد بن أبي وقاص

" فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني الرابع سعد بن أبي

وقاص

" فاطمة سيده نساء أهل الجنة " الرابع جابر بن عبد الله

" فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن الخطاب بالناس فردوه وكشفوه الثاني

بريدة

" فبايعه الناس حتى أمسى وشغلوا عن دفن النبي الأول

" فتمنيت بعد أني كنت رابعهم " الرابع عفيف الكندي

" فخرج أنس بن (مالك) إلى كربلاء فقتل مع الحسين عليه السلام الرابع أنس بن

الحارث "

" فخرجوا فبايعوا إلا عليا فوقف فاطمة الزهراء على بابها الثاني

" فخرج إليه والله بها يهرول هرولة وأنا لخلفه الأول سلمة / بريدة

" فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها الأول جابر

" فدعا بالحطب وقال: والذي نفسي عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها الثاني

" فدنوت منهم فقلت يا رسول الله وأنا من أهل بيتك؟ قال: " تنحي " الرابع عائشة

" فرعثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان من أحد الثاني ابن إسحاق

" ففررت حتى صعدت الجبل " الثاني عمر بن الخطاب

" ففررت من آية النار إلى آية الجنة " الأول عمرو بن الحمق

" فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي الرابع أم

سلمة "

" فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وشهدت دفنه الأول أبو ذؤيب

" فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة

الأول عائشة

" فعلت مع إمام المتقين " إنما كانت المتعة رحمة الأول ابن عباس

" فعلنا هذا وهذا كافر برب الكعبة أو كافر برب الكعبة يعني معاوية الأول سعد

" فقال أصحابه يا رسول الله انتجيت عليا من بيننا وهو أحدثنا سنا؟ الرابع منصور بن حازم.

" فقال الناس أبو بكر وعمر: انتجاه دون الناس؟ الرابع جابر
" فقال كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة الثاني أبو عبد الله
الصادق (ع)

" فقال أبو بكر: يا علي لعل الله ونبيه صلى الله عليه وسلم سخطا علي الثاني ابن عباس
" فقالت الأنصار لا نبايع إلا عليا الثاني ابن عباس
" فقالت فاطمة: لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم تركتم رسول الله الثاني
" فقلت: أين الناس؟ فقيل في سقيفة بني ساعدة صاروا إلى الأنصار الأول أبو ذؤيب
" فقام رجل من بني أمية فقال له: اعدل يا رسول الله الثاني أبو سعيد الخدري
" فضرب بهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما عوضا مما حرم عليه الثاني
علي عليه السلام.

" فعوضه سهما من الخمس عوضا مما حرم عليه الثاني علي عليه السلام
" فقمت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين الثالث /
الرابع أم سلمة.

" في بيتي نزلت هذه الآية فأرسل رسول الله (ص) إلى علي وفاطمة... الثالث / الرابع
أم سلمة.

" فظهر رجوع أهل البيت النبوي إلى خديجة دون غيرها الثالث / الرابع ابن حجر.
" فكننت فيمن كننت فذهب بصري. الأول زيد بن أرقم.

" فكل مسلم ينبغي له أن يحزنه بقتل الحسين عليه السلام الرابع ابن كثير.
" فلما توفيت فجاء نساء رسول الله (ص) كلهن في العز إلى بني هاشم إلا عائشة
الأول

" فلما فرغ أبو بكر من البيعة رجع إلى المسجد فقد (فقعد) على المنبر الأول

" فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر الثاني بريدة

" فلما ماتت فاطمة الزهراء (ع) قال علي: هذا الركن الثاني الرابع جابر

" فلما سمع القوم صوتها وبكاؤها انصرفوا باكين الثاني " فلما أصبح عرض علي

" علي فلم يوافقته على بعض الشروط الثاني " فلا ييغضني مؤمن ولا يحبني منافق أبدا "
الرابع علي عليه السلام.

" في كيس هذا حديث لو حدثتكموه لرجتموني الثاني أبو هريرة.
 " في أصحابي اثنا عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة الثاني حذيفة.
 " في بيتي نزلت هذه الآية فأرسل رسول الله إلى علي وفاطمة. الثالث أم سلمة
 " فلو أن رجلا صف بين الركن والمقام فصل وقام. الثاني ابن عباس
 " فلا تجعل يا علي بسبيلا إلى نفسك فإنه سيف لا غير. الثاني عبد الرحمن بن عوف
 " فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا ولم يبايع بيعة الرضوان وانهزم يوم أحد. الثاني مقداد.
 " فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد أن نقلب الباب السابع أبو رافع
 " فلو وضع المنشار على مفرقي رأسي ما سبته أبدا الرابع سعد
 " فما رجعت حتى يفتح الله علي يديه. الأول سلمة / بريدة
 " فما رمدت ولا صدعت منذ دفع إلي النبي صلى الله عليه وآله الراية الأول علي (ع)
 " فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا الأول زيد بن أرقم.
 " فمن وليكم؟ ثم ضرب بيده على عضد علي فأقامه السابع جرير بن عبد الله
 " فمن شهد منكم ذلك فلينصر الحسين عليه السلام " الرابع أنس بن الحارث
 " فوالله ما أتم رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الكلمة حتى نزل جبريل الأول أبو ذر
 " فوالله ما انتهت الإمارة إلا يومئذ الأول / السابع عمر بن الخطاب
 " فوالله ما مات ميت إلا ساخطا عليهما الأول أبو جعفر الباقر عليه السلام.
 (حرف القاف)

" قال رجل لعمران: أخبرني بأبغض الناس إلى رسول الله؟ الرابع عمران بن حصين.
 " قلت للنبي ص: للنار جواز؟ قال: نعم قلت: ما هو؟ الرابع ابن عباس
 " قال: حب علي بن أبي طالب عليه السلام الرابع ابن عباس.

" قيل يا رسول الله: عمن نكتب العلم؟ قال: " عن علي وسلمان " الرابع أنس بن مالك.

" قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف أحدا " الأول عائشة.
" قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبغض هذه الثلاثة أحياء العرب. الرابع عمران.
" قد عملت الولاية من قبلي أعمالا خالفوا فيها رسول الله (ص) متعمدين لخلافه الأول علي عليه السلام

" قدم معاوية بعض حجاته فدخل عليه سعد. الثالث سعد بن أبي وقاص
" قسم رسول الله (ص) ذي القربى على بني هاشم وبني المطلب " الثاني جبير بن مطعم.

" قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علي (ع) تسعة الثاني ابن مسعود.
" قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد الرابع عائشة.
" قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم الرابع عائشة.
" قومي فتنحي لي عن أهل بيتي " قالت: فقامت فتنحيت في البيت قريبا " الرابع أم سلمة.

(حرف الكاف).

" كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسجد فيحبي الحسن والحسين يركب على ظهره فيطيل السجود الرابع أنس بن مالك
" كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجاء الحسن والحسين أو أحدهما فركب على ظهره الرابع البراء بن عازب

" كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره بالعلم غرا " الثالث معاوية.
" كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره الخامس ابن مسعود.

" كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي والحسن والحسين على ظهره فباعدهما الناس الخامس ابن مسعود.

" كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة (ع) الأول

" كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة الرابع " كان علي بن أبي طالب أشد الناس قتالا يومئذ الثاني أنس بن مالك.

(حرف الكاف)

" كان يحبه حبا شديدا فقال: " اذهب إلى أُمِّي " الرابع أبو هريرة.
" كان لواؤه معه في كل زحف الرابع ابن عباس
" كان يأخذ حسنا فيضمه إليه فيقول: اللهم إن هذا الرابع عائشة.
" كان أبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حنيفة وبنو أمية الرابع
عمران بن الحصين.

" كان والله علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجاج عالما بما في الصحف الرابع ابن
عباس

" كان الذي نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والفضل
الأول ابن عباس

" كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أضاء منها كل شيء الأول
أنس " كان شمر بن ذي الجوشن قبحه الله أبرص

وأخذ سنان وغيره سلبه الثاني " كان عمر إذا أشكل عليه شيء فقال ههنا علي عليه
السلام؟ الثاني قيس بن أبي حازم

" كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن (ع) السابع ابن
المسيب

كان معاوية يأكل في اليوم سبع مرات وما شبع مع كثرة ألوانه الثاني الشعبي.

" كان ابن الزبير سبابا فاحشا يبغض بني هاشم ويلعن ويسب عليا الأول ابن الزبير

" كان يزيد بن معاوية ناصبيا فظا غليظا جلفا يتناول المسكر الثاني قاله الذهبي

" كان لي من النبي منزلة لم تكن لأحد من الخلائق الرابع علي عليه السلام

" كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم مدخلان، مدخل بالليل ومدخل بالنهار الرابع
علي عليه السلام

" كان جسد الحسين شبه جسد رسول الله الرابع محمد بن الضحاك.

" كانت فاطمة الزهراء (ع) تنقر وتقول: بني شبيه رسول الله الرابع ابن أبي مليكة "

" كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق الرابع
علي عليه السلام.

" كانت المتعة في أول الإسلام، وكانوا يقرؤون فما استمتعتم... إلى أجل مسمى

الأول ابن عباس

" كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فاطمة الزهراء (ع) فقلت: الأول

عائشة

" كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت الثاني زاذان أبو عمر

" كنت أنا وأبي العباس جالسين عند رسول الله (ص) إذ دخل علي الرابع ابن عباس

(۲۷۸)

" كنت والله يا أبة عاملا فيهم عمر بن الخطاب الثاني يزيد بن معاوية.
" كنت أتى رسول الله صلى الله عليه وآله كل غداة فإذا تنحج دخلت الرابع علي بن أبي طالب (ع).

" كنت بين الحسن والحسين عليهما السلام ومروان يتشاتمان الأول أبو يحيى
" كنت مع النبي صلى الله عليه وآله ليلة وفد الجن قلت: يا رسول الله ألا تستخلف؟
الأول ابن مسعود.
" كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق الرابع حذيفة.

" كنا عند علي بن أبي طالب فوافقناه منه طيب نفس الرابع زاذان أبو عمر.
" كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال: فنزلنا بغدير خم الأول البراء بن عازب
" كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وبيننا وبين النساء حجاب فقال رسول الله الأول عمر بن الخطاب.

" كنا نقرأ على عهد رسول الله يا أيها الرسول بلغ أن عليا مولى المؤمنين الثاني ابن مسعود

كأني أنظر إلى دموع ابن عباس على خده كأنها النظام اللؤلؤ الأول ابن عباس
" كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي الثاني " كيف تراك فاعلا إن وليت؟
الثاني معاوية.

" كيف مال الناس عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله؟ الأول علي عليه السلام.
" كبرت كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي جنازة حمسا الثالث حذيفة
" كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة وأنا أبوهم وأنا عصبتهم الرابع فاطمة الزهراء (ع)

" كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم السادس عمر بن الخطاب.
" كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته الخامس شداد بن الهاد.

(حرف اللام) " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا
غير فرار الأول " لأعطين الراية غدا رجلا ليس بفرار.
الأول " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار الأول ابن أبي ليلى
" لأعطين اللواء غدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " الثاني بريدة.

" لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الأول " لأن فاطمة الزهراء أوصت أن لا يصلي عليها ودفنت ليلا "

الأول " لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم الأول عمر بن الخطاب.

" لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها " الرابع سعد بن أبي وقاص " لأن حبه إيمان وبغضه نفاق " الرابع أبو عبد الله الصادق (ع)

" لا تأتوه بشئ فإنه قد غلبه الوجد وعندكم القرآن الأول عمر بن الخطاب "

" لا تسألوني عن آية في كتاب الله ولا عن سنة رسول الله الثاني علي بن أبي طالب "

" لا تسألوني عن آية في كتاب الله ولا عن سنة رسول الله إلا أنبأتكم الرابع علي بن أبي طالب.

" لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي " الأول بريدة

" لا تقع في علي فهو أولى الناس بكم بعدي " ١ ٢ ٤ وهب بن حمزة

" لا أبا لك أتراني أنسى قتلك حسينا وفتيان بني المطلب الثاني ابن عباس

" لا أشبع الله بطنه الثاني ابن عباس

" لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن حينا أهل البيت السابع علي عليه السلام

" لا تسبوا عليا فإنه كان ممسوسا في ذات الله الرابع كعب بن عجرة.

" لا ولكن خاصف النعل يعني عليا فأتيناه فبشرناه الرابع أبو سعيد الخدري

" لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم تركتم رسول الله (ص) جنازة بين الأول

فاطمة الزهراء (ع)

" لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي هو مني وأنا منه " الثاني ابن عباس

" لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي فبعث عليا " الرابع أنس بن مالك

" لا يبغض عليا مؤمن ولا يحبه منافق " الرابع أم سلمة

" لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا زيل عن الحوض يوم القيامة " السابع الإمام الحسن

(ع)

" لا يبغضك من النساء إلا السلق " السابع ابن عباس

" لا يبغضك من الرجال إلا منافق " السابع علي عليه السلام.

" لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله الرابع جابر بن عبد الله
" لا ولكني أمرت أن أبلغها أنا أو رجل من أهل بيتي الثاني زيد بن شيع
" لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني الثاني زيد بن شيع
" لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليا الثاني أنس.
" لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن حينا أهل البيت السابع علي (ع)
" لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وعترتي أحب إليه السابع أبو
يعلى

" لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي السابع " لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني
هاشم " الأول أبو أمامة

" لا يقضي ديني غيري أو علي الرابع حبشي بن جنادة
" لا يقاس بآل محمد من هذه الأمة أحد ولا يسوى بهم الرابع علي
" لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته وطاعته الأول ابن عباس
" لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله الأول علي (ع)
" لا يزال هذا الأمر مواتي أو مقاربا حتى يقوم اثنا عشر خليفة الأول جابر بن سمرة.
" لا يزال هذا الأمر في مسكة وفي علياء حتى يملك اثنا عشر الأول جابر بن سمرة
" لا يزال هذا الأمر صالحا حتى يكون اثنا عشر أميرا " الأول جابر بن سمرة
" لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " الرابع الإمام الحسن (ع)
" لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم ولقرايتي " الرابع ابن عباس
" لا يبالي الناصب صلى أم زنا وهذه الآية نزلت فيهم الرابع أبو عبد الله الصادق
" لما بويح لأبي بكر وتخلف عنه علي والزبير والمقداد وسلمان وأبو ذر الثاني " لما
حضر القوم للشورى جاء المقداد فقال: ادخلوني معكم الثاني حبيب بن أبي ثابت
" لما ثقل رسول الله (ص) في مرضه الذي توفي فيه الرابع أم الفضل
" لما كان في مرض رسول الله (ص) الذي توفي فيه دعا ليكتب فيه لأمته الأول جابر

" لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الرابع أبو الحمراء
" لما نزلت قالوا: يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت الثاني ابن عباس
" لما قتل الحسين عليه السلام كتب ابن عمر إلى يزيد بن معاوية الثاني ابن عمر
" لما كان يوم أحد هزمناهم ففررت حتى صعدت الجبل الثاني عمر بن الخطاب
" لما رفعت المصاحف قال: عباد الله امضوا إلى حقاكم الثاني علي (ع)
" لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: نحن أهله وأولياؤه الأول علي (ع)
" لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه
الأول أبو هريرة
" لما كان يوم غدیر خم وهو ثمانی عشرة من ذي الحجة الأول أبو هريرة
" لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم غدیر خم الأول أبو هريرة
" لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بيسير اتنوني بدواة الأول عمر
بن الخطاب
" لما مرضت فاطمة الزهراء أتا أبو بكر فأستأذن عليها الأول عامر الشعبي
" لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله (ص) بويح لأبي بكر الأول عمر بن الخطاب
" لما نزل رسول الله (ص) بحضرة خبير فزع أهل خبير الثاني بريدة
" لقد ذهبتم فيها عريضة؟ الثاني ابن إسحاق
" لقد لعنك الله وأنت في صلب أبيك الأول أبو يحيى
" لقد أعطي علي ثلاث خصال لأن يكون لي الأول عمر بن الخطاب
" لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون الأول الإمام الحسن (ع)
" لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا " الرابع
عائشة
" لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا حتى جاء الحسن صعد على ظهره
الخامس زبير بن العوام
" لست بخليفة الله ولكني خليفة رسول الله الأول أبو بكر
" لن يزال هذا الأمر عزيزا منيعا ظاهرا على من ناواه حتى يملك اثنا عشر الأول جابر
بن سمرة.
" لن تهلك الأمة وإن كانت ضالة إذا كانت الأئمة هادية مهديّة الثالث ابن عمر
" لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه الرابع ربي

" لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك " الثاني علي عليه السلام
" لم يحضر دفن رسول الله (ص) أكثر الناس لما جرى في السقيفة الأول " لم يبايعه
علي ولا أحد من بني هاشم " الأول ابن شهاب الزهري
" لم يعطهم أبو بكر كما كان النبي (ص) يعطهم السادس " لم لم يأخذ أمير المؤمنين
عليه السلام فدك لما ولي الناس؟ الأول أبو عبد الله الصادق (ع)
" لم لم يسترجع فدكا لما ولي الناس؟ الأول أبو عبد الله الصادق (ع)
" لم لا تشتري فرسا عتيقا؟ قال: لا حاجة لي فيه الأول الإمام الحسن (ع)
" لم صار علي بن أبي طالب قسيم النار والجنة؟ الثالث أبو عبد الله الصادق (ع)
" لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي الخامس جابر بن عبد الله
" لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيها بني أمية الأول عثمان بن عفان
" لولا أن عمر نهى عن المتعة ما زنا إلا شقي ١ ٣ علي (ع)
" لولاك لم يعرف المؤمنون بعدي " لولا هواي في يزيد لأبصرت رشدي الثاني معاوية
" لولا علي لهلك عمر بن الخطاب الرابع عمر
" لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سبته أبدا الأول سعد بن أبي
وقاص

" لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت الثاني عمر
" لو كان لي ما بين المشرق إلى المغرب لافتديت به من هول المطع الثاني عمر
" لو أن أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم " الثالث أنس
" لو شئت لسميت رجلا من قريش ولدوا من المتعة الثالث ابن عباس
" لو أنني أخذت باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم الرابع أنس
" لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن ييغضني الثالث علي (ع)
" لو أن أمتي أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار " السابع جابر
" لو سمعت هذا قبل هذا اليوم لكنت خادما لعلي (ع) حتى أموت الرابع معاوية

لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه الرابع علي عليه السلام
" لم كف علي عليه السلام عن القوم؟ قال، مخافة أن يرجعوا كفارا الأول أبو عبد الله
عليه السلام

" لأي علة ترك علي عليه السلام فدك لما ولي الناس الأول أبو عبد الله عليه السلام
" لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم؟ الرابع قاله أبو بكر
" لو نشر سلمان وأبو ذر لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم الرابع جابر
" لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله السابع حذيفة
" لو وددت إذا مت وكنت نسيا منسيا " الأول عائشة
" ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج الرابع أبو سعيد.
" ليرفعن أناس من أصحابي وأنا علي الحوض فاختلجوا دوني الرابع أنس
" ليقتلن الحسين بن علي قتلا وأنا لأعرف تربة الأرض التي يقتل الرابع علي (ع)
" ليرفعن أناس من أصحابي وأنا علي الحوض الأول أنس
" لعرفت أن مصلحيننا على الحق وأنهم على الضلالة الأول عمار بن ياسر
" لعلي بن أبي طالب أربع خصال ليست لأحد غيره، وهو الذي غسله الرابع ابن عباس
" لله في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله وحرمة آل رسول الله الرابع أبو عبد الله
الصادق (ع)

" ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة الرابع ابن عباس
(حرف الميم) " ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر الأول
علي عليه السلام

" ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم الرابع سعد بن أبي وقاص
" ما أنا فتحتة ولكن الله فتحه الرابع سعد بن أبي وقاص
" ما أنا بمناجيه إنما يناجي ربه الرابع أبو عبد الله عليه السلام
" ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبينا غيري " الرابع علي عليه السلام
" ما أمرت بشيء من ذلك فسدها غير باب علي الرابع جابر بن سمرة.

" ما أعلم رجلا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي ولا في الأرض امرأة الرابع عائشة.

ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه السابع ابن عباس

" ما بال رجال يقولون: إن رحم رسول الله لا تنفع الأول أبو سعيد

" ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدَهما الأول عائشة.

" ما ذكرت عائشة مسيرها قط إلا بكت حتى تبل خمارها الأول عائشة

" ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة؟ الثاني فاطمة الزهراء (ع)

" ما رأيت أفضل من فاطمة الزهراء غير أبيها " الرابع عائشة " ما رأيت أحدا كان

أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها الرابع عائشة

" ما رأيت أحدا أشبه سمًا ودلا وهديا وحديثا برسول الله السادس عائشة.

" ما تريدون من علي (ثلاثا) أن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي الثاني

عمران بن حصين.

" ما كنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا الثاني

ابن مسعود

" ما ذنبي قد بدأت بعلي قال: فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان الثاني ابن عوف

" ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله إلا ببغض علي الرابع جابر

" ما صليت منذ حين أو قال: منذ كذا وكذا؟ الأول عمران

" ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله (ص) وجهي الأول علي (ع)

" ما منع أمير (ع) المؤمنين أن يدعو الناس إلى نفسه؟ الأول أبو عبد الله (ع)

" ما منعك أن تنهاني عن مسيري؟ قال لها: رأيت رجلا قد غلبك الأول ابن عمر

" ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا الثاني معاوية

" ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة؟ الرابع أبو هريرة

" ما كانت المتعة إلا رحمة من الله رحم بها أمة محمد الأول ابن عباس

" مات معاوية على غير ملة الإسلام " الثاني " مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه

حذيفة الثاني زيد بن وهب

" مررت مع علي إلى اليمن منه جفوة فلما قدمت الأول بريدة

" متى ذاك؟ قال: إذا كانت بنو أمية الأمراء الثاني عمر بن الخطاب
مشيت أنا وعثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: أعطيت بني المطلب الثالث

جبير بن مطعم

" معاوية من الصحابة ولكن ابتلي بحب الدنيا الثاني فضيل بن عياض
" المحبة في صدور المؤمنين " نزلت في علي بن أبي طالب الخامس ابن عباس
" معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي والاقتراء به الرابع ابن عباس
" مرهم أن يتصدقوا قال: بكم يا رسول الله؟ قال: " بدينار " الرابع علي (ع)
" المهدي عج رجل من ولدي وجهه كالقمر " السادس حذيفة
" المهدي عج طاووس أهل الجنة " السادس ابن عباس
" المهدي عج منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة السادس علي (ع)
" المهدي عج من ولد فاطمة السادس أم سلمة
" من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا كان معي في درجتي في الجنة " الأول ابن عباس
" من أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه.... واختلج دوني

الأول ابن عباس

" من أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني " الأول أبو ذر
" من أطاعه فقد أطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه الأول علي (ع)
" من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني الثالث سلمان
" من أحبني فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغضني الرابع ابن مسعود
" من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب الرابع زهير بن الحارث
" من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني الرابع أبو هريرة
" من أحبهما أحبته ومن أحبته أحبه الله الرابع سلمان " من أحب عليا فقد أحبني ومن
أحبني أحبه الله الرابع أم سلمة.

" من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وحببيك حبيب الله السابع جابر

" من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة السابع علي

" من آذى عليا فقد آذاني " السابع سعد بن أبي وقاص

" من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات الأول
أنس

" من أبغض عمارا أبغضه الله ومن عادى عمار الأول خالد بن الوليد

" من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة الثاني أنس أبو أمامة

" من أذى لي وليا فقد استحلت محاربتني " الثاني أنس أبو أمامة

" من عاد لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة الثاني أنس أبو أمامة

" من أذى عليا فقد آذاني الثاني سعد بن أبي وقاص

" من سب عليا فقد سبني الثالث أم سلمة

" من آمن بي وبنيي وبوليي أدخلته الجنة الرابع علي عليه السلام

" من أدى النصيحة لأهل بيتي فقد استكمل حقائق الإيمان الرابع علي عليه السلام

" من أذلهم أذلني ومن أعزهم أعزني ومن أكرمهم الرابع ابن عباس

" من سيد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول الله الرابع أنس

" من سب عليا فقد سبني أدخله الله النار جهنم وله عذاب مقيم الرابع ابن عباس

" من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه الرابع عثمان

" من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني الرابع الإمام الحسن (ع)

" من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ " ٤ ص ٤١ الثاني ابن عباس

" من تابع هؤلاء الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه الرابع علي (ع)

" من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين (ع) الرابع جابر

" من لم يقل علي خير الناس فقد كفر الرابع عبد الله بن علي

" من لم يعرف حق عترتي فهو لإحدى ثلاث السابع علي

" من مات وفي قلبه بغض علي فليمت يهوديا أو نصرانيا السابع معاوية بن جندة

(حبذة)

" من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني والسابع ابن عباس

" من جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني السابع ابن عباس

" من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ إلا من كان يحملها في الدنيا " الرابع أنس / جابر بن سمرة

" من نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني " الرابع ابن عباس
" من لم يؤمن بحوضي فلا أورد الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي الرابع علي (ع)
" من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه السابع جرير بن عبد الله

" من سوى بيننا وبين حدودنا فليس منا الأول علي (ع)
" من كنت مولاه فعلي مولاه " الثالث زيد بن أرقم
" من كنت مولاه " أنت مني بمنزلة هارون من موسى، لأعطين الراية، " الرابع سعد بن أبي وقاص

" من كنت وليه فعلي وليه " الأول أبو بردة
" من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه.. الأول أبو هريرة
" من كنت مولاه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه الأول أبو الطفيل
" من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة " الأول علي (ع) " من يرثك إذا مت؟ قال: أهلي وولدي الأول أم هاني

" المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا.. الأول حذيفة
(حرف النون) " نعي إلي الحسين وآتيته بتربته وأخبرت بقتله " الرابع معاذ بن جبل
" ناشدنا علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله الأول زيد بن أرقم
" نحن أهل بيت طهرهم الله، نحن شجرة النبوة وموضع الرسالة الثالث الضحاك بن قيس

" نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد " الرابع أنس
" نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي وحمزة الرابع أنس
" نحن خزان العلم ونحن أهل بيت النبي (ص) وفي دارنا مهبط جبريل الرابع أبو عبد الله (ع)

نحن شجرة العلم ونحن معادن وحي الله من تبعنا نجى الرابع أبو عبد الله (ع)
" نحن الناس دون الناس (أم يحسدون الناس) الرابع ابن عباس

" نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا حزب الله الأول علي (ع)
 " نزل حبريل بالمسح يعني في الرجلين في الوضوء الثاني ابن عباس
 " نزل القرآن بالمسح وكان أنس يمسح قدميه الثاني أنس
 " نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات
 الثالث أبو الطفيل / زيد
 " نزل النبي صلى الله عليه وآله يوم الجحفة فقال: انظروا كيف تخلفوني في الثقلين
 الأول زيد بن أرقم
 " نزلت هذه الآية في فضل علي بن أبي طالب (ع) لما الثاني
 " نزلت أخذ بيد علي وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " الثاني
 " نزلت هذه الآية في بيتي إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الرابع أم سلمة
 " نزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة الزهراء (ع) الرابع
 أبو سعيد الخدري
 " نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين وفاطمة الزهراء (ع) الرابع
 أبو هريرة
 " نهى عمر عن متعتين متعة النساء ومتعة الحج الأول ابن المسيب
 " النظر إلى وجه علي عبادة " الخامس أبو هريرة
 (حرف الهاء) " هذا أمير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله الرابع
 جابر بن عبد الله
 " هذا تسليم ورضاء وتحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى حبا للرياسة الأول الغزالي
 " هذا سيد العرب " فقلت: يا رسول الله أأنت سيد العرب؟ الأول عائشة
 " هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين الرابع ابن
 عباس
 " هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى
 السابع أم سلمة
 " هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان الأول " هذا ولي وأنا وليه واليت من
 والى وعاديت من عادى الرابع ابن مسعود
 " هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني يعني الحسن والحسين الرابع ابن مسعود
 " هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار الرابع أم سلمة
 " هؤلاء العباس ولدك يا رسول الله قال: هم ولدك يا عم السابع ابن عباس

" هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ الأول ابن مسعود
" هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده الخلفاء؟ السادس ابن مسعود
" هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك هذه الأمة خليفة؟ السادس ابن
مسعود

" هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا الأول عمر بن الخطاب
" هن خير منكم " الأول عمر بن الخطاب
" هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن الأول عمر بن الخطاب
(حرف الواو) " وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان وخلققت النار لأهل الكفر والإيمان
الثالث أبو عبد الله عليه السلام
" وإني والله ما سددت شيئا ولا ففتحته ولكن أمرت بشئ فاتبعته الرابع زيد بن أرقم
" وإني أيها الناس فرطكم يوم القيامة الرابع أبو سعيد
" وأنا منكما يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وآله " إنه مني وأنا منه " الرابع أبو
رافع

" وإنكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين الرابع ابن عباس
" وإنهما كانتا متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنهى عنهما الأول
عمر بن الخطاب
" والله إن كنت في حجر في جوف لاستخرجني بنو أمية حتى يقتلونني الأول عمرو بن
الحمق

" والله لأن وردت على الحوض وما أراك ترده الأول الإمام الحسن (ع)
" والله لقد أعطى علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم الثاني ابن عباس
" والله لا يمنعي مكان معاوية أن أقول الحق في علي (ع) الرابع أبو أمامة
" والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله السابع ابن عباس
" والله لأحرقن عليكم ولتخرجن إلى البيعة فخرج عليه الزبير مصلتا الرابع عمر بن
الخطاب

" وأيم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندكم إن أمرتهم أن يحرق الرابع عمر
بن الخطاب

" ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله واتباعه فريضة الله السابع ابن عباس
" وجعلك لهم إماما ترضى بهم وجعلهم لك أتباعا يرضون بك الرابع عمار
" وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم الرابع ابن عباس
" واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي عليه السلام الرابع عمر
" ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به الرابع الرازي
" ولم يكن مع معاوية أحد من السابقين الأولين الأول ابن تيمية
" وسيلقون بعدي تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا الرابع ابن مسعود
" وكان لواء رسول الله بيده في مواطن كثيرة الرابع علي (ع)
" ولما نزلت هذه الآية أخذ بيد علي وقال: " من كنت مولاه الثاني زاذان
" ولما سمع ذلك بعض الصحابة قال: " أما يكفي رسول الله أن يأتي الثاني " وفيها
" نزلت هذه الآية ولا يحفظ مودتنا إلا مؤمن الثاني علي (ع)
" وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب الرابع أبو سعيد
" وقد رأيت في ليلتي هذا أن بني تيم وبني عدي وبني أمية يصعدون منبري الأول وقد
" أخطأ يزيد خطأ فاحشا أنه قتل الحسين وأصحابه الثاني ابن كثير
" وقد كنت في الجاهلية كذا وكذا؟ الرابع عمر
" وكفى شرفا لآل الرسول فخرا ختم التشهد بذكرهم الرابع الرازي
" ولو نشرت على المنافق ذها وفضة ما أحبني الرابع علي (ع)
" لو صببت الدنيا على المنافق فما أحبني الرابع علي (ع)
" ولقد أعطي علي تسعة أعشار العلم الثالث ابن عباس
" ولعبت (وبغت) قریش بعمار وما لهم ولعمار، عمار يدعوهم إلى الجنة الأول " ولكن
" لا أدري ما تحدثون بعدي الأول أبو بكر
" ولكل شئ سبط وسبط هذه الأمة ابناي الحسن والحسين الرابع ابن عباس

والله أن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة الرابع أبو سعيد الخدري
والله لأن يكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي الأول سعد بن أبي وقاص
" والله ما كذبت منذ عرفت رسول الله ولا أكذب أبدا الرابع أبو ذر الغفاري
" والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة الرابع عفيف
الكندي

" والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله أحدثكم عن رسول الله الأول ابن عباس
" والله ما أشبع وإنما أعيأ الثاني معاوية
" والذي نفسي بيده إن على ظهر الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وأنا الأول أبو هريرة
" والذي كان لواؤه معه في كل زحف الأول ابن عباس " والذي أكرم وجه محمد
لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي الأول أبو سعيد الخدري
" والذي نفسي عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها على من فيها الأول عمر بن الخطاب
وهو الذي غسله وأدخله قبره وصبر معه يوم المهراس الأول ابن عباس
" وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان وحزبنا حزب الله الأول علي عليه السلام
" وجعلنا القرآن معنا، ونحن مع القرآن لا نفارقه ولا يفارقنا الرابع علي عليه السلام.
" وسيلقون بعدي تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا الرابع ابن مسعود
" وبين الجوانح علم جم فستلوني الثاني زاذان
" وآذان من الله ورسوله، اسم نحله الله عليا الثاني زين العابدين (ع)
(حرف الياء) " يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حقا على الله جهادهم...
الرابع أبو رافع
" يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين " الرابع
أنس.
" يا بني عبد المطلب سألت الله لكم ثلاثا أن يثبت قائمكم الرابع ابن عباس

" يا بني هاشم إنكم ستصيبكم بعدي جفوة فاستعينوا عليها الرابع ابن عباس
" يا بني هاشم إياكم والصدقة إنما هي أوساخ الناس الرابع المغيرة الهاشمي
" يا سلمان أنت منا أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول الرابع زيد بن أبي وقاص
" يا علي أنت أول المسلمين إسلاما وأنت أول المؤمنين الرابع عمر بن الخطاب
" يا علي أنت أخي ووزير وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة الخامس علي (ع)
" يا علي أنت والأئمة من ولدك على الأعراف يوم القيامة الخامس أبو عبد الله (ع)
" يا علي أنت مني وأنا منك ولي وعدوك عدوي الخامس أبو عبد الله (ع)
" يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ذمتي وتواريني في حفرتي الرابع أبي بن كعب
" يا علي أنت وابنك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين السادس
علي (ع)

يا علي أنا حرب لم حاربك وسلم لمن سالمك الخامس أبو عبد الله (ع)
" يا علي إن الله غفر لك ولذريتك ولولدك ولشيعتك ولمحبي شيعتك، الرابع علي بن
الحسين (ع)

يا علي لك سبع خصلا لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة الرابع عمر بن الخطاب
" يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك الرابع عمار بن ياسر
يا علي ما كنت أبالي لأن مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا الرابع بهز بن حكيم
يا علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنا فهو العلج السابع أبو ذر
" يا علي فمني وأبو ولدي " السادس أسامة بن زيد

" يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره الرابع أبو أيوب
" يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين " الرابع ابن مسعود
يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين السادس ابن عباس
" يا رب قتلونا وطرردونا وشرردونا فأجثوا بركبتي للخصومة السابع جابر
" يأتي على الناس زمان وجههم الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين الثالث ابن عباس
" يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار السابع ابن عباس
" يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق الرابع كعب بن
عجزة

" يبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة " الرابع أبو هريرة

" يا علي من فارقتني فقد فارقت الله ومن فارقتك فقد فارقتني " الأول أبو ذر، ابن عمر
" يا علي أنت ولي الناس بعدي فمن أطاعك فقد أطاعني الأول يعلى بن مرة
" يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضني " الثالث سلمان الفارسي
" يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة " الثاني علي عليه السلام
" يا علي معك يوم القيامة عصي من عصي الجنة تذود بها المنافقين الأول الإمام
الحسن (ع)

" يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق الأول أبو أيوب
" يا حذيفة بالله أنا من المنافقين الأول زيد بن وهب
" يا أبا بكر إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني " الثاني سعد بن أبي وقاص
" يا طلحة أأنت قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بالكتف الأول
علي (ع)

يا أحمق فإننا جئنا إلى بيوت مجددة وفرش ممهدة الثاني يزيد بن معاوية
" يا وهب لا تقل هذا وهو أولى الناس بكم بعدي " الثاني وهب بن حمزة
" يا معاوية بن خديج إياك وبغضنا ولا يبغضنا ويحسدنا أحد إلا زيل الأول الإمام
الحسن (ع)

" يدل ظاهره أن بعض الصحابة قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم الأول تفتازاني
" يبشرني بالحسن والحسين إنهما سيدي شباب أهل الجنة وإن فاطمة (ع) الأول حذيفة
" يقوم الرجل من مجلسه إلا بني هاشم فإنهم لا يقومون لأحد الثالث أبو أمامة
" يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش الأول جابر بن سمرة
" يكون من بعدي اثنا عشر أميراً الأول جابر بن سمرة.

كتب الحديث
" الجامع الصحيح " أو صحيح البخاري: تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري (١٩٤ هـ ت ٢٥٦ هـ)
نور محمد أصح المطابع دهلي دهند) ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م مجلدين مع حاشية
السهارنيوري
" الجامع الصحيح " صحيح مسلم: تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
(م ٢٠٤ هـ ت ٢٦١ هـ)
كتب خانه (المكتبة) رشيديه أصح المطابع دهلي مجلدين " الجامع الصحيح " سنن
الترمذي: تأليف أبي عيسى محمد
بن عيسى الترمذي (م ٢٠٠ هـ ت ٢٧٩ هـ) بتحقيق أحمد محمد شاكر، دار الفكر
بيروت ٥ مجلدات ١٣٨١ هـ
الجامع الصحيح " تحفة الأحوزي (الأحوزي) شرح جامع الترمذي، تأليف عبد
الرحمن المبار كفوري برقي ببلدة دهلي ١٣٥٣ هـ ٤ مجلدات
مقدمة تحفة الأحوزي، للمبار كفوري (مقدمة) هدي الساري للعسقلاني
" السنن الكبرى " تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (م ٢١٥ هـ ت)
٣٠٣ هـ)
بيروت ٦ مجلدات (م " السنن المجتبى " تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب
النسائي بحاشية السندي والسيوطي دار الكتاب العربي بيروت ٤ مجلد ٨ أجزاء
" السنن " تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (م ٢٠٢ هـ ت ٢٧٥ هـ) دار
الكتاب
العربي بيروت مجلدين " السنن " تأليف: أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني
(م ٢٠٩ هـ ت ٢٧٣ هـ)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مجلدين دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٩٥ هـ
١٩٧٥ م

"الموطأ" تأليف: أبي عبد الله مالك بن أنس (م ٩٣ هـ ت ١٧٩ هـ)
(بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي) مجلدين دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤٠٦ هـ
١٩٨٥ م "المسند" تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (م ١٦٤ هـ
ت ٢٤١ هـ
المطبعة الميمنية ١٣٠٦ هـ ٦ مجلدات
"المسند" تأليف: أبو داود الطيالسي (م ٢٠٤ هـ ت ٢٠٤ هـ)
مجلس دائرة المعارف النظامية ١٣٢١ هـ مجلد واحد
"المسند" تأليف: لأبي يعلى الموصلي
بتحقيق إرشاد الحق الأثري ٦ مجلدات "المعجم الكبير": أبو القاسم سليمان بن
أحمد الطبراني (م ٣٦٠ هـ) بتحقيق حمدي عبد الحميد السلفي مطبعة الزهراء
بموصل ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ هـ ٢٥ مجلدات
"المعجم الأوسط": أبي القاسم الطبراني
"المعجم الصغير": أبي القاسم الطبراني دار الكتب العلمية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م مجلد
واحد
"مشكل الآثار": أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الحنفي الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدر آباد الدكن هند ١٣٣٣ هـ ٤ مجلدات
"المستدرک علی الصحیحین": أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ هـ)
دار الكتاب العربي مصورة عن الطبعة الهندية ٤ مجلدات
"المصنف": أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ)
بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي المجلس العلمي بالهند ١٣٩٢ هـ
"فردوس الأخبار" أبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي (م ٤٤٥ هـ ت ٥٠٩ هـ)
بتحقيق السعيد زغلول مطبوع دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ ٦ مجلدات "كنز
العمال" علي بن عبد الملك الهندي (ت ٩٧٤ هـ)
في سنن الأقوال والأفعال (بهامش مسند أحمد) مؤسسة الرسالة بيروت

شروح الحديث
" فتح الباري " بشرح صحيح البخاري: تأليف أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن حجر
العسقلاني ت ٨٥٢ هـ
المطبعة الأنصاري بدھلي هند ١٣٠٢ هـ
" فتح الباري " دار نشر الكتب الإسلامية بـلاهور باكستان ١٤ مجلدات مع المقدمة "
عمدة القاري " تأليف بدر الدين العيني الحنفي ت ٨٥٥ هـ
دار إحياء التراث العربي بيروت ٢٥ مجلدات
" إرشاد الساري " لشرح صحيح البخاري تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد
القسطلاني ت ٩٢٣ هـ
مع شرح مسلم للنووي دار إحياء التراث العربي بيروت ١٠ مجلدات
" تحفة الأحوزي " لعبد الرحمن المباركفوري برقي پريس دھلي ١٣٠٥ هـ
" السراج المنير " (مع حاشية للحنفي) تأليف: شيخ العزيزي الشافعي (ت ١٠٧٠ هـ)
مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة بمصر ٣ مجلدات ١٣٧٧ هـ
" مرقاة المفاتيح " تأليف: علي بن سلطان القاري الحنفي ١٠١٤ هـ
المكتبة الامدادية بملتان (بتلمسان) باكستان ١١ مجلدات " تنوير الحوالك " تأليف:
جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١ هـ
دار الفكر بيروت مجلدين
" مجمع الزوائد " تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ
دار الفكر بيروت ١٠ مجلدات ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م
" بحار الأنوار " تأليف: العلامة محمد باقر المجلسي ت ١١١١ هـ
مؤسسة الوفاء بيروت ١٤٠٣ هـ
" الجامع الصغير " لجلال الدين السيوطي (١٩١١ هـ) مجلدين
" بهامشه كنوز الحقائق " المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ

قواعد الحديث قواعد
" تدريب الراوي " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)
بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
" مقدمة ابن الصلاح لعبد الرحمن الشهرزوري
المكتبة الفاروقية بملسان (بملتان) باكستان
" شرح نخبة الفكر " للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) " قواعد التحديث "
لجمال الدين القاسمي
" تذكرة الموضوعات " مع قانون الموضوعات
المطبعة المنيرية بالقاهرة
" مقدمة فتح الملهم " لعلامة شبير أحمد العماني كراتشي باكستان
" معرفة علوم الحديث " للحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ) بتحقيق ناظم حسين

الفضائل
" فضائل الصحابة " لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ م ٥)
بتحقيق محمد وصي عباس جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ١٤٠٣ هـ
" شواهد التنزيل " للحاكم الحسكاني عبيد الله بن عبد الله
بتحقيق الأستاذ محمد باقر المحمودي
" الرياض النضرة " لمحبة الدين الطبري أحمد بن عبد الله دار الكتب العلمية بيروت
(ت ٦٩٤)
" ذخائر العقبي " لمحبة الدين الطبري أحمد بن عبد الله مكتبة القدسي
" الخصائص " لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣)
بتحقيق أبي أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري غير مطبوع

كتب الرجال تهذيب التهذيب " للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٣ هـ)
دار إحياء التراث العربي بيروت مصورة عن المطبعة الهندية ١٢ مجلدات
" لسان الميزان " ابن حجر العسقلاني مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ٦ مجلدات
" الإصابة " ابن حجر العسقلاني الشافعي (م ٧٧٣ هـ ت ٨٥٢ هـ) المكتبة التجارية
بمصر
" الإستيعاب " للحافظ ابن عبد البر الأندلسي المالكي (م ٣٦٣ هـ ت ٤٦٣ هـ) المكتبة
التجارية بمصر (١٣٥٨ هـ) ١٩٣٩ م
" تاريخ بغداد " للحافظ أحمد بن أبي بكر الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ المكتبة السلفية
بالرياض ١٤ مجلدات
" تاريخ الإسلام " للحافظ شمس الدين ال حمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
دار الكتاب العربي بيروت بتحقيق الدكتور عبد السلام تدمري ١٤١٠ هـ ٢٠ مجلدات
ناقص
" سير أعلام النبلاء " للحافظ الذهبي مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور الأرنبوط وغيره
٢٥ مجلدات
" ميزان الاعتدال " للذهبي بتحقيق البجادي (البجاري) دار المعرفة بيروت ٤ مجلدات
" تهذيب الكمال أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٣ هـ)
مؤسسة الرسالة بيروت بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف ٣٠ مجلد ناقص
تهذيب تهذيب الكمال " " للخزرجي المطبعة الخيرية بمصر ١٣٢٢ هـ مجلد واحد
" تنقيح المقال " للعلامة الثاني عبد الله المامقاني المطبعة المرتضوية بالنجف (١٣٥٢ هـ)
٣ مجلدات
" الطبقات الكبرى " لمحمد بن سعد الواقدي دار صادر بيروت ٩ مجلدات ت ٢٣٠ هـ

التاريخ والسير
" تاريخ الأمم والملوك " لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (م ٢٢٤ هـ ت ٣١٠ هـ)
دار الكتب العلمية بيروت ٥ مجلدات
" تاريخ الكامل " ابن الأثير الجزري (٥ ٦٣٠ هـ)
دار الكتاب العربي بيروت ٩ مجلدات
" تاريخ البداية والنهاية " لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ٥ ٧٧٤ هـ
دار الكتب العلمية بيروت ١٤ مجلدات
" مروج الذهب " علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ)
انتشارات دار الهجرة بقم الجمهورية الإسلامية الإيرانية ٣ ٤ مجلدات
" السيرة النبوية " لابن هشام
٤ مجلدات مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٥ هـ
" السيرة النبوية " لابن كثير الدمشقي ٤ مجلدات
" السيرة النبوية " لبرهان الدين الحلبي الشافعي ٣ مجلدات
على هامشه سيرة زيني دحلان (رحلان) دار المعرفة بيروت

كتب التفسير
" البرهان " في تفسير القرآن للعلامة السيد هاشم البحراني مؤسسة الوفاء بيروت ٤
مجلدات
" مجمع البيان " في تفسير القرآن العلامة الطبرسي دار المعرفة بيروت ١٠ مجلدات
" جامع البيان " لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١١ هـ) دار المعرفة بيروت ١٥
مجلدات
" تفسير القرآن العظيم " للحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي (٧٤٤ هـ) مجلدات
" تفسير الدر المنثور " لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) دار المعرفة بيروت ٦ مجلدات
فتح القدير " علي بن محمد الشوكاني ٥ مجلدات
" فتح البيان " لنواب صديق حسن خان البهوبالي ١٠ مجلدات
" الجامع لأحكام القرآن " أحمد بن عبد الله للقرطبي دار الكتب العلمية بيروت ١١
مجلدات

كتب الكلام
" شرح المقاصد " للعلامة مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١ هـ)
دار المعارف النعمانية بلاهور باكستان ١٤٠٣ هـ + جزئين
" الصواعق المحرقة " أحمد بن محمد بن حجر المكي الهيثمي م (٩٠٩ هـ) ت (٩٧٤ هـ)
دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ
" جواب الاستفسارات " لمبلغ الأعظم مولانا محمد إسماعيل مرحوم فيصل آباد
باكستان (ت ١٩٧٦ هـ)
" فتوحات الشيعة " لمبلغ الأعظم مولانا محمد إسماعيل مرحوم فيصل آباد باكستان
ت (١٩٧٦ هـ)
" الإحتجاج " لأحمد بن أبي طالب الطبرسي " مؤسسة الأعلمي بيروت ٢١ مجلد
واحد
المطبعة المرتضوية بالنجف الأشرف ١٣٥٢ هـ)
" منهاج السنة " تأليف أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة ت ٧٢٨ هـ)
المكتبة العلمية بيروت مجلدين
" تحفة اثنا عشرية " لشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي
سهيل اكادمي لاهور باكستان مجلد واحد